

التفاضل الأقصى

١٣١٠

انتفاضة الأقصى

المجلد (١٩)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

السلطة الفلسطينية تسيّد اعتقال اسلاميين في غزة منظمات اسلامية: قمة شرم الشيخ لاجهاض الانتفاضة

القمة العربية والعفاها من اية التزامات تجاه شعبنا وقضيته»
الى ذلك أكد مسؤول في حماس ان السلطة الفلسطينية اعتقلت ايل امس الاول احد قادتها اضافة الى عشرين من اعضائها.

وقال المسؤول ان «اجهزة الامن الفلسطينية استدعت عبد العزيز الرنتيسي احد قادة الحركة في قطاع غزة للتحقيق لم الت القبض عليه» وكانت السلطة الفلسطينية اطلقت سراح الرنتيسي يوم الخميس الماضي وضمن دليجات من معتقلي حماس وحركة الجهاد تم الافراج عنهم مؤخرًا. واعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان السبب في اعادة اعتقال الرنتيسي هو قيامه باطلاق «تصريحات استفزازية» ضد السلطة الفلسطينية.

من ناحيته وصف مشعل قمة شرم الشيخ بانها «أساساً ومهزلة» وقال «ديليتها ونستكرها بشدة على انها تأمر على الانتفاضة لاجهاضها وعلى أن هدفها اجهاض مبكر للقمة العربية» التي ستعقد في 20 و21 تشرين الاول (الجارى) في القاهرة.
واعثرت حركة الجهاد الاسلامي في بيان اصدرته أمس القمة تشكل «ثيرة لباراك واجهاض لحالة الانتفاخ العربي والاسلامي حول الشعب الفلسطيني» وجاء في البيان «ان الذهاب الى شرم الشيخ بارادة امريكية في الوقت الذي لم تحف فيه نداء الشهداء وقيل انعقاد القمة العربية ثيرة لباراك من نداء الشهداء ومحاولة لاجهاض حالة الانتفاخ العربي والاسلامي حول الشعب الفلسطيني وخطوة لاستباق

■ بيروت، غزة، القدس - القدس العربي» - اف بي رويترز: استنكر الامين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية خالد مشعل قمة شرم الشيخ الرباعية التي ستعقد الاثني على ان هدفها «اجهاض» الانتفاضة الفلسطينية والقمة العربية المقررة لدعمها. وقال نصر الله في افتتاح مؤتمر قسومي عربي - اسلامي في بيروت بمشاركة 180 شخصية سياسية ودينية من العالم العربي لـ «دعم الانتفاضة الفلسطينية» ان «القمة قد توفق رمي الصجارة ونكثها ان تحول دون ان تصبح ارض فلسطين ساحة لتراصص والقنابل والسكاكين والصمغيات الاستهادية».



عنان: اوضاع المنطقة تؤثر على جميع بلدان العالم مصر تريد انسحاب إسرائيل من المناطق الفلسطينية

وأضاف أن الوضع «سيؤثر على جميع البلدان الفقيرة والغنية، أنها أزمة عبيرة وتطلب حلا عاجلا منا جميعا».

وتابع بذلك خصمته، بصفتي امينا عاما للأمم المتحدة، وقتا طويلا مع الرئيس مبارك وتكثرت لقاءاتنا، وسيحضر القمة أيضا الملك الأردني عبد الله الثاني والممثل الأوروبي الأعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا. ووصل عنان السبت إلى شرم الشيخ حيث التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وأقبل مغادرتة إسرائيل إلى مصر، أعلن عنان أنه طلب من الاسرائيليين والفلسطينيين «وقف إطلاق النار» حتى موعد القمة. وأضاف أن أحد أهداف القمة سيكون جعل وقف إطلاق النار دائما.

الذي سيشارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون ومبارك.

وأضاف أن «الوضع لا يزال خطيرا للغاية ومثوقا جدا في الأراضي المحتلة». وقال عنان من جهته للصحافيين أن القمة تتردى أهمية حاسمة لأن أعمال العنف التي تشهدها الأراضي الفلسطينية وإسرائيل سيكون لها انعكاسات في العام كله.

وهذه قاتلا شاهدها تظاهرات خارج هذه المنطقة، في الدوليسيا وحتى في الولايات المتحدة، وذلك سيؤثر على النمو العام».

وتكر عنان خصوصا ارتفاع اسعار النفط بشكل مفاجيء، ناسبا ذلك إلى تصاعد التوتر في الشرق الأوسط.

■ شرم الشيخ (مصر) ١٦ أيار: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأحد أن الهدف الرئيسي من عقد قمة شرم الشيخ اليوم الأثنين هو التوصل إلى فرض انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين أن مبارك شدد على انسحاب الوحدات الاسرائيلية التي انتشرت أثناء المواجهات خلال لقاء تحضيرى للقمة مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

وقال موسى «أن مجرد نشر الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكا صارخا لجميع الاتفاقات المبرمة في السنوات الأخيرة». ومضى يقول هذا الأمر مهم جدا لخفض حدة التوتر، أنه هدف المؤتمر

روسيا تبدي استعدادها للمشاركة فيها المشاركون: عرفات وباراك ومبارك وعبدالله الثاني وكلينتون وعنان وسولانا

■ القاهرة - موسكو - ووترز: أعلن التلفزيون المصري عن الزعماء وكبار المسؤولين الذين يتوقع حضورهم في قمة تتناول أزمة الشرق الأوسط اليوم الاثنين في منتجع شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر وهي كاتاني: الرئيس الأميركي بيل كلينتون، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الرئيس المصري حسني مبارك، الساحل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

من ناحيتها قالت روسيا أمس الأحد إنها مستعدة للمشاركة في القمة بنسب مستوى لتعيل الجهات المشاركة، وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن «روسيا تريد أن تنجح القمة، وهي مستعدة للمشاركة بنفس مستوى تمثيل المشاركين».

ولم تقل الوزارة ما إذا كانت المهودة قد وجهت للرئيس فلاديمير بوتين لمخبرو القمة، وأفاد البيان أن روسيا التي تشارك في رعاية عملية السلام تهدل قصارى جهدها لجعل الأمور طبيعية في الشرق الأوسط.

باراك: عملية السلام وصلت الى نهايتها

■ القدس - اف ب: اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الاحد ان عملية السلام في سخطها الحالي وصلت الى نهايتها، وان القمة المرتقبة اليوم الاثنين في شرم الشيخ ترمي فقط الى وقف العنف.

وجاء في بيان تنشر في ختام اجتماع الحكومة ان «رئيس الوزراء اكد امام الحكومة ان قمة شرم الشيخ تهدف الى وقف العنف واقامة هيئة تعنى بالحد من مخاطر تهديد العنف ودراسة الاحداث التي وقعت منذ اسبوعين».

وتابع البيان ان «رئيس الوزراء لديه شعور عميق بان العملية السياسية في سخطها الحالي وصلت الى نهايتها».

واضاف في آخر انطاف ستمتع السلام مع الفلسطينيين لكن القيادة الفلسطينية الحالية تجدي صمويات جملة في اتخاذ قرارات لا يرام الفلاح سلام.

العدد من العدد			
٢	-	-	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merlit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



ايران: القمة لا تخدم الفلسطينيين

ب- طهران- ا ب ب: وهبت ايران لمس الانهيارات الى قمة شرم الشيخ التي يستعقد اليوم الاثنين، مشيرة الى ان هدفها يكمن في تمويل مجرى الانتفاضة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمد رضا اصلي ان هناك لقاءات كهذه في الوقت الذي يواصل فيه الصهاينة سياستهم الوحشية لا يساعد الفلسطينيين، ويهدف الى تحويل مجرى الانتفاضة عن اهدافها.

وقد دعت ايران التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي الى التفاوض مع الفلسطينيين.

**بغداد : عشرات الشهداء الفلسطينيين
لم يحركوا ضمائر المسؤولين الدوليين**

يقاد. قال: بدعت صحيفة والشريعة العراقية أمن الإلحاد في مواضع الانقراضات حتى في تخوير المبدئين من الأسر الصهيونية، معللين أن القصة التي يرفض أن تفتل القديس في شروم الضيق في مصر تشكل مودة من المحاولات الأمريكية لاجهاها.

وكتبت الصحيفة المقالة باسم حربة العجالت الحاكم في العراق والمحررة ثورون أبو بكر مسكر الدابة والجهاد والثورة التحريرية الفلسطينية، وتضمنت، ومسكر الولايات المتحدة لإمبريكية والتكاثف الصهيونية ومن يرفض لنفسه واللعانة أو يضع نفسه في المسكر للمادية لامة العنصرية وتطلعاتها والحرية والوعدة.

وأدت الصحيفة ضرورة أن دشمن الكفرة حتى تتحقق أهداف الثوار والمجاهدين في التحرير والتحرير وتخليص القدس الشريف من الأسر الصهيونية.

ورأت أن الذي ينبغي الإحداث الباقية يلاحظ أن سارق غسرات الشفهاء العرب الفلسطينيين لم يكن قادرا على عزّ شمسار العديد من المسؤولين اليونانيين داعية إلى استعاضة المهمل ودفن الزواجر لإجمل كل عربي سوري، بل في ما هو قائم.

محللون: الانتفاضة شصبت رواية «شركاء السلام» حكام عرب موالون للغرب منزعجون من تنامي غليان الشارع

القدس - من بول تيلور:

على عملية السلام، ان هذه القمة مجرد جزء من عملية لتهدية
موقع ولتأهب دوليين على الجانبين».

وقال المحلل الفلسطيني خليل الشافعي «حقيقة انهما افقا
على الذهاب لا تعني انه سيكون هناك حل وسط لكن من
لحتمل ان تهدية القمة بعض اليهود وقد تشتري وقتنا
لاستئناف بلعة اخيرة في عملية السلام».

واستكشف كل زعيم فرص تحالفات جديدة مع خصوم
متشددين، فقد دعا براك ارييل شارون زعيم حزب ليكود
اليمني للانضمام الى حكومة طوارئ وطنية، ومد عرفات
يده الى حزبي حماس والجهاد الاسلامي اللذين تعارضان اي
التفاق مع اسرائيل.

وقال نيل شعث الوزير في الحكومة الفلسطينية لـ
«رويترز» ان توقعات الفلسطينيين من الاجتماع محدودة.
واضاف «نحن نذهبون الى شرم الشيخ لتحقيق امرين، الاول
انهاء جميع اشكال الاعتداءات الاسرائيلية ضد شعبنا،
والثاني تشكيل لجنة التحقيق الدولية، لقد حصلنا على
موافقة من حيث المبدأ على هذا، لكننا في حاجة لان نرى ذلك
يحقق على ارض الواقع».

وقال «اذا حصلنا على هذين الامرين نتشور للبحث عن
الآليات وعن اساس لعملية سلام ستكون اكثر جدية».

وقال ان عرفات حقق التدويل الذي يسعى من اجله لان
الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وممثل الاتحاد
الاوروبي خافيير سولانا سيجلسان على المائدة مع الرئيس

قال محللون اسرائيليون وفلسطينيون ان القمة شرم
الشيخ ربما تضع على اكثر تقدير نهاية لآثار من اسبوعين من
الغضب وتهدية التوترات، واضافوا ان بناء اي سلام حقيقي
سيستلزم وقتا اطول بكثير بعد الصرية العنيفة التي وجهتها
للأمة المتبادلة مشاهد الكراهية والوحشية على الجانبين.

لقد حثت مجرد القاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بالواقعية على
الجلوس على المائدة في منتجع شرم الشيخ على البحر
الاحمر اليوم الا ان اسبوعا من العمل الدبلوماسي الذي لا
يكل من جانب الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد
الاوربي ومصر، لقد شطب عمليا كل من الزعيمين الفلسطيني
والاسرائيلي اللذين يوجهان ضغوطا عامة متصارعة العطف
الآخر كشرط سلام مما جعل من الصعب اعادة بناء اي ثقة
في علاقة باردة بالفعل.

وقال شلومو بين هامي القائم باعمال وزير الخارجية
الاسرائيلي السبت وحتى بعد موافقة عرفات على حضور
القمة بلقد اصبح (عرفات) بلا شبه عنصر عدم استقرار في
العملية القريبها وربما كذلك عالميا».

وقال المحلل السياسي الاسرائيلي هيمي شاليف لـ
«بي بي سي» ان «ان» لا اعتقد انه من الواضح اذا ما كان براك يريد
للقمة ان تدور ام لا او اذا ما كان يخل بالفعل عن تحقيق آمال

الأمريكي بيل كلينتون الذي يشعر الفلسطينيون أنه متحيز لاسرائيل. وقال الجانبان إن العنف المنتشر سيسيطر على جدول الأعمال وليست المسائل الجوهرية لمفاوضات السلام التي فشلت في كاميرون ديفيد في تموز (يوليو) الماضي، وهي الأرض والمستوطنات واللاجئون والقدس.

وقال دبلوماسيون مسؤولون أن التركيز الرئيسي سيكون على رفع الحصار "الاصري" على مدن الضفة الغربية وسحب الأسلحة الثقيلة وإعادة فتح الحدود والمطار الفلسطيني في غزة والسماح بدخول الغذاء والدواء إلى المناطق الفلسطينية مقابل تطبيق الشرطة الفلسطينية لإجراءات لمنع العنف.

وقال الدبلوماسيون أن القضية ما يمكن توقعه على جبهة السلام هو أن يحدد الزعيمون موعداً محدداً لاستئناف المفاوضات، لكن حتى ذلك ليس مؤكداً إلى الآن، وحذروا بالنظر إلى المزاج العام في العسكريين من أنه لا يوجد ما يضمن حتى تحقيق نجاح محدود.

وقال لثلاث دعوات إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن وللجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء وكذلك إلى انعقاد القمة العربية (في القاهرة السبت القادم) في حالة فشل قمة شرم الشيخ.

وبينما يستطيع باراك أن يعتمد على تأييد عام لحظموو اجتماع شرم الشيخ فإن عرفات يواجه معارضة من قبل بعض القادة الفلسطينيين ومن قبل الشارع الضامب من

حصوله الخسائر للرقعة ومن استخدام إسرائيل لمظاهرات هيكويتر وديابات في المواجهة.

وربما يحدد باراك أن من الصعب تبرير عودة مكررة إلى محادثات السلام بعد أن عرض التلفزيون مشاهد قتل جنديين إسرائيليين على أيدي الفلسطينيين والتمير قهر يوسف في نابلس. وتبدو بعيدة المثال بعد العنف الأخير للتنازلات التي قدمها باراك في كامب ديفيد والتي أسقطت تقريباً حكومة الأقلية التي يقودها والتي أسفلت جدلاً عاماً عنها وكذلك استخدام لبقول آلاف اللاجئين الفلسطينيين في إسرائيل.

وليس واضحاً بعد إذا ما كان الاشتغال الأخير قد غير المسباتق التولي على نحو ما كان يأمل عرفات في سعيه لاتتزام مزيد من التنازلات من إسرائيل مقابل اتفاق سلام. لقد تقصرت بالشكيد الصورة العامة لإسرائيل من صورو تلفزيونية مثل قتل صبي عمره 12 عاماً في غزة في أحضان أبيه، ومنع الشرطة الإسرائيلية للصليح الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى. غير أن الحكومات الغربية ضغطت على عرفات كي يامر بوقف العنف كما طلبت منه دول عربية مؤالية للغرب كمصر والأردن والتي أزعجت من تزايد الغليان الداخلي الناجب إلى شرم الشيخ. وقال الشكافي الهدف من شرم الشيخ هو أيضاً المحاولة دون اتخاذ القعة العربية لقرارات قد توجه ضربة لعملية السلام وتمكن كل من عرفات وباراك من الاستمرار دون تشكيل تحالفات قد تعزل عملية السلام. (رويترز)

استمرار التوتر في المدن السعودية بسبب قمع الشرطة لمظاهرات مؤيدة للفلسطينيين

«الرياض» - «القدس العربي»:

المصادر من صدور تهديدات للشرطة والسلطات بأعمال انتقامية إن لم يطلق سراحهم.

ووفقاً للمصادر فإنها فقد تم إطلاق نار على معسكر قوات مكافحة الشغب في سكاكة عدة مرات، واستلمت القوات رسائل من مصادر مجهولة تقول إن إطلاق النار عبارة عن «مجرد تحذير أولي».

وقالت المصادر إن قوات مكافحة الشغب في وضع صعب جداً لأنها مطبوعة الآن في الجوف بحماية نفسها بعد أن اعتبرت نفسها مستهدفة.

تسرب كذلك أن السلطات العليا تريد أن تحل الأزمة بأسرع ما يمكن خوفاً من أن يقال إن السعودية تتبع التعاطف مع القدس، وخوفاً كذلك من أن يؤدي إطلاق النار لأول مرة على قوات مكافحة الشغب يفتح باب مواجهة بين قوات الأمن والشعب المسلح خاصة في شمال المملكة، ولذلك صدرت الأوامر من الأمير نايف مدير الأمن العام اللواء أسعد عبد الكريم بملازمة المعتقلين والقاضي شخصياً بالتراجع عن المظاهرات والتعهد لهم بعدم ملاحقتهم وإطلاق سراحهم جميعاً.

وقام اللواء أسعد عبد الكريم فعلاً بمقابلة المعتقلين وحرس بشكل كبير على ملاقاتهم لكنه أفضاهم جداً وأثار امتعاضهم واستهجانهم حين أراد أن يبرر اعتراضه على المظاهرات فقال لهم «ما يلحقكم بالفلسطينيين؟ هل تسبهم أنهم وقواً ضدنا أيام أزمة الخليج؟».

علمت «القدس العربي» أن لهواً محتوتراً ما زالت تسود المدن السعودية بسبب قيام قوات الأمن بقمع المظاهرات التي انطلقت للتعبير عن التضامن مع المدافعين عن الأقصى، وبينما لا يزال هناك وجود كثيف لقوات الأمن ومكافحة الشغب في مدينة الجوف التي شهدت أنشطة هذه المظاهرات، فقد انطلقت مظاهرات في مدينة رفما تكررت فيها المشاهد التي حصلت في مدينة سكاكة.

ولم تتمكن قوات مكافحة الشغب من قمع المظاهرة بسبب انشغالها بمدينة سكاكة وعددها المحدود، لكن بعد انتهاء المظاهرة بدأت قوات الأمن باعتقال من يشبه بأنه شارك فيها وذلك بمداخلة المنازل حيث اعتقل لحد الآن حوالي خمسين شخصاً، ويعتقد أن يرتفع عدد المعتقلين أكثر من مئة إن استمر بنفس المعدل.

أما في سكاكة نفسها فيبدو أن السلطات تعجز نفسها متورطة، حيث أن بين المعتقلين عدداً كبيراً من كبار رجال القبائل.

وتذكرت مصادر سعودية لـ «القدس العربي» أن أجهزة التحقيق لم تسمح لانتزاع اعتذارات وتصريحات من المعتقلين، في إشارة إلى عدم وجود نية لإطلاق سراحهم خوفاً من أن يكرروا المظاهرات، وفي نفس الوقت لا تريد إيقادهم رهن الاعتقال، حيث تحدثت

مواقف جديدة وصلبة للأمير عبد الله الغضب العربي من الجرائم الاسرائيلية يحرك «العلاقات السعودي»

ديي - من ديانا عبد الله:

ولي العهد يعرف ان تصريحاته ستحتل بالاهتمام ليس فقط
للمسعودية من نفوذ كبير في عالم النفط. وأضاف انه
سهرى ما اذا كانت التصريحات مجرد كلمات ام لا، مشيراً الى
انه يشعر ان تلك التصريحات رسالة خاصة للولايات
المتحدة.

وقال دبلوماسيون ان الامير عبد الله الذي يدير شؤون
الملكة النورية منذ ان مات الملك عبد الله عاهل المملكة العربية
السعودية من أزمة صحية في عام 1995 يحد من الشخصيات
العربية القومية البارزة.

وبدا ذلك يتعكس بوضوح على السياسة السعودية.
وللامير عبد الله علاقات وثيقة مع القادة العرب، واعتبر انه
لم يرد مساعدا في دفع سورية للانضمام الى عملية
السلام، وتقديم العون للتحط على العقبات عندما تتعثر
السيرة السلمية.

وقال دبلوماسيون عرب في الرياض ان ولي العهد يعمل
من أجل وضع نهاية للعنف الاسرائيلي في المواجهات مع
الفلسطينيين، وقال دبلوماسي عربي ان ولي عهد المملكة
باغت عرفت خلال مساندة اخيرة عندما طالبه بالعمل من
أجل إنهاء العنف لكن ليس مقابل اي ثمن ونصحه باتخاذ
موقف حازم.

ويوم الاثنين الماضي قال الامير عبد الله للصحافيين ان
الملكة لن تطف مكتوبة الايدي ازاء استمرار الهجمات
الاسرائيلية على الفلسطينيين وانها ستستد الجرائم
حاسمة، ورغم انه لم يحدد ماهي هذه الاجراءات فان
تصريحاته رفعت اسعار النفط.

وخلف حدة التوتر في السوق بعدما قالت مصادر مطلعة
على التوجهات السياسية السعودية ان الملك لن تفكر في
وقف صادرات النفط لعاقبة والشتن لثايرتها لاسرائيل.
ايضا تلقت صحيفة «الوطن» السعودية القريية من شقيق
لوزير الخارجية الامير سعود الفيصل السبت من الامير عبد

يبدو ان الغضب العربي من الممارسات الاسرائيلية ضد
الفلسطينيين قد حرك العلاقات السعودي الذي فاجأ حتى
الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بدعوله الى الشان موقف
صالح ضد اسرائيل.

وقال ممثلون ودبلوماسيون امس الاحد ان ولي عهد اكبر
دولة مصدرة للنفط في العالم الامير عبد الله بن عبد العزيز
استخدم لغة حادة غير معتادة في الاسبوع الماضي متحدثا
عن دوائر حاسمة اذا واصلت اسرائيل هجماتها ضد
الفلسطينيين.

ولم يتضح على الفور ما هي تلك الاجراءات المحتملة لان
الملكة استبعدت قطع الامدادات او زيادة اسعار النفط
الخام، الا ان تغير الهمجية يبدو ملحوظا اثر اليه الشرق
الوسط الذين ينظرون للسعودية منذ زمن طويل كحليف
مضمون الولاء للولايات المتحدة لاعتقاده الكامل على الغرب
في الدمار عن نفسه ضد تهديدات الاصوليين للشددين
و ضد اي عنوان محتل من جيوان كالعراق وايران.

وبقول البعض ان الامير عبد الله ربما اراد ان يشير الى
انه اذا ما استمرت واشنطن في تقديم الدعم الكامل لاسرائيل
في كل الظروف فانه لا يمكنها بعد الان الاعتماد على استمرار
التأييد من جانب السعودية. ويشيرون انه ربما لا يمكن
لشركات الامريكية الغربية الاخرى التمتع باعتيازات خاصة
في السوق السعودية الجديدة. وخلال العديد من موجات
اعمال العنف في العقد الماضي كانت الهجمات السعودية
تصاغ بعبارات عامة وتدعو الى السلام والوساطة الدولية.
ووصفت صحيفة سعودي غاريت امس تحذير الامير عبد
الله باعتباره «الوي تعبير عن الدعم (للفلسطينيين) يصدر
عن الملكة».

وقال محلل سعودي ان ذلك يمثل تغيرا بارزا، مضيفا ان



الأمير عبد الله

الشرق الأوسط زاد من المشاعر الثورية، وأنه يتعين على الشعب أن يلوث لنيل حقوقه. إلا أنه لم يقل إن حادث الخطف الذي انتهى بصورة سلمية كان دافعه العنف في المنطقة وأورد العديد من الأسباب السعودية الداخلية. (رويتزر)

الله قسوله للرئيس الامريكى بيل كلينته : وزعماء اليهود آخرين ان الملك فهد بن عبد العزيز عامل الملكة العربية السعودية دمارى يابلغكم ان الملكة قيادة وشعبا ستستخذ إجراءات حساسة اذا ما استمر العدوان الاسرائيلى على العرب والمغتصبات الإسلامية والشعب الفلسطيني».

واستطرد من مصليحتكم ومصليحة علاقتنا ومصليحة اسرائيل واليهود ورجال اليهود العقلاء ان يعرفوا ذلك» وردا على سؤال بشأن الإجراءات الحاسمة التي ربما تتخذها الملكة قال لحد اعفاء الاسرة الحاكمة في السعودية رويترز انه يشك كثيرا في ان تلك الإجراءات تعني وقف صادرات النفط، مضيفا انه لا يعتقد ان احدا يفكر حتى في ذلك.

واضاف ان الملكة لن ترسل جيشا لقائمة اسرائيل واعنها تتمتع بعلاقات عمل وعقود مع الشركات الكبرى ولها علاقات جيدة جدا مع الولايات المتحدة. وقال انه شخصيا لا يعتقد انه يتعين على الملكة اللجوء الى اي إجراءات عنيفة.

واستطرد قائلا ان ولي العهد ربما أراد اظهار حجم الغضب الذي يهتري الملكة بسبب مقتل العرب والمسلمين. وانفتحت السعودية لمهارات الدورات على عقود تجارية وعسكرية مع الغرب ومازال هناك الكثير. وقال دبلوماسيون غربيون ان ولي العهد يظهر تشددا متزايدا وأنه يبدو أقل انفتاحا على الغرب. وقالوا ايضا ان الامير عبد الله ادرك ان الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة أثارت مشاعر جديدة في المجتمع السعودي ربما يستغلها المتشددون الاسلاميون. وقال دبلوماسي حرك العنف مشاعر دهيئة بين العرب والمسلمين واعتقد ان ولي العهد ادرك انها لحظة دقيقة وأنه لا يمكن للملعة ان تصدر مجرد بياناتها العادية». وفي بغداد قال للصحافيين احد سعوديين اختطفا امس الاول طائرة سعودية كانت في طريقها من جدة الى لندن ان العنف في

الحزب الحاكم في موريتانيا في تظاهرة دعم للفلسطينيين في نواكشوط

■ نواكشوط- اف ب: شارك ما بين 10 آلاف و15 ألف شخص بعد ظهر السبت في مسيرة دعم لـ «الشعب الفلسطيني الشهيد» نظمها في نواكشوط الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي الحاكم في موريتانيا، كما الحاد مراسل وكالة فرانس برس.

وشارك أعضاء في الحكومة وعدد من الحزاب الغالبية الرئاسية في مسيرة السلام، هذه التي نظمت على مسافة ستة كيلومترات في شوارع العاصمة.

وتدد المشاركون في المسيرة بـ «التحرقات العشوائية الإسرائيلية» و«التيار» بتحقيق «سلام عادل يضمن للفلسطينيين حقهم في دولة مستقلة».

ولاحظ المراسلون ان الشبان المتحمسين فرسوا على ما يبدو وتبرتهم على المسيرة عبر شعارات معادية للصهيونية والامبريالية و«هبر احرار اطرار».

بسيارات وأشجار صغيرة عند طام التظاهرة.

ومن الجهة الرسمية تلا المتحدث باسم المسيرة بياناً ادان فيه العنف الذي ذهب ضحيته عشرات الشهداء في الشرق الأوسط في صفوف المدنيين العزل.

وكانت نقابة المحامين الموريتانيين بدات السبت اضراباً لمدة اربع وعشرين ساعة للتعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني ضحية «القمع الاعمي».

ومنذ ايام عدة تزلت احزاب سياسية ومنظمات من المجتمع الاهلي في موريتانيا الى شوارع نواكشوط في تظاهرات دعم للفلسطينيين.

عائلات دبلوماسيين اسرائيليين في عمان لم يعودوا الى الاردن منذ اسبوع

■ عمان - اف ب: افاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي امس الأحد أن عائلات بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين في عمان بقيت في اسرائيل منذ توجيهها اليها قبل اسبوع للاحتلال بحيد الغفران اليهودي، بسبب الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه لوكالة طوائس برس» ان «عائلات دبلوماسيين وموظفين اسرائيليين في القسم القنصلي التابع للسفارة عادوا عمان منذ اكثر من اسبوع الى اسرائيل للاحتفال هناك بالعيد»، مضيفا انه «لأسباب أمنية وبسبب الوضع في منطقة الشرق الاوسط لم يعودوا بعد الى الاردن».

واكد المصدر الدبلوماسي ان الموظفين والعائلات سيعودون الى عمان فور تحسن الاوضاع»، مشددا على ان «السفارة الاسرائيلية في عمان تعمل بشكل طبيعي غير ان القسم القنصلي هو لقط الذي يعمل بصورة جزئية».

ومنذ اندلاع اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي، شهد الاردن العديد من المظاهرات العاشدة الشدة باسترائيل ولطالية بطرد السفير الاسرائيلي في عمان ديليد دادون وقطع العلاقات الدبلوماسية الاردنية الاسرائيلية.

وحاول بعض المتظاهرين دون جدوى الاقترب من مقر السفارة الاسرائيلية حيث كتلت قوات الامن الاردني لواجهها.

واقام الاردن واسرائيل علاقات دبلوماسية اثر توقيع معاهدة سلام بين البلدين في تشرين الاول (اكتوبر) 1994.

وعلى الصعيد الرسمي، دان الاردن بشدة اعمال القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين ومطالب بوقفها كما قرر تاجيل ارسال سفيره الجديد الى تل ابيب عبد الله الكردى احتجاجا على «الاعتداءات الدامية ضد الفلسطينيين».

توقيف خمسة مغربيين بتهمة محاولة احراق كنيس

■ الرياض: أفيدت ذكرت صحيفة «العالم» المغربية أمس الأحد أنه تم توقيف خمسة شبان مغربيين كانوا يعتزمون اقتحام النار في كنيس يهودي في مكتاس (120 كلم شرق الرباط).
واحيل الشبان الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و30 عاما إلى إحدى المصاكم وأودعوا بالسجون المدني في مكتاس في انتظار نتائج التحقيقات القضائية.
وأوضحت الصحيفة الناطقة باسم حزب الاستقلال (قومي) أن اللوفلين يلاحقون بتهمة «محاولة إشعال هريق عن سابق تصور وتصميم» لكنها لم تورد تفاصيل عن ظروف اعتقالهم.
ويقع الكنيس المستهدف في حي «ملاح» اليهودي السابق في المدينة.

مصر تعتقل 65 شخصا بعد مظاهرة تؤيد الفلسطينيين

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية إن الشرطة المصرية احتجزت 65 طالباً جامعياً بينهم ثلاث طالبات أمس الأحد وسط مظاهرات طلابية مؤيدة للفلسطينيين.

واضافت ان طلاب جامعة القاهرة اكبر جامعات مصر اعتقلوا بينما كانوا يحاولون شق طريقهم للخروج من بوابات الجامعة خلال مظاهرة في وقت سابق أمس. وقالت مصادر أمنية ان الشرطة اعتقلت المظاهرين في مسعى لمنعهم من مقادرة الحرم الجامعي والاقتراب من السفارة الاسرائيلية القريبة. واضافوا ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد الطلاب الذين كانوا يرفضون الصجارة في مظاهرات معانلة وقعت أمس الاول، محينة محاولتهم السير نحو السفارة.

واحرقت الطلاب اعلاما اسرائيلية. وينظم الطلاب المصريون مظاهرات كل يوم تقريبا منذ اندلاع المواجهات بين القوات الاسرائيلية المحتلة والفلسطينيين قبل 18 يوما.



الفنانون التشكيليون المصريون يبغون لوائحهم دعماً للفلسطينيين

■ القاهرة - أ. ب. ب: يشارك أكثر من مئة فنان تشكيلي مصري مساء اليوم الاثنين في مركز الهناجر للفنون بالقاهرة بلوحة لكل منهم في معرض تهودي حصرية مبيعاتها لصالح شهداء انتفاضة الشعب الفلسطيني. وثاني استجابة العديد من الفنانين لقرار الهيئة الإدارية لنقابة الفنانين التشكيليين التي دعت أعضاءها للمشاركة في المعرض على حد تعبير الفنان سيد هويدي أحد المشاركين في المعرض له عنوان "مصر، تناسفاً مع الشعب الفلسطيني" وتقديم ما تستطيع من العون له كهد أدبي من الفترة على الفعل. ومن أبرز المشاركين في هذا المعرض الفنان فاروق حسيني وزير الثقافة المصري وأحمد توفيق رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة وحلمي الثوني ومصطفى الزنّازي وجاذبية بيري ومعتز نصرالله وعز الدين نجيب. من جهة أخرى قامت الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير مساء السبت في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة معرضاً مشتركاً لفنانين الكاريكاتير في مصر حملت لوحاته أدانة للعوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. والمفتح المعرض الاثنين للعام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد بكلمة أكد فيها على طخهه بما التجته ريشة الفنانين المشاركين في المعرض من تضامن مع شعب فلسطين وأدانة للعوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأزل.

أخوى المعرض على أكثر من سبعين لوحة كان من أبرزها لوحة للفنان مصطفى حسين تعبر عن البعد النازي للممارسات الإسرائيلية وتمثل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في زي عسكري تحلوه شارة النازية وحوله بحيرة من الدماء وهو يقف فوق قبة الصخرة. وعبرت لوحة الفنان تاجي كامل عن تحول الديانة السماوية اليهودية إلى ديانة مجرمة في حربها من خلال رسمه ديانة تحمل سبعة مدافع كرمز لتحول الشهدان اليهودي لتكون من سبعة قروم إلى آلة للعوان. في حين رسمت أصغر المشاركين في المعرض نشوى فاروق ديانة يصول طفل فلسطيني أن يوقها بيديه وحوله كمية من الحجارة.



أنقرة: زعيم حزب الفضيلة الإسلامي يتهم إسرائيل باستخدام أساليب نازية

■ أنقرة - أف ب: اتهم زعماني قوطان زعيم حزب الفضيلة الإسلامي أمس الاحد الاسرائيليين بالهجوم ضد الفلسطينيين الى «أساليب نازية» وقموا ضحيتهما انفسهم خلال المعركة.

واوضح قوطان الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء الاناضول ان الوضع في الاراضي الفلسطينية يهدد العالم الإسلامي، موضحا خلال اجتماع لعمليه في أنقرة ان «الاسرائيليين يستخدمون الأساليب النازية التي سبق وفرضت عليهم». ووصف الوضع في الشرق الأوسط بأنه «صين» واتهم زعيم المعارضة اليمينية في اسرائيل ارييل شارون بالاحمال النار من خلال زيارته للصوم المقدسي في القدس الشرقية.

وشدد قوطان زعيم لحزب معارض في تركيا على ان «اسرائيل تحارب بالديابات والفلسطينيون بالمجازرة والمذابح». هذه الانتفاضة نبيلة، وانهم الحكومة التركية بالنهاج سياسة «غير حازمة» في المنطقة.

واجري رئيس الوزراء التركي بولنت ايجايود محادثات هاتفية جديدة السبت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبعدهما الى وقف المواجهات، وتقديم أنقرة علاقات وثيقة مع الفلسطينيين ومع الدولة العبرية كذلك التي وقعت معها في شباط (فبراير) 1996 اتفاقا اطار للتعاون العسكري اثار غضب العالم العربي وايران.

الفلستينون يسرون دوريات مسلحة لحماية المدنيين من الاعتداءات الاسرائيلية

الاسبوع الماضي مما أدى الى احتراق أغلب محتوياته. وأفاد المواطن محمد السويطي أن مواجهات متفرقة وقعت الليلة قبل الماضية في شوارع البلدة أثناء قيام الجيش الاسرائيلي بإعادة فرض حظر التجول فيها. بينما تواصل المستوطنون استغلال المواطنين وقيل المواطن منذر أبو زاهر أن نشطاء البلدة يتخفدون الأسر التي تعاني من نقص المواد التموينية وخاصة حليب الأطفال من أجل مساعدتها في هذه الظروف الصعبة.

في السياق ذاته يدخل حظر التجول المفروض على بلدة حوارة جنوب نابلس أسبوعه الثاني فيما يعاني الأهالي من نقص المواد التموينية. وكانت سلطات الاحتلال رفعت أمس الأول الحظر لمدة ساعات إلا أنها أعادت فرضه بالقوة لاحقا. وأفاد الأهالي أنهم باتوا يخشون على ضياع موسم الزيتون هذا العام لعدم قوتهم على التوجه إلى حقولهم بسبب فرض حظر التجول وانتشار المستوطنين في الجبال. وكان مسجد البلدة تعرض للحرق من قبل المستوطنين أواسط

بمصابيح كاشفة وتغول أحيانا إلى القرى المجاورة للمستوطنات للكشف عن أي تمركزات للمستوطنين. وكانت حركة «فتح» أعلنت عن تشكيل ميليشيا مسلحة لحماية المواطنين الفلسطينيين والرد على اعتداءات للمستوطنين ومساندة قوات الأمن الفلسطينية في الدفاع عن مناطق السلطة. وعلم أن مجموعات حماية أخرى شكلت في قرى سالم ودير العطب وبيت جون لصد اعتداء مستوطني الون مسروية التي شهدت تزايدا ملحوظا في الأيام الأخيرة.

■ نابلس- ق. ب: تواصل مجموعات مسلحة من الشبان الفلسطينيين القيام بأعمال الدورية طوال ساعات الليل في الإحياء الشرقية لمدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر لمنع أي محاولة لقيام المستوطنين بالاعتداء على المواطنين ولصد أي محاولة لاعتحام أفراد المستعمرين لمناطق السلطة الفلسطينية. وأفاد شهود عيان في تصريح لـ «قدس برس» أن عصابات مجموعات المسلحة تقوم بالسير ليليا في تلك المناطق مزودين

اسرائيل تحذر من اعلان دولة فلسطينية برنامج طارئ لتعزيز حماية المستوطنات الاسرائيلية

اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد، مؤكدة أنه في هذه الحالة لن تكون ملزمة بوقف محتمل لاطلاق النار خلال قمة شرم الشيخ. وقال داني ياتوم المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك للاذاعة العسكرية «في حال اعلان ياسر عرفات (الرئيس الفلسطيني) الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الايام المقبلة لن تشعر اسرائيل بأنها ملزمة بأي من الاتفاقات والالتزامات التي قد يتم التوصل اليها الاثنى خلال قمة شرم الشيخ».

واضاف ياتوم «في حال تم اعلان من جانب واحد ستتمركز اسرائيل وفقا لمصالحها لضمان امنها والدفاع عن مصالحها الحيوية».

وفي الماضي للمح باراك الى ان اسرائيل قد تضم قطاعات في الضفة الغربية حيث معظم للمستوطنات الاسرائيلية في حال اعلان عرفات الاستقلال من جانب واحد.

وقد اجل عرفات اعلان الدولة الفلسطينية الذي كان مقررا في 13 ايلول (سبتمبر) دون تحديد موعد جديد لذلك.

وحد ياتوم السلطة الفلسطينية على «اعادة سجن لرهابي حماس والجهاد الاسلامي الذين افرجت عنهم في الايام الاخيرة».

وردا على سؤال حول وضع عملية السلام قبل قمة شرم الشيخ قال ياتوم ان «السلام لم يبدء بعد» واضافت هذا الجنرال السابق ان «المركبة التي نخوضها من اجل السلام ليست حربا ستخسرنا مسبقا حتى وان كانت الامور اكثر تعقيدا منذ بدء اعمال العنف».

القدس - «القدس العربي»

اعلن الجنرال اسرائيلي امس الاحد ان برنامجا طارئا لتوضيح حماية افضل لجميع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية من الهجمات الفلسطينية.

وقال الجنرال بني غانتز قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية للاذاعة العامة ان مليشيا قيمته ستة ملايين دولار خصص للقيام بحفر خنادق ونشر اجهزة مراقبة.

واضاف ان اوصال تعزيز الحماية بدأت في اطار برنامج طارئ اطلق اثر تسجيل ارتفاع في استهداف الفلسطينيين للمستوطنات.

ونكرت الاذاعة العامة ان جميع المستوطنات تعتبر الآن في حالة من «التهديد الفوري» في حين ان هذا الوضع الذي يستلزم اتخاذ اجراءات امنية مشددة كان ينطبق حتى الآن على للمستوطنات الصغيرة الموزعة في الأراضي الفلسطينية.

واكد الجنرال هانتز ان الجيش اخذ في الاعتبار كدخسة للعمل استمرار المواجهات حتى وان تم التوصل الى وقف لاطلاق النار خلال قمة شرم الشيخ (مصر).

ويتوقع ان يلتقي الزعيمان الاسرائيلي يهود باراك والفلسطيني ياسر عرفات اليوم الاثنى في شرم الشيخ للتوصل الى اتفاق حول وقف المواجهات.

ولم يخف الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سيشارك في القمة ان هذه المهمة ستكون «شاقة» الى ذلك حذر اسرائيل امس من

بشارة في المناصرة بقصد الاعتداء عليه وعلى ما
يتمثل،

ويون الدخول في دهاليز العقل السياسي العربي،
واعادة انتاج فكر الجابري في مقولات صحافية
عابرة، فان نموذج الاعتداء على د. بشارة في الحالتين
هو نموذج للتحامل العربي مع مليون وثلث المليون
فلسطيني بقوا على ارضهم في الجليل والمثلث والنقب
ويافا وعكا وارض فلسطين التاريخية، والغريب ان
الخصية الجماهيرية العربية تركّز الآن على الضفة
تغريبية وغزة، ليس على المناصرة، وله الفهم، مع ان
تصريحهم السياسي في اتجاه مساندة لقواتهم في
الانفاضة الضفة وغزة، هو في المصالحات العادية
الخطر والامن من أية تحركات مساندة اخرى، وإذا
استطاع هؤلاء الآن حمل الهيسار الاسرائيلي على اشد
موقعه التي اخذها عام 1982 حين وضع في شوارع تل
أبيب اربعمئة ألف متظاهر ضد غزو لبنان وقد ازبل
شارون، فان النضال الفلسطيني يكون حلق مكسبا

لكنه كما هاما، ليهود باراك يهدد الفلسطينيين
والمتطرفين في التشكيلة النزيبية الصهيونية وهو
يهدد ان يكون لا سلام مع الفلسطينيين ولا سلام مع
العرب، ومثل هذا التهديد يجد ان يجد من الداخل
الاسرائيلي من يتصدى له.

لقد تراجع باراك عن تصليه مع «عرب اسرائيل» بعد
يد الهيسار الاسرائيلي اليهم، وتراجع عن الذارته
للفلسطينيين بانهما القترهات الدولية فرصة،
وعار يشمخ بحزب الله لاقتاذ ماء الوجه، ومباينة
الاسرى بأسرى بعد ان ربح صوتا عاليا على سورية
ولبنان.

هل نتحدث هنا عن مكاسب فلسطينية؟ نعم هناك
مكاسب فلسطينية علينا ان نسلتها من وسط هذا
الركام، والغضب، والازمان، علينا ان لا نجعلها معنا
الى القصة العربية، فالعمل العربي الآن هو المصنف ما
في هذه المرحلة، ومع الاحترام لتقاريرات الملايين من
أبناء الأمة، الا ان النظام الذي نختار اننا قادر على
حمل ارادة هذه الملايين، هو نظام وضع نفسه داخل
بيت الجامعة الامريكي.

الحالة الفلسطينية الآن، في المناصرة وفي ثابلس
هي حالة نفسانية متقدمة، علينا ان لا نخلطها في
الظهور الكلاسيكية العربية، باسم عروية فلسطين او
تعريب القضية الفلسطينية، فسانسادة العربية
مطلوبة، لكن علينا ان لا نجعلها أكثر مما تمحل، طالما
ان النظام السياسي العربي يعيش في بيت الطاعة
الامريكي، والى ان يخرج هذا النظام الى الهواء المطلق

والفناء الرحب، لان الخطر هو خلط الحالة النضالية
الفلسطينية بحالة النظام السياسي العربي،
حركة الفلسطينيين في ما وراء خطوط 1948 وهي
موضوعنا يجب دراستها بعين وحدها بالكثير من
الحرص والجدية، فهي قوة عظيمة اذا تعاملنا معها
بواقفاتنا وحدودنا وخصوصيتها، فحمزة
الفلسطيني على جبال الجليل له اقل دموع البوابا

© كتبت وصفاي من الأردن



انتفاضة شطري البرتقالة

سهير أبو عقصة داود *

■ يختار قاصوس قسم كبير من مقدماته الحلية إلى أبسط المصطلحات والتعابير الاساسية في وصفهم وتعاملهم مع الهجمة الاسرائيلية.

هل يا ترى ينح هذا من مـ... دية للمعـ... اللغوية أو من محدودية الوعي القومي والمس الوطني الحقيقي؟ وهل اذا تجاهلنا، برهة، وعيهم التعبيري نستطيع ان نتجاهل محاولة استغلال للناسه لارياح سياسية اعلامية باتشاه؟

في الوقت الذي يحاول بعضهم لقاء التهمة على شارون، سببها، لهذا الغضب المارم والانتفاضة الجديدة الثانية وفي الوقت الذي يحاولون تبليغ ولطفة سياسة السطاح الاول «باراك» والزعمه المشوهة كأمثال «الحق الكبير» للزعم والبروفيسور شلومون هامي الذي لا يعرف ما العلاقة بين الفلسطينيين في دولة اليهود وبين «خوتهم في القدس والاراضي المحتلة» وفي الوقت الذي يجسد بعض قادتنا الهولة إلى مكتب باراك لا يجدون متقسما لاعلان هدام واضراب شاملين في هذا الوطن الذي يعلم شهداءه نراهم يمشكون ويعبرون بارتياح عن المقابلة التي من بها عليهم باراك بعد كل هذا الدم التارث بان، يوم يومين تعود المياه إلى مجاريها «الشفاف» هم الذين سائوا، ونحن نهم بالاعمال، او ان شهداءنا لا يستحقون الحداد ووضعا وقضايانا لا تستحق الاحتجاج على العمل الاجرامي الذي قامت به حكومة باراك التي جرنا «قيادتنا» القصيرة النظر إلى تصويرها كأنفذ الوحيد من بواش ننناها.

أهي انتفاضة الاقصى؟

من يحاول تطويق الانتفاضة العارمة التي تحدثت بكثافة «شطري البرتقالة» من جديد لن يرى ابعد من العامل الديني وابعد من «الانسي» ولم اعميته الدينية وبشكل او بأخر تشكل هذه التسمية خطرا على الانجازية المحملة في المحادثات بين عرفات واسرائيل وللتصحيح: الاعلام.

تحديدنا بالانتفاضة الاقصى سيحمل اي تحقيق ديني في الاقصى المطالب الفلسطيني الاول والمهم، وهكذا ستفقد أهم القضايا في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي: قضية اللاجئين. وإذا كنا سلفا نهي حيليات وسلو وتتوقع بالتالي انجازاتها مستقبلا فإن حصر الانتفاضة بهذا العامل بالاساس تشكل تشويها للحقيقة البسيطة التي تتلخص بأن التعريق الاصطناعي بين الشعب الفلسطيني لم يؤت ثماره ولم يزعزع الانتصاء الذي تصاول ان تشله العنصرية والسادية الاسرائيلية.

يحاولون تعريب العمال القومي والوطني للانتفاضة الجديدة الثانية. «قيادتنا» ما زالوا يمشقون: سياسة التمييز، والميزانيات لا يرون ذلك المتفقد في الشارح العربي الذي تمزقه الانتصارات ولا توحدته سوى الوطنية وفي هذه الحالة القومية ايضا، ومن منطق فهم هذه القيادة جات وعود باراك التي لا يحتاجها أحد واللجنة الجديدة التي ستفحص وضع العرب. إن وصفة يهيشها دجال دواء لا علاقة له بالداء

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



الى ابن يهرول عرفات ايضا؟
الا يستحق الشهداء شيئا من الاحترام؟ الا يستحقون
زعامة تستحقهم؟
الا يبدو موقفه موضع استنهام اكثر من وصفه
بالتخاذل؟
في هذه الانتفاضة تحول للشهداء اولا، والشهداء ثانياً.
والشهداء ثالثاً.
في هذه الانتفاضة وحتى لا يذهب دم الشهداء هباءً ان
يعود اي شيء الى سابق عهده. على الشارع ان يتخذ حتى
لو كانت قيادته لا تقوم بهذا الدور. على الشارع ان يعرف ما
يجعله حقاً و ما يفرقه وهماً.
لقد قالت هذه الانتفاضة كلمتها الاولى، كلمة حاولت
اوسلو تخليصها حين هببت الفلسطينيين في دولة اليهود من
قاموسها التفاوضي، كلمة حاولت بعض قياداتها المحلية
تفجيرها حين حاولت قرقعة مطبقنا السياسية واجسادنا
الوطني العميق خلف شعار المساواة.
فهبطاً للانتفاضة الجديدة. وللاذين صنعوها هنيئاً للذين
سبحافظون على انجازاتها.

• كاتبة فلسطينية من الجليل



رأي القدس

حادث خطف الطائرة السعودية ودلالاته محلياً وعربياً

ولغايات القطن قبل اجراء العمليات الجراحية لهم. اما بخصوص الجامعات فقد باتت جامعات المملكة العربية السعودية تستوجب حوالي مسف حملة الشهادات الثانوية فقط لتفحص للقواعد الجامعية، مضافاً الى ذلك ان معظم خريجي الجامعات باتوا بدون عمل.

● كذلك، الفساد السياسي والاداري بات السمة الطاغية في المملكة، حيث الصدى عن عمولات ضخمة في مجالات مشتريات الاسلحة والمشاريع الحكومية الاخرى، وهناك من يقول ان الاسلحة تشتري من اجل عمولاتها وليس من اجل استخدامها.

● رابعاً، تلعب القنوات الفضائية العربية دوراً كبيراً في فتح اعين الضعوب العربية على المظالم الراكمة في صفوفها، كما تلعب دوراً تحريضياً ضد الممارسات الديكتاتورية، وابراز حالات الوعي الديمقراطية التي تسود اوساط الشباب، ونجحت هذه القنوات في اختراق اسوار التعتيم العائلي التي ينتهها الحكومة السعودية لعزل الشعب السعودي عن محيطه، ومنع وصول الافكار والهدامة اليه، مثلما تتحدث عن دعوات للديمقراطية واحترام حقوق الانسان والتوزيع العادل للثروة بين المواطنين، وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية في الحكم وسلطة اتخاذ القرار.

● خامساً، لم تعد المملكة العربية السعودية بلد الامن والامان، مثلما كان يريد المستوطنون فيها ليل نهار، ويعود سبب هذا الشعور الى تركيز الاهتمام الرسمي على القشور الامنية، واستخدام الاجراءات الرادعة مثل الاعدام لانته الأسباب، وعدم محاولة البحث عن الاسباب السياسية والاجتماعية للمشاكل والجرائم للثقافة حائياً، وينسب هي الاعلى في محيطها.

● سادساً، من اللافت ان الشباب الذين نفذوا عملية الخطف ينتميان الى قبائل معروفة بالولاء للامور الحاكمة (البلوي)، وهذا يعني ان القاعدة الاساسية لدعم النظام بدأت في التآكل بشكل تدريجي، وربما متسارع.

● سابعاً، ادان الحافظان وجود قوات امريكية على ارض

● فاجأ شبابان سعوديان العالم بأسره، ناهيك عن الشعب السعودي، عندما احتلوا طائرة محذ "الركاب كانت في طريقها من جدة العاصمة التجارية للمملكة العربية السعودية الى لندن، واتجها بها الى بغداد، لتصبح اول طائرة سعودية ومدنية تخترق الحظر الجوي المفروض على العراق.

تقول مدنية، لان طائرات الاوكس السعودية العسكرية ذات التقنية الاستخباراتية العالية، تمارس عملها بطريقة يومية في مراقبة مناطق الحظر الجوي في جنوب العراق، وترصد حركة المضادات والطائرات الصاروخية الارضية، وتقدم معلوماتها القيمة الى القيادة الجوية الامريكية في قاعدة جفر الباطن التي توجه الطائرات لغزو مناطق الحظر هذه.

دروس عديدة يمكن رسمها، وبالتالي استخلاص دلالاتها من حادثة الخطف هذه غير المسبوقة في تاريخ المملكة العربية السعودية،

● اولاً: الشباب اللذان نفذوا عملية الخطف هما شبابان عاديان، وليسوا اسلاميين أو إسلاميين، كما انهما لا ينتميان الى اي تنظيم سياسي أو عسكري، وواضح ذلك من بساطتهما وانعدام خبرتهما السياسية والاعلامية، مما يعني ان حالة الغضب والاحباط في اوساط الشعب السعودي في ذروتها، بسبب استئصال الفساد وانتهاكات حقوق الانسان.

● ثانياً، مطالب الحافظين كانت داخلية محلية اكثر منها عربية أو عراقية، حيث انحصرت في تحسين الاوضاع الخدماتية للمواطنين السعوديين، مثل الصحة والتعليم والوظائف، ووقف القمع والظلم، واطلاق الحريات. وهذه مطالب صحيحة يتحدث عنها المواطنون السعوديون في مجالسهم بصورة يومية. فالمستشفيات الحكومية السعودية في حالة انهيار كامل، ونعاني من نقص الادوية والاطباء المخصصين بسبب تخفيض اللوازمات. ويتردد ان بعض المستشفيات تطلب من المرضى احضار الادوية الخدرة

25

[illegible]



الذي سكتاف إسرائيل من أجل منحه بكل طريقة ممكنة، فلا يتعامل كليتوتن بوصول مؤثره إلى نتائج حوسبة بالنسبة للطرف الفلسطيني^{١٥}، ومع ذلك فإنه صارح ويصارع من أجل انقضاء شرم الشيخ كظاهرة إعلامية على الاقار، تشير إلى معاوله ولف التفتور، وأى بكلمة أخرى ولف الانتفاضة مقابل منع الحرب الشاملة، لكن كليتوتن، جريا على منهجه المستمر، لا يريد أن يرى الطريقة الوحيدة للبعدية في منع خط التفتور الصلياني من وصوله إلى الكفارة للقوة، وفي أن يبارس مرة واحدة كمية الضفد الطويلة على حليته المملة إسرائيل من أجل أن تملأ انخروا بالعد الأثني من المعلق الفلسطيني، فلماذا يعلن كليتوتن سلمدا أنه ليس مثافلا تماما بتدريج شرم الشيخ، لأنه يعلم أنه عاجز عن ممارسة شرم النور الذي كان يمكنه أن يفسح لوداعيه طلبة لشروني الرئاسة، وتورب من سسوليايته يشتي الاساليب الوازية، أيام تمتعه بكامل قدراته السلطوية، وما هو الآن يتخلف من أجل الصلصال على الظاهر فحسب، لكن الواقع على أرض المعركة ثبت لكل من له عين ترى، وشمير يصاتي ويحس، أن الانتفاضة تعكفت من كفسير وجهة الأحداث، بما لا يمكن من العودة مطلقا إلى النهج السابق الذي حكم مسهدة الفلسطينية، يعني أن اللغة العربية لا تزال تتمتع بكل مبرراتها الموضوعية والقومية، بالرغم من أن الخارج من غرة إلى دمشق وبغداد، والقاهرة والرباط، لا يكاد يراهن بما يشبه المعجزات على ما سوف تنجزه تلك اللغة المتجددة التي عانت من علف المنع والأجهاض عقدا كاملا، وأطقت أخيرا بكل الجهد الممكن وغير الممكن ومع ذلك حاولت أمريكا بكل الجهد الممكن وغير الممكن أن تستيقظها بما يعطها عن أده دورها المتفتن، بغرض هذا المؤثر الضامم القتل في شرم الشيخ.

فالنسابق لا يزال على أشده بين حراس السجن العربي المتسور وبين المتسربين عليه من داخله وخارجه، وبين يصبح الخبار بين استمرار الانتفاضة ولو على السبوت السياسي، وبين فرض منطق الحرب الإسرائيلية على المجتمع العربي الفلسطيني، لأن منطق المؤتمرات لن تكون له الكلمة الفاصلة والأخير، سواء منه الأمريكي أو العربي الرسمي، والأيام بل الساعات الآتية سوف تعطي إشارة المستقبل.

• مذكر عربي عليم في باريس

الغالب المصنوعة لاستيعابه ضمن منطق التسوية الذي نجح حتى الآن في تجميد قواءه ويرى وعنه، وتزريق للاحمه الاجتماعي، وعزله خاصة عن عمقه

القمي مع امته، ولقد جاء بجريس، ليس منويا عن باراك بقدر ما هو أحد أواخر عرابي الايديولوجية الصهيونية وتمولاتها الشانقية مع العولة، جاء إلى قادة الاتحاد الأوروبي ليجوش لديهم أي ميل جديد استقلالني عن النهج الأمريكي في طريقة فهم الصراع الشرق اوسطي ومعالجته بشيء من النظرة المنصفة، وفي النظرة التي راجح يحنج اليها بعض الرؤساء وأبرزهم جاك شيراز.

لكن الانصاف الأوروبي، إذا ما القرب لكشورن الحقيقية ذات يوم، فإنه لن يعمل خارج للصحة الباعية استقلال الاستقلال الأوروبي نفسه واتحاده القوي المنصود، والترتبط بالشراكة الفعلية على المستوي الصغارى أولا ثم الاقتصادية، مع جنوبه العربي والاسلامي، شريكه الشارفي اللدود، غير أن مثل هذا الانزاج عن الخط الأمريكي أن يكون فعلا بما فيه العفارية في المرحلة الراهنة، ولذلك يمكن القول أن أمريكا سوف تستعيد زمام الموقف المتخجر، بل هي استعدادته فعليا ما أن استطاعت أن تفرض مؤثرها في شرم الشيخ على حوارات ومباراة معا، واستيقظت بذلك اللغة العربية التي لمجاد تارويها عن حرارة الأحداث منذ البداية، بحيث انها لن تأتي الا لتوحيما وتسويطا هربيا لقرارات شرم الشيخ.

والد ارتكت جمهاهير فلسطين والعالم العربي بحدسها المباشر هذا اللفم الأمريكي واعتزشت عليه مباشرة، مما اضطر كليتوتن وشريكه في الملام العربية المصصرة للرئيس مبارزة، إلى خوض معاركة اقناع حاصية مع الأطراف المترددة، وصولا إلى التظافر بدعوة أطراف اخرين كالاتحاد الأوروبي معشلا بفرنسا، ريكستة الحالية، وروسيا، لكن دون تنفيذ جدي لهذه الدعوة.

ما يخشا الضمير الفلسطيني والعربي معه في هذه الأيام بل الساعات القادمة، هو أجهاض الانتفاضة، وليس اللغة العربية وحدها، وحرمانها من تطبيق أبسط مبادئها، ليس في الاستقلال الانجاز، بل على الأقل في تصحيح جذري لمؤاسال التي انبثت حتى الآن لبلوغه، وفي قلب المشاهير المحبطة التي قامت فصول التسوية المزيفة إلى نقطة الانهيار، وهو الامر

قمة الذل والهوان

عبد الباري عطوان

لم تروا قمة بالكراهية والاحتقار من قبل الشعوب والمسؤولين العرب مثل قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ومشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، لأنها قمة مفروضة بالتهديد والوعيد، ولأنها منها أن تقوم الضحية، أي الشعب الفلسطيني، بإيقاد الجلاء الإسرائيلي الذي يحل الأرض ويقتل الأطفال.

قمة شرم الشيخ الأولى التي انعقدت عام 1996 ويعد عمليات المقاومة الإسلامية الانتشاهية الأربع، وبحضور الرئيس الأمريكي نفسه اعتبرت المقاومة المشروعة للعدو المحتل إرهاباً، وسجلت تنسيقاً عربياً أمريكياً إسرائيلياً لضرب الجماعات الإسلامية، لمسالمة منها والقائم، المعتدل والمتطرف، وقمة شرم الشيخ الحالية ربما تعمد تأكيد الأمر نفسه، وتضيق اليه فصلاً جديداً يتلخص في إجهاد الانتفاضة كسلاح سياسي فعال للمطالبة بالحقوق المشروعة، وتصحيح الخطأ الفادح في عملية سلمية تامة.

لم تتوقع من الرئيس حسني مبارك، أو أي زعيم عربي آخر أن يحرك الجيوش لنصرة الانتفاضة، والاتصال للأطفال الذين يسقطون شهداء برصاص الجيش الإسرائيلي، كما أننا لم نحلم أن يفتح حدود بلاده إن يريد الشهادة على أرض المقدسات دفاعاً عن الأقصى من أبناء مصر البررة، ولكننا توقعنا منه، وهو زعيم أكبر دولة عربية، خاضعت أربع حروب لنصرة قضايها الحق العربي، وقدم شعبها مضربات الآلات من الشهداء، أن يستمع إلى الشارح المصري، إلى المتظاهرين المصريين، إلى البسطاء في أرض مصر الطيبة، وأن لا يستضيف قمة مهينة ومذلة كونه، تعقد لأعطاء صك برواية لباراك، وتوحي للعالم بأنه رجل سلام.

الوسطاء الذين تنفقوا إلى غزة وبيروت والقاهرة مثل كوفي أنان وأمثاله، لم يتحركوا لوقف نزيف الدم الفلسطيني، وإنما لانقاذ الدولة العبرية من الانهيار، ومنع امتداد الانتفاضة إلى شارع عربي محقق، بدأ يكسر أضفاده، ويتعد على نظام عربي مهترى.

فعندما كان الجنود الإسرائيليون يقتلون الأطفال بالعشرات، لم يتحرك كلينتون، ولم يستيقظ كوفي أنان من سباته العميق، ولكن بعد أن نجحت عناصر حزب الله في خطف ثلاثة جنود إسرائيليين بدأ هؤلاء ينادون بوقف الانتفاضة واستئناف المفاوضات، وعقد قمة شرم الشيخ.

أننا لا نفهم كيف يشارك الرئيس ياسر عرفات في هذه القمة التي يرفضها شعبه، وخاصة بعد أن لمس رفض الشعب الفلسطيني لها، واستعداده لواقعة مسيرة العطاء والشهادة، فالانتفاضة الأولى هي التي أعادت إلى غزة محمولا على الاعتناق، والانتفاضة الثانية هي التي ستقيم للدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

الرئيس عرفات كان يجب أن يرفض المشاركة في قمة جرى تصميمها لواء أهم ظاهرة في التاريخ العربي، وخلق فتنة بين الفلسطينيين أنفسهم، ومنع عملية التغيير التي بدأت تغزو المنطقة وتهدد بجرم كل الانظمة

2

المصدر **القدس الحر**
التاريخ ١٦ ١٠ ٢٠٠٦

٢٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



العد التنازلي لحركة التصحيح العربية الشعبية الشاملة بدأ ونحننا ان
كل محاولات مؤلفه ان تلجج، لأن الشعوب لم تعد تخشى الرصاص،
وشاهدت كيف سقط عتاة المستبد من أمثال سوارتو وميلوسيتش
وتشاوشيسكو امام غضبة الشعوب وطلائعها المنتفضة. ولهذا نشاهد
حالة الهلع والارتباك والخوف تنتشر في اوساط هؤلاء، مثلما تنتشر في
اوساط الاسرائيليين والامريكيين والاوروبيين.
انها معركة غض اصابع بين الشعوب وحكامها المستبدين
المواطنين بالاجنبي، ونحن على ثقة أن للشعوب ان تصرخ اولا والايمان
بيننا

قمة شرم الشيخ تنعقد اليوم وسط شكوك بأهدافها حزب الله يتحدى باراك بخطف عقيد اسرائيلي بسويسرا

القدس - القاهرة - بيروت - القدس العربي:

يختلف عن جدول الأعمال الاسريكي، وأن هناك خلافات مع الجانب الاسريكي في هذا الصدد.

وأشار إلى أن الفلسطينيين طالبوا بأن يتضمن جدول أعمال القمة التي تنعقد بهدف إنهاء أكثر من أسبوعين من أعمال العنف بنود وقف للواجهات والانسحاب الاسرائيلي إلى المواقع التي كانت تسيطر عليها قبل بدء الاشتباكات، وأن يكون هناك تحقيق دولي وتخليد لكل الانتفاضات الموقفة.

إلى ذلك دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأحد إلى القيام بالزياد لوقف العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقالت في مقابلة مع شبكة «دي بي سي» للتلفزيون «اعتقد بأننا نعرف جميعا بأن عرفات رئيس السلطة الفلسطينية مسؤول عن السيطرة على العنف، وندعتقد أن بإمكانه أن يفعل أكثر».

وردا على سؤال حول مخاوف الفلسطينيين إزاء عزيم رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك تشكيل حكومة طوارئ وطنية مع زعيم المعارضة ارييل شارون، اجابت أولبرايت «أن أيا من الطرفين لا يمكنه اختيار شريكه، يجب أن نتعامل مع الشخص الموجود».

في غضون ذلك اندلعت مظاهرات مناهضة لقمة شرم

تتعلق قمة شرم الشيخ اليوم في ظل أجواء تشاؤمية لا تحوي بأي أمل لنجاحها، خاصة وأن مشاركة الفلسطينيين فيها جاءت استجابة لضغوط امريكية ودولية مباشرة. وشككت فعاليات عربية وإسلامية بأهداف القمة، وحذرت من أنها جاءت لتجبر الجانب الاسرائيلي من الهزائم التي حصدتها ألتة العسكرية في الأراضي المحتلة في الأيام الأخيرة، معربة عن مخاوفها من أن تؤدي القمة لأجهاض انتفاضة الأقصى.

وقال مغاوش فلسطيني أن قمة شرم الشيخ ربما لا تعقد بسبب عدم وجود اتفاق على جدول أعمالها، وقال نبيل شعث أن الفلسطينيين والرئيس المصري حسني مبارك لم يلقوا بعد على بنود جدول الأعمال مع المسؤولين الامريكيين المقرر انضمامهم للمحادثات التي ستجرى في منتجع شرم الشيخ المصري.

وقال شعث أنه من دون وجود اتفاق على جدول الأعمال لن تكون هناك قمة، وأن جدول الأعمال للمصري والفلسطيني

حاشدة، وعطية قمة شرم الشيخ، اعلن حزب الله عن شدد جديد لإسرائيل عبر تأكيد خطف احد ضباطها، في عملية نوعية ثانية في أقل من عشرة أيام.
واعلن أمين عام الحزب السيد حسن نصر الله أسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد، وتؤكد الحزب على كل التفاصيل المتعلقة بالعملة.
ومع أسر الضابط الإسرائيلي يرتفع عدد الجنود الإسرائيليين لدى حزب الله إلى أربعة، ورفض نصر الله الإجابة عن سؤال حول تاريخ أسر هذا الضابط، مؤكداً بئقاره الإسرائيليين في حال ارتبائه.
وقد احدث الإعلان من العملية حالة من الإرباك على المستوى السياسي والأمني الإسرائيلي، بحيث تعددت الروايات التي تناقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية حول هوية الأسير ومكان أسره، بدأت بالقول أنه مزارع عند الحدود أو أنه ضابط سابق في الفينيشيات اللبنانية التابعة لإسرائيل، أو أنه جندي خطف عند الحدود، أو أنه رجل أعمال إسرائيلي خطف على ما يبدو في سويسرا. قبل أن تؤكد أن المخطوف يدعى الهانان كينيهانوم (54 عاماً) اختفى في لوزان في سويسرا قبل عشرة أيام، ويحمل رتبة عقيد احتياط في سلاح الجو. (تلاصيل ص 4 و5 و6)

الشيخ في الأراضي الفلسطينية وعدة دول عربية بينها الأردن ومصر ولبنان. وتظاهر الفلسطينيون في سائر مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما طالبت فصائل فلسطينية، بينها حركة فتح وحماس، الرئيس الفلسطيني بالدعول من قراره بالمشاركة في القمة.
وفي رام الله، سار نحو 500 شخص في شوارع المدينة هاتلين بشعارات تنشد القمة، ورفع متظاهرون في مظاهرات لاجئين نعوش باراك والرئيس المصري حسني مبارك.
ودعت فصائل فلسطينية المواطنين إلى الاعتصام في الحرم القدس الشريف لمواجهة يهود متطرفين يهزمون وضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم بهوار للمسجد الأقصى المبارك اليوم الاثنين، في خطوة تتزامن مع انعقاد قمة شرم الشيخ.
وكانت جماعة أمناء جبل الهيكل اليهودية المتطرفة قد اشترت أكثر من خمسة أطنان من الرخام لاستخدام حجر منها كأساس في موقع البناء واستخدام البلقية في تشييد القواعد، وسيتم ذلك اليوم الاثنين خلال احتفال في نفس المكان تحرسه فرق خاصة من الجيش الإسرائيلي.
ودعت الفصائل الشعب الفلسطيني إلى التواجد اليوم الاثنين مبكراً بكثافة في ساحات المسجد الأقصى للتصدي لمحاولات وضع حجر الأساس، والفروج في مسيرات غضب

٢ عمليتا عدن وصنعاء: ممّ يخاف الأمريكيون؟



د. هسان الحزري

إنه «تغير حقيقي»
جنري يقض مضاجع
الاستراتيجيين الأمريكيين
للذين يتأولوا
يهترفون بهجرتهم
عن توقع مصدر الضربات
التي قد تصيب القوات
والمصالح الأمريكية
في المستقبل وشكلها

في النصف الأول من التسعينات، وبعد أن تأكدت نهاية الحرب الباردة وزوال الخطر الشيوعي أمام مشهد «هرولة» دول المعسكر الشرقي السابق نحو الليبرالية، والخصام السوق وتقدم طليان الانضمام إلى حلف الأطلسي، كان من الطبيعي أن يشعر الأمريكيون بأنهم صاروا بمنأى عن أي تهديد أمني، وبأن على جيوشهم واستراتيجيهم وعسكريهم أن يرتاحوا قليلا.

لكن العكس هو الذي حصل، إذ راحت واشنطن تفلش عن «تهديد» جديد يشكل لها ذريعة جديدة لتدعيم قوتها العسكرية وإثبات هيمنتها على العالم، فوجدت هذا التهديد في «الأصولية الإسلامية» لبل أن تعتمد ألي جانبها نوعا جديدا غير معروف من ذي قبل: خطر اللايقين.

نجد مفردة «خطر اللايقين» في معظم التقارير الأمنية والاستراتيجية الصادرة عن البنتاجون والمؤسسات الاستخباراتية، وغيرها وفي الأبحاث السياسية الأمريكية. ويقول الدكتور «روبرت بكنر» أستاذ برنامج الدراسات الأمنية القومية في جامعة كاليفورنيا و«استاذ» الحرب غير التقليدية، في الجامعة العسكرية «مناساس بارك» في فوجينيا، بأن «على الولايات المتحدة أن تبقى مهية للحرب لكن هذه الحرب تختلف عن الحرب التقليدية التي عاشت قرونا عدة».

واليوم تدور تساؤلات كثيرة حول الافتراضات القديمة المتعلقة بخوض القتال، والتي تشمل تعريفات النصر والهزيمة والتهديدات المحسوسة وحتى ساحة المعركة نفسها، وليس من الضروري أن يكون الخصم منافسا «بدا» نعرزم على الهره عن طريق الاتقان للمهيمن لا يسمى بالثورة في الشؤون العسكرية RMA.

لقد نجحت الولايات المتحدة، عسكريا، في معظم الحروب التي خاضتها في القرن العشرين، ومنها حروب كونية. وكانت أقل تأثرا بأفان الحروب من غالبية الدول القومية الغربية. لكن حالتها الداخلية راحت تنقوص تدريجيا إذ تفككت العائلة الأمريكية، وزاد استخدام المخدرات في

اوساط شبياتها واتسع فيها نطاق العنف العصامي وتنامت اشكال الارهاب الاجتماعي الأخرى، ما يدل على ان مؤسساته الألفية ليست محصنة من الغرض، وهذا ما حدا بعدد من المفكرين وعلماء الاجتماع الأمريكيين الى الكلام عن تغيير حقبي، أي المدخول في حقبة تاريخية جديدة تغيرت فيها كل مصادر التهييدات الأمنية وأشكالها والتكنولوجيا المتقدمة القائمة على أساس جديد من الطاقة (الثورة المعلوماتية على وجه الخصوص) هي المصدر الرئيسي للتغيير. والاشكال القديمة، التي كانت تقوم عليها اشكال الردع، باتت حزمة من التاريخ الماضي.

وكان مارتن فان كليفيد قد توقع في عام ١٩٩٤ في حباب له تحت عنوان «تحول الحرب» في ١٩٧٠ يأنه «في المستقبل لن نشن الحروب من قبل الجيوش، بل من الجماعات التي نسميها اليوم «مجموعات إرهابية» أو ميليشيات مسلحة، أو عصائيات من النصوص وقاطعي الطرق. لكن هذه الجماعات ستستخدم القابا رسمية لوصف انفسها».

والد غلت «القول ستريت بجورنال» على ذلك بالقول انه كان يمكن تصور عبارات مشابهة عن باحث روماني ما أو عن أحد رجال الدين في القرون الوسطى، تلك ان العديد من الدول التي خلعت الأباطورية الرومانية الغربية، والإقطاعيات القرون الوسطى في أوروبا أسماها «مقاتلون عسكريون» لا يختلفون عن زعماء تجارة المخدرات أو قادة المافيات أو أمري الجيوش الإجرامية الموجهين اليوم. وتنازع الصحفية نفسها بالقول ان ما يسبب القلق الشديد للغرب - في ما يتعلق بشؤون الأمن القومي - هو احتمال تؤدي الظروف المستجدة الى اضطرار آخر لجهوية المؤسسات القائمة في المرحلة الحالية وقوتها. ولا شك في ان تحدي مشروعية الدولة - الأمة - سيأتي من جهة الأطراف الفاعلة المسلحة غير الحكومية التي تعتبرها مجتمعاتها الحالية إجرامية أو منحلة أخلاقيا، ومثل هذا السيناريو حدث مرتين على الأقل في التاريخ الغربي (المرّة الأولى عندما هلك الفرسان المهيرون بفياقيل الغشاة الرومان، والمرّة الثانية عندما ارتكب المرتزقة المسلحون بالبنائيق مجزرة بحق الفرسان في أوروبا الإقطاعية). وفي كل مرة كانت اشكال جديدة من التنظيم الاجتماعي والسياسي تتبع انتصار أولئك المسلحين بوسائل عسكرية جديدة أو متقلبة (الدولة الإقطاعية أثناء حقبة القرون الوسطى، والدولة - الأمة أو

القومية أثناء الحقبة الحديثة).

ويؤخرى بروز الكيانات الجديدة الصانعة للحرب بأن فرضيات خوض الحرب التقليدية التي يختبأها صانعو القرارات السياسية والعسكرية لم تعد صالحة بالضرورة وتحسن نفسها تحولاً أساسياً في الشؤون السياسية - العسكرية. وكما يقول المحلل الاستراتيجي الأمريكي رالف سينترز (في مجلة «ديارميتر» عدد ٢٤ صيف ١٩٩٤) فإن «طريقة الممارسين الجدد (التي تتكون من بربريين وجياع غير مثقفين) تمثل إحدى صور عدونا المستقبلي. وسوف ينضم آخرون الى صفوف هؤلاء الممارسين لأسباب إيديولوجية أو اقتصادية. وفي الحقيقة ستكون هناك أسباب عدة لظهور مجموعات كبيرة من أمثال هؤلاء خلال السنوات المقبلة، ويضيف «سينترز» بأن هؤلاء سوف ينضمون انفسهم في كائنات جديدة لصنع الحروب، واصغر هذه الكيانات ستعمل في المجموعات القومية الفرعية (كالعصائيات المسلحة



وآجيوش الخاصة والمنظمات الإجرامية المحلية). لكن المجموعات الأخرى ستزداد حجماً لتقدم «منظمات مرتزقة عابرة لحدود الدول» أو «اتحادات حرة شبيهة باتحادات الكارتل التي تدبر تجارة المخدرات».

وإذا كانت الولايات المتحدة قد بقيت في مأمن من خطر مثل هذه الحروب (ماعد استثناءات ساطعة مثل لبنان والصومال وغيرهما) فإن ما حدث في مركز التجارة العالمي في نيويورك^{١٤} وفي الدوحة الفيدرالي في أوكلاهوما^{١٥} «استنبتل بارء» في اثلاثتا بديل على أن واشنطن لن يبقى بمعاني عن خوض مثل هذه «الحروب» غير التقليدية على أرضها بالذات. كما أن انفجارات «البخير» في السعودية والسفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ أغسطس/ آب ١٩٩٧، وبالأمر ضد البارجة الحربية (التي لا تظهر) دكوه، في بحر عدن وضد السفارة البريطانية في صنعاء تعيد إلى الإنهاك مقولة «الحرب غير التقليدية» التي على الأمريكين الاستعداد لخوضها.

الخطر من هذا هو «الجريمة المستوطنة» غير المنظمة التي يتعرض لها يومياً ملايين الأمريكين الذين يلقطون المدن الداخلية والذين تستهدفهم العصابات المتسككة المتحاربة (والتي يتكلم عنها روبرت بانكر في مجلة «بوليس تشيف» عدد ٦٣ صيف ١٩٩٦ تحت عنوان «مشارع العصابات»).

إن الأرباب يمثل الحرب التي يشنها أولئك الذين يتبنون أشكالاً متطورة من التنظيم الاجتماعي والسياسي غير المنسجم مع القانون بحسب بانكر، والذين يخلقون مجتمعات «مسيورة» لا تختلف عن تلك التي كانت تقام في أوروبا أثناء عصر النهضة، حيث يهدو بإمكان هؤلاء أن يعيشوا بأمان في حماية قوات أمنية خاصة. ويخصي الباحث، جاكوب كازر وجود أكثر من ثلاثين ألف مجتمع مسور داخل الولايات المتحدة متوقفاً أن يرتفع العدد إلى ستمائة ألف في العام ٢٠٠٥.

وتقدر المصادر الحكومية الرسمية أن هناك ٦٥٠ ألف مجرم منظم في العصابات في الولايات المتحدة، في حين تلعب إحدى الدراسات الصحية بأن هذا العدد بلغ المليون ونصف المليون.

ماذا يعني كل ذلك؟ يعني، بحسب المحللين الأمريكين أنفسهم، بأن الاستراتيجية الأمريكية الأمنية الجديدة منذ عام ١٩٩٧ والقائمة على ضرورة مواجهة حزين متزاين في مكانين متجاينين من العالم، لم تعد مجدية. على أمريكا منذ الآن وصاعداً مواجهة العشرات بل المئات من التهديدات المتزاينة، في ظل التناقص الخيف لعدد المنظمات الإجرامية، لقد انتهت الحرب التي نظرت لها كالأول غيبتز واتباعه، لم يعد العدو منطوقاً ولم تعد ساحرة المعركة واضحة وصارت التكنولوجيا الأكثر تقدماً في أيدي الأعداء القادرين على تسديد أسس الضربات لمنظم المعلومات الأكثر سرية في البيئات الجيوش. وهكذا فكل القوة الأمريكية العاتية قد تبدت عاجزة أمام «مناورات سيبرية» يقوم بها مراقبون مبدعون في المعاملات الثلاث. ولو أن الجماعات التي فجرت «المركز

العالمى للتجارة، في نيويورك قد وضعت مواد إستراتيجية الى
جانب المتفجرات، لكن الرماد المشع المتناثر بفعل الانفجار قد
جعل وسط نيويورك الحالي غير صالح للسكن طيلة عقود
من الزمن.
إنه «تغير حتمي، جئري يقض مضاجع الاستراتيجيين
الامريكيين الذين باتوا يعترفون بمخزئهم عن تولع مصدر
الضربات التي قد تصيب القوات والمصالح الامريكية في
المستقبل وشكلها. من كان يتوقع ان تتلقى احدى اعظم
البوارج الحربية الامريكية مثل هذه الضربة» واين؟ في بحر
عن الهائى البعيد
لا شك ان القوى الامريكية الاعظم في العالم قادرة على
تحقيق انتصار سريع ساحق على أي جيش يلكر في
مواجهتها في الأرض والجو والبحر. لكن أشكالا جديدة من
الحروب «الارهابية» التي تستفيد من التكنولوجيا المتقدمة
والمواد المدمرة، والتي اخترعها الامريكيون انفسهم والتي
يمكن شراؤها بالمال من مصادر مختلفة، قد تعيد التوازن
الدولي الى سابق عهده، وهذا أمر لن يطول انقذاره، ومن لا
يصدق، فليعد الى مؤلفات المحللين الاستراتيجيين الامريكيين
انفسهم.

أمريكا و«إسرائيل» والتحول الحتمي

سببها الصمت في جنوب "ج" الذي سقط بعدما كان واحدا من أبرز أدوات الفترة المدفوعة بقوة أوجاعه القوي المؤيدة للمفسر الشرقي في إفريقيا الجنوبية، وجميعنا سمعنا الاعتذرات المليئة بمطب الغفران التي وجهها كينيون منذ فترة لتلعب أمريكا اللاتينية، والتي عبر فيها عن أسفه لاضطرار بلاده لدعم الديكتاتوريات العسكرية هناك، مذكرا بأن ذلك كان أمرا فرضته ضرورات الحرب الباردة خوفا من تسلل الشيوعية

أما في متطفتنا، فإن تداعيات الوضع الجديد قد بدأت، سائرهم من أنها لازالة مدمورة وغير كافية، إنما إلا أنها قادرون على تحسين شروطها، فما علينا إلا الرأفة أو أن مكانة «إسرائيل» لدى العرب لم تعد كما كانت في حقبة العرب الباردة، بل أصبحت في الطفيلة عينا لمنحني الغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة، تحجيمه وربما إلى الله، لأن وجود «إسرائيل» سياساتها الرافعة يعطل عافية كبرى أمام الهيمنة الهائلة والمغالطة بفعل ما تثيره من سخط على السياسة الأمريكية وبالتالي على المصالح الأمريكية والغربية في المنطقة.

علينا إدراك التحالف الذي بدأ بالظهور بقوة بين المشروع الصهيوني العدواني الذي انطلق من الهيمنة على من جهة، والمشروع الجديد الحضاري الثقافي للهيمنة على العالم في الغرب، فهذا التحالف الحالي غير مثالي، ومغايرة مستخفي في الفترة القارية المقبلة، خصوصا بعد «هبة» الشعبية العارمة المؤيدة لانقلاب الأضواء في الدول العربية والإسلامية، والتي أوصلت رسالة بالغة الوضوح لمسألة الأمريكيين عن المصير للشخص لصالح بلادهم في المنطقة، الأمر الذي سيجهزهم على زيادة سطوتهم على «إسرائيل» بالضرورة، خصوصا في ما يتعلق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية

لقد فشلت «إسرائيل» في محاولتها الأخيرة لعرض تصوراتها، وتراجعت عن تهديدها الواحد بعد الآخر، مما يؤكد درجة تخبطها. لقد انقضت مهلة الساعات الأربع التي هدت بها حزب الله من دون أن تغفل شيئا يذكر، ونهبت تهديدها لسوريا أراج الرياح، وانقضت مدة الضمان والأربعين ساعة للعطلة للسلطة الفلسطينية، ثم لنسحق حاليًا وبغريفة شديدة أصوات السلام تقود هناك بعد أن غابت عن الوجود طوال الفترة الماضية، فيها هي حركة السلام الآن تتخلى الأمور لتقوم ببعض التنازلات

التيولة. وما هو شموحن بيرس فيلين من توهه للآكر ليعن أن أفاق السلام لا تزال مفتوحة، لإراقة وإدراك كيانه أن أي مغامرة عسكرية ضالعة، تخوضها «إسرائيل» في ظل هذا الوقت لن تكون سوى بداية لنهايتها

لؤي خروبي . باحث فلسطيني

التحول الحتمي المضادة لإسرائيل، في السياسة الأمريكية القليلة، حديث قد يبدو غريبا، بل شديد غرابية بالنسبة للكثيرين، أن لن تقل للجميع من في ذلك الأمريكيون أنفسهم، فما من شيء في الحقيقة أكثر وضوحا من الدعم المدمور، والامتناعي الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل، وفي كل الظروف والأحوال، وأيا كانت درجة ضلالي هذه الأخيرة، في علمتها وعريدها وتجاوزاتها، والموقف الأمريكي، غير شاذ في الصراع العربي الإسرائيلي، تقدم الدليل على الآخر على هذا الدعم غير المحدود، وليس أقلها شأنًا لتوظيف الراحلين للغير لمسيحط الاستغراب معًا، حيث تدافع الولايات المتحدة لا يمكن الدفاع عنه، رغم مخالفته لأبسط قواعد الحقل والمنطق وحقوق الإنسان، التي تدعي هي قبل سواها الحرص عليها والدفاع عنها.

ولكن، بالرغم من كل هذه الحقائق الدامغة، التي لا سبيل لأي مراهن على السياسة الأمريكية من مستسلمين أو ينكرها، يمكننا ومن دون أن نكون من هؤلاء المستسلمين أو أصحاب المصالح، والإرتباطات المشوهة، أن نرى من خلال دراسة موضوعية لقوانين تحول السياسة الأمريكية في حقبة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، بعض المؤشرات التي تساعدنا على وضع سياسات خرجنا من المألوف المزدوج الراحلين، مازق الانفعال الثائر والعجز عن الفعل في الوقت نفسه لأسباب لا يحصىها إلا الله، ومازق العلاقة الاستسلامي الذي ما فقه بخيلنا من طية أوجاعه والحرب، رغم الهائلة التي لا تقاوم في دعواه، خصوصا مع عدم فعله لأي شيء ينكر لتجاوز هذا الوضع، أي يزيد حكمة وسوء.

إن، لا بد من الخروج من هذا المألوف. وثمة دلائل تشير إلى أن مثل هذا الخروج ممكن، حيث يمكن عند ذلك لانفعاثنا أن نتمسكنا ونصبح مبدئيًا وإعلاء، ويمكن لمفلاطيننا أن نستفيد شيئا من كرامتها اليهودية.

كبدائية، لا بد من الإشارة إلى أن علاقة الولايات المتحدة والغرب عمومًا مع إسرائيل، ليست علاقة زواج كاثوليكي غير قابل للانفصام. فالغروب النهائي (البرغماتي) رفض، ومنذ زمن بعيد، الروابط المقدسة، وهو لا يؤمن إلا بتلك العلاقات الموقدة والمناذرة لصالحه، ويميل إلى التذبذب بين الكليل من الأدوات القادرة الأخرى التي أوجدتها ودعمها، خصوصا مع استمرار حروب القتل الاستعماري والحرب الباردة، ومن الملاحظ موضوع أنه مع انهيار العسكر الإسرائيلي، ونهاية الحرب الباردة، واستتباب السيطرة شبه المطلقة للغرب، وتحدتها للولايات المتحدة، شرعت هذه الأخيرة بتقليص صوتها في العالم، أي بدأت ترغب بالظهور بوصفها الممثل الحريص على حقوق الإنسان والعدالة. ولهذا، تولقت فجأة من دعم نظام التمييز العنصري

عملية أوصلو مصيرها الفشل

ومنذ عام ١٩٩٤، شهد الفلسطينيون تدفق ٥٠٠٠٠ من المستوطنين اليهود الجدد إلى الأراضي المحتلة. ووصف أكثر من ٤٠٠ كيلومتر من الطرق الانتفاخية على أرض فلسطينية ممسرة، وحُدم أكثر من ٨٠٠ من منازل الفلسطينيين، وارتفع معدل البطالة بنسبة ثلاثة أضعاف، وانخفض ١٧ بالمائة في الناتج القومي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية، واعتُقل ١٣٠٠٠ فلسطيني، وتقليداً كاملاً لحرية التنقل. وفي الشهر الماضي كنت ضمن مجموعة ضمت ٦٠ إسرائيلياً من شاشطي السلام أصدرت تحذيراً قوياً وترد صدها حتى اليوم. وجاء في تحذيرها: «إننا نؤمن أن المفاوضات التي تجري حالياً بين ممثلي دولة إسرائيل، وممثلي السلطة الفلسطينية تحت إشراف الولايات المتحدة ستشكل على الأرجح الأساس للحرب التي سنتبني في المستقبل. «إن القضاء دولة فلسطينية نقطتها شبكة هائلة من الطرق الانتفاخية، وتحيط بها مباني المستوطنات الإسرائيلية، وتخضع لعمليات الاعتقال، مع فرض قيود على حرية التنقل والتجارة، في غياب سيطرة لها على حدودها أو مواردها الطبيعية، سيؤدي فقط إلى إنشاء واقع فصل يتمثل في دولة فلسطينية على غرار «البايتوستان» أي كيان الفصل العنصري الذي شهده دولة جنوب أفريقيا بين حلبة الخمسينات وديهاة التسعينات، حيث كان السود يعيشون في ظل حكم ذاتي محدود.

ولقد كانت زيارة شارون الاستغرافية هي الشرارة التي أشعلت جلاً من الاحتياط والغضب التارك عبر سبع سنوات. ومن دون تطبيق العدالة والمساواة - بما في ذلك حق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم - فإن عملية أوصلو لن تحقق أي نتيجة تشبه السلام الدائم من قريب أو بعيد.

وأصبح الفلسطينيون الآن يدركون هذا الأمر جيداً، وما يقابلون ذات التعيين الواسع - إلى واحدة من آلاف يهفون - وسيظلون يهفون - الشن البانف.

«الكتابة حماية إسرائيل»
تتل الفلسطينيون في الأراضي المحتلة والنص منشور في صحيفة «ميرال تريبيون»

الانتفاخية لا تترك أي ضمانات للقرار الحصري بالنيابة للفلسطينيين، أو للمساواة الكاملة، أو لإنهاء الاحتلال العسكري. وفي واقع الأمر، فإن الانتفاخية أوصلو عارية تماماً عن أي شيء يسترها. وفي عام ١٩٩٤ بدأت للرحلة الانتفاخية من عملية السلام حيث اعتقد الفلسطينيون على نطاق واسع أن احتلال إسرائيل، للضفة الغربية وجزء، سينتهي بحلول مايو/أيار ١٩٩٩. وفي الواقع، نضت هذه الرحلة من الانتفاخية فقط على انشاء مجلس تشريسي فلسطيني وسلطة فلسطينية مع إبقاء السيطرة الكلية على الأمن وعسلي الموارء، والتجارة في أيدي الاحتلال العسكري «الأسرائيلي».

وقد تم إرجاء الانتقال إلى الحكم الذاتي الأوسع نطاقاً - وليس الاستقلال - ليجتم التفاوض بشأنه، وذلك بهدف الانتقال إلى المرحلة التالية، بحلول مايو/أيار ١٩٩٩. وهو موعد لم يتم الوفاء به.

ووقعت الانتفاخية الجيش «الأسرائيلي» تنفيذ تحركات الفلسطينيين، وانتفاخهم إلى الأراضي المحتلة ورسم حدودهم، وحتى التضرعات الجديدة التي تصورها السلطة الفلسطينية، يجب أن تكون مجهزة بخاتم «أسرائيلي» يؤكد الواقفة عليها.

وخلال هذه الفترة المحدودة من الحكم الذاتي، أصبحت السلطة الفلسطينية فاسدة، والمعية، حيث اختلس مسؤولون فيها ملايين الدولارات، واعتقلت الأشخاص الذين حاولوا انتقا تلك الممارسات.

وأصبح المجلس التشريسي الفلسطيني بلا سلطات، ولا يهتم أعضاؤه إلا بمزايا المص

أوليجرا بانتنيكو *

أصبح المجلس
التشريسي
الفلسطيني بلا
سلطات.
ولا يهتم أعضاؤه
إلا بمزايا المنصب
مثل تلقي المعاملة
الخاصة
بالشخصيات
بالقافة الأهمية
والقتاء السيارات
الجديدة

أصبح لي خلال السنوات القليلة الماضية مراقبة ضيقة فلسطينية، ذات شعر مجعد وعينين واسعتين تدعي بلقيس، وهي تكبر - بين أفراد أسرتها التي تعرفها - لتصبح للعبة مرحلة في روضة يحكم للاجل قروب مدينة بيت لحم. وقبيل خمسة أيام، دخل الجنود الاسرائيليين المنطقة وأطلقوا النار فجأة بالقرب من مدرسة بلقيس، فأصيب ثلاثة أطفال في باحة المدرسة، وأصيب بلقيس برصاصة في صدرها وهي ترقد في المستشفى الآن، ولكن حالتها مستقرة.

ويلقي الفلسطينيون اليوم على «الاسرائيليين»، ويلقي «الاسرائيليون» التسوية على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، والجميع يفعلون الزعيم اليمني المتطرف أربيل شارون المسؤولية لقراره زيارة الحرم الشريف في القدس.

ولكن توجيه اللوم فقط إلى شارون، باعتباره الشخص الذي أثار أحداث العنف التي تشهدها «إسرائيل» والأراضي المحتلة، يخفي ببساطة الحقيقة المؤلة للتي لا يود العديد من مؤيدي اتفاقية السلام الشرق الأوسطية المؤلفة في أوصلو عام ١٩٩٣، الاعتراف بها وهي: أن عملية أوصلو لتسلا لا يمكن أن تنتج ولم يجر مفاوضات - انتفاخية - بمن في ذلك إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - في أي وقت على مصارحة للشعب الفلسطيني بأن

هل العقيد على حق؟



أية قوة، سوى قوة الإرادة والتصميم وحسابة فلسطين، ولا يسقط المزيد من الشهداء ويتشوه المزيد من الجرحى ولا تشكل المزيد من الأسهات لذلك أمر مطلوب بالتأكيد.

لكن، ثمة سؤال مزدوج هنا: ما الثمن المطلوب دفعه من الفلسطينيين والحرب لقاء وقف المايعة، وما الثمن المطلوب دفعه من المعندين تجاه الجرائم التي اقترفوها بحق الفلسطينيين والتي أودت بأكثر من سائة شهيد وآلاف الجرحى على مدار أسبوعين؟

هل سنقوم، بعد هذا كله، إلى نقطة الصفر، كأن شيئاً لم يكن، وكأن ضوابع فلسطين لم تكن مسرحة لمرجبان الدم أسماء أعين السلام كنس، حين راح الرصاص والدماء ينثري على أرواح الفلسطينيين بالجملة؟ أنظر من ذلك، هل هدف هذا الاجتماع هو مجرد الدعوة لوقف إطلاق النار، وإعادة طيار القضية العتيقة إلى السكة التي أفلت منها تحت ضغط الانتفاضة التي أضاعها الاستفزاز الصهيوني الذي بلغ حداً لم يعد بعده مجال للصبر، أم أن المطلوب هو استخلاص الحروس والسير من الذي جرى، وفي مقعدة ذلك الدرس الصعب عن أنه لا استقرار في هذه المنطقة ما لم نرفض إسرائيل ولشروط السلام السامد الذي يستلزم الأقرار بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم الوطنية المستقلة على ترابهم الوطني وممارسة السيادة الفعلية على هذا التراب بكل ما يتطلبه ذلك؟

على كل حال، قمة شرم الشيخ تتعقد اليوم، ولم يعد ثمة مبررات للتخمين والتوقع، فكل شيء سيكون واضحاً خلال ساعات، وفي أعني الاجتماعات خلال يوم أو يومين، لنرى بعدها ما إذا كان العقيد معمر القذافي على حق في ما يلعب إليه، ومن يذهب.

د. حسين مدن

E-mail: hmadon@emirates.net.ae

يعتقد العقيد معمر القذافي أنه لا ضرورة لإنهاء القمة العربية الفلسطينية في القاهرة بعد أيام قليلة، وسبب الزعيم الليبي ذلك ما قاله من أن قمة شرم الشيخ التي تبدأ اليوم قد أزالته مبررات القمة العربية، لأن هذه الأخيرة ستعقد لتصادق على الإنجازات التي سيتم التوصل إليها في شرم الشيخ، والمزيد من الشرح فإنه يقول إن السلطة الفلسطينية بوصفها الطرف العربي لنحضر مباشرة بما يجري ممثلة في هذه القمة. ستكون شريكاً في ما سيتم الوصول إليه، لم أن الدول العربية ممثلة بغير كثير هذه الدول وأهمها وزناً وقراراً، ومن خلال معمر فإن العرب، هم الآخرون، سيكونون شركاء في الإنجازات التي يجتمع المجتمعون ليصلوا إليها، وبالتالي فإنهم معتنون بالمصادقة على ما اتفق عليه.

وبعيداً عن تصريحات الزعيم الليبي علينا ملاحظة أن قمة شرم الشيخ انطلقت بسهولة وتخلت عن ذلك بسهولة على الشروط التي وضعها بعض المشاركين فيها في تحد، فبعضاً وأجبرت القمة العربية العديد من الصعوبات والبراهيل في مجرد تحديد موعد انعقادها، وإذا جدد هذا الموعد وكثت المطالبات الشعبية التي عمت شوارع المواسم والمدن العربية من أبنائها إلى الصغار بأن تتخذ هذه القمة مواقف وخواتم ترتقي إلى حجم تبعات الفلسطينيين، فإن الولايات المتحدة ستدبت ضغوطاً لعقد قمة شرم الشيخ قبل انعقاد القمة العربية لتجسد هذه القمة من أن تكون ذات معنى أو مآزج، ولتجسد سلفاً السلف الذي على هذه القمة أن تتجاوز في مداواتها وفي مقرراتها، وليجسولة دون أن تفرس لإنفاضة الفلسطينية ومطالب الشارع العربي نفسها على القمة العتيقة.

أن يجري وقف العدوان على الشعب الفلسطيني هناك مطلب للطلاب، فليتمسك أيضاً بمارس من طرف واحد لا غير هو إسرائيل، التي تمتلك الميادان والطائرات والسفن الحربية وكل ترسانة القتل الرهيبة، فيما الشعب الفلسطيني يولجج هذه الترسنة مجرداً من



مع الناس

يقدم لنا مثل هذه الخدمات التي يجب أن نشكره عليها كل الشكر. النتيجة لخدمات باراك الانتخابية لما هو استغفرنا مشاعر العرب والمسلمين ولتتمتع الانتفاضة جديداً بالحري من الانتفاضة اللبنانية وتوحيد مشاعر الشارع العربي من المحيط إلى الخليج لأول مرة منذ كتاب يهيدى الأولى، وتوحيد الحكومات على ضرورة الانتفاضة من الواقع العربي المتردي، حتى صارت اللفة العربية ممكنة، فهل كل هذه الخدمات لم تكن نعلم بها، وأصابتها اليأس من تحقيقها لا تستحق الشكر؟

العربي عليمًا سعيد اليوم، حتى وهو حزين رأى ومشهد قدم الفلسطينيين المنسكب ثورا عن الكرامة، فما هو يرى هبة عربية واحدة تتجلى شوارعنا تأييدا للقضية العربية الأولى، وما هو يرى مزاعم السلام الإسرائيلي، تتهاوى على صخرة الواقع واقع الصخرة، وما هو يرى دعاة التطبيع والتبشير بالتعايش مع إسرائيل، يشرون في جحورهم وبعضهم يتراجع ويهتو بالتفكير أن يكفر عن إثمه، وما هو يرى قاتله يتدافع إلى قمة ويرفضون المساعي الأمريكية لإفلاتها كما جرت العادة منذ حرب الخليج مع كل مشروع لمة، كل هذا يجري منذ اندلاع الانتفاضة وفشل كاتم يهيدى الثانية، التي بلغ وراءها المدعو باراك.

وبما أن الحرب يستحقون بالذات إلى أزمة أو كرامة تجمعهم، فتذكر أن كافة الأمم العربية جاءت استجابة لكافة أو أزمة أو رد فعل لها، ويستجيبون أكثر إلى عدو وأهم يوجد منهم فهدد ويجمعهم على كلمة سواء لمواجهة، فإننا نخاف على العرب من السلام أكثر من الحرب، ففي السلام استرخاء واضمحلال، ولا يجد العربي عذرا فيه من يختلف معه ويحارب سوى شقيقه العربي كما رأينا في أمثلة سابقة من حروب عربية - عربية، فيبقى الأمل أن يكون كافة قادة إسرائيل، على شاكلة باراك يوجدوننا يوما، فقمضطر إلى شكره، ذلك لأن من نكد الدنيا علينا اليوم أن نرى عدوا ما من «شكره» بد.

عبد الحميد أحمد

abdulhamid@journalist.com

ليسبح لنا القراء اليوم بأن نشكر المدعو يهيدى باراك، رئيس وزراء المدعوة إسرائيل، بالذاتية من كافة المواطنين العرب، في التواضع والحوار واليواني وحيلنا يوجد عربي في أي بقعة من العالم، فهذا الرجل الذي ربح به الحرب حين اختاره «الاسرائيليون» رئيسا لحكومتهم بوصفه رجل سلام أفضل من سايهه الثاني ياهو، طلع بطيخة مملوثة، فهو لا رجل سلام ولا كلام، ولا حمامة ولا صلي، بل بين يدين، أي غراب أو بومة، أو أي طير آخر يزن على خراب عشه.

طبعًا شقيقة باراك أو نختياها أو شبارون وكل «اسرائيلي» آخر زعيم على شاكلة هؤلاء المجرمين واجب عربي مقدس، إلا أنه تمصيل حاصل لا جديد فيه، فيبقى هذه المرة لشكر باراك، الذي يشبه مدقة الثوم عند أخواننا الضوام، هو التوجب الذي علينا أن نتعرف به وأن نقره فلا نخجل به على باراك، ولو كان هذا الضام من داحس أو من غراب البين.

أما أسباب الشكر فكثيرة، أولها أن رجل السلام المزهوم وضع المفاوضات في طريق مسدود فعلا، بتتدده وعشيقته خاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تثار القرارات الدولية بأنها محتلة عام ١٩٦٧، فقد لنا نحن العرب والمسلمين شاكوس الخطر فعليا، بإمكانية ضياع القدس إلى الأبد والتفريط فيها، خاصة مع الدعم الإسرائيلي للامنعود، ومع الإلزام الذي مورس إسرائيليا و«اسرائيليا» على عربي غشيار، أي تغيير في العمر، هو ياسر عرفات، فعرفنا الصير الذي يمكن أن نؤول إليه جميعا، لا عرفات وحده.

وهكذا فباراك من حيث لا يحتسب، صار يقدم لنا خدمة بعد أخرى، فالاستعصام من جنوب لبنان نكد أن المفاوضات هي طريق التحرير لا المفاوضات، وأن «اسرائيل» لا تحترم سوى لغة القوة والأسوياء، ثم تشدد في المفاوضات وحاول لإلزام المفاوضاتين والمطرفة عليهم مدعوما كالمعادة من صام أمريكا، ثم زاد من خدماته لنا، فاستقر المشاعر للصالح لباراك ياسر شبارون بزيارة الحرم المقدسي تحت حراسة الجيش، ثم عهد بضرب سوريا ولبنان وتوعدهما بالويل والثبور وعظائم الأمور... وإزالة باراك



خارج السرب

شهد الإمارات رئيساً وحكماً وحكومة وشعباً خلال الأسبوعين الماضيين بدءاً من سرب من الطيور الجميلة الألوان المتناغمة الحركة المتناسقة الإيقاع. وبشكل بول لى، وربما كل الدول، كان الحرك الرسمي تجاه انخفاضة الأقصى المبارك موازياً للحرك الشعبي.

لا بل إن التحرك الرسمي، بالتوقيف السياسي الواضح، وبمصلحة الإغاثة التي قادتها جمعية الهلال الأحمر، كان هو العاصفة الدافقة للحرك الشعبي. وهكذا كانت الاستجابة لصرخة المسجد الأقصى والمواطنين حوله ضامة في كل أرجاء الوطن.. في المدن والبيوت، وفي القرى والمناطق النائية، وفي القلب والأطراف.

أما صدى صرخة الأقصى في قناتنا الفضائية كافة، فقد كان مجلجلاً وكانت فضائية الإمارات العربية المتحدة من المشاركة سيالة، لأن الصرخة أصابت أرضاً مهددة ما تولقت منذ تأسيسها عن التعبير بالآتي انطلاقاً من إيمان عميق بالحق العربي الإسلامي في القدس الشريف، وإدراك لحقائق الصراع مع العدو الصهيوني.

وسجل لقضائية الإمارات العربية المتحدة من أبوظبي سرعة اللحاق بالحدث، والتفاعل معه، مما جعلها مرجعاً مميزاً لمتابعة التطورات من خلال تقاريرها الميدانية. ثم كان يوم التضامن مع القدس على شاشة أبوظبي، لتطاهرة هزيمة اعلامية فريدة من نوعها، لم تجسد عمق ارتباط هذا البلد العربي الإسلامي بالقدس والمواطنين فيها فقط، إنما جسدت مكانة هذا البلد عند بني قومه من المحيط إلى الخليج أيضاً. لم يزل ان الفضائية تحمل اسم الإمارات وأبوظبي، لما استجاب لدعوتها العدد الكبير من العلماء والفكرين والأبناء والبنات الأعلام، ولما تحملوا جمعهم في قاعة صغيرة لساعات طويلة.

في أجواء الإمارات المشبعة بالحب والقلق بالنفس وبالحرية وبالفتاح الإيمانية عبرت كل شرائح المجتمع عن عواطفها.. جمعيات النفع العام، جامعة الإمارات، جامعة الشارقة، جامعة الشارقة الأمريكية، جامعة زايد، الجامعة الأمريكية في دبي، جميع مدارس وزارة التربية والتعليم وبنظير من الوزارة.

كان السرب كاملاً. باستثناء بعض كليات التربية التي أصرت اداراتها على التحليق خارج السرب. ومنعت الطلاب، تحت طائلة العقوبة التوجيهية، من التعبير الهادئ والمنظم عن مشاعرهم. وليس هذا فحسب، فإدارة كلية التربية للبحوث في دبي مثلاً، أو بعض موفقيها، حذروا الطالبات حتى من إغارة العلم «المرشدي»، وهدوهن بالفصل، مما أثار غضب أولياء أمورهن ونهضهم للاتصال بالصحف طالبين وضع حد لسلوك هذه الإدارة القريب والمستقر.

لقد كنا كبيرة بأن وزارة التعليم العالي ستعيد هؤلاء إلى السرب.

«بوغيت»

واشنطن وتل أبيب تطالبان عرفات بقرارات «كبرى»
ونزع السلاح الفلسطيني

شرم الشيخ وبناء «الهيكل» .. معاً اليوم!

القدس المحتلة - شرم الشيخ - «الخليج» والوكالات:

وهو اللقاء الذي ظهرت خلافات حادة في شأن جدول أعماله حيث قلل الجانبان من توقعاتها منه، وحذرا في الوقت نفسه من مخاطر فشله. وقد أجمع الرأي العام العربي في القاهرة وأسمه في فلسطين المحتلة وبيروت والقدس على رفض هذه القمة التي استبقته واشنطن بمطالبة عرفات بـ «اتخاذ مزيد من القرارات الكبرى لوقف العنف، فيما طالبت تل أبيب بنزع السلاح الفلسطيني، واعتقال كل ناشطي حماس».

وفي تنويه على تصعيد حكومة تل أبيب، أعلنت شرطة الاحتلال أنها ستمنع اتباع جمعية أمناء الهيكل من وضع حجر الأساس لما تسميه «هيكل سليمان»، بحظر دخولهم الحرم القدسي نظراً للمشكلات الأمنية، وخصوصاً في المدينة القديمة في القدس.

تشعل حكومة الكيان الصهيوني اليوم شرارة ستكون لها مضاعفات خطيرة، إذا لم تمنع حظرفي جماعة يهودية من البدء فعلياً ببناء ما تسميه «هيكل سليمان» في الحرم القدسي الشريف، وهو ما أعلنت السلطات الوطنية والإسلامية الفلسطينية استنفاً عاماً لحماية المسجد الأقصى المبارك منه، ومما تعثله هذه الجريمة من عدوان ساخن.

ويتزامن هذا التصعيد والإصرار الإسرائيلي مع انعقاد لقاء شرم الشيخ اليوم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء الكيان اليهودي باراك بيرعاية الرئيس الأميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك وحضور العاهل الأردني الملك عبدالله والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وكانت الصحف العبرية قد ذكرت
امس ان سلسلات الاحتلال
الاسرائيلي، والفكت للجماعة المسماة
«أمان» جعل الهيكل اليهودية المتفرقة
على وضع حجر الاساس لبناء ما
يسمى «هيكل سليمان» للزعم بجوار
مسجد قبة الصخرة المشرفة، في
خطوة قد يسميها «جراحا لك» ومن
الدماء.

وسيق لهذه الجماعة ان طليت
الآن لبناء المعبد الذي تزعم ان
الرومان دمروه في العام ٧٠ بعد
الميلاد من طقبة اراضي اسرائيل،
شبه الرسمه قبل ستة، وحصلت عليه
الجمعة، مع الآن المباشير لوضع
حجر الاساس لبناء الذي يستغرق
فيما لو بدأ العمل به، عاماً على الأقل،
بحسب ما تقول هذه الجماعة التي
تصف العرب والمسلمين بأنهم «كفرة»
وعبيدة أو كائن، ولا يجب ان يلقوا
حجر طرة في إعادة بناء معبد الله،
حسب مزاعمهم.

ونكرت الصحف العبرية انه
سيتم وضع حجر الاساس اليوم
وسيط حراسة مشددة من جنود
الاحتلال، حيث سيجري لشغال شبه
رسمي، قد يكون على رأسه ممثل عن
وزارة الايمان الاسرائيلية، وقد
اشترت الجماعة التي يرأسها المستشار
اليهودي اليميني جريغور سولومون
اكثر من خمسة اطنان من الرخام،
تبرع بها يهود اسرائيليون، من
الخارج لاستخدام حجر منها كأساس
في موقع البناء، فيما سيتم استخدام
بقية الرخام في تشييد القواعد في
الموقع الذي سيكون محاطاً بسيماج
من الاعلام الاسرائيلية، وعدة آلاف
من الجنود لحماية الحفلات.

ونشرت صحف الكيان امس
صور نموذج مصغر من الخشب،
قالت انه بات متوقفاً، لبناء الكنيس
او الهيكل في ساحة المسجد
الاقصى، وتحديداً على ساحة ضخمة
مطابقة على اربعة اعمدة عملاقة ترافقه
بمحاذاة ساحة الاقصى بحيث يصبح
جزءاً من الساحة القديمة للمسجد
الاقصى المبارك قرب الحف الحف الاسلامي
الواقع داخل الاسوار، بحيث يمكن
من هذه الساحة التفضل الى داخل
المسجد الاقصى.

وكانت منظمة دواورستيتو،
الاسرائيلية اليهودية المتطرفة قد لجأت
انصاراً مؤخراً بسند من كتاب
للحسابات اليهود في الولايات
المتحدة الى جانب عدد من الروايات
اليهود من التدين، وعرضت عليهم
خطة عاجلة لاجراء المعريات اللازمة

لاستخراج الهيكل المزعوم من اسفل
المسجد، لأنها ترى انها شروية
وتقوم الخطة التي تنفذ المنظمة
على تطبيقها على اجراء فحوصات
علمية، داخل المسجد الاقصى لتحديد
الموقع الذي يوجد اسفله الهيكل
المزعوم، وبعد ذلك القيام بعمليات
داخل الكيان رغم علمها بما، رد فعل
عنيف جداً لا يمكن : حوزة من قبل
العرب والمسلمين في حال الاقدام على
هذه الخطوة، ورغم عدم يقينها بأن
توافق الحكومة الاسرائيلية، على
الخطة بسبب المخاوف من اندلاع
مظاهرات احتجاج يصعب على قواتها
الامنية مواجعتها.

يذكر ان مجلس الحاضرات
الكبير في الكيان كان قد ناقش
اقراراً يشاء تمكين داخل ساحة
المسجد، وقدم لذلك اقتراحات بأماكن
اخرى، منها سطح باب الرحمة
وسطح المدرسة العبرية، وسطح
المدرسة التنكزية او (الحكمة
الشريعة) الذي احتفظه قوات حرس
الحدود وحولته الى مقر للشرطة
وحرس الحدود.

ومن المبادرات التي تطل على
صدى تمكن الخرافة في كيان هؤلاء

ان الاقتراح يواجه بعض المشكلات
داخل المجلس المذكور بين مؤيد لبناء
الكنيس ومعارض له، وذلك لأسباب
دينية بحتة، حيث يختلف اعضاء
المجلس في جواز دخول اليهود الى
منطقة المسجد الاقصى قبل بناء
الهيكل ومجيء المسيح، الذي
ينظره اليهود، او عدم جواز نظر
لأن اليهود ولم يظهروا اي بعد، وإن
يحدث ذلك إلا عند اقترام المسيح!

وبالإضافة إلى هذه الخطوة
الاستثنائية والعدوانية، أقرت
تقارير ان رئيس ما يسمى بجمعية
القدس ايهود اورت أعلن تطبيق
هطل غير بعد عن ايرامه في نروة
الاحتفالات ب«عيد الخطة اليهودية»
في منطقة عين سلوان التي تقطن
وفقاً لإسرائيل.

واستخدماً لغة المدون على
الحرم القدسي الشريف قال مدير
المسجد الاقصى المبارك ان حراس
وسنة المسجد وضوا في حالة
استنفار وتأهب قصوى، وأنهم لن
يسمحوا لهذه الجماعة او غيرها من
الارهابيين بدخول الحرم الشريف،
وفي مكان اصدرته صف
اجتماعها القليلة قبل الماضية في بيت
الشرقي، حذرت القوى والمؤسسات
واللؤسسات الوطنية والدينية

40

وتحدثت محطاب عدة للجانب
والإسرائيلي، في قمة اليوم وهي
الوقوف القوي للعنف الفلسطيني،
إعادة التمسك على عشرات من أعضاء
جسديا والجهاز الإسلامي، حل
التطبيق الذي تمكثته حركة فتح وقام
بذور بالحيوي في الاجتماعات، وقف
التمسك في وسائل الإعلام
الفلسطينية، استكمال التعاون
الإسرائيلي، معالجاة المسؤولين عن قتل
جنديين إسرائيليين، في رام الله
الخصيص الماضي، إضافة إلى سحب
السلاح الفلسطيني.

وقد رد وزير الإعلام الفلسطيني
ياسر عبد ربه بالقول، إن الفلسطينيين
سيتمكنون من طرح مصالح المستوطنين

اليهود في الضفة الغربية وعرة إذا
طلبت إسرائيل، حل للتفهم.

وتكرت صحيفة «هارتس»،
الغربية أمس إن يتد وقطع إسرائيلي
والشعاعون الأسمي بين الطرفين
بموجب التفاهات التي تم التوصل
إليها في باريس قبل أيام، سوف
تقتصر أعمال «الشيخ» التي
توجهه السلوم إلى أحد الماندات
الصحيحة أن إسرائيل، وافقت على
أعضاء طابع دولي لأية ما أسمته
«الخصص الدولي» للأحداث. وتكرت
أن الإدارة الأمريكية تسعى إلى
دراسة إمكان استئناف المفاوضات
حول اتفاق التسوية الدائمة بعد
الانتخابات الرئاسية في السابع من
نوفمبر/تشرين الثاني المقبل وقبل
موعد إعلان الدولة الفلسطينية في
الخامس عشر من الشهر نفسه.

وقال دبلوماسيون إن الإدارة
الأمريكية صاغت بياناً مشتركاً
مقررهما يدين جميع أعمال العنف
ويدعو إلى وقفها، دون أن يحدد
لحرف المسؤول عن اندلاعها أو لوم
أحد. واستغرق الجانبان عدة ثلثة
بعض التوقعات منها، متوقعين
أنها لن تفسد إلى خطوة قتلها، بل
شك ياسر عريضة في إتمام الخروج
منتاج إيجابية منها، كما قال وزير
الحكم المصري صائب عريقات إن
الرئيس ياسر عرفات يذهب إلى الضفة
لوقوف الحرب، والإسرائيلي، ضد
الفلسطينيين وأنه إذا لم يتم رفع
الحصار وتشكيل لجنة تحقيق دولية
ووقف العمليات العسكرية ضدنا،
سأولف سيكون خطيرا وأضال
ليس لدى توقعات كبيرة وأعتقد أن
الوضع سيكون مقلدا جدا ومروعا.
ومن الجانب الإسرائيلي، تكرت
تقارير إن أجهزة الأمن في الكيان

تستمر يترك إلى فرض نجاح «سرم
الشيخ» في التوصل إلى تهدئة
الاضغاث، وحزت من ذلك، وقالت «أن
مستوى الحريص في وسائل الإعلام
لم يتغير واندلاع العنف قد يغير من
الوضع خلال ساعات، كما الماندات
الانذاعة العربية أن توقعات باراك من
اللمة ليست كبيرة، وقال بين عامي أن
مشاركة «اسرائيل» فيها تأتي دون
توقعات مبالغ فيها.

ومن الجانب الإسرائيلي قالت
مصادر أن القسس ما يأمله إلى
بيل كلينتون اليوم هو استعادة ثقة
بين عرفات وباراك.
كما قال وزير الخارجية
البريطاني دويل كوك أنه في حال
استهد لمة «سرم الشيخ» من دون اتفاق
سيكون ذلك تطورا خطيرا للموقف
وأضاف «لا أحد متفائل قليلا من حالة
اللمة».

وبعد محادثات الرئيس المصري
حسني مبارك والأمير العام لجمع
للتحدة كوفي أنان في سرم الشيخ
أمس قال وزير الخارجية
موسى أن مبارك «مدد على الشعب
«اسرائيل» ومن داخل الأراضي
الفلسطينية المحتلة، وقد السها
المفروض عليها لنزع ثقل الأزمة،
وهذا هو الهدف من اللمة، وأخلف
أن لوقف خطير والوضع ما زال
متوقرا، ونشعر ليس فقط كراي عام،
وأن كسؤولين، كلفنا الماضيو لا
نحن أن نقبل ما يحدث، لذلك يكون
تعهد المؤتمر، ولدينا هدف واحد هو
العوبة لتوضيع الطبيعي الذي
بالضرورة التسلمي السها
«الإسراييلية» من المن والاندات
الفلسطينية ومن حوفاها،
أما شأن قتال أن الأزمة التي
بها منطقة الشرق الأوسط وحل
خطرا يمتد الزه إلى خارج المنطقة
وعلى أسرار الخطط والأحداث
العالي.



صفحة جديدة تربك العدو .. ونصر الله يهدي العملية للانتفاضة

«حزب الله» يأسر عقيداً «إسرائيلياً»

بيروت - القدس المحتلة - الخليج - والوكالات

وجه «حزب الله»، أمس، ضربة موجعة جديدة للكيان الصهيوني بإعلانه أسر ضابط برتبة عقيد، وذلك بعد أيام على قيام مقاتليه بأسر ثلاثة جنود في منطقة شيعا المحتلة في جنوب لبنان.

وتسبب إعلان أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله خبر أسر العقيد «الإسرائيلي» خلال المؤتمر القومي العربي والإسلامي الطارئ في بيروت، أمس، في إرباك العمليات الإسرائيلية، التي ظلت لساعات تورد معلومات متناقضة حول العملية وهوية العقيد الأسير، إلى أن أقرت بعد ساعات بخطف «عواطف إسرائيل» في الخارج (١).

وكان السيد حسن نصر الله نادياً بالحضور والمشاركين في المؤتمر القومي العربي والمؤتمر

والمتقنين، الذين ينتظرون بأمل يوم اللقاء مع الأجيال.

ووجه كلامه إلى الرئيس الحص قائلاً: «نظر ما أهدى هذا الأمر الأمة، فإنني أقول لك يا دولة الرئيس أعانك الله، لأنني أعلم بأن المخاطر ستتحال عليك، وخصوصاً من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت».

وأشاع نبأ أسر الضابط أجواء الفرح الشاسع في لبنان، خصوصاً في المناطق الحدودية والمخيمات الفلسطينية، وخرج المواطنون بأعداد كبيرة وتجمعوا في الساحات العامة والشوارع مردين هتافات النصر، ورفعين أعلام «حزب الله»، كما انطلقت سيارات تحمل مكبرات الصوت، وتبث السيارات الثورية، وقام مواطنون بإيقاف السيارات والمارة في الشقاطعات لتوزيع الحلوى.

القومي الإسلامي ومن بينهم رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بإعلانه عن تمكن المقاومة الإسلامية، وفي «عملية فنية معقدة» من أسر ضابط في الجيش «الإسرائيلي» برتبة عقيد، يعمل مع أحد الأجهزة الاستخبارية الصهيونية، ودعا «إسرائيل» إلى التعرف إلى هوية الضابط، وقال بلطوك «الإسرائيلي» في حال أرتبك».

وأهدى نصر الله العملية الجديدة للانتفاضة في فلسطين قائلاً: «أعلن عن أهدائنا الشامي، وكما قد قدمنا الهدايا الأولى، لشعب انتفاضة الأقصى وشهداءها، ولكل أسير ومعتقل في سجون العدو، ولعوائل الأسرى

ΣΑ



هل ذنبه أنه فلسطيني؟

د. جميلة سمالم
الطريفي

(لتجنب أشد الناس عدوة
للذين آمنوا اليهود والذين
أشركوا)

المفاوضات التي يريدون بها اعترافاً دولياً بأنهم هم، الورقة الشرعيون لفلسطين، وأنه يحق لهم فيها لا ما يحق لغيرهم كذب والله، هؤلاء الجبناء الذين يريدون أن يضلوا العالم ومن هم على شاكلتهم، حينما زعموا أن ما يحدث في فلسطين «الأز»، حرب متكافئة بين طرفين، بل هي حرب إبادة تجعل كل معاول التعدي والسحق والتدنيس، فممارسة المصارع على المدن، واستخدام الأسلحة المحفورة دولياً، والتي تسري على غير اليهود والأمريكان الذين هم من حدد بنود المعطى، وخرقات القمع المستمرة، وكل ما يحاك ويدبر ويمارس من دون قيود ضد الشعب المجاهد، كل هذا وغيره جعل الفلسطينيين الأبطال يقررون قراراً مصيرياً وجبرياً لا اختيارياً بمواصلة الجهاد والمواجهة غير المتكافئة مع «إسرائيل»، وما نحن نراهم قد وقفوا بمساندة يجابون العدو الغاشم بقوة أيديهم، وبسلاح الحجر الذي يلقوا في قوته وتشيده سلاح عدوهم، لأن اليد التي حملته قد باعته الدنيا بأسرها من أجل فلسطين، لأن القلب الذي يحمل قد تاجع ناراً فأصبح يهتف هتافاً منتهياً في وجه أعدائه، أشد تفتكاً من أنسجتهم الفائرة، والتي لو جردوا منها لكانوا جرداً مات موتاً رعباً وزعماً في مكانها، فلسطين للمتفجرة غليظة الأن، من يحميها؟ إسرائيليون وحدهم دون غيرهم بجماعتها؟ وهل نتيهم أنهم فلسطينيون؟ إنهم يدافعون عن أوصالهم، عن ثالث الحرمين، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أماؤنا غالية ومآثرهم رخيصة، أم إن حياتنا ثمينة، وحياتهم لا تساوي شيئاً؟ كم من الأبطال والشهداء يكونون دفاعاً عن فلسطين ومن أجلها.

من قال إن حماية المسجد الأقصى هي مسؤولية تقع على كاهل الشعب الفلسطيني وحده؟ لقد أنعم الله علينا بنعمة الأمن في بلادنا، وما أعظمها من نعمة، فلك أن نشام ونستيقظ، وأنت مطمئن غير محزون أو مغفور أو خائف. ولكنهم، هم هناك، في ساحة حرب دائمة، ومماء تتحول لا تبرد أبداً، أولئك الأبطال الشجعان الذين يلقون جيداً ثم خلقوا، ولأي هدف سام يحبون. وأعظم من هذا أنهم زعموا في أبنائهم حياً لأفصاحهم، فزرى حمداً هذا الحرم القدسي وشهداءه، لأجلهم شباب أو أطفال.

إن حماة الأرض والأقصى يمينون ويحمايون مع الأمل والقتل والأحداث الدامية كل يوم، وما هم يفتقون فرحاً بجهادهم واستشهادهم. أنهم يجابون الله أعداء البشرية وأعداء الله. يقول تعالى: «لتجنب أشد الناس عدوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» (٨٧) المائدة. لقد ندم المجرم «اليهود يازاك» على كل لحظة جلسها سلباً ومن غير سلاح يستحق عن السلام المزعوم في «كاتب يديده» على طائفة المفاوضات، في الوقت الذي كان جنوده يدمرون ميثاقاً أو يفتقلون بريئاً أو يخذلون سجيناً أو يفتقلون شيخاً أو يستحقون طفلاً، لقد كانت نيتهم مبيتة لهذا العمل الإجرامي، في حال فشل

المرسل إليه									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠١ ٥٧٤١٥٠٠

E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات



أيها الفيلسوفين، كم جراحة في نفسي.. وأحلم أنك تنتظر من العالم وقفة قوية مكافئة لما تفعله، أنت هؤلاء بل ومكافئة لأرواح الشهداء الأبطال.. فمسيراتنا السلمية، واعتصاماتنا التضامنية التي تعبر عن الغضب المعاصر، وصلاة الغائب التي تؤدي على أرواح الشهداء والجهاد بالمال وبيانات الشجب والاستنكار، والأناشيد والقصائد الحماسية ودعواتنا وتضامنا.. كل هذا وغيره لا يكفي لأن تغير عن حقيقة تضامنا مع الشعب الفلسطيني المظلوم، كل هذا لا يسقط عنا مسؤوليتنا المعنوية تجاه المسجد الأقصى.

لما الحاجة لعقد قمة فورية.. كما قلنا حكيم العرب سمو للشيخ زايد، فهذا هو أوان اشتدادها، بل هي بداية الطريق لاتخاذ مواقف عملية وحتمية وجريئة تنصدي لجميع الانتهاكات التي تحدث على أرض فلسطين. وأنا أتله أن الأمة الإسلامية والعربية قادرة على توحيد صفوفها، بل وقادرة على مواجهة الظلم، ولكنها تريد من يطرح لها الطريق، فريد من يعطيها فتيلاً ليكون نارا مؤججة، ولسان حاثها يقول:

(التمسوا لنا طريقاً نحو الأقصى، وستكون هناك دماء متفجرة وأرواح متوثبة وقلوب تطلعي وجهاد صامد) وغنيها ستتوقف لغة الكلام والحديث والقيم، وستحل محلها لغة السلاح والدم. وانتفاضة الأقصى لن تمحى أبداً، بل إن الله، وستكون بداية العودة لجيش محمد وهو يريد:

خير خير يا يهود جيش محمد سوف يهود

E-mail: jaltraifi@yahoo.com

الانتفاضة

الانتفاضة من قمتين!

لم تجلب الانتفاضة حتى الآن ثروتها، وقد لا قبلها قبل القرار الجري والحاسم باستقلال غير مشوب بأي غبار احتلائي، ولو أخذنا ما قاله باراك على محمد نجدي عن وصف الحرب التي شنها على الفلسطينيين بأنها رمزية، فإن الانتفاضة بهذا المعنى لا تزال رمزية أيضاً، لأن احتشادياتها الفلسطينية والقومية والاسلامية لم تستلزم حتى الآن بالقدر المطلوب، لكن بعيداً عن هذا التزميز لاحتلال وحروبه والمقاومة وتجلياتها، نجد أنفسنا للمرة الثالثة على الحد منمنطق متكرر، لا إجهاض الانتفاضة فقط، بل لامتصاص موجة الغضب العارمة التي انتشرت في الوطن العربي كله.

وأعز ما يستوفى المراقب الآن هو أن الغضب الفلسطيني الذي لم يفرغ من يده، شهدته بعد، يعني أنه لا يزال يرسل بحافضه الوطنية، لأن ثقافة الصبر هي في الصميم من تكوينه، وهو الذي لم يكف يوماً وأحد طوال عقود الاحتلال عن التصدي والاستجابة للثقة لتحديات غالياً ما أصبحت عابرة فزاً كان المقصود بتجسيده الانتفاضة، وتخدير الشعب الذي مارسها كخيار لا يبدل له في تحقيق أخير هو إغالة الفلسطينيين وتصفيف محاولتهم. فانزيمه ترد إلى من يقرحها ويحاول تسميمها.

لكن جيلون إجهاض هذه القيامة وهي تتصاعد نحو الذروة هم الأمريكيون واليهود، وقد تكون هناك نظم سياسية توغل فيها الحرج السياسي والأخلاقي فأصبحت هي الأخرى مخفية بهذا الإجهاض.

على أية حال، ما من أحد يملك مفتاح الغضب، فالانتفاضات الخلقية بالفت من دعوها وأعلنوا شعبيها في العديد من المرات، أنها كطائر العنقاء الذي يتشكل من الرماد بعد كل احتراق. ولتفكر صراحة أن التناقض الشعبي يعقد لمة عربية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما جاء الإعلان عن اللغة الرابعة في شرم الشيخ ليبدد الكثير من هذا التناقض وذلك لعدة أسباب:

منها أزمة اللغة المستفحلة والمزمنة بين الشعب العربي والإدارة الأمريكية، بعد أن تخرج منها عدة مرات، خصوصاً حين تحولت من رأي سلام إلى رأي حرب، ومن طرف يزعم الحادي إلى طرف حليف لكل أبي بكرين مؤلفه، ومجمل ما عرجهما ما لا سائلاً ومفتون، وما أجهلها، ومن أجل حماية جرائمها من أية إدانات، وما يسود الآن في الشارع العربي المحتقن، هو اعتقاد شبه جازم بأن الإسراع إلى إعلان قمة رباعية قبل

اسبوع واحد من القمة العربية المرتقبة هو بمثابة لهذه اللغة، ولتفويض عليها، إضافة إلى استباقها بقرارات ومواقف ستكتفينا، وهي التي كانت مرشحة خلال الأسبوع الماضي لترسيم الكثير مما قسم وأتلف في النسيج القومي.

ولم يعد لدى العربي أنسى شك في أن الولايات المتحدة هي التي كانت تمتلك العفقات لحلولة يون عقد قمة عربية، منذ حرب الخليج الثانية حتى نهاية القرن الماضي، فهي تفتقر لحنماً من أي للشأن عربي لأنها كانت منذ أواسط السبعينات قد نتج. في تفكيك الكتلة العربية، والاستقرار بالانتماء في يدو كل واحد منها. على جده، هنسأ، وغالباً للحول والقوة، وجاءت بيناهيات السلام خلال السبعينات مثلاً حتى استعمار كل من واشنطن وتل أبيب لهذا التكتل.

إن ما يحدث الآن ليس وليد هذه الأسابيع، إنه عملية طبيعية أقدماء طويلة، وتجارب الحقت في كل المرات إلى خسارة لغوية فادحة، وستأخذ لا حصر لها لكل من الولايات المتحدة في الكيان العربي.

لكن انتفاضات الشعوب خصوصاً من تكون في أحر الخناق، وبعد استنفاد كل الوسائل لاسترداد الحق للغضب ليست طبيعتها ورضوعاً بحيث شعاع صياغتها وفقاً لمصالح هذا الطرف أو ذاك.

إن جيلاً فلسطينياً ولد في حاضنة الانتفاضة وتأنق مع قفروها وطرائق العيش فيها لم يعد قابلاً للغضب بمشاعره وبمه الذي يخفي كل مساحات وطنة.

هذا الجيل كثير منا لا يفهم، لأننا نقرأ لهيته وتكوينه السايكولوجي ومزاجه السياسي من خلال ما نعرف أو نشأ على غرار الماضي الذي تشبعنا من إجهاده.

إنه جيل الميائعات، وانقرض العصيان على كل أشكال التحايل لتدجينه وتثريته من محواه للثاني.

لهذا فالرهان على بيمومة الغضب والتفجر يبدأ من هذا الجيل، الذي لم يعد لديه ما يفسره سوى القنود والبطالة، ونسف المنازل والمطارات، وإذا كان للانتفاضات شعاع كالبلدان، فإن أهلها أدنى منها من كل المنطرين، والباحثين عن حلول مؤقتة وتخديرية، توفر المزيد من الوقت لهمو فرغ منذ زمن طويل من وضع أسرار انتجية محكمة لا عودة عنها لإبداء بسميهم (الأعداء العرب) والتدين خلف مطالب بموتهم على سمع العالم كله!

إن الانتفاضة الراكدة تقع بين هذين، واحدة لا تعد بأي خلاص وطني، ولا تصغر عن بيان استغلال حقيقي وغير مشوب بفضيل الميائعات وبخار الحاكراوات، والأخرى يتخفف عليها الأمل من أجل خلاص وطني مصلى من كل تلك النواوب الختارية.

ولأن الدوع يخفى من مشبه الجيل كما يقال لأنه يتفكره بالأيدي، فإن القمة التي تقودها والذين على سائده مربعة هي هذا الجيل، وهو شتتاً التوقل في الجاز رغم التحرير السياسي له في زمن الحاسوب فإن العمل يشق إن لم يلدغ، وفي الحالتين ستكون الخسارة كلها من حصص بالعري.

وكي شامت واشتغل أن تضع حداً لجناز
اليهود في فلسطين المحتلة، لكنها ما إن بدأ الدم
يسير على لاند - الصمت، لم تطفئ سراً حين
كانت بين القاتل والشهيد، وخلخت الأوراق بحيث
يذا العنف كما لو أنه فلسطيني الهوية.

إن والشتغل تعرف كيف تراوح بين صمت
الرائي والقابل بما يحدث وبين الثورة ديبلوماسية
عقيدة، وبين مطرقة الصمت والثرثرة تسيل نماء
عربية، وتهدر امكانات، وتنجح سياسة الترهيب،
بحيث يصعب استرضاء القاتل هو الضعفة الخفية
للنجاح لكن أية نجاح تلك التي ضل الإنسان كومة
من اللحم والمعلم والفراخ، وتحوله إلى رهينة
أبدية مقابل أمن زائف، ورغيف مدهون بالدم وماء
الوجه.

إن ما اشتغل من أمال على القمة المجلدة منذ
٢٠٠٠، أصبح الآن مهدد بالتفجيس مجدد، والعودة
إلى شجر سياسي مقلد، يسلل الإرادة، ويحطل
بالاعليات كلها، ويترع الاسم من الحياة كلها.

الانتفاضة التي تناهت بشكل غير مسبوق
مع انتفاضات مكيونة في أعماق العربي، كانت على
معد مقدس مع التعريب، والتمدد خارج ساحاتها
المحلية، لهذا فهي تحمل من أربع المقصدين من
استمرارها ما لا يقوون على إضفاها، ومن يرصد
هذا الربع المثلوث في تصريحات وكلمات مباشرة
وغير مباشرة يجد أن وهج الانتفاضة أحرق
أطراف الشباب، وكان النار التي ولدت من احتكاك
حجرين وأضحت على إحراق الضمير كلها.
الانتفاضة عانت قبل الضمير على اختلاف
إنسكال مؤلدها، مثلثة أو مربعة أو مستديرة،
وسمحوا أيضاً بعدها، لأنها تنفذ من أنساع
عضوية لشعب أصيل، وليس من الجاكوز أو
البرقيات التي أمتها من يعيشون.. في غرف
الانتفاضة.

خيرى منصور

قصة الأقصى

الشيخ، فقد فرضت القصة نفسها على الأحداث، وتحدت لها موعد الجاهل والعشرين من هذا الشهر بعد أن كانت مصر أعلنت أنها لن تعلق قبل حلول شهر يناير/ كانون الثاني من العام التالي.

حتى لتعود القصة بثقلها بتداعيات القرارات، وكأنها اضطرارية استلقتها الأحداث لمساعدة، مما قد يبرح فرضية أن تأتي قراراتها ذات طابع اضطراري أكثر منها استجابية مسؤولة لتطبيقات مواجهة البسيسة والصلف الصهيونيين الذين أظهرتهم أسرار الليل، في تعاملها مع الأمان المقدسة ومع المحتجين الفلسطينيين العرب. ولعل ما يبرز هذه الفرضية تلك الاتصالات الدولية والإقليمية المضمومة التي انطلقت لاحولها حتى قبل انطلاقها، سواء من طريق التراجع بدائل لها من قبيل قمة شرق أوسطية، كما أقره ذلك الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون، أو التفتيش عليها وممارسة أنواع مثلى من

السلطة في سبيل تهجين نتائجها والتكليف من أثرها. إلا أن إنشاء الأمة العربية من المصيط إلى التفتيح الذين أظهرها تضامناً مدهشاً ورأساً مع نخوتهم العرب الفلسطينيين، في تأكيد واضح وجلي، على أن الجسد العربي واحد، إذا اشكته منه عضو واحد داعت له باقي الأعضاء بالعضد والمؤازرة تلك الأذى عنه، نقول إن أبناء الأمة، ويرغم كل الماياسات التي أحاطت ولا تزال تحيط بأمر انعقاد القمة، سوف يفلتون مطلقاً أملاً كبيرة على ارتفاع قيادة الأمة في القمة إلى مستوى التحديتات التي توجبها الأمة، وأن يساهروا إلى إنشاء القرارات والإجراءات التي تحيط حقوق الأمة وعوامها، وأن يكونوا عند حسن ظن أطفال فلسطين وشبابها ونساءها وشيوخها الذين يحرصون لأعمال تصفية وتشكيل على أيدي المحتل الصهيونية، ويدهفون ببسالة عن شرف الأمة وعزها.

ونظن في السباق ذاته، أن التفاعل الواعي، البليط والنشط، مع الأحداث التي تنادح بسرعة وهي تقرب من موعد انعقاد القمة، يلقى النخبة والتجسب إلى المعطيات الأساسية التالية:

أولاً: أن من غير الحصافة والواقعية بمكان التعميل كثيراً على الإدارة الأمريكية في اجبار أسرار الليل، على التسليم بالحد الأدنى من الحقوق العربية المكفولة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨)، وضمتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، بعدما فمت بالمراسل عاجزاً عن اتخاذ موقف إيجابي في مؤتمر جنيف الذي ضم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس السوري أراحلة حافظ الأسد، واجتماعات تكام، بيفيد، المارشونية التي ضمت القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية.

ثانياً: الإدارة الأمريكية منزوعة الإرادة، وهي أعجز وأجبن من أن تضع أعينها في عين مسؤولي الدولة العبرية، تلك أنها محاصرة بمطامق يهودي صهيوني مهين على وزارة الخارجية الأمريكية، من وزيرة الخارجية التي ساعدها ومبعوثها إلى الشرق الأوسط ديمس روس، إلى سفيرها في تل أبيب مارتن اندوك (المتعلق عليه جلالاً، والذي لم يجرؤ أحد من الأمريكيين على توجيه تهمة التجسس



محمد الصياد

إن الأمل يحدونا جميعاً في أن يوفق القادة العرب في مهمتهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في المصلحة العليا.

حتى أيام معدودات، كان الحديث عن عقد قمة عربية لمناقشة الأوضاع العربية والتوصل إلى حلول لمشكلاتها، قد أضفى ضرباً من الأمان التي يزع تحلقها. حيث تمثل موانعها برغم هشاشتها، أطراً صلبة على الاختراق. تتراوح ما بين عدم ملامة الوقت والظروف، وأولوية التفسير الجيد لها، والمصارعة قبل المصاحمة. وفجأة، إذا بنا نرى انعقاد القمة وقد أصبح حقيقة واقعة، لا يصدقنا من موعده انعقادها في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، سوى أيام معدودات.

لكن أن تبين للجميع كم أن ترتيب عهدها، هو أمر في غاية اليسر والسهولة، فلم يحتج الأمر لأكثر من إطلاق الدعوة لعقدتها من قبل الرئيس حسني مبارك الذي ترأس بلاده القمة العربية منذ عام ١٩٩٦، تاريخ آخر قمة عربية. وقد بدأت تداعيات انعقاد القمة بصورة رسمية، إذ أعلن الرئيس مبارك في المؤتمر الصحافي الذي ضمه والرئيس السوري بشار الأسد على هامش زيارة الأخير، وهي الأولى له منذ تسلمه زمام الحكم، عن تأييده لعقد قمة عربية طارئة، متجاوزاً بذلك تحفظاته السابقة عليها، والتي شكلت إحدى نقاط الخلاف بين الدبلوماسيين السورية والمصرية. أما الذي حدا بالرئيس مبارك لتغيير موقفه من القمة فهو تأثره، كما أعلن، بذلك المشهد الصادم والمروع للجند الصهاينة، وهم يطلقون النار على الطفل الصغير محمد البرة وبرونه قتيلاً على صدر والده جمال الذي أصيب هو الآخر في تلك الجريمة التي هزت ضمير العالم.

بيد أن موعداً لتلقه لم يجر تحديده خلال تلك المؤتمر الصحافي المشترك للرئيسين بل أن ما حدث في اليوم التالي إذا جرح الموالين وأثار نغصهم ذلك أن الرئيس المصري يعا لعقد اجتماع في مدينة شرم الشيخ للصورة على المجلس الأعلى بحضوره شخصياً ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الأمريكية مارلين أوبرايت، ذلك بهدف استواء «الأحداث الجارية» (١) في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة.

ومع تصاعد نطاق الانكشاف الأقصى واستمرار تناقل الشهاد والجرحى، وتفجر الغضب العام في جميع أرجاء العالم العربي والإسلامي والعالم الغربي، والذي تزامن مع فشل اجتماعي «الاستواء والتطويق» في باريس وشرم

لمصلحة «إسرائيل» إليه ولم يثبت قرائنها عليه، بل على العكس فقد تمت إعلانه على منصبه في تل أبيب... إلى نواحيهم للطاقي في أجهزة الحكم الأمريكية المخاضة الأخرى مثل وزارة الدفاع (وليام كوهين) ومجلس الأمن القومي (ساندي بيرجر)... الخ

وبحسب المفكر والعالم الأمريكي من أصل فلسطيني إدوارد سعيد (وهو الضليع في الشؤون الأمريكية)، فإن اليهود الصهيونية الأمريكية أكثر صهيونية وخطراً من أربابهم يهود «إسرائيل».

ثانياً: إن عصرنا الراهن قد تجاوز مفاهيمه، قرارات الاستيطان المخطئ، إلى القرارات القابلة للتطبيق، الإخذ به من الاستيطان فيض الشارع العام - من ذلك - إلى الخليج، والمزجعة إلى مستوى الحدث: فلا ضرورة ولا منقعة من قرارات أروشيعة المصير.

ثالثاً: لم يكن - وما كان يجب أن يكون - موقف الإعلام الغربي الصامت والمتردد على الجرائم النازية لتلبية التي ارتكبتها «وما زالت» إسرائيل، ضد المختطفين الفلسطينيين العزل، مستغشراً على الاضلاق. ومن توقع منذ غير ذلك، فهو وأهم، فهذا هي حقيقته، وهذا هو دينه الذي جعل عليه ويمارسه بأمانة تجسيم تمام الانسجام مع هويته. فهذا الإعلام أكثر من تلخيص موجع، ويصف تلك الذلثات جبان أمام الأرباب اليهودي الصهيوني، فيما يصف تلك الذلثات، وهو البحر الشجاع، صامد ومفتوح. لذلك فإنه عوضاً عن الظل العتب على هذا الإعلام الملتصق، كما هو دأبه، لمصلحة «إسرائيل»، مع بعض الاستثناءات لبعض الوجهات الصحافية الغربية الحرة والفرية، فإن الأدعي هو التركيز على توظيف كل الإمكانيات للادية والبشرية في الإعلام الرسمي، وغير الرسمي العربي، بصورة نكية وحذرة في الإدارة الكلية والجزئية للأزمة الصاعدة.

وهنا يجدر بنا أن نتوجه إلى قناة الجزيرة القطرية

التي استغللت هذا الطرف لبيع السموم والسموكه التي تجمعت ضدها في الآونة الأخيرة باعتبارها نافذة للتطبيق مع «إسرائيل» متفحمة الصمتة، تقول لقناة الجزيرة - من دون أن تهتمها بشيء - أن من الأفضل لها أن تتوقف عن استضافة ضيوف صهيونية طفال على شاشتها باسم التعددية والراي والرأي الأخرى. فإذا كان ولا بد من التصرف إلى وجهة النظر «الإسرائيلية» في قضية ما فإن يوسعها استضافة الشباب العرب الوطنيين في الكتنيست. أمثال الدكتور عزمي بشارة وأحمد الطيحي الممن بظواهر وبواطن السياسة «الإسرائيلية». ثم ألتأ لا نعلم الخطوة التي أقدمت عليها القناة المذكورة بإبرام اتفاق مع شركة «إسرائيلية» ليت برامج «الجزيرة» في «إسرائيل»!

منتهى القول أن ما يجري اليوم في المنطقة خطير وخيفر جداً. فربس الحكومة «الإسرائيلية» لقد صوبت، وراح يطفق التهديدات بشن الحرب ضد سوريا ولبنان ومناطق سلطة الحكم الذاتي، وأطلق عمليات قتل فاعل المستوطنين المصلحة المعلن ما هو محموم على لأواطين العرب داخل «إسرائيل» (٨٠ ألف عربي فلسطيني) والفتد بهم وتدمير ممتلكاتهم، وذلك على خطى عصيات «مشتري» والهاجانا، الفاتنية الصهيونية... فلماذا بذلك لنفسه ثلاث جهات لنموذج: الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة ولبنان وسوريا وسكان عرب ٤٨.

كذلك متطاعى القمة مع مثل هذه التهديدات - هل سنستأثر عن الحق العربي في تشكيل لجنة تحقيق دولية لتجريم المسموئين الصهيونية عن عمليات القتل التي اقترفوها وإيقاع العقوبة المناسبة عليهم كي لا تنهب

الحياة الزكية التي سالت هدرًا... وكيف نستغفال مع الخطأ السياسي والبيوماسي الذي وفرته واشتدنا لإسرائيل، بأن الأزمة... وغيرها من الأسطة التي لتصل بصميم الحدث ونداعياته.

وأي ذلك، يمكن الاستشغال من خلال الملاحع التي بدأت ترسم، أن القرارات التي ستتخذها القمة لن تخرج عن إعلان الدعم الواضح والصريح لشعب الفخري الفلسطيني والشعبين السوري والليبياني ورفض التهديدات «الإسرائيلية» لها، وبما يشمل ذلك من الدعم المالي أو سمي والشعبي والدعم السياسي والتأكيد على أهمية حيادية دور الوسيط الأمريكي في المفاوضات وهذا بالتأكيد ليس كافياً لئلا ينفذ موقف عربي قوي بمواجهة قازية «إسرائيل». إذ لا بد من إنهاء جميع المثال التظهير الرسمي العربي مع «إسرائيل» (بإرانة واضحة وصريح). وإطلاق حرية مؤسسات المجتمع المدني في البلدان العربية جمعاء في التعامل مع الانتصار الأمريكي الأعصى «لإسرائيل»، ولك ولقي ما شراه متأسباً من إجراءات مقاطعة شعبية خالصة، لا تخرج النظام العربي ولا تورطه بخصوص التزاماته الدولية. كما أن على مصر الميزنة أن تمتنع عن الاستجابة لطلبات الأمريكية بالتدخل لدى القيادة الفلسطينية «للثلاثين»، موالفها في المفاوضات مع «إسرائيل» كلما وصلت إلى طريق مسدود. وإن شغل عوضاً عن ذلك على توفير أنواع الدعم للموقف التفاوضي العربي الفلسطيني، واشتداع الشعب العربي الفلسطيني بأنه لم يعد بعد اليوم يلق وخبداً في المواجهة، وفي حلية الصراع السياسي مع «إسرائيل».

كما أن من المهم جداً استغلال هذه المناسبة، وهذه الظروف المصيبة بالنسبة للجميع، بمثل أقصى الجهود لإنهاء القطيعة العربية ومصالحة العراق مع جيرانه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لا سيما الكويت والمملكة العربية السعودية.

إن الأمل يحدونا جميعاً في أن يوافق القادة العرب في قمته في اتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في المصلحة العليا، وميمت تالواك المواقف المسؤولة التي أظهرها أكثر من مسؤول عربي في شأن الأزمة. لتحل أبرزهم وأبلغها تصريح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي فيه أن المصلحة لا تقل مكتولة الأيدي إذا ما تلا براك تهديدات وشن عواناً ضد سوريا ولبنان. فلنكن ابن قمة الأراضي المحتلة موابة استعادة التضامن العربي وإعلان الدعم الصريح لشعب فلسطين الشقيق، وتأكيد وقفة مدينة القدس الشريف.

إحياء أوسلو أو إنقاذ الانتفاضة

تمثل قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم، بعيداً عن النوايا، هذا تاريخياً سبيل عن أحد لتجاهين يمكن الزعم أن لا ثالث لهما. فالانتفاضة التي حالت تميل إلى الهدوء منذ يومين، بما يمكن وصله بدقة بمرحلة ترقبها، لما ستسفر عنه القمة التي أجبر العرب على حضورها، سيحدد مصيرها ومصير الأمل التي عقدت عليها وفلا لا يخرج به المؤتمرون من المنتجع المصري.

فأي اتفاق، مهما كان نوعه، بين ياسر عرفات وياهو باراك يعني عملياً إنهاء المواجهة وعودة أعضاء حماس، إلى السجن والتخوّل مجدداً في دائرة التفاوض المفرغة. وذلك يعني خسارة القضية الفلسطينية التي تمر بمرحلة مفصلية عنوانها القدس، فرصة تاريخية لإعادة الوضع العربي إزاء القضية المركزية وإعطاء السند للمفاوض الفلسطيني الذي كان بإمكانه الحصول على مطالبه وهو في مكتبه يشاهد جنود الاحتلال يغرون من أمام لحيان الحجازة. الاتفاق في شرم الشيخ سيمثل ضياع فرصة تاريخية أخرى على العرب سيمتدحون عليها كثيراً كما تدموا على غيرها من الفرص التي شكل ضياعها علامات فارقة على جسدكم التواهن والمزق.

من جانب آخر، فإن فشل قمة شرم الشيخ سيكون هو الآخر تاريخياً، بمعنى أن الانتفاضة لن تتجدد فحسب، بل ستكون أعنف وأكثر ألماً. فطبل «خيار التفاوض» سيضعب الكرة بديهيها في ملعب «خيار المقاومة». وبإضافة عمليات حرب الله التي تثبت يوماً بعد يوم هشاشة عظام الجيش «الإسرائيلي»، إلى فشل شرم الشيخ، يمكن وبكل اللغات نعي عملية أوسلو، التي تسعى قمة اليوم إلى إحيائها. وستشهد في هذه الحالة بدء معركة تحرير حقلية لن تنتهي إلا بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

محمد المزعزل



اعتقال الشعب الفلسطيني!

من ثوابت قمة شرم الشيخ التي ستمك اليوم انها ستكون قمة أمنية، تتوزع على خنفتين:

الخنفتين الأولى، مصري - فلسطيني، يسعى، على الأمل حسب ما هو معلن، إلى وقف الحرب الإسرائيلية، على الشعب العربي الفلسطيني، وسحب آلة القتل والتمار إلى المواقع التي كانت فيها قبيل انتفاضة الأقصى المبارك، مع أن براك قدم درساً طيرانياً ألقى فيه الديابات ورمصاص قنصاته الفتنة، عندما نقل غاراته، منذ أيام، على مطار السلطة الفلسطينية.

الخنفتين الثانية، امريكي - إسرائيلي، لن تفر له عين إن لم ينجح في وأد الانتفاضة، وجبر السلطة الفلسطينية، مجدداً، إلى تنازلات، تعيد الحياة إلى المستنقع نفسه الذي كان منذ ما قبل أو سلق حتى الآن.

سيجلس براك إلى طاولة الاجتماعات ويبدأ تقطران دماً، يفعل المذبة التي ارتكبها، باسم «السلام»، وأدت إلى استمهاد ما يزيد على المائة وجرح ما يزيد على الثلاثة آلاف من فتية فلسطين وشبابها.

وسيجهد بيل كلينتون، الراحل بعد أشهر عن البيت الأبيض، إلى الضغط بكل قواه في الاتجاه الذي يسمح له بتقديم الخدمات الأخيرة إلى الكيان الصهيوني، تحويشاً عن أي تقصير من قبله، ومن قبل إدارة البيت الأبيض، طيلة فترتي حكمه.

ولن يكون كوفي أنان المفترض أنه أبو الشرعية الدولية بعيداً من حملة التسويق الأمريكية، لأنه يدرك أن عصا مابلين أولبرايت التي رفعت، في السابق، ضد سلفه بطرس غالي، ما زالت مسيطرة عليه، إضافة إلى أن ما عبر عنه من سياسات منذ المجيء به خلفاً لغالي لم يشذ بوصة واحدة عن الاستراتيجية التي رسمتها الولايات المتحدة للأمم المتحدة.

وأما خافيير سولانا، المندوب الأوروبي، إلى القمة، فلن يكون بعيداً من أجواء الهيمنة التي يفرضها الأمريكيون على أوروبا واتحادها، باستثناء بعض المواقف التي تحاول أن توازن قليلاً، حرصاً على مصالحها في المنطقة العربية.

وعلى صفة مباشرة معاصي الجنرال إيهود باراك المكتشوفة، فإن دنيس روس، الوسيط الأمريكي، لخص المواقف عشية القمة بالقول إن على عرفات بذل المزيد لوقف أعمال العنف، والمطلوب منه الآن قرارات «كبرى مختلفة عما اتخذها في السابق»، «وسنرى ما إذا كان مستعداً لذلك».

إن، القرارات الكبيرة التي يطمح كلينتون وباراك في فرضها على رئيس السلطة الفلسطينية، هي العودة إلى ممارسة دور الشرطة ضد شعبه، ضد مجاهديه، على أمل أن يحصل كل من الإسرائيليين والكيان الصهيوني عبر هذه «القرارات» على ما عجزوا عن بلوغه عبر الحرب التي تنمن ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ أكثر من أسبوعين.



ما يريد به كليتون وباراته كما عثره نوس صراحة، هو قطع رأس الانتماء، والقدرة رؤوس صباهيه، وصناعة حجابهم المباركة، وتضييع ما للشعوب العربية... يريدان باختصار: اعتقال الشعب الفلسطيني، وشبهه من المعتلة باراة.

الخيارات الواضحة، والفرز أكثر من مكتوفة، والمصري - الفلسطيني، في شرم الشيخ، سيكون تاريخياً في كتلة الحائزين، سيكون تاريخياً إن وضعوا أمام الشعب في كلمة ما يطرحه الأميركيون والصينيين في، عندما سترجع بانتدائكك هذا الشهود وانتماضه الإسماء والوجوه وكل ما غير عنه الشعب العربي الإسلامي في الأربعين الأخيرين.

وسكون تاريخياً، أيضاً، ولكن بالمعنى المضاد: إن كان الهاجس أنفذه في حجب عن سلم عادل وشمائل.

المسؤولية في، الحائزين، تاريخية... وسيجمل صاحب القرار وزمرا له الدين.

شهيد جديد وجيش الكيان يعزز حماية المستعمرات
مواجهات ليلية تسبق هدوءاً حذراً في النهار

وتكررت الإذاعة ان جميع المستعمرات تعتبر الآن في حالة من "التهديد الفوري" في حين ان هذا الوضع الذي يستلزم اتخاذ اجراءات أمنية مشددة كان ينطبق حتى الآن على المستعمرات المعزولة والصغيرة في الاراضي الفلسطينية.

عبدالمجيد يحذر من نتائج مشاركة سفاح تل أبيب في حكومة «إسرائيلية»

القاهرة - الخليج:

بإغلاق مكاتب التمثيل التجاري مع تل أبيب، تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة الذي طلب ذلك في دورته الأخيرة، رداً على خروج «إسرائيل» على قرارات الشرعية الدولية ومواصلة عدوانها على الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والحوال.

وأضاف عبدالمجيد: إن القرار النهائي بشأن التطبيع مع «إسرائيل» سوف يتحدد على ضوء المشاورات التي يجريها القادة العرب في القمة الطارئة التي تبحث ببلورة موقف عرب موحد تجاه الاعتداءات والإسرائيليات، المتكررة على الشعب الفلسطيني، والتي وصلت مؤخرًا إلى حرب إبادة شاملة.

السفاح شارون، بأنها حكومة طارئة للسلام من الشرقي الأوسط، وقال: إذا ما تشككت هذه الحكومة على النحو المعلن، فإن الدول العربية ستعيد النظر في علاقاتها مع تل أبيب لتخليها عن شروط التسوية السياسية التي تستهدف تحقيق سلام عادل وشامل، واستقرار الأوضاع في المنطقة، وحلّ النزاع. وهي أمور لا يؤمن بها شارون،. وعما إذا كانت القمة العربية لارتقية سوف تتخذ قراراً بتجميد التطبيع مع «إسرائيل»، واستمرار تعليق المفاوضات متعددة الأطراف على غرار ما اتخذته قمة القاهرة في ١٩٩٦ أمام عبدالمجيد إلى أن هناك مبادرات عربية في هذا الشأن ألغمت عليها سلطة عمان

إلى الأمن العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أن الاعتراف العربية لن تقدم على إبرام أية اتفاقيات سلمية أو تسوية سياسية مع سفاح تل أبيب أربيل شارون المطلوب محاكمته دولياً كمجرم حرب لما ارتكبه من مذابح ضد الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا، وتسببه في المذابح الأخيرة، التي وقعت في القدس والأراضي المحتلة.

ووصف الأمين العام للجامعة العربية حكومة الطوارئ الإسرائيلية، التي يعتزم رئيس وزراء الكيان ليهود بأنك تشكيلها مع

حركة «إسرائيلية» تدعو الجنود أى رفض الخدمة في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - «الخليج»:

المقبولات الجماعية، واعتبرت الحركة أن الدفاع عن المستوطنات مهمة تقتض بالذات دولة ويأمنها. ولغزت الجنود «الإسرائيليين» بأن الانسحاب إلى ارتكاب أعمال وحشية يجبرهم إلى صدام مسلح مع الفلسطينيين، وفيما بعد إلى حرب شاملة ضد العالم العربي.

وأكدت أن القضاء على شعب آخر وليس بالثمنين الذين يدافعون عن حقوقهم أعمال لا يمكن تأييدها لأنه لا يجوز بأي حال التصدي للسبب يسمى إلى تحقيق استقلاله.

وفي معرض حديثها عن نشاطات جيش غول، أفادت «هارتس» أن الحركة دعت لأول مرة الجنود «الإسرائيليين» إلى ترك الخدمة في الأراضي الفلسطينية بعدما اتفقت في الماضي بطرح الاعتبارات الأخلاقية، مغربة عن استعدادها لمعونة كل جندي يستجيب.

وكشفت الصحيفة أنه حتى الآن رفض جندي «إسرائيلي» واحد تأدية الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية خلال موجة المصاعبات الأخيرة، واسعة دعوام كوزار يعمل جنديا في كتيبة «هاتحال» ويحكم عليه بالحبس ٢٨ يوما بعد رفضه حراسة إحدى المستعمرات.

دعت حركة احتجاجية «إسرائيلية» تسمى «بيش سفول» (توجد حدود) في منشورات لها الجنود «الإسرائيليين» إلى رفض تأدية الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت صحيفة «هارتس» أمس إلى أن الحركة وزعت في نهاية الأسبوع الماضي مئات المنشورات على الجنود أثناء وجوبهم في محطات نقل الجنود في القدس المحتلة.

وجاء فيها «أن الحرب من أجل مستعمرات إريخيل وبيت أيل وبيت هداسا وبغاما عن لبر يوسف ليست الحرب التي يتوجب علينا خوضها».

وأكدت المنشورات أن الاحتلال لا يزال مستمرا على الرغم من منح الفلسطينيين حكما ذاتيا على أجزاء من أريهيم، وأن «إسرائيل» وقعت على معاهدة جنيف الرابعة التي تلتزمها بضرورة التعامل بإنسانية مع سكان الأراضي المحتلة والامتناع عن ممارسة وسائل القهر والإجبار وأعمال القتل والتعذيب وإلحاق أضرار جسيمة وفرض

نونس بكرم مصور «استشهاد» الدرة

رام الله (فلسطين) -
والخليج: قررت وزارة الثقافة
التونسية تكريم المصور
التلفزيوني الفلسطيني طلال
أبورصمة في إطار مهرجان
قرطاج السينمائي لهذا العام.
وجاء في رسالة بحث بها
عبدالباقى الهرماسي وزير
الثقافة التونسي إلى نظيره
الفلسطيني ياسر عديريه، أن
القرار جاء تمجيذاً عن موقف
الحكومة التونسية من البطولة
الفلسطينية في انتفاضة الأقصى،
وتقديرًا من وزارة الثقافة
للأهمية البالغة، والقيمة الفنية
للشريط التلفزيوني، الذي صوره
المصافي التلفزيوني أبو رجمة،
لاستشهاد الطفل محمد الدرة،
وجرح والده جمال الدرة.



توقيف ٥ أشخاص حاولوا احراق كنيس في المغرب

الرباط - (ا.ب.ب.): ذكرت صحيفة «العالم» المغربية أمس أنه «تم الجمعة الماضي توقيف خمسة شبان مغربيين كانوا يعتزمون اضرار كنس في كنيس يهودي في مكناس (١٢٠ كلم شرقي الرباط)».

وأحيل الشبان الخمسة، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٣٠ عاما إلى إحدى المحاكم، وأودعوا السجن المحلي في مكناس، في انتظار نتائج التحقيقات القضائية. وأوصحت الصحيفة، المنطقة باسم «حزب الاستقلال» (قومي) أن «الموقوفين يلاحقون بتهمة محاولة ائصال حريق عن سابق تصور وتصميم، لكنها لم تورد تفاصيل عن ظروف اعتقالهم».

ويصح التفتيش المستهدف في حي دملح، اليهودي السابق في المدينة.

قل أييب تتمنى على الدنمارك إحياء تحالف «جماعة كوبنهاجن»!

كوبنهاجن - (ا.ف.ب): ذكرت صحيفة «برلينجسك تيندي» الدنماركية أمس أن الأسير «الاسرائيلي» في الدنمارك استحق الدان طلب من الحكومة الدنماركية المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى تسوية النزاع في الشرق الأوسط.

وقال دبلوماسي الصحيفة «أنني واثق من أنه يمكن للدنمارك المساهمة بطريقة بناءة في إرساء السلام وهي قادرة على فتح حوار بين الفلسطينيين و«الاسرائيليين». هناك نصار للسلام في الجانبين ومن الضروري دعمهم». ورفضت وزارة الخارجية التعليق على هذا المقال الصحفي الذي افترق فيه الدان إحياء «التحالف الدولي من أجل السلام في الشرق الأوسط».

وفي يناير/كانون الثاني ١٩٩٧ شكلت شخصيات فلسطينية و«اسرائيلية» و«أجنبية» ومصرية هذا التحالف في كوبنهاجن في شتام منتدى نظم برعاية وزارة الخارجية الدنماركية.

تصوير المواجهات لاستخدامها في الدعاية ضد الفلسطينيين! الاحتلال يأمر بإطلاق الرصاص الحي على رماة الحجارة في «بؤر الاحتكاك»

الأس- المحتلة، «الخليج»:

خطرًا على حياة «الإسرائيليين».
من جانب آخر ذكرت مصادر عبرية أن الجيش «الإسرائيلي» يصدّد تزويد كاميرات فيديو إلى وحداته العسكرية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. لتصوير وقائع ومجريات المواجهات مع الفلسطينيين بهدف استخدامها مادة إعلامية في الحركة على كسب الرأي العام العالمي التي منيت «إسرائيل» فيها حتى الآن بخسارة وهزيمة واضعتين أمام الفلسطينيين.

ونقل عن المتحدث العسكري الجنرال رون كتاري تأكيد أن جيش الاحتلال اتّام مؤخرا عشر كاميرات تصوير فيديو خصيصا لهذا الغرض، سيبدأ بتوزيعها هذا الأسبوع على وحداته التي تتمركز في مواقع ومحاور المواجهات الرئيسية مع الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضح المتحدث أن القرار في هذا الخصوص اتخذ في ضوء ما دعاه بالخطر الذي يهددها الجانب الفلسطيني ضد الجيش «الإسرائيلي» بواسطة وسائل الإعلام المصورة، وخصوصا في وسائل الإعلام الأجنبية التي اعترف المتحدث العسكري «الإسرائيلي» أن الفلسطينيين تفوقوا حتى الآن في الحركة على كسبها.

وقال «عندما تبين لنا بأننا نواجه صعوبة في إظهار مصورينا العسكريين، قلما تم في حروب سابقة إلى خطوط جبهة القتال بعدما رفض القادة الإيدائيون تمكين مصوري وحدة المناطق سلسان الجيش من الاقتراب والتصوير في مواقع المواجهات والاشتباكات مع الفلسطينيين التي ترونها كاميرات تصوير فيديو ستزودها إلى وحدتنا وقواتنا في نقاط حساسة لإنقاذ مدى أهمية الصورة في التأثير على نتائج الحركة، وخصوصا بشأن كسب الإعلام والرأي العام العالمي».

وتكررت مصادر عسكرية «إسرائيلية» مطعنة أن الصور التي سينقلها جنود «إسرائيليين» بكاميرات الفيديو في ساحة المواجهات مع الفلسطينيين ستستخدم أيضا لأغراض عمليانية عسكرية إضافة لأغراض الدعاية.

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية اسم أن التجهيزات الجديدة التي لباة لقوات الجيش «الإسرائيلي» في الأراضي الفلسطينية خلال هؤلاء والجهود العاملين تحت إمرتهم بفتح النار على رماة الحجارة الفلسطينيين في كل حالة ينطوي فيها إلحاح الحجارة على خطر على حياة أفراد القوات «الإسرائيلية» وفق تقريرهم للحالة المعوسة.

وأكدت مصادر عسكرية مأثورة صدور التعليمات المخلفة بشأن أوامر إطلاق النار على رماة الحجارة، مدعمة أن التعليمات مؤقّتة فقط، وأنها صدرت في ضوء تصاعد أعمال رشق الحجارة والمواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال والمستوطنين اليهود.

وأشارت الصحيفة إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي في اليومين الماضيين في ثلاث حالات على الأقل من هذه القبيل، على فلسطيني ألقي حجارة من مقلع على جنود «إسرائيليين» وسط التليل ما أدى لإصابته واستشهاده، وعلى رماة حجارة فلسطينيين في مفرق إلى الجنوب من الخليل، وعلى رماة حجارة فلسطينيين في مفرق قرب مستعمرة «بيتار» جنوب غرب بيت لحم ما أدى لوقوع عدد من الإصابات.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث بلسان الجيش قوله إن التعليمات الجديدة المخلفة تقضي أنه «في بؤر الاحتكاك وأعمال الإخلال بالنظام، وعندما يبتدأ خطر (على حياة الجنود) يجب إطلاق الرصاص الخطاطي أولا، ثم الذخيرة الحية باتجاه أرجل المشاة حسب أمر القائد الميداني».

ونقلت الصحيفة عن محال قانونية تأكيدها التصعيد الحاصل في أوامر إطلاق الذخيرة الحية على من يقا المواجهات مع الفلسطينيين بشكل لافت ومخالف للتعليمات والأوامر التي كانت متبعة في الماضي، مشيرة إلى أن التجديد يستعمل في أن التعليمات الأخيرة تعتبر أن «الحجر يمكن أن يشكل

هيئة الأنصى.. دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

عقداء دورة طارئة مشتركة في بيروت

مؤتمرا «القومي الاسلامي».. و

«القومي العربي»

يدعوان القمة العربية لاحتضان الانتفاضة

بيروت . الخليج:

دعماً لانتفاضة الشعب
اللسطيني عقدت في بيروت أمس
الدورة الطارئة للمؤتمر القومي
العربي والقومي الإسلامي تحت
رئيس الشهيد محمد البرية، بحضور
رئيس من الفعاليات السياسية
والفكرية والثقافية من العالم
العربي، تركزت فيها المداخلات
على مطالبة القمة العربية الطارئة،
بأن ترفع شعاراتها في الحادي
لثلاثين من أكتوبر/تشرين
الاول الحالي، بإسنادها إلى
الكتلة الوطنية التي تقف على
رأسها الانتفاضة في فلسطين
الحرية، وأكد المتكلمون على أن
قمة شرم الشيخ المتوقعة انعقادها
مليحوم إنما تهدف إلى إفراغ
الانتفاضة من مضمونها الوطني
والحالي بمسيرة التسوية المتعذرة .

رئيس الحكومة اللبنانية

الدكتور سليم الحص تسامح في كلمته عما إذا كان العرب على مستوى
التحدي الذي يواجهونه . ودعا الأمة العربية شعبياً وبولاً إلى دعم
الشعب العربي الفلسطيني في نضاله معتبراً أن الترجمة الأولى لهذا
الدعم إنما تكون من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التبادل
مع إسرائيل، ومقاطعتها اقتصادياً على أوسع نطاق .
وقال الحص إن الاتفاقات التي تعقد بين العرب وإسرائيل هي

إتفاقيات غير مشروعة لأنها تعقد بين قوى غير متكافئة فالطرف العسكري الإسرائيلي على العرب ودعم الدول العظمى للقوة العبرية من شأنها أن يجعل أي اتفاق بين العرب وإسرائيل، بمثابة العقد الموقع تحت "قوة البندقية".

من جهته الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أعلن في افتتاح المؤتمر عن الهبة الثانية التي يقدمها الحزب لانتفاضة الأقصى "وشهادتها والمنطقة بأسرها ضابط في الجيش الإسرائيلي يربطه عقيد يعمل نعم أحد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية".

وقال نصر الله: غداً سينتفضي الجميع في شرم الشيخ والهدف "صعروف لكنتي أقول لكم أيها تكن نتائج قمة شرم الشيخ فلن تستطيع إحصاء "لوتي من التسوس". " إلى الله". يح إلى التعليل أن الجول منذ الوجود الإرهابي العنصري للمسيح بـ إسرائيل، وإن تستطيع أن تسمو من الذاكرة صورة القتل بدم بارد لأطفال فلسطين. وأضاف: قد تولف هذه القمة رمي الحجارة ولكن لن تحول دون أن تصبح أرض فلسطين ساحة للرمصاص والقنابل والسكاكين والعمليات الاستشهادية. ونكر نصر الله بقمة شرم الشيخ السابعة التي عقدت عام ١٩٩٦ يوم اجتمع العالم كله للدفاع عن إسرائيل، ولدانة لبنان وسوريا وإيران ولانهاج الحركات الجهادية في لبنان وفلسطين بالإرهاب والتصميم على إبادة وتصفيتها. رؤيتهم عجوزاً عن فعل شيء عندما توفرت أرادة الصمود والتحدى بومواصلة للقائمة.

ودعا نصر الله العرب لأن يعترفوا اليوم أن قادتهم الحقيقيين الذي يصنعون تاريخهم المعاصر إنما هم أولئك الشبان الذي اتفقوا قلاع الصهيونية الغزاة في لبنان وأولئك الشبان الذين أربكوا حكام العالم عندما نزلوا بشجاعة إلى الشوارع وفتحوا صدورهم للرمصاص. أما الأمين العام للمؤتمر القومي العربي ضياء الدين داود فرأى في كلمته أن مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد اليوم هو عملية الخفاف على اللغة العربية الطارئة ومحاولة لإجهاضها وإفراغها من مضمونها.

ودعا داود الحكومات العربية إلى المبادرة فوراً وبدون انتظار لمؤتمر القمة إلى تجسيد الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الصهيوني تعهداً لإخلائها وقطع كل الصلات والعلاقات بينه وبين أي قطر عربي وتجديد كل عمليات التطبيع الذي يساهم بشكل كبير في إشاعة روح اليأس والإحباط بين الجماهير العربية وتفعيل أجهزة المكافحة العربية.

وتكتم في جلسة الافتتاح الأمين العام للمؤتمر القومي الإسلامي محمد عبد الله الخوكل فوجه في كلمته ثلاث رسائل الأولى إلى كل دعاة الحرية وحقوق الإنسان في العالم لكي يشهدوا على زيف ادعاء الإدارة الأمريكية الصهيونية بأنها تعمل على حماية الحريات وحقوق الإنسان ودافع عن حقوق الأقليات المضطهدة.

والثانية إلى الأنظمة العربية وحكائها دلتقول لهم لقد سافرت من شعبيكم أكثر مما يجب وأنلقم أمتكم إلى مدى أبعد من أن يحتمل ولو تصالحتم مع مواطنيكم لوجدتم مطالبهم أرحم وكلفتهم أقل وأخلاصهم أكبر وأضمن.

ودعا الأمة إلى أن تجد وسائلها للنضال ضد أعدائها فهي صاحبة المصلحة وعليها يقع النظم الذي لا يقع إلا على من يشعر به. "وقد علمنا التاريخ أن الفراعنة والطفلة لم يوجدوا إلا حين وجد من هو مستعد أن يكون عبداً.

من جهته حذر شفيق الحوت المدير السابق لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت القمة العربية المتوقعة انعقادها في الحادي والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الحالي من محاولة استيعاب الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والانتفاخ عليها وتصفيتها معتبراً أن هذا الإجراء ليس جديداً في تاريخ العلاقات الرسمية العربية مع قضية فلسطين فهذا ما حصل مع ثورة ١٩٤٦ وبعد الثورة ضد التقسيم عام ١٩٤٧ وبعد انتفاضة ١٩٨٧ التي لجهضت بأوسلو وصولاً إلى انتفاضة ١٩٩٦ التي لجهضت بواي ريفر.

ودعا الحوت إلى رفض قمة شرم الشيخ حتى قبل ظهور نتائجها لأنها لن تكون إلا في صالح الطرف الإسرائيلي. كما دعا اللغة العبرية للرد على قمة شرم الشيخ ونك من خلال جملة من القرارات المفصلة والواضحة لأن المسألة لم تعد في الدائرة التكتيكية وإنما تدس صلب أهداف أمتنا الاستراتيجية وبالتالي فإن مسؤولية القرار مصيرية. كما تحدث خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فتناول في حديثه دلالات انتفاضة الأقصى وخلفيات ودوافع الأحداث الدامية

وواقع الأمة ورأى أن قمة شرم الشيخ مأساة ومهزلة في آن. وطالب القصة العربية بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وتعزيزها بقرار سياسي عربي يؤمّن له الفضاء والدعم وتبني خيار المقاومة الشعبية وبإغلاق السفارات والممثليات الصهيونية وإنهاء التطبيع مع العدو والعودة إلى المقاومة الاقتصادية الشاملة معه واستعادة التضامن العربي وتبني استراتيجية موحدة في مواجهة المشروع الصهيوني.

ثم قدم نائب الأمين العام للتشاور القومي العربي من بنشور ورقة عمل المؤتمر التي أكدت إمكانية عمل حوار حقيقي مناهج عدم جدوى اختيار الصراع مع الكيان الصهيوني من طريق القلاو في تقديم التنازلات، وأن الأمة مازالت مستغربة بقولها في الصراع وأن تضحيات الشعب الفلسطيني قد استغردت بالعدالة للأمة من حقوقه وكرامته والتوجهات الدولية في العداية. والتوجهات الدولية في بعض التوصلات التي تقدمتها العربية منها الالتزام بعدم الانقضاض الفلسطينية والزام استعادة الديمقراطية القدس تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وإعطاء المجالس الفلسطينية من أزماتها وبقائها وتفعيل دور الجامعة العربية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني وذلك إشارات التضييق مع الاتفاق على خطة عربية لضمان الأمن في الخليج وحل النزاعات بين الدول العربية لا سيما بين الكويت والكويت واتخاذ إجراءات مع فعلي الصمود السوري واللبناني في مواجهة التهديدات "الاسلمية".

تحليل الشؤون الاخباري

القيمة المفروضة

واشنطن - فکتور شلہو پ:

تزعّم واشتدّ أن الدعوة إلى أللة شارم الشلخ صدرت من المنظمة. صلل. لكن التوجه بإعلان الدعوة صدر من واشنطن. هذا ما لا يقلل صراحة، لكنه ليس سرّاً إلى العاصمة الأمريكية للمعلوم أن الإدارة هي أول من يشار إلى طرح هذه الفكرة بداية الأسبوع الماضي، ثم ترجعت عنها بعد أن ردت مصر بفتور عليها، بل بعدم الرغبة.

وقد تصاعدت الفيلانيان في الشارع العربي واستقرت، بعد اذ اوضحوا الى النشال من جهة التحركات والاضطراب في الموضوع، على حد التغيير الأمريكي، لكن في الواقع لولف لينة الضلة وغزة وتكوين الانقسامات الفلسطينية والعربية.

ففيما كان الانقسام على هذا الشكل جاء تحرير المصرة الأمريكية في ميءاء عام ابريل من الاستعمار الفلسطيني على التحرر الأمريكي في هذا الخصوص، وذلك لحصول الضلة على مصدر البنية الابيض على عقدها وتقول لولف لينة الضلة الشارح ان الرئيس كلفون طلب من العتقين في عوام المخطط التعامل مع هذا الموضوع كما حاصل ممنوع التناهي في ميورته.

على هذه الاوضاع نشطت التحركات الاقتصادية والسياسية، وذلك في هذه الايام في اطارها (الحريق) ومن انشاز مع الاوضاع الحزينة الفلسطينية والاسرائيلية، على المشاركة في الفقه، من دون شروط

مبيلة.

السؤال الآن: ما هو المتوقع من هذه القمة؟

تقول وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في مقالة نشرتها لها جريدة «واشنطن بوست»: «أس أن المطلوب: «كسر حلقة العنف والعودة الى الحالة الطبيعية وإيجاد ممر للعودة الى المفاوضات».

إنّ الخفاية الأساسية من القصة هي العودة الى ما قبل يوم ٩/٢٨، في الوقت الراهن، والقبول به لغاية تبريد الاجواء والعتور على «المصر». ومن الواضح ان عملية العتور هذه تعني شراء الوقت

نخاية قدوم الإدارة الجديدة في أواخر يناير/كانون الثاني المقبل، عادة يلزم هذه الإخوة ثلاثة أشهر لتحريرك عضلاتها. وذلك يعني،

تجميع الملف إلى الربيع المقبل في أحسن الحالات، وكثرت أوليات التزام الإدارة بمواصلة دور "المسهّل" في الوقت ذاته قبول إن علاقات أمريكا مع "إسرائيل" هي من الصنف الذي "لا يقل التحول والتغير". ولجبر خاطر، تضيف، بأن واشنطن "تعترف بمشروعية الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني".

لكن أية حقوق؟ وأي دور يمكن أن يلعبه «المستهل» في ظل هذه المعادلة؟

ربما المقدمات التي سبقت القمة تساعد على تبسيط الضوء على هذا الدور لم شرم الشيخ وما بعده.

فالسطة الفلسطينية، تحت الضغط الإسرائيلي والإقليمي، ارتضت حضور القمة من دون شروط. أي بعد التراجع عن المطالبين الجوهريين: انسحاب القوات الإسرائيلية، من مواقع الحصار للمنطقة الفلسطينية. وضروا تشكيل لجنة دولية للتحقيق في العدوان وأسبابه. وقيل لها بأن تعرض لمطالبتها هذه على القمة لنظر فيها. وذلك خسارة للسفينة قبل أن تبدأ أعمالها. فهذه

الآخيرة تحولت إلى قمة إجرامية تلك الاشتباكات، بدلا من أن تكون
قمة تقديرية لحكمة الاشتباكات وأسبابه والطرف المسؤول عن اشغال
ناره. ولما كانت قمة من هذا النوع، تشارك فيها واشتغل، غير قادرة
بل يستحيل عليها أن تكون مرجعية لحكمة «اسرائيل»، فإن
استبقائها قبل اسبوع من القمة العربية هو تنقيص، ليس فقط
للانتماء، بل لهذه الآخرة أيضاً.
المطلوب ليس وقف العنف، بل وقف العدوان «الإسرائيلي». فهو
المدخل لوقف العنف ولك الاشتباكات.
قمة شرم الشيخ محكومة بمعالجة القاهرة وليس السبب.
فهل تلقوى القمة العربية على قلب الصورة فتتصدى للسبب
وتحاكمه وتحمده بدعم موجهته إذا لم يرتدع؟

المشاركون في المؤتمر:

قمة شرم الشيخ هدفها إجهاد الانتفاضة والقمة العربية

بيروت - الخليج:

«اعتبر أن قمة شرم الشيخ هي محاولة لاحتواء القمة العربية، وأنا أرى أنها مزققة خطير وقع فيه كل الذين رغبوا لها والذين سيحضرونها، فهذه القمة يرفضها السواد الأعظم من الشعب العربي ومن القوى السياسية الشريفة لأنها خالصة من أية ضغوط يمكن من خلالها إرغام العدو الصهيوني على التخلي عن دوائمه في الاحتلال والقمع والتوقف عن أسلوب الشراسة والهمجية الذي يتبعه مع شعبنا في فلسطين».

■ رمضان شليح (أمين عام حركة الجهاد الإسلامي):

أن أحد أهم الأبعاد الخطيرة لقمة شرم الشيخ هو الالتفاف على القمة العربية ووضع سقف مسبق لقمة العرب وتحديد توجهاتها، وأقمتي «ألا يحدث ذلك وأن يرقى المسؤولون العرب إلى مستوى الحدث».

وعن رد الحركة على قرارات قمة شرم الشيخ في حال جرى تطويق الانتفاضة قال: «نحن نعتبر أن هذه الانتفاضة لم تقُدْ بقرار من أطراف قمة شرم الشيخ، فهناك أسباب موضوعية للجميع يعرفها وهي ما زالت قائمة ولن تستطيع قمة شرم الشيخ وكل القمم الأخرى حلها وهذه الأسباب هي التي تشكل حافزاً للشعب الفلسطيني حتى لو تم تهدئة الانتفاضة أو الالتفاف عليها الآن فهي في وارد الاستدلال مجدداً وفي كسل لحظة.. وبالبنية التي فإن مواصلة النضال والجهاد والمقاومة هي خيار استراتيجي ونحن مستمرون في هذا الخط ونصرون عليه على الرغم من كل الملاحظات ..».

■ النائب بشارة مرهج: اعتبر أنه لو لم يكن هناك توجه عربي حقيقي لعقد مؤتمر قمة شرم الشيخ، لأصرت واشنطن على عقد قمة شرم الشيخ - الربيعية أو الدولية. وقال: الواضح أن هذه القمة تأتي استباقاً للقمة العربية بهدف احتوائها وربما إجهادها وهذا ما يجب أن نتحسب له أذنين في الاعتبار أن أمريكا طيلة الفترة الماضية لم تكن تهتم جديداً بما يحصل في الأراضي المحتلة، فأرييل شارون قام بالقنصام المسجد صى على مراءى من المجتمع الدولي

عشية التظلم قمة شرم الشيخ التي ستعقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك لشمرة الأولى منذ اندلاع الانتفاضة في الأراضي المحتلة برعاية أمريكية مباشرة من الرئيس بيل كلينتون عبر حضوره شخصياً إضافة إلى الرئيس المصري حسني مبارك، شارت مساولات عديدة في الوطن العربي حول هذه القمة لجهة أهدافها وتوقيتها ونتائجها المتوقعة، حيث اعتبرها كثيرون تراجعاً غير مجرب عن السقف الذي رسمته الانتفاضة على أكثر من صعيد خصوصاً في الجانب السياسي، فضلاً عن اعتبارها استباقاً لتنازل القمة العربية المقررة بعد أيام قليلة بحيث يجهض قراراتها من قبل أن تولد .. في هذا السياق الأخير أخرجت غالبية الأراء، التي وقفت عليها «الخليج»، لعهد من الكساريين في السدورة الطناركة المشتركة للمؤتمر القومي العربي والعربي الإسلامي في بيروت حيث جاءت الأراء على الشكل التالي:

■ شفيق الحوت:

إن قمة شرم الشيخ هي محاولة واضحة لاستيعاب الانتفاضة والالتفاف عليها والعودة بهيكلار للساعة إلى ما قبل هذه الانتفاضة حيث كان المفاوض الفلسطيني و«الإسرائيلي» وجعل عملية التسوية أمام جدار مسود وأزمة قائمة.. أنا لا اعتقد أن بمقدور هذه القمة مهما حاولت أن تحيي تسوية باتت محكومة بالفشل بسبب افتقارها إلى الأسس الكلية بتحقيق العدالة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني كما صحتها الشرعية الدولية..

■ الشيخ محفوظ نحناح:

لقد سارعت بعض القوى الخفية لعقد اجتماع شرم الشيخ من أجل احتواء واستباق القمة العربية، وتصور أن لدى القادة العرب ختمة يستطيعون من خلالها أن يقفوا إلى جفاف المجتمع العربي وحقيقة فلسطين..

■ أحمد حسن أحمد (أمين التنظيم الناصري المصري):

العربية ومن خلال الحكومات العربية التي
مازالت تستلهم مواقفها من معايير ذات علاقة
وثيقة بتوجهات السياسة الدولية وعلى رأسها
سياسة الولايات المتحدة الأمريكية.

■ الشيخ ماهر حمو

ومن الواضح جداً أن مؤتمر شرم الشيخ
جاء بالخفيس، القمة العربية وإنهاء ما يمكن
أن يخرج عنها من قرارات.. إن قمة شرم
الشيخ يمكن أن تصدر عنها قرارات سريعة
وعملية. طبعاً ستوجهات معينة. أكثر من
القمة العربية، لأنها تجري برعاية مباشرة من
الرئيس الأمريكي الذي سيكون حاضراً على
الطاولة، ولكن المؤكد أن هذه القرارات لن
تكون لصالح شعوبنا ولا لصالح الانتفاضة
بل لصالح «الإسرائيليين» والأمريكيين ليس
الآ.

■ النائب محمد قباني:

لا يمكن لقمة شرم الشيخ إلا أن تكون في
غير مصلحة الأمة العربية وفي غير مصلحة
الانتفاضة الفلسطينية التي قدمت ما يزيد
على المئة شهيد في التفاف على القمة العربية
التي طال انتظار الشعب العربي لها والتي
رأينا فيها بداية انسحاب بين الانتفاضة العربية
وجماهيرها. لقد شكلت الانتفاضة الجديدة في
فلسطين وقبيلها المقاومة اللبنانية في الجنوب
بداية لتقديم عربي جديد يلحوم على أن
«إسرائيل» ليست أسطورة لاتؤزم ولا هي قوة
عظيمة يجب الحرص على عدم التعرض لها
بل هي مجموعة من المرتزقة الذين يمكن
هزهم بسهولة إذا توفرت الإرادة الصالحة
والعزيمة المخلصة وكان الموقف أن يأتي لقاء
القمة ليؤكد هذا التقييم الجديد وليربين على
أن الدول العربية بدأت تستوعب هذه
الحقائق المستجدة لكن قمة شرم الشيخ
تحاول العودة بالزمن إلى الوراء على
المستوى العربي كما تهدف إلى ضرب وحدة
الموقف الفلسطيني التي تجلت في سياق
الانتفاضة من خلال تلاحم عناصر الشرطة مع
مجاهدي الشوارع الفلسطيني.

■ النائب عبد الرحمن مراد:

تهدف قمة شرم الشيخ إلى خفض سقف
مؤتمر القمة العربية وإزالة الامكانات
المطروحة امامها التي يراها المجتمعون في

مدعوماً بيهود باراك لا بل بمشاركة كما أن
عمليات القمع والصدوان التي يمارسها
الجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني
كانت تدمر علم، رأى من الجميع ولم تدخل
والشعوب لتوقفها، ولم تأخذ موقفاً تجاه
«إسرائيل» يعكس رغبة بوقف هذا العنف،
وفي أي حال، مهما كانت أهداف قمة شرم
الشيخ يجب أن لا يشكل ذلك حجر عثرة
حقيقياً أمام اعتقاد القمة العربية، إذ يجب أن
لا تنساق في ردود الفعل فتفقد هذه المؤسسة
الكبيرة التي أسماها القمة العربية فرصة
انقاذها ووضع الجميع امام مسؤولياتهم
بسبب تدهور عالمي يجب أن نأخذها في
الاعتبار دون أن نترك آثاره أن تثلل الحركة
العربية.

■ اللواء طلعت مسلم:

إن مؤتمر شرم الشيخ سيخسر إلى ألياف
والصفاء، كما يقال أو بمعنى آخر ألياف
الانتفاضة ولكن لا اعتقد رغم كل شيء أنه
سيكون بمقدور قمة شرم الشيخ أن تقف في
وجه الموجة العارمة من السعي لتوحيد
الموقف العربي واتخاذ استراتيجية موحدة
في الصراع مع «إسرائيل».

■ د. مسعود الشامي:

مما لا شك فيه أن قمة شرم الشيخ
سيكون لها تأثير سلبي على القمة العربية،
لقد جرى التحضير لها لتعطل القمة العربية
وتفرغها من محتواها، وأنا لا أرى لماذا قبلت
مصر هذا الوضع نحن لا نطلب أن تعلن
الحرب على «إسرائيل» اليوم ولكن يجب على
الأطراف قطع العلاقات معها.

■ الشيخ إبراهيم السنوسي:

أنا افترض على مبدأ القمة، ففي الوقت
الذي يقتل فيه باراك الأطفال الفلسطينيين يتم
الجلوس معه ومصالحته، وفي تفجيري فإن
قمة شرم الشيخ ما هي إلا مؤامرة لإجهاض
الانتفاضة ولتستسلم بعد ذلك القمة العربية
لأمر الواقع وتسير في السياق نفسه لتخلق
المصير ذاته.

■ السيد محمد حسن الأمين:

من المؤكد أنه سيكون لقمة شرم الشيخ
تأثير تعرفه جيداً على القمة العربية وذلك من
ضمن معرفتنا بالسياسات المتبعة في النقطة

شرم الشيخ انها اخطر من الحد المسموح به. وقد كان متوقعا من القمة العربية الطارئة ان تقدم ولو الحد الأدنى المتاح للانتفاضة من خلال قطع العلاقات مع العدو الصهيوني وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني ولعوامل الشهداء والجرحى الذين سقطوا ايمان الانتفاضة لكن الواضح انه حتى هذا الحد الأدنى غير مسموح به امريكيا واسرائليا، من هنا جاء الضغط امريكى على بعض الانتفاضة العربية وعلى السلطة الفلسطينية لعلد قمة شرم الشيخ الذي يشكل مجرد انعقادها هدية مجانية لـ اسرائيل، هي في أمس الحاجة اليها بعد هزيمتها في الجنوب اللبناني وبعد تصاعد الانتفاضة في الداخل بصورة لم يسبق لها مثيل.

لا اعتقد ان قمة شرم الشيخ ستحقق اهدافها لأن الشارع العربي اليه انه قادر على التحرك والخروج من سيطرة الانتفاضة وهو سيصدر تحركه حتما اذا رأى ان هناك توجهات لدى حكامه لإجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني..

■ ليث شيلات:

الهدف من قمة شرم الشيخ انتزاع إقرار فلسطيني من الرئيس ياسر عرفات لتسير بطريق المفاوضات والتسوية من جديد وبالتالي فهناك اعتصاب جديد لفلسطين وهناك محاولة لإسكات الشارع العربي بنزعة أن الفلسطينيين انفسهم قد اختاروا التسوية وبالتالي ما هو مبرر أن تتحرك الجماهير العربية في هذا القطر أو ذاك؟

لقد كان الشعب العربي مؤهلا لأن يعلى على القمة العربية بعض قراراتها فجاءت قمة شرم الشيخ لتنفيس الاحتقان الشعبي والنقاء قدرة الجماهير العربية على المساهمة في صناعة مصيرها في المحطات الحاسمة من مسيرتها التي تشهد اهداها في الانتفاضة الفلسطينية وفي الإنجاز اللبناني المبارك.

■ خالد مشعل:

أنا واثق أن قمة شرم الشيخ تسعى لأن تصادر دور الجماهير العربية وممارسة كلها المتشروع في التحرر من الاحتلال والظروب من الموقف العربي الرسمي، عبر القمة، فقط ان يحصى هذا الحق وأن يواجهه ذلك السعي

للمصادرة ..

■ النائب بيار دكاش:

كلما تعقدت الأمور بيننا وبين الكيان الصهيوني المصعب لأن سلب الإدارة الأمريكية الى عقد مؤتمر ليخفف من غلواء المقاومة التي هي لتسبيل الوحيد من أجل استعادة الأرض المسبوبة. فكل المؤتمرات التي سبقت هذا المؤتمر لم تكن مشجعة على الإطلاق ولا أمل بأن يكون هذا المؤتمر الا صورة طبق الأصل عن الماضي اذ انه سيحاول الإسرائيليون من خلاله السعي الى تخفيف المقاومة والى هينة مؤقتة تعيد الى الكيان الصهيوني وخاصة عند تأليف حكومة ساراك الاشتراكية الجديدة بعض الثقة امام شعبه ..

وأنا أرى ان الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية إنما هي صورة طبق الأصل عن المقاومة اللبنانية التي استطاعت برغم التفاوت الواضح في ميزان القوى بينها وبين العدو أن تنهض عليه بالأرادة الصالحة والإيمان بالله والشعب فمن يلبس كفته ويذهب للقتال سعيًا وراء تحرير أرضه القوي من كل المؤتمرات والمؤتمرات والمتامين ..

وأنا أستاذ كيف لا يزال بعض المسؤولين العرب يصنفون الوعود الأمريكية وهم يرون العدو «الاسرائيلي» يقتل أطفالنا ويهدم مقدساتنا بالسلح الأمريكي؟

■ ممن يشور:

قمة شرم الشيخ قمة منافية لمشاعر الجماهير العربية كما انها تنطوي على نوع من التخاذل غير المبرر لصالح العدو الصهيوني. ولا شك أن انعقاد هذه القمة اليوم بعد أن كان رفضها بارك سابقا إنما تم لإجهاض الانتفاضة الشعبية في فلسطين وإجهاض التضامن العربي الذي تجلى في الدعوة الى القمة العربية وحتى هذه اللحظة فأنا أتمنى على الرؤساء العرب أن يمتنعوا عن المشاركة في هذه القمة وأن يحرصوا على الحفاظ على الحقوق والصالح العربية وأن لا يتركوا المجال للفوضى الأمريكي والصهيوني بأن يعارض صفوفا لإجهاض لقمة العربية المرتقبة أو لإجهاض حتى الانتفاضة في فلسطين ..



مذكرة نيابية أردنية تطالب بإلغاء معاهدة وادي عربة

د. عمان - «الاتحاد»

ومرجماتها وقالت، الاتفاقية الموقعة مع الجانب الاسرائيلي تنفذ لان تكون سلسلة من التقلبات لحل مشكلة فلسطين بعودة الازل الى اراضيهم واسترجاع القدس والاقصى للسيادة العربية وبإعادة تفعيل وتوزيع المياه والحفاظ على البيئة، وجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وتخفيف القيود على حركة التجارة مع الازل في فلسطين، كما استهدفت إحلال السلام العادل والشامل والاتصال من المشاريع السلمية استنادا الى مرجعية الشرعية الدولية. وأصاغت أنه ولكل ذلك فقد أصبح الأساس للاتفاقية غير موجود على الواقع وثبت بأن موضوع السلام لم يدخل في أي جزئية من جزئيات قاسوس الاحتلال الاسرائيلي وأن كل ما يهم إسرائيل هو السيطرة والهيمنة على المنطقة. وأعلنت المفكرة في رئيس المجلس النيابي عرض مسودة مشروع إلغاء المعاهدة على المجلس النيابي والسير في جميع مراجلة الدستورية.

■ طالب عدد من أعضاء البرلمان الأردني بإلغاء قانون معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل عام ١٩٩٤. ويوجب التشريعات الصاروة بحق لمشورة لواب التقدم بمشروع لإلغاء أية قوانين نافذة أو تعديلها. وعملوا فقد وقع حتى الآن سبعة من أعضاء مجلس النواب وهم سلامة الجباري، محمود الخرايشة، أحمد عتاب، محمد الحيد الاطش، خالد العارونة، نزيه عمارين وعبدان... المقرباي على إلغاء معاهدة السلام. فيما ذكرت مصادر نيابية مقربة أن محاولات تجري حالياً لإزالة عدد الموقعين. وحددت المفكرة التي وجهت أمس إلى رئيس مجلس النواب الأسباب التي دفعتهم لتقديم لمشروع قانون لإلغاء المعاهدة والمقتضلة بأن إسرائيل لم تلتزم بأي من شروطها

تقرير **الخليج** الاخباري

قمة شرم الشيخ تترك الاعلام المصري واستياء من عرض التلفزيون «ضيوف الامبراطور»

بمعاينة - محمد علام:

الرسمية، وعكس تعاملها مع هذا التطور (الانقلاب) حالة من «الحيرة» فقلت على معظمها بلغة التبرير، لحدود مصر عن موقفها. أما صحف المعارضة، فانتقدت الدعوة للقمة، ووصفت صحيفة «العربي»، لسان حال الحزب الناصري - قمة شرم الشيخ بأنها «مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني»، وانضم إلى صف المعارضة كتاب في الصحف الرسمية.

لوحظ عشية انعقاد هذه القمة أن تعليقات والفتشاحيات الصحف الرسمية تجاهلتها تماماً وأكدت على الحديث عن دعم استمرار استقلالها الشعب الفلسطيني، وتلق التحيز الأمريكي «إسرائيل»، واتهام رئيس حكومة الأخيرة بإسهم إلى الحرب، وذلك في محاولة لتسريح من مازو «الناقص».

في غضون ذلك أشار الأوساط الشيعية والثقافية في مصر عرض القناة الأولى للتلفزيون المصري مساء أمس الأول الفيلم الأمريكي «ضيوف الامبراطور»، يروي معاناة أمريكيين أسرهم القوات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية في معسكرات اعتقال ويصور وحشية اليابانيين وهمجنهم ضد الأبرياء والمساكين الأمريكيين».

وشكل عرض الفيلم استنفاذاً لرأي العام كون يمثل أسساً على أسر حزب الله اللبناني ثلثاً جنود «إسرائيليين»، وسقوط ضحايا أمريكيين في حادثة ضرب المنصرة المصرية في ميناء عدن واعتبرت أوساط واسعة عرض هذا الفيلم جاء غير مكافئ، وفي غير وقته، وكان من المفترض عرض فيلم يصور معاناة الفلسطينيين «ضيوف إسرائيل» في معسكرات الاعتقال في الأراضي المحتلة.

عشية انعقاد قمة شرم الشيخ بدت وسائل الاعلام المصرية في حالة ارتباك في التعامل معها في مشهد نادر الحدوث بسبب اجتهادات (تضارب) الدبلوماسية المصرية وتعاملها مع هذه القمة. فقد نقلت وسائل الاعلام عن مصادر رسمية - الاثنين الماضي - وصفها الحديث عن عقد قمة زبائية في شرم الشيخ بأنه «تقارير اعلامية»، قبل أن تنقل الأربعاء الماضي تصريحات الرئيس حسني مبارك باعتباره عن عدم قبول دعوة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لعقد هذه القمة ووضعته شروطاً خمسة لعقدها، ثم نشرت صحف الجمعة تصريح وزير الخارجية عمرو موسى عن دعوة مبارك للقمة.

بين يومي الأربعاء والجمعة الماضيين ارتفعت وسائل الاعلام مكتوبة ومسموعة ومرئية بتقارير انتابت بمواقف الرئيس مبارك ورفضه دعوة كلينتون لعقد قمة في شرم الشيخ، واتهمت الولايات المتحدة بطرح مقترحات لإجهاض الاستضافة الفلسطينية والقمة العربية المزمعة ورحبت بإشغال الرئيس مبارك هذه المقترحات.

وتجلى الارتباك في مشهده الثاني في صفح يوم الجمعة حيث نشرت تصريحات، الأول لموسى يتخلى بدعوة مبارك للقمة الرابعة، والثاني لرئيس مجلس الشعب الدكتور هتحي سرور والبيانات سياسية أخرى تشيد برفض الرئيس المصري دعوة كلينتون لعقد القمة وإجهاضه الخطط الأمريكية «الاستراتيجية».

منذ يوم الجمعة أصاب الارتباك وسائل الاعلام

إصابة جنديين لبنانيين في انفجار لغم^١

بيروت - (أ.ف.ب.) - أفادت الشرطة اللبنانية إن مجنديين لبنانيين أصيبوا أمس سجنوح في انفجار لغم داخل المنطقة التي كانت تحتلها «إسرائيل» في جنوب لبنان، بينما كانا يعملان على زرع الألغام.
وأوضح المصدر أنه تم نقل أحدهما إلى المستشفى، فيما تمت معالجة الآخر ميدانيا في لوسي حيث انفجر اللغم «الإسرائيلي».
يذكر أن حصيلة إصابات انفجار الألغام في المنطقة التي انسحبت منها «إسرائيل» بلغت تسعة قتلى من الجنود، ونحو ٩٣ جريحا آخرهم أصيب الجمعة في انفجار لغم في هونين.^٢



اتصالات بين «حزب الله» والسلطة الفلسطينية

بيروت - الخليج

نقلت صحيفة «الاستقبال» اللبنانية أمس عن مصادر فلسطينية، وصفها بأنها «مؤكدة»، قولها أن اتصالات جرت وتجرى بين قيادة حزب الله، من جهة، وحركة «فتح» والسلطة الفلسطينية من جهة ثانية.
وأشارت المصادر إلى أن هذه الاتصالات تخطت في الأيام القليلة الماضية، وكان محورها متابعة قضية الأسرى في السجون، الإسرائيلية، والبحث في الأشكال المناسبة لدعم الموقف الفلسطيني.

في ذكرى استشهاد الشقاقي شَحَّ يهدد بعمليات جهادية كبيرة داخل الكيان في الوقت المناسب

غزة - الخليج:

الحركة في كلمة أهالي الشهداء الفلسطينيين على ضرورة استمرار الانتفاضة والعمل على تصعيدھا بالوسائل كافة بما فيها العسكرية حتى تحرير الأراضي الفلسطينية، واستفركا الجهود التي تسعى بالوسائل الدبلوماسية وعقد اللقاءات وفرك العمليات المشتركة إلى جهاز الانتفاضة، مبدئين على أهمية الوحدة الوطنية بكل أشكالها، وثنا وقوف الشارع العربي إلى جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضة، ونذا في الوقت نفسه بمواقف الأنظمة العربية التي لم تتعد حتى الآن التصريحات، وعالجاها بالتحرك الجدي لانقاذ الشعب الفلسطيني. وراح للشاركون في المهرجان رايات كتب عليها «لا إله الا الله، وأعلام حزب الله وحركة الجهاد الإسلامي وصور الشهيد الشقاقي وبغية الشهداء الفلسطينيين الذين نفذوا عمليات عسكرية كبيرة داخل «إسرائيل»، كما أحرق ملصقون، ليسوا الزبي الأبيض «الأكفان»، وهم يرفعون الأسلحة الأثوماتيكية في أول ظهور لأعضاء في تخطيطات إسلامية بسلحهم عابرة منذ بداية انتفاضة الأقصى. الأعلام «الإسرائيلية»، والأرمية وديمين لرئيس الوزراء «الإسرائيلي» يهود بارك وزعيم حزب ليكود «الإسرائيلي» أرييل شارون، قد انطلقوا في مسيرة حاشدة طالت شوارع غزة.

قامت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إنها سترد بقوة على الجاز الذي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بعمليات كبيرة تنفذها الحركة في داخل الكيان، وإنها أمام العدوان الذي يتعرض له للشعب الفلسطيني أن تالف معنوفة الأيدي، وسرد في الوقت المكان المتأسسين على هذه الجاز، وستنقل الجيش «الإسرائيلي» الذي يستخدم الطائرات والذبابات والصواريخ ضد المواطنين العزل مرسا أن ينشأ أبدا كما فعلت في السابق خلال عملياتها في قلب «إسرائيل».

وجاء هذا التهديد على لسان الأمين العام للحركة رمضان شحَّ الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية عبر الهاتف من دمشق مخاطباً للثلاث من الفلسطينيين وأنصار حركته خلال مهرجان أقامته الحركة في غزة أحياء للذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد مؤسسها وأسئنها العام السابق فحشي الشقاقي الذي اغتاله القصاص «الإسرائيلي» في معقل.

وقد نافذ عزام الشاقي الرسمي باسم الجهاد الإسلامي، في كلمة حركته وعبدالله الشامي أحد قادة



٤ عائلات دبلوماسيين «إسرائيليين»

٥ لم تعد إلى عمان

٦ عمان - (أ.ب.ب): أبلغ مصدر دبلوماسي «إسرائيلي»
٧ راجع أن عائلات بعض الدبلوماسيين «الإسرائيليين» في عمان
٨ بقيت في الكيان منذ توجهوا إليها قبل أسبوع لأحتفل بعيد
٩ السكرايز، بسبب الأوضاع في الشرق الأوسط، وأوضح
١٠ المصدر نفسه لمقالة فرانس برس أن عائلات دبلوماسيين
١١ يهوديين «إسرائيليين» في القسم القنصلي بتابع للسفارة
١٢ رفضوا عمان منذ أكثر من أسبوع إلى «إسرائيل» ولأسباب
١٣ أمنية وسبب الوضع في المنطقة لم يعودوا بعد.
١٤ وأكد المصدر الدبلوماسي أن الموظفين والمعاملات
١٥ سيخودون إلى عمان بدون الحزن الأوضاع، مشيدا على أن
١٦ السفارة «الإسرائيلية» في عمان تعمل بشكل طبيعي غير أن
١٧ القسم القنصلي فقط الذي يعمل بصورة جزئية.

عرفات يعرض أصحاب المؤسسات المدمرة

شركة (أ.أ.ب): ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر تسعير أصحاب المؤسسات والمنازل التي تضررت في غزة يوم الجمعة الماضي جراء تخريب بعض العناصر لها.

وذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية أن التحقيق مازال مستمرا بخصوص حرق ممتلكات المواطنين من قبل عناصر خارجة عن القانون، من بينهم أعضاء في حماس.

وقالت المصادر أنه تم في الأجمال اعتقال حوالي ٣٥ شخصا على نمة التحقيق في إطار هذه القضية.

وكانت لجنة المناجعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية والتي تضم حركة حماس أصدرت بيانا دانت فيه أعمال الحرق هذه وطالبت السلطة الفلسطينية بالاضرب بيد من حديد على كل من يقوم بمثل هذه الممارسات وعدم السماح لأحد بتطبيق القانون بنفسه.

شارون يلتقي باراك مجدداً ويحذره من طرح قضايا الكامب في شرم الشيخ

رئيس وزراء الكيان اليهود باراك قبل انتهاء قمة شرم الشيخ.
واضارت الاذاعة الى ان شارون تحدث حول هذه الموضوعات مع عدد من رؤساء احزاب المعارضة.
وكان باراك قد اجتمع مجدداً مع شارون الليلة قبل الماضية للمرة الثانية خلال يومين ليبحث تشكيل حكومة ائتلافية وطنية مع احزاب المعارضة. وفي تصريح له نشرته مجلة «نايم» الامريكية أمس الاول قال رئيس الوزراء الاسرائيلي، انه لا يعرف ما إذا كان سيمسح لشارون بزيارة الحرم القدسي الشريف إذا قرر القيام بذلك مرة أخرى. وعرضه ان لارئيس ياسر عرفات استغل زيارة الارهاق شارون نهاية الشهر الماضي للحرم القدسي لتبرير ما سماه «أعمال العنف».
وأعتر وزير الحكم المحلي اللسطيني صائب عريقات ان انضمام شارون الى الحكومة الاسرائيلية، سيكون بمثابة طعنة الموت لخلاصات الملام.
الى ذلك، تقاضر اللجنة قبل الماضية حوالي خمسمائة من دعاة السلام الاسرائيليين، في تل ابيب ضد تشكيل حكومة حرب مع اليمن، وتجمعوا امام متحف تل ابيب تم اقام وزارة الحرب تسليمه لنداءات. اسرها من «محنة السلام» التي يقودها اوري العنيزي. وقالت المتكلمة من حزب العمل يائيل بايان التي شاركت في التفاوض ان «مفسد السلام الاوى بكثير، مما يوحي به العدد المتواضع للمعتقلين».
(الكامب، رويتر، د.ب.ا)

هذه رئيس حزب الليكود الاسرائيلي، ارئيل شارون بأنه إذا لمضج ان جدول اعمال قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم يتضمن الموضوعات التي طرحت خلال قمة كامب ديفيد، فإن الليكود، سيمسح فوقاً الى إسقاط الحكومة. وقال في تصريح لوربنة الاذاعة عبرية الليلة قبل الماضية انه لا ينوي ابدأ التوصل الى أي تفاهم مع



«فتح» ترفضها ومشعل يعتبرها مهزلة.. وانتقادات سورية وإيرانية

تظاهرات في فلسطين وبירות والقاهرة ضد «شرم الشيخ»

عوام - الخليج، والوكالات:

ردوا بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، ما أدى إلى إصابة أربعة متظاهرين بجروح، كما وقعت صدامات غرب بيت لحم، ألحق خلالها متظاهرون أضراراً بملود كهربائي تابع لاستعمرة.

وفي القاهرة اندلعت مظاهرات الشرطة المصرية أوقفت أمس خمسة وستين طالباً من جامعة القاهرة، كانوا في مظاهرة تبارك فيها أكثر من ألفي طالب، احتجاجاً على عقد قمة شرم الشيخ ومجيء رئيس وزراء الكيان اليهود باراك إلى مصر.

وتنابعت أمس بيانات وتصريحات التحذير بهذه القمة وقال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس اسماعيل أبو شبن أن لقاء شرم الشيخ سيكون عديم الفائدة هذه الأول يكن في إجهاض الانتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأعرب عن أسفه لأن عرفات وافق على التوجه إلى شرم الشيخ حيث لم يعد بإمكانه رفض أي طلب للإمريكين. ورأى أبو شبن أن هذه القمة تهدف أيضاً إلى إضعاف الهجمات الإجرامية التي يشنها إيهود باراك

تسبب في إرهاب الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع. كما تددت فعاليات إسلامية وعربية عديدة بهذه القمة، تخوفاً من أنها قد تسبب في إجهاض انتفاضة الأقصى.

وفي رام الله سار نحو خمسمائة فلسطيني في مظاهرة تنفوا فيها بشعارات تتخلف هذه القمة وتطالب عرفات بالاستئناف عنها، وقال شهود عيان أن مواجهات وقعت خلال المسيرة مع جنود الاحتلال عند مدخل المدينة. وفي بيت لحم سارت تظاهرات عدة احتجاجاً على القمة بينها بعض المسيرات التي انطلقت فور الخروج من الكنائس بعد انتهاء القداس، وشكك مكان المتظاهرين «لا شرم الشيخ لأن «اسرائيل» قتل أطفالاً وشيوخاً». ورفض عدد من المتظاهرين حجارة وزجاجات صاروخية على جنود «اسرائيليين» متركزين عند مدخل المدينة، وأوضح شهود أن هؤلاء



قدس يرس نسخة منه، موقفنا واضح بأننا ضد الذهاب إلى قمة تجبر عليها قم... ونرفضها رفضاً قاطعاً جملة وتفصيلاً، ودعا إلى مواصلة المظاهرات ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه في كل الأراضي الفلسطينية مطالباً قوات فتح العسكرية وميليشياتها المسلحة بإيقاف القصف الخسائر البشرية والمادية في صفوف العدو.

وفي بيروت هتف تحو الـ مستقاهر فلسطيني بشعارات معادية لعقد قمة شرم الشيخ التي تهدف إلى إجهاد الانتفاضة وإسماء مفكر الأمم المتحدة في العاصمة اللبنانية أحرق المتظاهرون العلمين الأسري، والأمريكي، وكذلك رسماً يمثل وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين الأردنية في بيان مكتوبها الإعلامي إن «شم الشيخ، تعهد برغبة صهيونية وضغوط أمريكية ومساعدة عربية لأضراح المجرم من ورطته وحراجه مؤلفه ونادت الجماعة بضرورة استئناف المقاومة المسلحة واستمرار الانتفاضة في فلسطين.

وفي حديث إذاعي قالت النائب الفلسطينية حنان عشاوي

عن أمين العالم.

وأكد القيادي في «حماس» أنه لا خيار أمام فلسطينيين سوى مواجهة القوة بالقوة، وقال «سنواصل نضالنا ضد الجيش الإسرائيلي» و«ندد للمستوطنات اليهودية حتى ينسحبوا من الأراضي». ولم يستبعد أبو شنب مساعدة الهجمات الجهادية ضد أهداف مدنية في الكيان. وقال إن العديد من الشبان على استعداد للموت وليس بإمكان الجيش الإسرائيلي أن يخفي المدنيين.

وفي بيان أصدرته أمس، اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أن قمة شرم الشيخ تشكل «تبركة» لركميس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك وإجهاداً لحالة الانتفاضة العربي والإسلامي حول الشعب الفلسطيني وخضوة لاستباق القمة العربية وإعاقها من أية التزامات تجاه شعبنا وقضيتنا وشدد الجمان على ضرورة المحافظة على الانتفاضة واستمرار تصاعدها.

ودعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، عرفات إلى عدم التوجه إلى شرم الشيخ، وقالت «ما نوار الشهيد التراب بعد... ودم الجرحى ما يزال ينفذ.

وقال بيان موقع باسم «الحركة - أفليم الوساء، تلقت



اجتماع شرم الشيخ هو اللعبة الأكثر خطراً التي يقدم عليها الرئيس الأمريكي. وفي بغداد دعت صحيفة «الحرية العراقية» الى مواصلة الانتفاضة حتى تحرير القدس من الاسير الصهيوني معتبرة ان قمة شرم الشيخ تشكل واحدة من المحاولات الامريكية لاجهاضها. كما اعربت ايران عن تشاؤها من انعقاد قمة شرم الشيخ، وقال الشاطي الرسمي باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي ان انعقاد مثل هذه القمة في الوقت الحاضر يهدف الى التأثير على القمة العربية ومنهاج من اتخاذ قرارات حاسمة لصالح القضية الفلسطينية، ودعا القوي الفلسطينية الى المزيد من البقطة والحذر مجدداً تأكيد بلاده على دعم المقاومة واتهم قمة شرم الشيخ بأنها ليس فقط لا تقدم القضية الفلسطينية، وإنما تحاول حرف الانتفاضة عن مسارها الصحيح.

المشاركون في المؤتمر:

قمة شرم الشيخ هدفها إجهاد الانتفاضة والقمة العربية

بيروت - الخليج:

■ الشيخ محفوظ نحاح:
طلد سارعت بعض القوى الخفية لاجتماع شرم الشيخ من أجل احتواء واستباق القمة العربية، وانصروا أن لدى القادة العرب حكمة يستطيعون من خلالها أن يفلحوا إلى تحالف المجتمع العربي وحقيقة فلسطين. ■ أحمد حسن أحمد (أمين التنظيم الناصري):

«اعتبر أن قمة شرم الشيخ هي محاولة لإحواء القمة العربية، وأنا أرى أنها متزلة خطيرة وقع فيها كل الذين رتبوا لها والذين سيحضرونها، فهذه القمة يرفضها السود الأعظم من الشعب العربي وعن القوى السياسية الشريفة لأنها خالية من أية ضغوط يمكن من خلالها إرغام العدو الصهيوني على التخلي عن توألفه في الاحتلال والتمسك والتوكل عن أسلوب الشراسة والهمجية الذي يتبعه مع شعبنا في فلسطين».

■ رمضان شلح (أمين عام حركة الجهاد الإسلامي):

إن أحد أهم الأبعاد الخطيرة لقمة تدمر الشيخ هو الالتفات على القمة العربية ووضع سقف مسبق لقمة العرب وتحديد توجهاتها، وأتمنى ألا يحدث ذلك وأن يراقب المسؤولون العرب إلى مستوى الحدث،

وعن رد الحركة على قرارات قمة شرم الشيخ في حال جرى تطويق الانتفاضة قال: «نحن نعتبر أن هذه الانتفاضة لم تدلج بقرار من أطراف قمة شرم الشيخ، فهناك أسباب موضوعية الجميع يعرفها وهي مازالت قائمة ولن تستطيع قمة شرم الشيخ وعك القمم الأخرى حلها وهذه الأسباب هي التي تشكل حافزاً للشعب الفلسطيني حتى لو تم تهدئة

عشية التمام قمة شرم الشيخ التي ستضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك للمرة الأولى منذ اندلاع الانتفاضة في الأراضي المحتلة برعاية أمريكية مباشرة من الرئيس بيل كلينتون عبر حضوره شخصياً إضافة إلى الرئيس المصري حسني مبارك، شارت تساؤلات عديدة في الوطن العربي حول هذه القمة لجهة أهدافها وثوقيتها ونجاحها المتوقعة، حيث اعتبرها كثيرون تراجعاً غير مبرر عن السقف الذي رسمته الانتفاضة على أكثر من صعيد خصوصاً في الجانب السياسي، فضلاً عن اعتبارها استباقاً لنائج القمة العربية المقررة بعد أيام قليلة بحيث تجهش قرااتها من قبل أن تولد ..

في هذا السياق الأخير أدرجت غالبية الآراء، التي ولقت عليها «الخليج»، لعدد من المضاركن في السدرة الطارئة المشتركة للمؤتمر القومي العربي والعربي الإسلامي في بيروت حيث جاءت الآراء على الشكل التالي:

■ شفيق الحوت:

إن قمة شرم الشيخ هي محاولة واضحة لاستيعاب الانتفاضة والانتفاض عليها والعودة بعقارب الساعية إلى ما قبل هذه الانتفاضة حيث كان المفاوض الفلسطيني «الإسرائيلي» وممثل عملية التسوية أمام جدار مسدود وأزمة قائمة.. أنا لا أعتقد أن يفلحوا هذه القمة مهما حاولت أن تحيي نسوية باتت مكتومة بالفشل بسبب افتقارها إلى الأسس الكفيلة بتحقيق العدالة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني كما حدتها الشرعية الدولية..

العربية ومن خلال الحكومات العربية التي مازالت تستلهم مواقفها من معايير ذات علاقة وثيقة بدعاهة السياسة الدولية وعلى رأسها سياسة الولايات المتحدة الأمريكية.

■ الشيخ ماهر حود:
«من الواضح جداً أن مؤتمر شرم الشيخ جاء ملتفخيس، القمة العربية وإنهاء ما يمكن أن يخرج عنها من قرارات.. إن قمة شرم الشيخ يمكن أن تصدر عنها قرارات سريعة وعملية، طبعاً بتوجهات معينة، أكثر من القمة العربية، لأنها تجري برعاية مباشرة من الراعي الأمريكي الذي سيكون حاضراً على الطاولة، ولكن المؤكد أن هذه القرارات لن تكون لصالح شعوبنا ولا لصالح الانتفاضة بل لصالح «الاسرائيليين» والأمريكيين ليس إلا».

■ النائب محمد قباني:
لا يمكن لقمة شرم الشيخ إلا أن تكون في غير مصلحة الأمة العربية وفي غير مصلحة الانتفاضة الفلسطينية التي قدمت ما يزيد على المئة شهيد فهي تنقلب على القمة العربية التي طال انتظار الشعب العربي لها والتي رأينا فيها بداية انسجام بين الانتفاضة العربية وجماهيرها. لقد شكلت الانتفاضة الجديدة في فلسطين وقبلها المقاومة اللبنانية في الجنوب بداية لتفكيك عربي جديد يقوم على أن إسرائيل، ليست اسطورة لا تهزم ولا هي قوة عظيمة يجب الحرص على عدم التعرض لها بل هي مجموعة من المرتزقة الذين يمكن هزيمتهم بسهولة إذا توفرت الإرادة الصادقة والمزمنة المخلصه وكان الموقف أن يأتي لقاء القمة ليؤكد هذا التقييم الجديد وليربهن على أن الدول العربية بدأت تستوعب هذه الحقائق المستجدة لكن قمة شرم الشيخ تحاول العودة بالزمن إلى الوراء على المستوى العربي كما تهدف إلى ضرب وحدة الموقف الفلسطيني التي تجلت في سياق الانتفاضة من خلال تلاحم عناصر الشرطة مع مجاهدي الشارع الفلسطيني.

■ النائب عبد الرحيم مراد:
تهدف قمة شرم الشيخ إلى خفض سقف مؤتمر القمة العربية وإزالة الإكسكانات المطروحة أمامه التي يراها المجتمعون في

مدموماً بآيهود بيارك لا يل بمشاركتته كما أن عمليات القمع والعدوان التي يمارسها الجيش «الإسرائيلي» ضد شعب الفلسطيني كانت تتم على مرأى من الجميع ولم تتدخل واشنطن لوقفها، ولم تأخذ موقفاً تجاه «اسرائيل» يعكس رغبة بوقف هذا العنف، وفي أي حال، مهما كانت أهداف قمة شرم الشيخ يجب أن لا يشكلك ذلك حجب عثرة حقيقة أمام لشقاء القمة العربية، إذ يجب أن لا ننساق في ردود الفعل فننقل هذه المؤسسة الكبيرة التي اسمها القمة العربية فرصة انعقادها ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم بسبب تطور عالمي يجب أن نأخذ في الاعتبار دون أن نترك لأثره أن نقل الحركة العربية.

■ اللواء طلعت مسلم:
إن مؤتمر شرم الشيخ سيسعى إلى إيقاف «العنف» كما يُقال أو بمعنى آخر إيقاف الانتفاضة ولكن لا نعتقد رغم كل شيء أنه سيكون بمقدور قمة شرم الشيخ أن تقلب في وجه الموجة العارمة من السعي لتوحيد الموقف العربي واتخاذ استراتيجية موحدة في الصراع مع «اسرائيل».

■ د. مسعود الشابي:
«ما لا شك فيه أن لقمة شرم الشيخ سيكون لها تأثير سلبي على القمة العربية، لقد جرى التحضير لها لتعمل القمة العربية وتخرجها من محناتها، وأما لا أدري ماذا قبلت مصر هذا الموضوع نحن لا نطلب أن نعلن الحرب على «إسرائيل» اليوم ولكن يجب على الال قطع العلاقات معها».

■ الشيخ إبراهيم السنوسي:
«أنا معترض على مبدأ القمة، ففي الوقت الذي يقلل فيه بآراك الأطفال الفلسطينيين يتم الجلوس معه ومصالحته، وفي تقديرى فإن قمة شرم الشيخ ما هي إلا مؤامرة لإجهاض الانتفاضة ولتستسلم بعد ذلك القمة العربية للأمر الواقع وتسير في السياق نفسه لتتلقى نصيب داته».

■ السيد محمد حسن الأمين:
«من المؤكد أنه سيكون لقمة شرم الشيخ تأثير تعرفه جيداً على القمة العربية وذلك من ضمن معرفتنا بالسياسات المتبعة في المنطقة

انتفاضة أو الائتلاف عليها الآن فهي في د الانسداد مجدداً وفي كسل منظمة .. بالنسبة للبنا فإن مواصلة الضال والجهاد المقاومة هي خيار استراتيجي ونحن نتمرن في هذا الخط ومصررون عليه على رغم من كل الملاحظات ..

■ النائب بشارة مرهج:
اعتبر أنه لو لم يكن هناك توجه عربي قيعي لعقد مؤتمر قمة شامل لما اصرت شتون على عقد قمة شرم الشيخ . الرباعية الدولية. وقال: الواضح أن هذه القمة تأتي متباعدة للقمة العربية بهدف احتوائها وربما نهاضها وهذا ما يجب أن نتحسب له أخذين الاعتبار أن أمريكا طيلة الفترة الماضية لم تكن تهتم جدياً بما يحصل في الأراضي المحتلة، فإبريل شارون قام باقتحام المسجد الأقصى على مرأى من المجتمع الدولي

شرم الشيخ أنها أخطر من الحد المسحوح به. وقد كان متوقفاً من القمة العربية الطارئة أن تقدم ولو الحد الأدنى المباح للانتفاضة من خلال ٦ طع العلاقات مـ "هدو الـ هيموني وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني ولعوائل الشهداء والجرحى الذين سقطوا إبان الانتفاضة لكن الواضح أنه حتى هذا الحد الأدنى غير مسموح به أمريكياً وأسرائيلياً، من هنا جاء الضغط الأمريكي على بعض الأنظمة العربية وعلى السلطة الفلسطينية لعقد قمة شرم الشيخ الذي يشكل مجرد انعقادها هدية مجانية لـ «إسرائيل» هي في أمس الحاجة إليها بعد هزيمتها في الجنوب اللبناني وبعد تصاعد الانتفاضة في الداخل بصورة لم يسبق لها مثيل.

لا اعتقد أن قمة شرم الشيخ ستحقق أهدافها لأن الشارع العربي ألقت أنه قادر على التحرك والخروج عن سيطرة وهو سيصعد تحركه حتماً إذا رأى أن هناك توجهاً لدى حكامة لإجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني..

■ ليت شبيلات:

الهدف من قمة شرم الشيخ انتزاع إقرار فلسطيني من الرئيس ياسر عرفات لسير بطريق المفاوضات والتسوية من جديد وبالتالي فهناك اغتصاب جديد لفلسطين وهناك محاولة لإسكات الشارع العربي بزيمة أن الفلسطينيين أنفسهم قد اختاروا التسوية وبالتالي ما هو مير أن تحرك الجماهير العربية في هذا القطر أو ذلك؟

لقد كان الشعب العربي مؤهلاً لأن يعطي على القمة العربية بعض قراراتها فجاءت قمة شرم الشيخ لتخفيس الاحتقان الشعبي والغاء قدرة الجماهير العربية على المساهمة في صناعة مصيرها في المحطات الحاسمة من مسيرتها التي تشهد أجدالها في الانتفاضة الفلسطينية وفي الإنجاز اللبناني المبارك .

■ خالد مشعل:

أنا واثق أن قمة شرم الشيخ تسعى لأن تصادر دور الجماهير العربية وممارسة حقها المشروع في التحرر من الاحتلال والمطلوب من الموقف العربي الرسمي، عبر القمة، فقط أن يحمي هذا الحق وأن يواجه ذلك السعي

للمصاهرة ..

■ النائب بيار دكاش:

كلما شعقت الأمور بيننا وبين الكيان الصهيوني المذموم - لارضناً لتجنباً الأتاراة الأمريكية إلى عقد مؤتمر ليخفف من غلواء المقاومة التي هي للسبيل الوحيد من أجل استعادة الأرض السليبية. فكل المؤتمرات التي سبقت هذا المؤتمر لم تكن مشجعة على الإطلاق ولا أمل بأن يكون هذا المؤتمر إلا صورة طبق الأصل عن الماضي إذ أنه سيجادل الأمريكيون من خلاله السعي إلى تخفيف المقاومة وإلى هذه مؤقتة تعيد إلى الكيان الصهيوني وخاصة عند تأليف حكومة بيارك الانتفاضية الجديدة بعض الثقة أمام شعبه .

وأنا أرى أن الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية إنما هي صورة طبق الأصل عن المقاومة اللبنانية التي استطاعت برغم التفاوت الواضح في ميزان القوى بينها وبين العدو أن تنقصر عليه بالإرادة الصادقة والإيمان بأبله والشعب فمن يلبس كفنهم ويذهب للقتال سعياً وراء تحرير أرضه القوي من كل المؤتمرات والمؤتمرات والمثامين .

وأنا أتمنى كيف لا يزال بعض المسؤولين العرب يصدقون الوعود الأمريكية وهم يرون العدو «الإسرائيلي» يقتل أطفالاً ويدمر مقدساتنا بالسلاح الأمريكي؟

■ ممن بشور:

قمة شرم الشيخ قمة مثالية لمشاعر الجماهير العربية كما أنها تنطوي على نوع من التنازل غير المبرر لمصلحة العدو الصهيوني. ولا شك أن اعتقاد هذه القمة اليوم بعد أن كان رفضاً ببارك سابقاً إنما تم لإجهاض الانتفاضة الشعبية في فلسطين وإجهاض التضامن العربي الذي تجلى في الدعوة إلى القمة العربية وحتى هذه اللحظة فأنا اتصنى على الرؤساء العرب أن يقتضوا عن المشاركة في هذه القمة وإن يحرصوا على الحفاظ على الحقوق والمصالح العربية وإن لا يتروكوا المجال للنفوذ الأمريكي والصهيوني بأن يمارس ضغوطاً لإجهاض القمة العربية المرتقبة أو لإجهاض حتى الانتفاضة في فلسطين .

اعتقال الشعب الفلسطيني!

من ثوابت قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم أنها ستكون قمة أمنية، تتوزع على خندقين:

الخندق الأول، مصري - فلسطيني، يسعى، على الأقل حسب ما هو معلوم، إلى وقف الحرب الإسرائيلية على الشعب العربي الفلسطيني، وسحب آلة القتل والدمار إلى المواقع التي كانت فيها قبيل انتفاضة الأقصى - "ليارة" - أن يشارك قدم برسا طيرانياً أنقى فيه الدبابات ورمصاص القناتة، عندما نفذ غاراته، منذ أيام، على مطار السلطة الفلسطينية.

الخندق الثاني، امريكي - إسرائيلي، لن تقل له عين إن لم ينجح في واد الانتفاضة، وجر السلطة الفلسطينية، مجدداً، إلى تنازلات، تمديد الحياة إلى المستنقع نفسه الذي كان منذ ما قبل أواسط حتى الآن.

سجلنا باراك إلى طاولة الاجتماعات ويداء تقاطران دماً، يفعل الملاحقة التي ارتكبتها، باسم "السلام"، وأنت إلى استمهاد ما يزيد على المائة وجرح ما يزيد على الثلاثة آلاف من نخبة فلسطين وشبابها.

وسيجهد ديل كلينتون، الراحل بعد أشهر عن البيت الأبيض، إلى الضغط بكل قواه في الاتجاه الذي يسمح له بتقديم الخدمات الأخيرة إلى الكيان الصهيوني، فهو أيضاً من أي تقصير من قبله، ومن قبل إدارة البيت الأبيض، طيلة فترتي حكمه.

ولن يكون كوفي أاثان للفرش أنه أبو الشرعية الدولية بعيداً من حملة التسويق الأمريكية، لأنه يدرك أن عصا مانين أو أوبرايت التي رفعت، في السابق، ضد سلفه بطرس غالي، مازالت مسطحة عليه، إضافة إلى أن ما عبر عنه من سياسيات منذ الحجي به خلفاً لثاني لم يشد يوصة واحدة من الاستراتيجية التي رسمتها الولايات المتحدة للأمم المتحدة.

وأما خالفير سولانا، الخدوب الأوروبي، إلى القمة، فلن يكون بعيداً من أجواء الهيمنة التي يفرضها الأمريكيون على أوروبا واتحادها، باستثناء بعض اللواقف التي تحاول أن توازن قليلاً، حرصاً على مصالحها في المنطقة العربية.

وعلى صلبة مباشرة يبراسي الجنرال إيهود باراك المكشوفة، فإن ندس روس والوسيط الأمريكي، لخص الموقف عشية القمة بالقول إن على عرفات بذل المزيد لوقف أعمال العنف، والمطوب منه الآن قرارات كبيرة، مختلفة عما اتخذته في السابق، "وسرى ما إذا كان مستعداً لذلك.

إذن، القرارات الكبيرة التي يطمح كلينتون وباراك في فرضها على رئيس السلطة الفلسطينية، هي العودة إلى ممارسة دور الشرطي ضد شعبه، وضد مجاهديه، على أمل أن يحصل كل من الأمريكيين والكيان الصهيوني عبر هذه "القرارات"، على ما عجزوا عن بلوغه عبر الحرب التي تشن ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ أكثر من أسبوعين.

ما يريده كلينتون وباراك، كما عبر عنه روس صراحة، هو قطع رأس الانتفاضة، وقطع رؤوس مجاهديها، ومصاربة حجارتهم الليارة، وتضييع دماء الشهداء الزكية.. يريدان باختصار: اعتقال الشعب الفلسطيني.. وقسطه من المعاملة بالمره.

الخيارات الواضحة، والفرز أكثر من مكتوف، ولارد المصري - الفلسطيني، في شرم الشيخ، سيكون تاريخياً في كلتا الصالتين. سيكون تاريخياً إن وضعوا دماء الشهداء في كفة وما يترجحه الأمريكيون والصهاينة في كفة.. وعندها سترجح بالتأكيد كفة الشهداء وانتفاضة الأسراء والمعراج وكل ما عبر عنه الشعب

المصدر **الحليج**
التاريخ ١٦ ١٠ ٢٠٠٢

٦ شارع قصر النيل
للإقامة مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

العربي الإسلامي في الإسوعين الأخيرين.
وسيون تاريخياً، أيضاً، ولكن بالمعنى المضاد، إن كان الهاجس
انقلاباً تسوية كسيحة، عجزت كل الوصفات عن جعلها تتقدم قيد
أنملة في اتجاه ما يحكى عن سلام عادل وشامل.
المسؤولية، في الحالتين، تاريخية.. وسيحمل صاحب القرار
وزرها إلى يوم الدين.

تاريخ

إحياء أوسلو أو إنقاذ الانتفاضة

تمثل قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم، بعيداً عن التواهي، حدثاً تاريخياً سيسفر عن أحد اتجاهين يمكن الزعم أن لا ثالث لهما. فالانتفاضة التي مالت تميل إلى الهدوء منذ يومين، بما يمكن وصفه بأنه بدمرلة ترقب، لا تستقر عنه القمة التي أجبر العرب على حضورها، سيتحدد مصيرها ومصير الأمال التي عقدت عليها وفقا لما يخرج به المؤتمرون من المنعجم المصري.

فأي اتفاق، مهما كان نوعه، بين ياسر عرفات وأيهود باراك يعني عمليا إنهاء المواجهة وعودة أعضاء «حماس» إلى السجون والدخول مجدداً في دائرة التفاوض المفرغة. وذلك يعني خسارة القضية الفلسطينية التي تمر بمرحلة مفصلية عنوانها القدس، فرصة تاريخية لإعادة الوجه العربي إزاء القضية المركزية وإعطاء السند للتفاوض الفلسطيني الذي كان بإمكانه الحصول على مطالبه وهو في مكتبته يشاهد جنود الاحتلال يهرون من أمام فتحات الحجارة. الاتفاق في شرم الشيخ سيمثل ضياع فرصة تاريخية أخرى على العرب سينمون عليها كثيراً كما تدوم على غيرها من الفرص التي شكل ضياعها علامات فارقة على جسمهم الواهن والمزق.

من جانب آخر، فإن فشل قمة شرم الشيخ سيكون هو الآخر تاريخياً، بمعنى أن الانتفاضة لن تتجدد فحسب، بل ستكون أعنف وأكثر ألقاً. ففشل «خيار التفاوض» سيفتح الكرة بديهيها في ملعب «خيار المقاومة»، وبإضافة عمليات حزب الله التي تلبث يوماً بعد يوم هشاشة عظام الجيش «الإسرائيلي» إلى فشل شرم الشيخ، يمكن وبكل اللغات تسمي عملية أوسلو، التي تسعى قمة اليوم إلى إحيائها. وسنشهد في هذه الحالة بدء معركة تحرير حقيقية لن تنتهي إلا بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

محمد المزعزل

الانتفاضة

الانتفاضة بين قمتين!

لم تبلغ الانتفاضة حتى الآن ذروتها، وقد لا تخلفها قبل القرار بحري والد مع باستقلال غير محبوب بأي خيار احتلالي، ولو أخذنا ما قاله باراك بوش من أجل أن يجد وصف العرب التي تنهنا على الفلسطينيين بأنها رمزية، فإن الانتفاضة بهذا المعنى لا تزال رمزية أيضاً، لأن احتياجاتها الفلسطينية والمصرية والقومية والإسلامية لم تستثمر حتى الآن بالقدر المطلوب، لكن بعداً عن هذا التمييز بالاحتلال وحروبه والمقاومة وتجلياتها، نجد أنفسنا أمام الثالثة على الأقل عند منصف مكنر، لا إجهاض الانتفاضة فقط، بل لاستصاص موجة الغضب الصارمة التي انطلقت في الوطن العربي كله.

وأكثر ما يستوقف المرء الآن هو أن الشعب الفلسطيني الذي لم يفرغ من دهن، شهدته بعدة، يمكن أنه لا يزال يفرغ بحافيته الوطنية، لأن ثقافة النصر هي في الحقيقة من تكوينه، وهو الذي لم يكف يوماً واحداً طوال عقود الاحتلال عن التصدي والاستجابة البذرة لخصيات غالياً ما أصبحت عابرة، فإذا كان المصمود يتجسد الانتفاضة، وتشديد الشعب الذي مارسها خيار لا يبريد له في شتق أخير هو إغالة الفلسطينيين بتخفيف حملتهم. فأنظمة ترتد إلى ما يقترحها ويحاول تعميقها.

المعتلون لإجهاض هذه القيادة وهي تتصاعد بنحو الدوة هم الأمريكيون واليهود، وقد تكون هناك نظم سياسية توكل فيها لخرج السياسي والأخلاقي فأصبحت هي الأخرى معنية بهذا الإجهاض.

على أية حال، ما من أحد يملك مفتاح التفهم، فالانتفاضات المتعاقبة باغتت من وعوها وأعطوا تبعها في العديد من المرات، أنها كطائر العنقاء الذي يشق من الرعد بعد كل احتراق.

ولنعترف صراحة أن التفاعل الشعبي بهذا كمة عربية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما جاء الإعلان عن اللغة الرباعية في شرم الشيخ ليبد الكثير من هذا التفاعل وتلك لعدة أسباب:

منها أزمة الثقة المستفحلة والمزمنة بين الشعب العربي والإدارة الأمريكية، بعد أن خرج منها عدة مرارات، خصوصاً حين تحولت من رأي سلام إلى رأي حرب، ومن طرف يزعم الحياد إلى طرف حليف لئلا أميب بركس مواقفه، ومجمل ما تجسده ما لا سلاحاً وعضو، من أجلها، ومن أجل حماية جرائمها من أية إزمات، وما يسود الآن في الشارع العربي المحتقن، هو اعتقاد شبه جازم بأن الإسراع إلى إعلان قمة رابعة قبل أسبوع واحد من القمة العربية المرتقبة هو مصادرة لهذه القمة، والتشويش عليها، إضافة إلى استنفاها بقرارات ومواقف ستقبلها، وهي التي كانت مرشحة خلال الأسبوع الماضي لترميم التبرع مما قضم وألف في التسريح القومي.

ولم يعد لدى العربي أدنى شك في أن الولايات المتحدة هي التي كانت تبتكر العقبات

للجيشية دون عقد قمة عربية. منذ حرب الخليج
الاشائية حتى نهاية القرن الماضي، فهي تتخسر
حجماً من أي انتقام عربي لأنها كانت منذ أو اسطر
السبعينات قد محمت في تفكيك الكتلة العربية.
والاستفراد بالانظمة كي يبدو كل واحد منها - على
حدة، همساً، وفاعلاً للتحول والقبول، وحيات
ديناميات السلام خلال التسعينات هذا لا حيا على
استعمار كل من واشنطن واثابيل لهذا
إن ما يحدث الآن ليس وليد هذه الأسباب،
إنه حصيلة طبيعية لقدمات طويلة، وتجارب
ألمت في كل المرات التي خسارتها فوجية شاحنة،
ومناخ لا حصري لـ "كل من" - لآليات المصدا
والتيان العربي.

لكن انتفاشات الشعوب خصوصاً حين تكون
في آخر الضائق، وبعد استنفاد كل الوسائل
للاسترداد الحق المستصحب ليست عشية ورضوة
سحيق تعاد صياغتها وفقاً لمصالح هذا الطرف أو
ذاك.

إن جيلاً فلسطينياً ولد في حاضنة الانتفاضة
وشاغل مع قلوبها وطرائق العيش فيها لم يعد
كاسلاً لشعب بمشاعره ودمه الذي يلطخي كل
مساحات وطنه.

هذا الجيل كثير ماذا لا يفهمه، لأننا نقرأ ذهنيته
وتكوينه السايكولوجي ومزاجه السياسي من خلال
ما نعرف أو نسجنا على غرار الماضي الذي تشيخنا
من إحيائه.

إنه جيل الميافعات، واحتراك العصيان على
كل أشكال التحميل لتجنيته وتزيفه من مخلواه
الشاري.

لهذا فالرهان على ديمومة غضب والشجر
يبدأ من هذا الجيل، الذي لم يعد لديه ما يفصره
سوى القبول، والبطالة، ونسف المنازل والمطارات.
وإذا كان للانتفاضات شعاب كالدخان، فإن
أهلها الذي بها من كل المظفرين، والباحثين من
الحلول مؤقتة وتخديرية، ثوبل المزيد من التواتر
لعدو فرغ منذ زمن طويل من وضع استراتيجية
محكمة ولا عودة عنها لإبادة من يسميهم (الأعداء
الحرب) والذين هتف مطالباً بموتهم على سماع
العالم كله.

إن الانتفاضة الراهنة تلعب بين لعين، واحدة لا
تعد بأي خلاص وطني، ولا تسلم من بيان
استقلال حقيقي، وغير مشوب بغير الجبابرة
وإخفاء الطائرات، والأخرى ينعقد عليها الأمل من
أجل خلاص وطني، مصلى من كل تلك التوائيب
الاحتلاية.

ولأن المدور يخشى من مشهد الحيل كما قال
"لأنه يتخسر بما لأفهم، فإن القمة التي تلوحها
واستعطين على عائدة مريعة في هذا الحيل، ولو
شكناً التوغل في الجاز رغم التحرير السياسي له
في زمن الحاسوب فإن الحيل يشتد إن لم يلدغ،
وفي الحالتين تكون المصارة كشفاً من حصنة
العربي.

ولو شاعت واشتد أن تضع حداً لمجازر
التيهود في فلسطين لعلنا، لكنها ما إن بدأ الدم
يسيل حتى لايت بالصمت، ثم تطقت كغراً حين
ماقلت بين القاتل والشهيد، وخلفت الأوراق بحيث
بدأ العنف كما لو أنه فلسطيني الهوية.

إن واشتد تعرف كيف تراوح بين صمت
الراضي والقاتل بما يحدث وبين فرارته ديبلوماسية
عقيمة، وبين مطرقة الصمت والفرقة تسيل بدماء
عربية، ونهر امكانات، وتنجح سياسة الترهيب،
بحيث يصبح استرضاء القاتل هو الضمانة المتأدية
للنجاة، لكن أية نجاح تلك التي تعني الإنسان قومة
من اللحم والعظم والعراف، وتحوله الى رهينة

أبدية مقابل أمن زائف، ورغيف مغمون بالدم وماء
الوجه
إن ما اعتقد من إمال على القمة للوجلة منذ
زمن، أصبح الآن مهدداً بالتهديدات الجديدة، والعودة
إلى شجرة سياسي جديد، يمثل الإرادة، وبسط
السلطات كلها، ويترك الدسم من الحياة كلها،
فالانتفاضة التي تنامت بشكل غير مصبوق
مع التظاهرات مكبوتة في أعماق العربي، كانت على
موقع مقدس مع الشعوب، والتمدد خارج ساحتها
الوطنية، لهذا فهي تحمل من العرب للمضطربين من
استمرارها ما لا يتوون على إطفائه، ومن يرمد
هذا العرب المثلوث في تصريحات وكتابات أخرى
وغير مباشرة يجد أن هرج الانتفاضة أحرق
أطراف الشباب، وكان النار التي ولدت من احتكاك
حجرين وأوشكت على إحراق الهشيم كله،
الانتفاضة عانت قبل الهجوم على اشتراك
أشكال مؤثرها، مثلثة أو مربعة أو مستديرة،
وتمتد أيضاً بعدها، لأنها تتغذى من أنساق
عضوية لشعب أصيل، وليس من الجنود أو
المرشحات التي أمنتها من يعيشون، في عرف
الانتفاضة!

خيري منصور

الخليج

المصدر

التاريخ

١٦ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar156@hotmail.com

هيريت

للتشهر والمعلومات



هل ذنبه أنه فلسطيني؟

(لتجنن أشد الناس عداوة
للذين آمنوا لليهود والذين
أشركوا)

د. جميلة سالم
الطريقي

من قال إن حماية المسجد الأقصى هي مسؤولية
تلق على كاهل الشعب الفلسطيني وحده؟

لقد أنعم الله علينا بنعمة الأمن في بلادنا، وما
أعظمها من نعمة، فلك أن تنام وتستيقظ، وأنت مطمئن
غير مخزون أو متهور أو خائف.

ولكنهم، هم هناك، في ساحة حرب دائمة، ودماء
تسور لا تبرد أبداً، أولئك الأبطال الشجعان الذين
يظفون جيداً إذ يخلأوا، ولأي هدف سام يحيون.

وأعظم من هذا أنهم زرعوا في أبنائهم حباً
لأقاصمهم، غري همزة هذا الحرم القدسي وشهداءه،
أغلبهم شباب أو أطفال.

إن حماة الأرض والأقصى يحيون ويتمايئون مع
الأمم والقتل والأحداث الدائمة كل يوم، وما هم يفتلون
فرحاً بجهادهم واستشهادهم، أنهم يجاهدون لعداء

البشرية وأعداء الله، يقول تعالى: «لتجنن أشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» (٨٢) المائدة.

لقد ندم المجرم اليهود باراك، على كل لحظة جلسها
سليماً ومن غير سلاح يستأمن عن المصالح المزعومة في

«كامب ديفيد» على طاولة المفاوضات، في الوقت الذي
كان جنوده يدمرون بيتاً أو يعتقلون بريئاً أو يعدمون
سجيناً أو يقتلون شيخاً أو يستحقون طفلاً. لقد كانت

خبيثتهم مبيحة لهذا العمل الإجرامي، في حال فشل

للمفاوضات التي يريدون بها اعترافاً دولياً بأنهم هم
الورثة الشرعيون لفلسطين، وأنه يحق لهم فيها ما لا
يحق لغيرهم. كذب والله، هؤلاء الجبناء الذين يريدون
أن يضللوا العالم ومن هم على شاكلتهم، حينما زعموا
أن ما يحدث في فلسطين «الآن» حرب متعاقبة بين
طرفين، بل هي حرب إبادة تحمل كل معالم التحدي
والاستحقاق والندى، فممارسة الحصار على المدن،
واستخدام الأسلحة المحظورة دولياً، والتي تسري على
غير اليهود والأمريكان الذين هم من جند بنود الخطر،
وحركات القمع للسفورة، وكل ما يحاك ويدبر ويمارس
من دون ليد ضد الشعب المجاهد، كل هذا وغيره جعل
الفلسطينيين الأبطال يقررون الرأى مصريراً وجبرياً لا
اختيارياً بمواصلة الجهاد والمواجهة غير المتكافئة مع
«إسرائيل»، وما نحن نراهم قد وقفوا ببساطة يجاهدون
العدو الغاشم بقوة إيمانهم، وبسلاح الحجر الذي يلقوا
في قوته وتسيده سلاح عدوهم، لأن اليد التي تعمله
لقد باعت الدنيا بأسرها من أجل فلسطين، لأن القلب
الذي يحمله قد تأجج ناراً فأصبح يذلت حمماً ملتئمة في
وجه أعدائه، أشد لثكاً من أسلحتهم الخائفة، والتي لو
جردوا منها لكانوا جرداً ماتت رعباً وفرغوا في مكانها.

فلسطين المتفجرة غليظاً الآن.. من يحميها؟
أصحابها وحدهم دون غيرهم بجهادها؟ وهل ذنبهم

أنهم فلسطينيون؟ أنهم يدافعون عن أقصائهم. عن ذات
الحرمين، مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم..
أما ما نراهم رحيماً؟ أم إن حداثتنا قديمة،
وحياتهم لا تساوي شيئاً؟ كم من الأبطال والشهداء
يموتون دفاعاً عن فلسطين ومن أجلها.

أيها الفلسطيني، كم أكره في نفسي.. وأعلم أنه تنتظر من العالم وقلة قليلة مكافأة لما فعلته، أنت هناك، بل ومكافأة لأرواح الشهداء الأبطال.. فمسيراتنا السلمية، واعصاماتنا التضامنية التي تعبر عن الغضب المعاصر، وصلاة الفاتح التي تؤدي على أرواح الشهداء والجهاد بالمال وبيانات الشجب والاستنكار، والأناشيد والقصائد الحماسية ودعواتنا وتشجيعنا.. كل هذا وغيره لا يكفي لأن نغير عن حقيقة تضامنتنا مع الشعب الفلسطيني الملهور، كل هذا لا يسقط عنا مسؤوليتنا العظمى تجاه المسجد الأقصى.

أما الحاجة لعقد قمة ثورية.. كما قالها حكيم العرب سمو الشيخ زايد.. فهذا هو ألوان اشتدائنا، بل هي بداية الطريق لانحلال مواقف عملية وحتمية وجريئة تنصير لجميع الانتهاكات التي تحدث على أرض فلسطين.. وأنا وأنتة إن الأمة الإسلامية والعربية قادرة على توحيد صفوفها، بل وقادرة على مواجهة الظلم، ولكنها تريد من يفتح لها الطريق، تريد من يعطيها فتيلاً ليكون نارا موجهة، وإنسان حالها يقول:

(افتحوا لنا طريقاً نحو الأقصى، وستكون هنالك نساء متفجرة وأرواح متوثبة وقلوب تغلي وجهاد صامد) ومنها ستؤلف لغة الكلام والحديث والفهم، وستحل معها لغة السلاح والدم. وانتفاضة الأقصى إن شئتم أمداً.. بإذن الله.. وستكون بداية العودة لجيش محمد وهو يردد:

خبير خبير يا يهود جيش محمد سوف يعود

E-mail: jaltraifi@yahoo.com

ثانياً، أن عصرنا الراهن قد تجاوز بالمناسبة، قرارات الاستهلاك المحلي، إلى القرارات القابلة للتطبيق، الأخذ بعين الاعتبار نضج الشارع العربي من المحيط إلى الخليج، والارتفاع إلى مستوى الحدث، فلا ضرورة ولا منغلة من قرارات ارتبطت بالمصر.

الثالث: ما يكمن وراء ما كان على يديكم موقف الإسلام الغربي المماثل والمتمثل في القبول والاعتراف بالشبهة التي ادّعىها مسيحيو ذلك، أسراراً، ضد المُنصِفَين الفلسطينيين (الجزء)، مسيحيين على الإطلاق. ثم توفّر على يد ذلك، على وجهه، هذه هي حقيقة، وهذا هو دينه الذي جعل عليه ويترجمه أمامنا ذلك ما قدّمه الإسلام - هو - في نفسه، ونفسه، في تلك موجة، ونفسه، في تلك الثالث، حينما أدام الإسلام اليهودي الصهيوني، على وجهه، نفس تلك الموجة، وهو الذي انشأه، مما سبق، وقد تذكّر، في ذلك، وعوضاً عن الظاهر على ذلك ما قدّمه الإسلام كما هو عليه، في ذلك، مع بعض الاستثناءات لبعض الأوجهات السياسية الفلسطينية الجدة والتجديدية، إن الواقع هو الترتيب على توظيف كل الإمكانات المادية (المادية) والمادية (المادية)، وليس العنصر، العربي، بصورة، وتلك معترفة في الإدارة الكلية والجذرية اللازمة.

وهنا يجدر بنا أن نتوجه إلى العهد البربرية الطويلة
 واستخدمت هذه الظروف لدفع الفهم والشكوك التي
 جمعت ضدها في الآونة الأخيرة باعتبارها نافذة للتعبير
 عن «الرسائل» المثيرة للجدل الصاعدة. فظهرت لفظة «البربرية» من
 دون أن تتعمها شئنا، من أجل الأفضل من أن تتوافق من
 اصطلاح ضيق صياغة قائل بأن شائستها بين التعديلات
 والبراري والصحة. بل كان لا بد من دفع إلى القول
 وجهة النظر الجديدة في فهم ما لا فهم في بعض
 استخدامات النواب العرب أو اليوناني في الكينسيت. أو
 المكتوبين عن شيا وبشره وأحمد الفهم في بعض
 وبواعن السياسة أو السياسة الجديدة. لا أننا لم نكن
 التي تعطيها الفهم المفقود بمراس الخلف من شدة
 القول، لذلك، لم نكن في الحقيقة من القول.

تحتفي الدول أن ما يجري اليوم في المنطقة خطير، واضطر جدد. فترى الحكومة الإسرائيلية، صوابه، وراح يخلق التهديدات ضد العرب ضد سوريا ولبنان وسنطلق سلطة الحكم الذاتي، وخلق فيليبستين لطلعت المستوطنين المسلحة النازي، واطلع على الواسين العرب داخل إسرائيل، (٨٠ ألف عربي فلسطيني)، والقد بهم وتدمير ممتلكاتهم، وذلك على خطى عصبات (مستعمرين)، والجنائز، القاتلته، الصهيونية. فلما ذلك لفتة ذلك جبهة لوجه: الانقضاض على الأراضي العربية المحتلة وسكانها، وبسكان ٤٨.

كيفية استعاضة القيمة مع مثل هذه التحذيرات؟ هل
تستأذن من الحق الشرعي في تشكيل لجنة تحقيق دولية
لتجريم المسؤولين الصهاينة عن عمليات القتل التي
اقتربوا وإبلاغ العقوبة المناسبة عليهم كي لا تنضب
الدماء الزكية التي سالت هدرًا؟ وكيف ستتعامل مع
الغطاء السياسي والديبلوماسي الذي وفرته واشتد
«لإسرائيل» أبان الأزمة؟ وغيرها من الأسئلة التي تقصل
بمسند البحث وذاعته.

وإلى ذلك، يمكن الاستشفاف من خلال الملاحق التي بدأت ترسوم، أن القرارات التي يتخذها القمع لا تخرج من إعلان الدعم الواضح والمتفاني لتفويض العربي الفلسطيني والشعبيين السوري واللبناني ورفض التهديدات (الأمم المتحدة) بها. كما يعمل ذلك من الدعم المالي الرسمي والشعبي والدعم السياسي والتشكيدية أهمية حيادية، دور الوسيط الأمريكي في المفاوضات.

[illegible]

في الأصل يحدونها جميعاً في أن يوافق القادة العرب في
اتهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في مصلحة
العالم. ومبعث قلقنا هو مواقف المسؤولين التي أظهرها
أكثر من مسؤول عربي في شأن الأزمة. لعل أبرزها
التي فيها صرح صاحب مصلحة حكومي التي يبدو عليه أنه
مذهبي عن أسعد محمود الذي أكد فيه أن لمفظة أن تلق
مكتوبة الأيدي إذا ما بُدّ يارك مبدئياته ومن عوداً من
سوريا ولبنان. ولكن في قمة الأزمات، القليلة بوابة
استعادة التوازن العربي وإعلان القدس المعرّج لشعب
المسلمين أنفسهم. وتأكيد وفقة القدس الشريف.

القمة المفروضة

واشنطن - فكتور شلهوب:

تزعّم واشنطن أن الدعوة إلى قمة شرم الشيخ صيرت من الخطة.. صحيح.. لكن التوجيه بإعلان الدعوة صدر من واشنطن. هذا ما لا يقلل صيرلها، لكنه ليس سراً في العاصمة الأمريكية المعلوم أن الإدارة هي أول من يبادرت إلى طرح هذه الفكرة بداية الأسبوع الماضي، ثم تراجعت عنها بعد أن ردت مصر بفتور عليها، بل بعدم الرغبة.

بعد تصاعد الفيلبان في الشارع العربي واتساع رقعته، عاد الموضوع إلى الدأول من جملة الصيغ والتحرّكات المطلوبة لـ «وقف العنف، على حدّ التعبير الأمريكي. لكن في الواقع لولاك لبننة الضلة وغزة وتفتيس الانتفاضة الفلسطينية والعربية.

وليسما عاد الانتعاش إلى هذا الخيار جاء تفجير المدمرة الأمريكية في ميناء عدن ليفرض طابع الإستعجال الضابط على الشحرك الأمريكي في هذا الخصوص، وبذلك تحولت القمة إلى مطلب أصغر البيت الأبيض على عقدها وتقول المعلومات في هذا الشأن أن الرئيس كشيحتون طلب من المعنيين في عواصم المنطقة التعامل مع هذا الموضوع كأمر حاصل ممنوع النقاش في صيرورته. على هذه الأرضية نشطت التحركات الإقليمية والدولية، المشتركة منذ أيام في إطفاء الحريق؛ وتم انتزاع موافقة الطرفين الفلسطيني و«الإسرائيلي» على المشاركة في القمة، من دون شروط مسبقة.

السؤال الآن: ما هو المتوقع من هذه القمة؟ تقول وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في مقالة نشرتها لها جريدة «واشنطن بوست» أمس أن المطلوب: «كسر حلقة العنف والعودة إلى الحالة الطبيعية وإيجاد ممر للعودة إلى المفاوضات.

إنّ الغاية الأساسية من القمة هي العودة إلى ما قبل يوم ٩/٢٨، في الوقت الراهن، والقبول به لغاية تبريد الإجواء والعودة على «الممر». ومن الواضح أن عملية العثور هذه تعني شراء الوقت لغاية قدوم الإدارة الجديدة في أواخر يناير/كانون الثاني المقبل، وعادة يلزم هذه الأخيرة ثلاثة أشهر لتحرير عجلاتها. وذلك يعني تجعيد الملف إلى الربيع المقبل في أحسن الحالات، وكبرت أولبرايت التزام الإدارة بمواصلة دور «المسهّل» في الوقت ذاته لتقول إن علاقات أمريكا مع «إسرائيل» هي من الصف الذي «لا يقلل التحول أو النزوي». ولجبر خاطر، تضيق، بأن واشنطن «تتعرف بمشروعية الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني».

لكن أية حقوق؟ وأي دور يمكن أن يلعبه «المسهّل» في ظل هذه المعادلة؟

ربما المقدمات التي سبقت القمة تساعد على تسليط الضوء على هذا الدور في شرم الشيخ وما بعده. فالسلطة الفلسطينية، تحت الضغط الأمريكي والإقليمي، ارتضت حضور القمة من دون شروط. أي بعد التراجع عن المطالبين الجوهريين: انسحاب القوات «الإسرائيلية» من مواقع الحصار للمناطق الفلسطينية - وضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في العدوان وأسبابه. وقيل لها بأن تعرض مطالبها هذه على القمة

للنظر فيها. وذلك خسارة للسلطينة قبل ان تبدأ القصة اعمالها. فهذه
الاخيرة تحولت الى قصة لجر الحية لك الاشتباك، بدلاً من أن تكون
قصة تقريرية لحاكمية الاتصايات وأسبابه والطرف المسؤول عن اشغال
ثاره. ولما كانت قصة من هذا النوع، تشارك فيها واشتغل، غير قادرة
بل يستحيل عليها أن تكون مرجعية لحاكمية «اسرائيل»، فإن
استعادتها قبل اسبوع من القصة العربية هو تنقيص، ليس فقط
للاختصاص، بل لهذه الأخيرة أيضاً.

المطلوب ليس وقف العنف، بل وقف العدوان «الاسرائيلي». فهو
المدخل لوقف العنف ولك الاشتباك.

قصة شرم الشيخ محكومة بمعالجة الظاهرة وليس السبب.
فهو تفوق القصة العربية على قلب الصورة فتتصدى للسبب
وتحاكمه وتتعهده بدعم مواجهته إذا لم يرتدع

الأساطير

حرب الأيام.. كلها!

ما كنته اليد اليمنى، تتسلمه اليد اليسرى، فهي المرسل إليها، عندما يصبح الصدر شامساً وتستخت داخله القلب، حتى يغيب عن حجة جسد واحد.

أعرف أن ساعة البريد لم يهجموا ويمتنعون دراجاتهم الهوائية بيننا، والصمام كله مذبح، بحيث سلطت الرسائل التي حملها منذ عشرين قرناً، ولم تصل.

لكن الشمس هي الأنثى المكونة للزجاجة، لأنها وحدها المشتركة بين هذا الحجر وبين حجر مضمخ بالدم، فالشخص ليس مجرد أنيق فيزيائي من هزيم الليل الأخير، إنه شارة الولادة وبشارة الوليد.

أبحث الآن بصرارة طامسة يدور حول أباب مسومة عن لغة غير مستعملة، تلقى يده اليكارة النسيجية، حيث يطعم الطفل الهواء ويظهر كعمر نحو أبدين من الزلزال، الذي له حليف رسولي في تلك البلاد الضمنية، البلاد البنية، والبلاد الصبية.

فالأعالي وحدها تشهد ما القدر بوهله حتى الصبي، ولعن الصدر في مذبحه، لأن سنابل اللحم المزروع في التراب على موعد مع صدوعه.

نعم، أبوب كطامس مشقوق الشفتين حول أباب مسومة، وأحاول قدر المخاض إجتراح أنين غير مسبوقة، في زمن صار فيه المستجير خبيراً، واللاجئ ملجأ.

الحرب تدخل يومها الخامس، وليس ثمة ما يشي بوضع أوزارها في اليوم السادس، فنحن نسبح الآن في حزيران، إنه أبولول الذي تقول عنه صيغتنا أنه مبول، لكن لم يخطر ببالهم أن الألفاظ الكليل بهذا التاريخ الأرض سيقولون إن ذيله مبول بالدم لا بلاء.

في البداية، وبنت لو أن هذه السطور تلتمح في رسالة لكنني ترخت من شدة الحيرة وأنا أبحث عن مرسل إليه.

لمرة رأيت شجرة تلفك جذورها بحنو عني رعات شهيد، ومرة رأيت هذا المرسل إليه ظلاً لم يلد بعد بالأيدي.

وأخيراً، رأيت المرسل إليه، وعلناً بكل ما يعجب به من كائنات في هذا النهار الباسل حيث الليل، حتى الليل مضى بقتال الأعداء، وعيون الأطفال التي لا تعرف النوم.

كان قدر أطفال فلسطين من مختلف الأجيال أن تكون نسويهم رضة رصاص، أو تفجار قبلية عنقودية، وكان قدرهم أن تكون موهبهم خنادق وليست لحدود كما شاء الأسخريوطي.

إن التحليل والتجليل يشترطان متعلقاً وسيافاً مفهوماً للأحداث والوقائع، ويتطلبان وجود حلفاء واستراتيجيات متصارعة، لكن ما يحدث الآن في القدس - لا يجوز - التحليل إلى تهذيب التاريخ على نحو مطابق لما ألفناه منه. فالسماة لم تعد زرقاء، والبحر لم يعد خائناً وغابراً بمن أحرقوا سفنهم ووقفوا قبالة عكا، يحرسون لندن الثالثة، وللايين للسيرة في غيبوبيتها، فيما الأنياب الصفر تلعثم أصابعها.

إن كل كلمة نكتبها عن بعد، هي بمثابة اعتذار عن فعل مصان، وفي أحسن الأحوال مؤجل، فاللايين منا على استعداد الجفرافيا العربية يستثمرون الأسر في عمق وجدانهم. ولم يعد أبو محجن الثقافي وأصداء، إنه ملايين تصفي إلى الصهيل المخفوق في نهمها، لكنها لا تجد أفراساً طليقة تليق بمخفوقاتها، وتوبها!

نكتب، مجرد برقيات سرية لمن يعطن الذباب الفلواتي في أذانهم، ولتطش الذي تشمعه الديابات

نكتب الفراق العابر بين العار والغار في حرب كذا نحن الربع ملجأ عربي مرصود في لها، لكنها رقت طبولها، ولم توفد سوى من كان ساهراً لأن نحاس قرون خمسة لم يطلع في جره إلى السبات.

إن ساعة البريد في جمهورية الحجر، ليس لديهم من فائض الوقت ما يجعلهم يحشون هذه الكلمات في صناديقهم. فالصناديق أيضاً مهجورة، وأد بيت الطيور فيها أعشاشها، هناك بين رسائل قديمة لم تصل لأراميل، وبرقيات شجب لم تصل إلى الأعداء!

محظوظون نحن أبناء هذه الأيام لأننا شاهدنا ما حدث وما يحدث... وما سيحدث نكتسب لسنا محظوظين لأننا لم نشهد. ولم نستشهد.

ابن هو الكلام الذي يقتل صاحبه" وكم تبقى من أمي الطيب المتني، ليقول للبلاد الذي بجواره. فكتلي لسان!

فالسنان حصان أيضاً، وله صهيله واللسان ولعابه يسيل على الصدر حتى للدم.

أيتها البلاد الضمنية، البلاد النبتة، والبلاد الصبية، كم من الاعتذار تقبلين مهرأ لتوبة من أشاحوا عن الأقصى وهو يحترق تم أشاحوا وهو يفرق في الدم، وأخيراً، عادوا ليؤنثوا في الجرار!

إن أباء محجن الثقافي وسائر سلالة من المربوطين من جلدة أعناقهم إلى قضبان الزنازين يصهلون حتى تنقطع أودنهم يربدون أي كاش نيل زوجة سعد، يطلق سرهم، كي يتوضؤوا في الدم، ويصلوا كما يليق بالعثاق التاكدين.

كم سو محفلي هذا العدو الذي يحسد
عقابيا على ما يفتقر سوى المتاب، حتى من
للتطيق الذي رمى الوصية، وصالح..
كل طفل يغمض عينيه الآن وهو يرتعش
يصيح بذيويه من الماء الى الماء، ومن المحيط
الى الخليج.. لا تصالحوا.
وكل حجر، يصيح، لا تصالحوا، أما
الشجر الذي ملى في جثازات الأطفال لأول
مرة منذ وجد نفسه مكبلاً بجثوره في التراب،
لهو أيضاً يصيح بالتفخلة.. لا تصالحوا
وبالأزفة لا تصالحوا.
قليلون منا من حدسوا بهذه اللحظة،
خصوصاً حين أعلنت الغربان نعي الانتفاضة،
لكن الموعد كان مضروباً في القاصي المستحيل،
ونبوءة أبي نصر في خراسان ساجرت الى
القدس، فرأى للمرة الثانية بعد قرون وميض
النار خذل الرومان.
لكن الخليفة لم يصدق، فضاعت دولة بني
أمية وأوشكت القدس على الضياع.
من يكتب إن في هذا الحزام الدموي؟
الحشي الذي يعضم أصابعه ولجامه أم ذلك
للعن الذي يعق عاصمة الروح من أسرها؟
لا حمام زاجل، ولا سعاة بريد، إنها الريح
وحدها ما تحمل الآن الاستغاثة، لكنها تشيع في
الأقضية وفي كل القلاع الخلفة الذوالذ.
إن ما يكتب على الماء يذهب سدى، أما ما
يكتب الآن بريشة منحوتة من الضلع للدمى،
فهو الخالد المصوم من مصاة الزمن!

خيرى منصور

هبة الأقصى دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

مؤتمراً «القومي الإسلامي».. و«القومي العربي» يدعوان القمة العربية لاحتضان الانتفاضة

بيروت، الخليج:

دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني علفت في بيروت أمس الدورة الطارئة للمؤتمرين القومي العربي والقومي الإسلامي تحت اسم الشهيد محمد درة، بحضور أكثر من ١٠٠٠ مشارك من ١٥ دولة عربية وأفريقية، والفكرية والثقافية من العالم العربي، فركزت فيها المناقشات على معالجة القمة العربية الطارئة، المزمع انعقادها في الحادي عشر والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الحالي، بالإضافة إلى المستوى التضامني الرابع الذي جسده الانتفاضة في فلسطين المحتلة، وأكد المتكلمون على أن قمة شرم الشيخ للتوقيع انعقادها اليوم إنما تشهد إلى إصرار الانتفاضة من مضمونها التضامني والحقها بمسيرة التسوية المتعذرة.

رئيس الحكومة اللبنانية

الدكتور سليم الحص تساع في كلمته عما إذا كان العرب على مستوى التحدي الذي يواجهونه . ودعا الأمة العربية شعبياً وبولاً إلى دعم "شعب العربي" "عطيني" فضائه معتبراً أن الترجمة الأولى لهذا الدعم إنما تكون من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التبادل مع إسرائيل، ومقاطعتها اقتصادياً على أوسع نطاق . وقال الحص إن الاتفاقات التي تمق بين العرب وإسرائيل هي "اتفاقات غير مشروعة لأنها تعقد بين قوى غير متكافئة فالتفوق العسكري لإسرائيل" على العرب ودعم الدول العظمى للدولة العبرية من شأنهما أن يجملا أي اتفاق بين العرب وإسرائيل، بمثابة العقد الموقع تحت "خيمة البندقة" .

من جهته الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أعلن في افتتاح المؤتمر عن الهدية الثانية التي يقدمها الحزب لانتفاضة الأقصى وشهدائها والمخلة بأسر ضابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد يعمل مع أحد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية .

وقال نصر الله : غداً سيقبلي الجمع في شرم الشيخ والهدف بصروف لكنني أقول لكم أيا تكن نتائج قمة شرم الشيخ فلن تستطيع إحياء الموتى من الشبوة إلى التطبيع إلى التعايش إلى القبول بهذا الوجود الإرهابي العنصري المسمى بـ "إسرائيل" ولن تستطيع أن تنحو من الذكرة صورة القتل بدم بارد لأطفال فلسطين . وأضاف : قد توقف هذه القصة رمي الحجارة ولكن لن تحول دون أن تصبح أرض فلسطين وساحة للرمصاص والقنابل والمكائين والعمليات الاستشهادية . وذكر نصر الله بقمة شرم الشيخ السابقة التي عقدت عام ١٩٩٦ يوم اجتمع العالم كله للدفاع عن "إسرائيل" ولدانة لبنان وسوريا وإيران ولاتهام الحركات الجهادية في لبنان وفلسطين بالارهاب والتصميم على إبادةها وتصفيتها . ولكنهم عجزوا عن فعل شيء عندما توفرت إرادة الصمود والتحدي ومواصلة المقاومة .

ودعا نصر الله العرب لأن يعترفوا اليوم أن قادتهم الحقيقيين الذي يعشون تاريخهم المعاصر إنما هم أولئك الشبان الذي اقتحموا قلاع الصهيانة الخزاء في لبنان وأولئك الشبان الذين أربكوا حكام العالم عندما نزلوا بشجاعة إلى الشوارع وفتحوا صدورهم للرمصاص . أما الأمين العام للمؤتمر القومي العربي ضياء الدين داوود فرأى في كلمته أن مؤتمر شرم الشيخ الذي يعقد اليوم هو عملية التفاف على الأمة العربية الطارئة ومحاولة لإجهاضها وإرغامها من مضومتها .

ودعا داوود للحكومات العربية إلى المبادرة فوراً وبدون انتظار
لمؤتمر القمة إلى تجميد الاتفاقيات المنقودة مع الكيان الصهيوني تمهيداً
لإلغائها وقطع كل الصلات والعلاقات بينه وبين أي قطر عربي وتجميد
كل عمليات التطبيع الذي يساهم بشكل كبير في إشاعة روح النباس
والإحباط بين الجماهير العربية وتفعيل أجهزة المقاومة العربية .
وتكلم في جلسة "الفتح" بن العام للمؤتمر "القومي الإ" .
محمد عبد الملك المنوكل فوجه في كلمته ثلاث رسائل الأولى إلى كل دعاة
الحرية وحقوق الإنسان في العالم لكي يشهدوا على زيف ادعاء الإدارة
الأميركية . الصهيونية بأنها تعمل على حماية الحريات وحقوق الإنسان
وتدافع عن حقوق الأقليات المضطهدة.

والثانية إلى الأنظمة العربية وحكوماتها بالنقول لهم لقد سنخرطكم من
شعبكم أكثر مما يجب وأنلكم أمثكم إلى مدى أبعد من أن يحتمل ولو
تصالحتم مع مواعينكم لوجدتم مطالبهم أرحم وكلنتهم أذل وأخلاصهم
أكبر واضعاً .

ودعا الأمة إلى أن تجد وسائلها للنضال ضد أعدائها فهي صاحبة
الصلحة وعليها يقع الغم الذي لا يقع إلا على من يشعر به . « وقد علمنا
التاريخ أن الفراعنة والطغاة لم يوجدوا إلا حين وجد من هو مستعد أن
يكون عبداً .

من جهته حذر شفيق الحوت المدير السابق لكتبت منظمة التحرير
الفلسطينية في بيروت القمة العربية المتوقعة انمعاها في الحادي
والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الحالي من محاولة استيعاب
الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والاتفاف عليها وتصنيفها
معتبراً أن هذا الأداء ليس جديداً في تاريخ العلاقات الرسمية العربية مع
قضية فلسطين فهذا ما حصل مع ثورة ١٩٣٦ وبعد الثورة ضد التقسيم
عام ١٩٤٧ وبعد انتفاضة ١٩٨٧ التي أجهشت بأوسلو وصولاً إلى
انتفاضة ١٩٩٦ التي أجهشت بوأي ريف .

ودعا الحوت إلى رفض قمة شرم الشيخ حتى ليل ظهور نتائجها
لأنها لن تكون إلا في صالح الطرف الإسرائيلي . كما دعا القمة العربية
للرد على قمة شرم الشيخ وذلك من خلال جملة من القرارات المحصلة
والبواشحة لأن المسألة لم تعد في الدائرة التكتيكية وإنما تمس صلب
أهداف امتنا الاستراتيجية وبالتالي فإن مسؤولية القرار مصيرية.

كما تحدث خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فتناول
في حديثه دلالات انتفاضة الأقصى وخلفيات ودوافع الأحداث الدامية

وواقع الأمة ورأى أن قمة شرم الشيخ مأساة ومهزلة في آن وطالب القمة
العربية دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وتعزيزها بقرار سياسي عربي
يوفر لها الفضاء والدعم وتبني خيار المقاومة الشعبية وإغلاق السفارات
والممتلكات الصهيونية وإنهاء التطبيع مع العدو والعودة إلى المقاومة
الاقتصادية الشاملة معه واستعادة التضامن العربي وتبني استراتيجية
موحدة في مواجهة المشروع الصهيوني.

ثم قدم نائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي معن بشور ورقة
عمل للمؤتمر التي أكدت مقدمتها على ثوابت وحقائق منها عدم جدوى
خيار تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني عن طريق التفاوض وتقديم
الاستازلات، وأن الأمة ما زالت متخربة بقوة في الصراع وأن تضحيات
الشعب الفلسطيني تؤكد استعداده الدائم للقتال دفاعاً عن حقوقه وكرامته
وثوابه الجهادية، واقترحت الورقة على المؤتمرين بعض التوصيات إلى
القمة العربية منها الالتزام بدعم الانتفاضة الفلسطينية والزام استعادة
مدينة القدس تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وإعطاء الحرية للجماهير
للتعبير عن آرائها ومواقفها وتفعيل دور الجامعة العربية وقطع
العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني ووقف إجراءات التطبيع معه
والإتفاق على خطة عربية لضمان الأمن في الخليج وحل النزاعات بين
الدول العربية لا سيما بين الكويت والعراق واتخاذ إجراءات عم فعلية
للمصود السوري واللبناني في مواجهة التهديدات الإسرائيلية.

عريقات: شارون قبلة الموت وباراك لا يمكنه
الجمع بيننا

توقعات متواضعة برسم قمة «شرم الشيخ» صراع فلسطيني - اسرائيلي على الضمانات الأمنية

■ اسرائيل: عملية أوصلو وصلت الى نهايتها
■ القاهرة: تصر على سحب القوات الاسرائيلية من المناطق

شرم الشيخ (مصر)، القدس -
الحبيب، رويترز - قبل الفلسطينيين
والاسرائيليين من توقعاتهم عن
قمة شرم الشيخ التي يشاركون فيها
اليوم الى جانب الولايات المتحدة
ومصر والاردن، وأوضح مسؤولون
من الجانبين ان المحادثات التي
ستعقد في القمة اليوم بين رئيس
وزراء اسرائيل ايهود باراك ورئيس
السلطة الفلسطينية ياسر عرفات،
قد لا تؤدي الى وقف المواجهات
الدامية، إضافة الى انه من غير
المرجح ان تؤدي الى استئناف
عملية السلام.
ويقول اسحق هرتزوغ «نحن
نجلس الوزراء الاسرائيلي يجب
ان نكون حذرين، والا تحسونا
توقعات كبيرة، فبحسب صرح كبير
المفاوضين الفلسطينيين صائب
عريقات بار عرفات سيطلب مرة
أخرى بتشكيل لجنة دولية لبحث ما
يجري خلال الاسابيع الماضية، وأبلغ

عريقات شبكة «سي ان ان» انه لا
يريد «إمالة زيادة توقعات احد».
وأنا نفسي ليس لدي توقعات
كبيرة، وأعرب عن اعتقاده بان
الوضع سيكون معقدا جدا. اعتقد
ان الوضع سيكون مروعاً كما قال
المسؤول الفلسطيني.
قبلة الموت
وأوضح عريقات «قبل اي شيء
آخر الآن، الامر يعود الى باراك عليه
ان يقرر اما تكون (نحن المعتدلون)
شركاءه، وأما شارون، لا يمكنه
الجمع بينهما، اعتقد، تابع، عريقات
ان شارون هو قبلة الموت لعملية
السلام، وقصد على انه لا بد من
حمائية امننا. نريد ضمانات هذه
الحرة، الا تكرر اسرائيل ابدا ما
فعلته في الصواريخ والمذابح
وطائرات الهليكوبتر، بدوره طالب
هرتزوغ بان اسرائيل «تريد ضمانات
أبلا تستخدم الشرطة الفلسطينية

التوصل إليها اليوم في «شمر
الشعب»
وحدث باتوم السلطة الفلسطينية
سعى إعادة بسجن عناصر حماس.
والجهد الأخير للرجعت ضمن في
الأيام الخيرة. ونكر ضمن في
الشريعة ان أربعة عشر من المحتالين
السابقين في ٢٤ في حركة حماس،
الذين ارتكبوا عنهم السلطة
استسلموا للشرطة الفلسطينية
التي كانت استجدهم. وفي قطاع
غزة اعتقلت الشرطة أسس الأول
مسؤولي حماس الشيخ أحمد نمر
همدان حسب ما نكر لدى الحركة
الإسلامية

ورداً على سؤال حول وضع عملية السلام قبل قمة شرم الشيخ قال ياتوم ان «السلام لم يذفن بعد» وأضاف هذا الجنرال السابق ان «المعركة التي نخوضها من أجل السلام ليست حرباً منمضرها مسبقاً حتى وإن كانت الأمور أكثر تعقيداً منذ بدء أعمال العنف»

موقف مصري

وفي القاهرة أكد وزير خارجية مصر عمرو موسى أن الرئيس حسني مبارك يصر على أن الهدف الرئيسي من زيارته للقدس، يجب أن يكون من ضمن مسيح القوات الإسرائيلية من المناطق الفلسطينية حيث انتشرت نتيجة أعمال العنف، أوضح موسى أن هذا الإصرار بلغ إلى الأذن عام الأمم المتحدة كوفي عنان الذي التقاه مبارك أمس في سياق التحضير للقاء.

ومضى الوزير المصري قائلا:
هذا الأمر مهم جدا لخفض حدة
التوتر، انه هدف القمة التي
سيشارك فيها عرفات وباراك
الرئيسان الأميركي والمصري بيل
كلينتون وسيبارك. واضاف ان
الوضع خطير للغاية، ومتوتر جدا
في الاراضي المحتلة

أبدا مرة أخرى أسلحتها ضد المواطنين والجند الاسرائيليين. وجاءت المواقف العلنية لظرفين متشابهين مع الصبر الذي يبديه المراقبون حيال النتائج في القدس قال بيان نشر في مقام اجتماع للحكومة ان دياراك أكد اسام الحكومة ان قمة شرم الشيخ تهدف الى وقف العنف، وإقامة هيئة تعنى بالحد من مضار تجديد العنف، ودراسة الأحداث التي وقعت منذ أسبوعين.

وتابع البيان ان «رئيس الوزراء لديه شعور عميق بان العملية السياسية في شكلها الحالي وصلت الى نهايتها».

واضاف «في آخر المطاف
سنمنع السلام مع الفلسطينيين،
لكن القيادة الفلسطينية الحالية
تبدي صعوبات جمة في اتخاذ
قرارات لابرام اتفاق سلام».

الخيار السياسي

وكرر وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بن عامي الموقف المعلن بمصالح إسرائيل في عمليات شديدة معنية السلام في هذه المرحلة، وأنه من الصعب التأكيد من كيفية إجراء النشاط السياسي معه، بل ذاتي، لكن بين عامي استلزم قائلا: «مع ذلك فإن الفلسطينيين يجب جيراننا، وعرفنا من زعيمهم، أمر طرأ على تغييره على تصرف السلطة الفلسطينية، فإنه يجب عدم رفض الخيار السياسي».

ثمن القفرد

كما حضرت اسرائيل من اعلان
وثة فلسطينية من جانب واحد،
وقال المستشار السياسي لباراك
اسي ياتوم انه في حال اعلن عرفات
لك في الايام المقبلة فان اسرائيل
س تشعر بانها ملزمة باي من
الانهايات والترتيبات التي قد يتم

ما فعله شارون سيكرره «أمناء جبل الهيكل» استفزاز متوقع اليوم في المسجد الأقصى

■ مفتي القدس والقوى الفلسطينية: ستتصدى لتدنيس الحرم مهما كلفنا من تضحايا

القدس - أحمد عبد الفتاح والوكالات:

تستعد حالة استفزاز وتأليب قصوى بين حراس المسجد الأقصى اثر اعلان جماعة يهودية متطرفة تطلق على نفسها اسم «أمناء جبل الهيكل» انها ستلتزم الحرم اليوم الاثنين. وكانت الجماعة قد حصلت على تصريح من السلطات الاسرائيلية ببناء «معبد الهيكل اليهودي» الاسبوع الماضي، الامر الذي حدا بالقوى والفصاليات الفلسطينية التي تدعو جميع المواطنين للتواجد اليوم في الحرم الشريف لصد أي عدوان، خاصة ان رئيس ما يسمى ببلدية القدس يهود اولمرت كان قد اعلن عن تنظيم حفل كبير الاربعا في ذروة الاحتفالات بعيد المظلة اليهودي، في منطقة تسمى عين سلوان مع العلم انها وقف اسلامي.

انه تحد سافر

واعتبر الفلسطينيون هذه الخطوات بامها «تصعيد وتحدي سافر للشارع العرب والمسلمين واستهزاء بدماء الاطفال والشباب التي سالت على ارض الاقصى».

وحمل المفتي العام للقدس والديار الشيخ عكرمة صبري رئيس الحكومة الاسرائيلية «المسؤولية المباشرة والكاملة عن أي مس بحرمة المسجد الاقصى» وقالها «بإبعاد الارهابي سلمون وجماعته عن البوابات الخارجية لباحات الاقصى».

وحد من أن الفلسطينيين «أن يسمحوا بتنفيذ هذه المحاولة مهما أدى ذلك إلى تضحيات في

سبيل الحفاظ على الحرم الشريف».

واعتبر فيصل الحسيني (مسؤول ملف القدس) ان عوالب هذه الزيارة ستكون مشابهة لما حدث قبل اسبوعين «وبالنسبة نحن ندخل في حلقة جديدة لذائع جديدة».

ورأى انها «محاولة للإفلال أي جهد ميذول للوصول إلى حل أو العودة التي غاوة المتطوعات» وهذا امر تتحمله اسرائيل بالكامل وتليت مرة أخرى انها متعطشة للدماء» على حد قوله وأكد المسؤول في اوكاف القدس الشيخ محمد حسين «أن حراس وسدنة المسجد لن يسمحوا لهذه الجماعة أو غيرها من الإرهابيين من دخول الحرم الشريف».

التجمع لصد العدوان

بدورها، أصدرت القوى والفصاليات والمؤسسات الوطنية والدينية في القدس، بيانات تحذر فيها من «النتائج الخطيرة التي ستنجم عن الجولتين الاستفزازيتين اللتين تعتزم جماعة ما يسمى «أمناء جبل الهيكل» ورئيس البلدية القيام بها إلى الحرم القدسي الشريف، وعن سلوان التاريخي».

ودعت جميع المواطنين التواجد في الحرم الشريف اليوم من أجل صد أي عدوان.

وسط حراسة الجش

وكانت الجماعة المتطرفة اعلنت انها قررت «وضعا لحجر الاساس لبناء المعبد وسيستغرق بناؤه عاماً على الأقل» وأبدوا كرههم للعرب والمسلمين، بوصفهم «كل فاحشه» بانهم «كفرة وعبد أولان» ولا يجب أن

يقفوا حجر عذرة في إعادة بناء
معبد الله.

وأكدت أنها ستضع حجر الأساس اليوم «وسط حراسة مشددة من الجيش الاسرائيلي، حيث سيجرى احتفال شبه رسمي، يحضره ممثل عن وزارة الاديان الاسرائيلية» بحسب بيان الجماعة المذكورة.

خوف من الانتحاريين

على صعيد آخر، "تدعى هيئة الإستخبارات العسكرية الجيش الإسرائيلي المجرى جلال عاموس مالكا أن من المحتمل أن تتجده العمليات الانتحارية داخل إسرائيل قريباً، بعدما أطلقت السلطة الفلسطينية العنان تماماً للعناصر الفلسطينية من خلال الأراج من معظم أفراد حماس سجنوها، قائلاً أن أجهزة الأمن الفلسطينية تولفت عن مساعدتها لإبطاء عمليات هجومية ضد إسرائيل

في هذا الوقت، أكد مصدر مسؤول في حركة حماس إعادة اعتقال ١٤ معتقلاً المخرج عنهم السلطة الفلسطينية مؤخراً تحت الضغط الشعبي من سجن «جنيد العسكري»، مؤكداً بذلك تصريحات مشابهة سابقة لقيادة حماس في غزة.

من جهة أخرى قرر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تعويض اصحاب الفنادق والكازينوهات والمنازل التي تضررت في غزة جراء حرقها الجمعة الماضي بمعرفة بعض عناصر من حركة حماس.

شہید و جرحی

وامس، استشهد رائد حمودة (٣٠ عاما) متأثرا بجراحه التي أصيب بها الجمعة الماضي ليرتفع بذلك عدد الشهداء الفلسطينيين الى ١٠٠ شهيد.

في هذا الوقت، ابقى الاسرائيليون على قرار حظر التجول معروضاً على بلدة حوارة (قضاء نابلس)، فيما سار نحو ٥٠٠ شخص في شوارع رام الله هاتفين شعارات تندد بقمع شرم الشيخ وتطالب عرقات بعدم المشاركة.

واكد شهود عيان ان مواجهات وقعت بين مستقلاهرين وجنود اسرائيليين عند مدخل المدينة لكنها لم تسفر عن اصابات.

امصابة ٤ اشخاص

وفي بيت لحم، سيرات
تظاهرات عدة احتجاجا على
القمة أيضا بينها بعض
المسيرات التي انطلقت فور
الخروج من الكنائس بعد انتهاء
القداس.

وهذه مئآت المتظاهرين «لا
تشرم الشيخ لأن إسرائيل قتلت
الغالا وشموخا».

ورشق عدد منهم حجارة
وزجاجات فارغة على جنود
إسرائيليين متمركزين عند مدخل
المدينة، الذين ردوا بإطلاق قنابل
الغاز المسيل للدموع والرصاص
المطاطي فاصيب أربعة
تظاهرين جرحوا.

ووقعت صدامات غرب بيت
لحم حيث الحق مستظاهرون

اضراراً بمولد كهربائي تابع
لمستوطنة ميتار ايليت.

الى ذلك، كشفت مصادر فلسطينية امس عن قيام متطرفين يهود باشتعال النار في مسجد في القدس الغربية مما ادى الى

وقالت المصادر ذاتها ان يهودا قاموا تحت جنح الظلام باشعال النار في مقام الصحابي عاكشة من الفضل الواقع في القدس المحتلة عام ١٩٤٨ مما ادى الى اختلاس سراق الدور الارضي في

لا تفارِط عن الثوابت

وعلى الصعيد الفلسطيني الداخلي اجتمع عرفات مع جميع القوى والفصائل السياسية الوطنية والإسلامية بما فيهم حماس والجهاد الإسلامي للتأكيد على تماسك الجبهة الداخلية وبحث المستجدات في ضوء قمة شرم الشيخ.

واكد عرفات وتمسك القيادة
بثوابت الشعب بلا استثناء
والصمود من اجل تحقيق

الخطوط الحمراء الفلسطينية
وفي مقدمتها القدس الشريف.
كما أكدت القوى والفصائل
الفلسطينية أنه لا تنازل أبدا
كانت الضغوط وحيثما كانت
ساحة المواجهة حتى تعود
فلسطين مستقلة.

الشأن الاسرائيلي
وفي الشأن الداخلي

الإسرائيلي عقد رئيس الوزراء
يهود باراك اجتماعا مع أرييل
شارون.

ومن جهته أكد وزير التعاون
الاقليمي شيمون بيريس أن
الحكومة «مستعدة حقا»
لإعلان وقف فوري لأطلاق
النار واستئناف مفاوضات
السلام.

ومضى يقول «اعتقد أنه في
خلال ١٢ ساعة يجب التوصل
إلى وقف شامل لأطلاق النار بل
أيضا تغير التهجئة في وسائل
الإعلام لوقف الاستفزازات
ووضع حد لتأجيج الأزمة
والدعوة إلى التمثل».

العقلانية يا عرب

بعداً عن قمة شرم الشيخ فقد اتفق الزعماء العرب على موعد انعقاد مؤتمر للغة في ٢١ و٢٢ من هذا الشهر، وللطوبى من القادة العرب في هذا المؤتمر رفيع مستوى التفاوض بين العرب واسرائيل، على أن لا يمثل الجانب العربي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بل فقط، ضمن أمين عام جامعة الدول العربية السيد عصمت عبدالحيد من أجل تمثيل العرب جميعاً في المفاوضات التي تعقد مع الجانب الاسرائيلي، بحيث يكون التفاوض العربي لا يمثل الشعب الفلسطيني فقط، بل يمثل الأمة العربية من أجل فرض مزيد من الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية، بالإضافة إلى دفع قوة المفاوضات العربي إلى أقصى درجات القوة.

فالمفاوض الاسرائيلي يعلم بأن الولايات المتحدة الاميركية الراعي الرئيسي لمباحثات السلام تلقى بجانبه أما المفاوض الفلسطيني فهو يعلم أنه وحده ولا يملك القوة التفاوضية التي يملكها الجانب الاخر، لذلك يجب على القادة العرب عند انعقاد القمة العربية تفويض الامين العام لجامعة الدول العربية مع منحه كافة الصلاحيات لاتخاذ القرار العربي للتفاوض مع الجانب الاسرائيلي، وفي حالة فشل للمباحثات بين الجانبين يقوم المفاوض العربي برفع تقريره إلى الزعماء العرب لاتخاذ كافة اشكال المظاطعة (سياسية واقتصادية) تجاه الدولة اليهودية، كما يجب اقناع جمهورية ايران الاسلامية لرفع يدما عن الأراضي العربية، فليست لايران حدود مع اسرائيل، ونحن على يقين أن عمليات الخطف والقتل التي تقوم بها بعض الجماعات ان تحل القضية العربية دل ستزيدنا سوءاً، فالجميع يعرف مقدرة اسرائيل العسكرية وما تستطيع فعله في البلاد العربية المجاورة عندما يقتل لها جندي او يطفئ، فهي قادرة على تعمير أي شيء في الوطن العربي (البينة تحتية اللبنانية) لذلك يجب علينا التصرف بعقلانية، ولقد كتبت في مقالة سابقة عن الفخ العربي في ليبيا (أمة تشوق للفخ).

لذا يجب البعد عن المهاترات والغوغائية التي نادى بها معظم الذين خرجوا في مظاہرات هاتئين بمسحوت اسرائيل واميركا مع حق العلم الاسرائيلي، فكل هذه الانفعال لن تزيد الامر الا تعقيداً، فليحتكم للزعماء العرب إلى صوت العقل والحكمة، فقد استطاع لرئيس المصري انور السادات يتكاهن ان يحصل على دعم العالم للدخول في مفاوضات مع اسرائيل لحصل على ما يريده دون ارفاة للدماء.

غسان سليمان العتيبي

تقرير اخباري

.. وطفح الكيل الفرنسي

من اسرائيل

رجل الدولة والطفل المدلل

باريس - القبس:

الرئيس الفرنسي عندما ساهل بعض الصحافيين في جلسة خاصة عن هذه الاتهامات قال «ان باراك بحاجة لكبح مشرقة واخارني ليجعلني المسؤول ليهرب من التوقيع على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في باريس فهو ضعيف لن ارد عليه ولن اكذبه.. وذلك لانقاذ عملية السلام.. ولكن عندما التقيه في المرة المقبلة سأقول له وجها لوجه رأيي فيه».

وجاءت عملية أسر الجنود الاسرائيليين على ايدي مقاتلي حزب الله وطلب الاميركيين من الفرنسيين التدخل لدى ايران وسوريا وحزب الله للافراج عنهم وبالمطبع بات باراك من جديد يحتاج لخصومات الفرنسيين ولنقوذ رئيس جمهوريتهم في المنطقة وادى للمسؤولين الايرانيين والسوريين.

فالتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بالبرئيس الفرنسي طالبا منه استقبال الوزير شيمون بيريس الذي نقل رسالة الى شيراك واعلن رسميا بان الرئيس الفرنسي هو صديق الجميع وان اسرائيل تريد تهدئة الأوضاع الميدانية على الاراضي وان الموقف الفرنسي متوازن.. فقبل شيراك الاعتراف بالباراك وقال عفا الله عما مضى فالاساس هو انقاذ عملية السلام.. وفي اليوم التالي، وبدل ان يعمل باراك على التهدئة، قام بقصف مقر عرفات في رام الله دافعا بالوضع الى المزيد من التعقيد وواضحا الرئيس الفلسطيني في موقف حرج فيالمسبة له المهم ان ترتفع شعبيته بمواجهة مرشح النمين بنيامين نتانياهو وشارت ثائرة شيراك الذي لم يخف عليه ان الجنديين الاسرائيليين

في اقل من اسبوعين ارتضى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يتحمل ضربتين مغنويتين دون ان يرد عليهما، وذلك في محاولة منه لانقاذ عملية السلام. المرة الاولى بعد يوم مارثوني طويل استقبل خلاله ومنذ الصباح الباكر ياسر عرفات وابيهود باراك على التوالي، وقد فصل بين اللقائين اجتماع مجلس الوزراء، وعاد واستقبليلهما سويا بحضور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي تمكنت من جمع الرجلين بعد جهود دبلوماسية جبارة للاندفاع على مسودة اتفاق يوقع في اليوم التالي في شرم اولبرايت والمبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل مورالينوس ولجأة شير باراك مساره وتوجه الى القدس ليحيي زعيم اليكود ارييل شارون على العمل الاسترازي الذي قام به ولم يجد باراك للشهيد من توقيع الاتفاق سوى الاعلان بان الرئيس الفرنسي هو المسؤول عن فشل الاجتماع لانه ضغط على عرفات لكي لا يوقعه في باريس.

وفي الحقيقة عندما استقبل شيراك عرفات وباراك قام الاخير بمطالبة عرفات بالتوقيع على الاتفاق في باريس فرد الرئيس الفلسطيني بالقول انه اذا ما وقع في قصر الاميرية فانه يوجه اهانة للرئيس المصري حسني مبارك اذ انه اتفق معه ومع باراك على ان يكون التوقيع في شرم الشيخ في اليوم التالي.

القمة العربية بالمسجد الأقصى

بقلم: صفوت أبو طالب

لا شك ان الجميع لديهم حماس زائد هذه الأيام بسبب الأحداث الدامية بالقدس والتي يتزايد عدد ضحاياها يوماً بعد يوم منذ ان دنس اربيل شارون المسجد الأقصى - حين دخله في تظاهرة يهودية استفزازية - وبعيدا عن الانفعال فأنني ادعو كل القادة العرب الى عقد الجلسة الثانية من قمته داخل المسجد الأقصى، ويخرج رئيس القمة بعد الصلاة معلنا للعالم اجمع قيام الدولة الفلسطينية باجماع عربي.. مؤكداً تمسك العرب جميعا بالسلام كهدف استراتيجي . وان ذلك السلام لن يتحقق إلا اذا كان عادلا وشاملا.. وضامنا لاستقلال الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس المحتلة.

واسمح لي، عزيزي القارئ، ان اؤكد لك ان دعوتي هذه.. ليست انهازمية، او تطبيعية استسلامية. فكل العرب اتفقوا في قم سابقة على خيار السلام . وبعضهم وقع اتفاقات. والبعض الآخر تبادل فتح مكاتب التمثيل مع اسرائيل.. وصدرت قرارات قمة عربية تعلن للعالم تسكنا بالسلام التامل والعادل.

والأهم من هذا.. وذلك ان نقاظم انتفاضة الاقصى حاليا ضد كل منبرة جهينة من الصراع العربي - الاسرائيلي.

فهناك انتفاضة دائمة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وهناك رأي عام شعبي عربي غاضب في كل الدول العربية.. دون استثناء - وهناك بعض المطالب المتطرفة والداعية للعرب.. وهناك اصوات قاندة تدعو للمواجهة الموضوعية شدا الى جانب ما ينبغي ان تقوم به ادارة النظام الدولي - برئاسة العولة فيل رحيل بيل كلينتون من البيت الابيض.

واذا كان البعض يرى ان عمليات التصعيد الجارية في الشان المنطقي والرسمية المناسبة لغرض حلول التسوية.

فان اعلان القادة العرب عقب جلستهم الافتتاحية لقمته انهم عازمون على التوجه لمسالة الجماعة، بالاخص - وبالناسية فان رئيس الوزراء اللبناني د. سليم الحص هو الذي سيمثل بلاده في هذه القمة . الامر الذي يعني ان كل القادة الذين سيبراسون وفود بلادهم في القمة يمكنهم تادية الصلاة دون اي مانع شرعي.

وستتورط اسرائيل اذا رفضت دخول القادة العرب الى الأقصى. وفي الوقت نفسه ان تجوز على القيام بأي عمل يزعزع امنهم اثناء صلاتهم.. ولن يكون بمقدور اي دبلوماسية، اميركية كانت. ام اوروبية ان تنصح اسرائيل بمعارضة تلك الرغبة العربية الجماعية. في الصلاة في الأقصى.. وعلان الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس وان تجاسرت اسرائيل ورفضت الفكرة.. فهي بذلك تعلن للعالم انهيار مشروع السلام في المنطقة.. وما علينا الا ان نستجيب لهدير الشارع العربي الغاضب.. ونعلن الجهاد العربي ضد اسرائيل. وعليكم السلام.



تبرعوا بمصاريض القمة.. ولا تعقدوها

بقلم: مطلق البغلي

منذ عشرات السنين ونحن نسمع بمعقد القمة العربية لتدارس المشاكل والمصائب التي تحل بالعرب والمسلمين، والفتائج كلها واحدة هي الشجب والاستنكار والادانة ومناشدة الكيان الصهيوني الالتزام بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ماذا نتوقع من قمة أكتوبر التي سوف تعقد؟ هل نتوقع قرارا بطرد السفراء اليهود من بعض البلدان العربية؟ أم نتوقع قطع العلاقات التجارية؟ أم نتوقع قطع البترول العربي عن الدول المؤثرة على إسرائيل وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية؟ أم نتوقع اعلان الحرب على الكيان الصهيوني وفتح باب الجهاد للشعوب العربية والإسلامية؟

الإجابة معروفة لدى كل الشعوب العربية وأيضا لدى كل المسؤولين العرب. مع ذلك نستمر في خداع الشعوب بهذه القمم للمسرحيات الهزلية إلى متى سيمستمر مسلسل هذا الخداع للعرب لشعوبنا وأمتنا؟

انني في هذا المقال اقترح ان يتم التبرع بمصاريض القمة المقبلة للانتفاضة الفلسطينية في سبيل ارجاع القدس الاسلامية وفلسطين العربية. وأى يوفر العرب على انفسهم تعب ومشقة وعناء السعي لحضونها؟

العمل

بقلم: عماد السيف

كعادة وبعد كل محاولة للثورة على الأوضاع المُتَردية في الأراضي المحتلة، وبعد بزوغ فجر انتفاضة جديدة يقودها الشعب الفلسطيني بكل فئاته في أبهى صورة للوحدة الوطنية الشعبية تبدأ المحاولات لواء هذا التحرك وتطويع آثاره التوجيهية وتبدأ محاولات لتسليحه وتهيبه تحت نوائع عديدة منها التساؤل عن قدرة انتفاضة شعب أعزل إلا من المجارة والأسلحة الخفيفة على مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية، وإن استمرار العنف من شأنه أن يهدم أسس عملية السلام ويضد شارها، وإن العنف لا يولد إلا العنف. وبغيره من الأضرار والمجروح، ولكن الملاحظ هذه المرة أن بعض القيادات العربية، وأمام استمرار الانتفاضة وتدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة وانفجار مشاعر الغضب في الشارع العربي، لم تسع كعادتها للتأخر على الانتفاضة بشكل سريع ومباشر بل أنها حاولت قدر المستطاع امتصاص غضب الشارع العربي من خلال السماح بخروج تظاهرات ومسيرات شعبية في مختلف العواصم العربية وبعد ذلك بدأ الإعداد للانتفاضة على الانتفاضة!

لا أحد يهدف للضغط على جراح الشعب الفلسطيني، ولكن أتمنى أن يمي الفلسطينيين أن سلوكه قيادتهم السياسية وانتفاضها بلا عقلانية في مسيرة ما يسمى بعملية السلام سبب رئيسي في هذا التدهور الذي آلت إليه الأوضاع، وأن هذه القيادة رجعت إلى عاداتها التي لم تتوقف عنها أبدا وهي التمسك على مسيرة الشعب الفلسطيني، وما هي تغير خدمات من جديد للطاقات العدو الصهيوني، وتبدي موافقة لعدو أي لقاء مع العدو رغم ما يمارسه من تثليل وتكليل بالشعب الفلسطيني.

المطلوب للتمسك بعقد القمة العربية في موعدها، وكما قلنا من قبل، المطلوب موقف على مستوى الحدث ومراجعة كاملة لمسيرة السلام مع الصهاينة وتقييم مراحلها التاريخية بمنتهى الموضوعية والشفافية ووضع القيادة السياسية للشعب الفلسطيني في موقعها من المسؤولية للتاريخية محاولة لأخذ العبر وتقييم للسيرات هذا على الصعيد الرسمي، أما على الصعيد الشعبي، فالمطلوب من الشعب العربي بعمومه تحديد موقف شعبي عربي موحد، ماذا تريد من انطلاقتنا العربية؟ وماذا نريد أن نقدم بالفعل لعمق زخمنا للشعب الفلسطيني وللإجابة عن هذين السؤالين الكبيرين لا بد من عقد مؤتمر شعبي قومي عربي يحتوي جميع الأحزاب والفرق الشعبية العربية لتقول كلمتها الموحدة

بعد نقاش طويل في الصراع العربي - الإسرائيلي
فاذا كانت المنظمة العربية تتحمل ٧٩٥ من تخلفنا
وانتزع ثقتنا من أنفسنا كشعوب عربية، فإن بعض
منظريتنا من مثقفي العرب انتزعوا الخمسة في المائة
الأخرى

لا نريد تنظيرا... نريد فعلا.

● وقفة

مهما قالوا وسيقولون عن نجوم أروقتنا إلا أنهم
سيبقون رجالا وعلى قدر المسؤولية أتمنى على
نجومنا أن يعتبروا ما حصل امام اندونيسيا كيوه جواد
أصل سيقوم من عثره أكثر قوة وشموخا. أتمنى رجال
يا نجوم الأرواق. كيف لا وانتم الذي أن خرج
سقط بطلانته لا يغرنكم ما يكتب فائتم لكم الفعل وهم
لهم الكلام

برلين - ا.ع.ب. - قالت صحيفة "دي فيلنت" امس ان اسرائيل ستدعم بشروط جديدة لها في المانيا ليشكل ذلك انخسافا للتأثير اكثر من سنة في شيشونين شتاتين (٥٧ عام).

وتكرت الصحيفة التي كانت في سفارة اسرائيل في برلين قادت ان هذه المعلومات ان تعين السفير بسبب ان حاضريه الى اموال اقلية

الهيات القومية والاسلامية:

رفض لقمة شرم الشيخ واشادة بعملية «حزب الله»

بيروت - القبس:

اي اتفاق بين العرب واسرائيل بمثابة العقد الموقع تحت التهديد ونحت لوحة التبنقية.. وراى الحص ان دعم الشعب الفلسطيني لا يكون الا بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل اشكال التطبيع، وقال مندو الامة العربية شعبنا ودولا الى دعم الشعب الفلسطيني في نضاله وجهاده، واول ترجمة لمثل هذا الدعم لا تكون الا بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل اشكال التبادل مع اسرائيل ومقاطعتها على اوسع نطاق اقتصاديا.

قم مشرومة

وفي الاطار نفسه اعتبر السيد

حسن نصر الله ان القمة المقرر عقدها في شرم الشيخ قد توقف رعي الحجارة والتظاهرات لكنها لن تحول دون ان تكون ارض فلسطين ساحة للرصاص والقنابل والسكاكين والمعدات الاستثنائية لان ما نحن مقبلون عليه مقاومة حربية داخل فلسطين لن يتمكن احد بعد اليوم من قطع اوصالها او تصفيتا او زجها في السجون» اضاف «اما قم شرم الشيخ المشرومة التي لم نر امثلا منها خيرا قبل اليوم فلا يجوز ان تخفيها» وقال مندو بلقي الجمع في شرم الشيخ والهدف معروف لكني اقول ايا تكن نتائج هذه القمة فن

اجمعت كلمات المشاركين في الدورة العاشرة المشتركة للمؤتمر القومي العربي والقومي الاسلامي التي انعقدت في بيروت امس على رفض قمة شرم الشيخ واعتبارها مؤامرة لاجهاض الانتفاضة وجاءت استجابة للاملاءات الاميركية، واكد رئيس الحكومة سليم الحص في كلمة له في افتتاح الدورة ان لا استقرار في المنطقة مهما تعدت الخلافات النسوية ما لم تحل القضايا الاساسية جلا عادلا ومنها قضية اللاجئين وقضية القدس.

واعزير ان الاتفاقات بين العرب واسرائيل هي اتفاقات غير شرعية وغير مشروعة لان الشرعية الحقيقية تستند من ارادة الشعوب التي لا يمكن التمهيد عنها الا بالديموقراطية، متسائلا «اين هي الديمقراطية في الوطن العربي المستند من المحيط الى الخليج» واعتبر ايضا ان مثل هذه الاتفاقات غير مشروعة بمعنى انها تعقد بين قوى غير متكافئة فالقوى العسكرية الاسرائيلية على العرب ودعم الدول العظمى للدولة العبرية دعما غير محدود عسكريا وماليا وسياسيا وديبلوماسيا، من شأنهما ان يجعل

تستطيع احياء الموتى من التسوية الى التسوية، الى التناحيث، الى القبول بهذا الوجود الازهائي العنصري، المسمى اسرائيل وان تستطيع ان تصوم من الذاكرة صورة القتل المعمد بدم يارده لاطفال فلسطينه لاحقاً الى ان دعم الشعب الفلسطيني لا يكون إلا بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التبادل مع اسرائيل.

ومن جهته أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، ان انتفاضة الأقصى حملت دلالات هامة احداها قدرة الشعب الفلسطيني على المقاومة وهماشة مسيرة التسوية.

وأعذر البني محمد عبدالمك المتوكل الذي يرأس الدورة الطارئة ان رد استعدادات اسرائيل على الفلسطينيين والذين يمتثلها هو «تطبيق لمبادئ الدين الاسلامي».

وأكد زعيم المعارضة المغربية محمد البصري ان العملية التي يكرها حزب الله للمرة الثانية خلال ثمانية ايام هي شطة فريد في عملية الضلال، وراى ليث شبيلات العضو السابق في البرلمان الاردني ورئيس نقابة المهندسين سابقا ان «عمليات حزب الله العظيمة تدل على ان العمل النضالي الجهادي يوجد الامة والتسويات فخرها».

«حماس» و«الجهاد» تنددان.. وإيران تقترح منطقة حظر جوي تباين ردود الفعل حول نتائج «شرم الشيخ» والمغزى من انعقادها

الإيرانية حميد رضا اصفي عن تشاؤمه حيال قمة شرم الشيخ، معتبراً أنها تهدف إلى التأثير على القمة العربية ومنعها من اتخاذ مواقف حازمة لدعم القضية الفلسطينية.

وفي الشأن ذاته، أصدر المجلس المؤقت للجهاد العالمية ضد الصهيونية، التي كان أعلن عن تشكيلها مسنن رضائي أمين مجلس تشخيص المصلحة، بياناً دعا فيه الحكومات الإسلامية إلى الوقوف ضد الاعتداءات الإسرائيلية، وإلى خفض صادرات النفط بنسبة ١٠٪ إلى ٢٠٪ عن الدول المستهدفة التي تدافع عن إسرائيل، والإعلان عن منطقة حظر جوي في شمال فلسطين وغزة والضفة ونهر الأردن للشخصي لسلح الجو الإسرائيلي، بالإضافة إلى تشكيل قوة جوية إسلامية مشتركة لتتولى مواجهة الغارات الجوية.

تشجيع للقمة

في المقابل، رحب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بقمة في شرم الشيخ، وقال: «منذ بدء هذه الأزمة، تمنى كندا، على غرار المجموعة الدولية برمتها، وقف العنف واستئناف المفاوضات للتوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط». وفي أعقاب محادثاته الهاتفية (الجمعة والسبت) مع عرفات وباراك والرئيس المصري حسني مبارك والمملك عبدالله الثاني، أكد كريتيان أن «رغبتهم المشتركة في وقف العنف خطوة مشجعة».

كذلك رحب الرئيس السويسري أدولف اوفي بالقمة، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليوناني فوسلاف كوستونيتشسا «أن سويسرا مستعدة لتقديم جميع الامكانيات المتاحة متى ما سمحت الأطراف في الشرق الأوسط».

عواصم.. وكالات.. تباينت ردود فعل الأطراف المشاركة في القمة، وكذلك وسائل الإعلام، وجاء مؤتمر قمة شرم الشيخ الذي يعقد بعد ظهر اليوم

في إسرائيل، رأى المراقبون أن القمة لن تصل بنتائجها إلى أكثر من توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين، وأغربوا عن اعتقادهم بإمكانية تشكيل لجنة دولية تتولى التحقيق في مقتل الجنديين الإسرائيليين وذلك على غرار اللجنة التي يعال بها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للتحقيق في العنف الإسرائيلي تجاه شعبه. وربط المراقبون الإسرائيليون بين القمة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وأشاروا إلى أنه في حال النجاح لن تكون هناك حكومة وحدة ولن يشترك فيها الليكود، والعكس صحيح حيث من السهل لرئيس الوزراء إيهود باراك وزعيم الليكود أريئيل شارون التوصل بصفاء واحداً، وفي هذه الحالة ستكون حكومة «شمل وطني»، بالإضافة إلى أن فشل القمة سيؤدي إلى تجدد أعمال العنف.

حماس تستنكر حضور عرفات

وفي غزة، استنكرت حركة حماس مواقف السلطة الفلسطينية على حضور القمة دون شروط مسبقة، مما يعني أن باستعانة الرئيس بيل كلينتون وباراك أن يفرضوا على الطرف الفلسطيني إقراراً تهما وتوجهاتهما بشكل مذل في أي وقت. وأضافت حماس أن عقد قمة شرم الشيخ قبل القمة العربية يعني إغراق هذه الأخيرة من مضامينها وأهدافها.

تشاؤم إيراني

من جهته، أعرب المتحدث باسم الخارجية

هدايا من اسرائيل

بقلم: د. عزام المؤمن

اسرائيل قدمت جملة هدايا للعرب، بدأتها في مصر منذ قيامها بتوقيع اتفاقية كيب ديفيد، وتوالت تلك الهدايا، لكنها للأسف لا تضيف الكثير لمساعدة الاقتصاد المصري، بل على العكس تهدم ولا تعمر وتشتت ولا تجمع وتلوث ولا تنقي، واليكم جملة من تلك الهدايا

زار مصر حوالي مليون سائح اسرائيلي في الفترة من ٨٠ - ١٩٩٢ وكانت الحصيلة من تلك الزيارات عمليات اميركية مرفقة، فقد زهدت السلطات المصرية ان ٨٦ / من جراتم تزييف العملات تمت على ايدي اسرائيليين وبمساعدة مسؤولي أمن في السفارة الاسرائيلية كما نشرت مجلة «الاتحاد الاسيوي».

وامتدت النشاطات الاسرائيلية لتشمل البنية والزراعة بما تلقى من ملوثات كثيرة في خليج البحر الاحمر والذي تعاني منه السلطات المصرية بشكل كبير كل عام ثم من يستطيع عزل الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بالبعد العسكري فقط دون ان تدان بضرب البنية السياحية التي يتعيش منها لبنان على مر السنين، كذلك يقدر الخبراء في مصر ان ٧٠٠ طن من المخدرات تأتي لمصر من اسرائيل

في الواقع، هذه جملة مشاهدات تقدمها للمهولين ألى التطبيع مع العدو الاسرائيلي، فمادام عمسانا نجني نحن في الخليج من التطبيع مع اسرائيل وترجو الا يكون انتشار المرض الغريب الذي اصاب مزارعات التخيل في المنطقة وخصوصا في المملكة العربية السعودية نتيجة لزيارة وفد زراعي اسرائيلي للمنطقة، أعلن حينها انه يقوم بعمل دراسات لتطوير الزراعة في المنطقة

٦ شارع قصر النيل

قاهرة، مصر

هاتف / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥٦٠٠٠

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

المصدر القيس انكوير

التاريخ ١٦ ١٠ ٢٠٠٠

رسالة اوروبية

قالت المتحدة باسم مسؤول
المسياسة الخارجية في
الاتحاد الاوروبي خافيير
سولانا في قمة الشرق
الوسط انه سيشارك في
القمة، ويحمل معه رسالة من
زعما الاتحاد تدعو
للحوار البناء من اجل انتهاء
العنف بين الاسرائيليين
والفلسطينيين

وزير الكهرباء الاماراتي يدعو لمقاطعة اسرائيل

«مقاطعة اسرائيل اقتصاديا هي واجب وطني ينبغي الالتزام به على صعيد القطاعين العام والخاص». وأضاف ان «المقاطعة تمثل لحدى وسائل الضغط الفاعلة على الكيان الصهيوني لاجباره على وقف الاعتداءات اليومية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

دبي - كونا - دعا وزير الكهرباء والماء الاماراتي حميد العويس القطاعات الاقتصادية في العالم العربي إلى ايقاف التعامل مع اسرائيل في اعقاب المجازر التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني ومواقفها العنصرية تجاه العرب والمسلمين. وقال خلال افتتاحه معرضا تجاريا ان

السماح بمرور البضائع المصرية إلى غزة

غزة - أ.ش.أ - سمحت السلطات
الإسرائيلية أمس بإدخال البضائع من
مصر إلى مناطق السلطة الفلسطينية
غير منفذ رفح البري بعد أن كانت قد
أغلقت منذ أسبوع.
وقد وصلت إلى المعبر سيارات تحمل
أدوية ومساعدات للشعب الفلسطيني.

القدس الشريف
١٩٩٠ ١٩٩١ ١٩٩٢

المصدر
التاريخ

٦ شارع امر النيل
القاهرة، مصر
هاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

«سي. ان. ان»: النار في الهشيم

وصفت شبكة «سي. ان. ان» الأميركية إعلان أسر الضابط الإسرائيلي بأنه تسبب في إشاعة حالة من الذعر في إسرائيل، وأن النية قد سرى «مسرئ النار في الهشيم».

وأشارت الشبكة إلى أن الإسرائيليين لا يستبعدون قيام «حزب الله» بهذه العملية، من منطلق أن الحزب لديه سجل ينظر إليه على أنه عمليات ناجحة في جنوب لبنان إبان الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت إن إعلان حزب الله يحمل هذه المرة في حياته ما وصفته «بحرب نفسية».

وأكدت «سي. ان. ان» أنه لم يعرف من «حزب الله» أنه قام من قبل «بفكرة» إنهاء عن هذه العمليات.

«صاروا اربعة»

«ابلاغ» الجنود الاسرائيليين بمكبر الصوت

العباد (جنوب لبنان) - الحذب - قامت عناصر غير مسلحين من «حزب الله» أمس ببث خبر قيام الحزب «باسر عقيد في الجيش الاسرائيلي» عبر مكبرات الصوت عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ورجى اعضاء الحزب مكبرات الصوت من منطقة العباد، السر تبعث عشرات الامارات فقط عن الحدود، نحو الجنود الاسرائيليين.

ويشوا باللغة العربية اعلان امين امام الحزب حسن نصر الله عن العملية.

واعقب العناصر ذلك بهتافات باللغة الانكليزية موجهة للجنود الاسرائيليين في الجهة المقابلة تقول: «اصبحوا اربعة»، ذات اشارة الى قيام الحزب منذ ثمانية ايام باسر ثلاثة جنود اسرائيليين.

واكتفت عناصر الوحدة الفانية التابعة لقوات الطوارئ الدول بمراقبة ما يحدث والذي انتهى بهدوء.

القبس الكورس

المصدر

٩٠٠٠ ١٠ ١٦

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

للخارجة مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri50@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

سويسرا لا تؤكد ولا تنفي

برن - الغدب - لم يكن يوسع وزارة العدل والشرطة السويسرية
امس تأكيد ان نفي اختطاف عقيد احتياطي في الجيش الاسرائيلي
في سويسرا على يد كومانديوس لحزب الله اللبناني.
وقال الناطق باسم الوزارة رولف ديروينر هلقد سمعنا
الاشاعات لكننا نغير قانون بعدد على تأكيدها او نفيها، واما
نتحقق من صحتها

رئيس المجلس البلدي القطري زار الجرحى الفلسطينيين

الاسرائيلية.
ورافق رئيس واعضاء المجلس
البلدي عدد من المسؤولين في
مستشفى حمد العام ومؤسسة حمد
الطبية.
واكد الدكتور حجر احمد حجر
(وزير الصحة العامة ورئيس
مجلس ادارة مؤسسة حمد الطبية)
ان وضع مرضى الانتفاضة مطمئن
نوعا ما عدا جريحين حالتهم
مستقرة.

الدوحة - ق.ن.ا- زار رئيس
واعضاء المجلس البلدي المركزي في
قطر امس المرضى الفلسطينيين
«جرحى الانتفاضة القدس»
والمتواجدين حاليا في مستشفى
حمد العام.
وتأتي هذه الزيارة في اطار
الاهتمام الرسمي والشعبي لدولة
قطر بانتفاضة الأقصى والوقوف
الى جانب الشعب الفلسطيني
ودعمهم في تصديهم للاعتداءات

٥٠ سيارة اسعاف الى الاردن سوريا تتأهب لاستقبال الجرحى

اي حالات تفضمية او مفدة.
وقال ان ٥٠ سيارة اسعاف تف
الآن على أهبة الاستعداد للتوجه الى
الاردن لنقل الجرحى، مشيراً الى ان
الحاق اسرائيل للمصابين مع الاردن
يهرق العمل.

استمرار التظاهرات

من جهة اخرى استمرت في كافة
ارجاء سوريا التظاهرات
والاحتجاجات الشعبية على ما يجري
داخل الأراضي الفلسطينية.
وفي مدينة درعا (جنوب دمشق)
شارك سكان المخيمات الفلسطينية
في مسيرة حاشدة عبروا فيها عن
غضبهم واستنكارهم للالهال
الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

دمشق - رويترز - أعلنت سوريا
امس انها جهزت مستشفياتها
ومراكزها الطبية المتخصصة لمعالجة
الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا
برصاص القوات الاسرائيلية في
الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.
وقال مدير صحة دمشق محمد
الديري ان الاتصالات تجري حالياً مع
مكتب منظمة التحرير الفلسطينية
لترتيب نقل الجرحى والمصابين الى
المستشفيات السورية عبر الاردن.
والشكر الديري الى انه تم
تخصيص مستشفى الهلال الأحمر في
دمشق وهو من أكبر المستشفيات
السورية لاستقبال الجرحى كما
وضعت المستشفيات المتخصصة
الأخرى على أهبة الاستعداد لعلاج

قمة تجارية نارية في الشارقة السبت الشرطة المصرية توقف ٦٥ طالبا في تظاهرات احتجاج

توقيف

من ناحية ثانية، اتهم مصدر في الشرطة المصرية أنه تم أمس توقيف ٦٥ طالبا من جامعة القاهرة كانوا يحقون على عقد قمة شرم الشيخ وسجى إيهود باراك للمشاركة فيها. وأوضح أن أكثر من ألفي طالب شاركوا في هذه التظاهرة، وجرى عمليات التوقيف لدى خروج الطلبة إلى خارج حرم الجامعة. إلى ذلك، اختفى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور أحمد مسمت عبد المجيد مساء السبت في مقر الجامعة معرضا مشتركا للفنانين الكاريكاتير في مصر حصلت لوحاته أداة للعدوان الإسرائيلي.

القاهرة - وكالات - دعا مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية إلى وقف جميع التعاملات الاقتصادية والتجارية مع إسرائيل ومقاطعة السلع الإسرائيلية في السوق المصري، بالإضافة إلى السلع مجهولة المصدر التي يشتك في أنها إسرائيلية، وذلك تعبيراً عن موقف التجار المتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقال رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ضاهد أبو اسماعيل خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده الاتحاد أمس أنه من خلال الاتصال بالطرف التجارية العربية سيتم عقد اجتماع لهذه الغرف في القاهرة ببلولة الإمارات العربية المتحدة السبت المقبل بهدف مساعدة الشعب الفلسطيني.

لازمة ثلاثية في السعودية

والأراضي العربية المحتلة.
من جهة ثانية نسبت تقارير إعلامية في الرياض إلى مصدر سعودي رفيع المستوى «نفي ما تردد عن الاتجاه إلى عقد قمة ثلاثية في السعودية تجمع الملك فهد والرئيسان المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد» لكن المصدر أشار إلى أن الأسد يزور المملكة غداً، وأن الأمير عبدالله سيغادر يوم الجمعة المقبل إلى القاهرة لتزور وفد المملكة إلى القمة العربية.

الرياض - رويترز - عقد المشاهل الأردني الملك عبدالله الثاني محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأعمال العنف بين إسرائيل والفلسطينيين. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن المحادثات استغرقت إحدى الساعات في الشرق الأوسط ولأسيما القضية الفلسطينية وعملية السلام المتوقفة.

موسكو: بوتين مستعد للمشاركة

للمشاركة بمستوى تمثيل
المشاركين نفسه، ولم تقل الوزارة
إذا كانت الدعوة قد وجهت
للرئيس فلاديمير بوتين لحضور
القمة، وإفاء البيان أن روسيا
التي تشارك في رعاية عملية
السلام تبذل قصارى جهدها
لجعل الأمور طبيعية في الشرق
الوسط.

موسكو - رويترز - قالت
روسيا أمس أنها مستعدة
للمشاركة في قمة «شرق المتوسط»
التي تعقد اليوم، لكن بمستوى
تمثيل الجهات المشاركة نفسه،
أي على المستوى الرئاسي.
وأوضحت الخارجية الروسية
في بيان أن روسيا تريد أن
تنجح القمة، وهي مستعدة

حيّا احتجاجاً «حزب الله» للضابط عبد المجيد: القمة العربية ستكون على مستوى الوحدة

العرب لن
يعقدوا سلاماً
مع شارون

القاهرة - القبس:

وجه الامين العام للجامعة الدول العربية التحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية التي اسرت ضابطاً اسرائيلياً، واعتبر العملية من اعمال البطولة العربية ضد الاحتلال.

موضحاً ان اسرائيل هزت من جنوب لبنان بسبب ماسيها في الجنوب، لا حباً بالشرعية الدولية. واعلن الامين العام ان العرب يستطيعون خوض الحرب ضد اسرائيل لكنهم لا يريدونها لأن العرب لا تحل مشكلة ولا تنهي نزاعاً.

وقال ان القرارات التي ستصدر عن القمة العربية سوف تكون على مستوى الحدث، كما انه سيقدم تقريراً شاملاً وبعض التوصيات للقادة العرب.

وشدد عبد المجيد ان مؤتمر قمة شرم الشيخ اليوم لا تعارض بينه وبين مؤتمر القمة العربية، معتبراً ان مشاركة السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان في القمة له مغزى خاص بالنسبة للعرب.

واعلن الامين العام ان العرب لن يقدموا على إبرام أي اتفاقات سلمية او تسوية سياسية مع سفاح تل ابيب اربيل شارون المطلوب محاكمته دولياً كمجرم حرب لما ارتكبه من مذابح ضد الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وتسميته في المذابح الاخيرة التي وقعت في القدس والأراضي المحتلة.

ووصف الامين العام للجامعة العربية حكومة الطوارئ الاسرائيلية التي يعتزم براك تشكيلها مع السفاح اربيل شارون بأنها حكومة طارئة للسلام في الشرق الأوسط، وإذا ما تشكلت على النحو المعلن، فإن الدول العربية ستعيد النظر في علاقاتها مع تل ابيب.

وحول ما إذا كانت القمة العربية المرتقبة سوف تتخذ قراراً بتجميد التطبيع واستمرار تطبيق المفاوضات متعددة الاطراف على غرار ما اتخذته قمة القاهرة عام ١٩٩٦، اشار الامين العام الى ان هناك مبادرات عربية في هذا الشأن اقدمت عليها سلطنة عمان بإغلاق مكاتب التمثيل التجاري مع تل ابيب، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية الذي طلب ذلك في دوراته الاخيرة.

نصرالله: أسرناه في عملية معقدة.. كهدية للانتفاضة

احتجاز عقيد المخابرات يهز إسرائيل هل نفذت العملية عند الحدود اللبنانية؟

■ تل أبيب تعترف.. بعد ممانعة وإرتباك.. وتعتبره «عنصر»

بيروت - نبيه البرجي:

القدس - القبس

والوكالات:

الأسير، فكان الجواب واحد: «إن
دواعي أمنية اقتضت التفتيش».
ولكن مع التأكيد بأن كل
الإيضاحات ستصدر في وقت
وشيك.

والموضح أن المعلومات
الضبابية الواردة من تل أبيب

زادت المسألة ضبابية في
بيروت، لكن تلميحات بعض
القياديين كانت تدل على أن
العملية التي نفذها الحزب لم
تكن عملية عادية، بل خطط لها
باتقان شديد ونفذت بإتقان
شديد أيضاً.. وهذا كان بحاجة
إلى فرائض حربية بعد الكلام
إعلان التفصيل، خلافاً لما حصل
لدى الاستطاف الجنود
الإسرائيليون الثلاثة في منطقة
مزارع شبعا يوم السبت السابع
من أكتوبر الجاري.

«الأداء الثاني»

للانتفاضة

وكان الشيخ حسن نصرالله
الذي عرف بقطبه النارية في
مثل هذه المناسبات، قد توجه
قبل ظهر أمس وتكلمات هائلة
ووالقصة، إلى المشركين في
الدورة الطارئة المستعجلة
للمؤتمرين القومي العربي
والقومي الاسلامي الذي عقد
لدعم الانتفاضة الفلسطينية في
لندق الكارلوتون، معلناً بـ«شرفني
إن أعلن بافتتاح مؤتمرهم الكريم
هذا ليكون تعبيراً عن العمل إلى
جانب القول، بـشرفني إن أعلن
عن أهدافنا الثاني، وكذا قد
قدمنا أهدافنا الأول للشعب
انتفاضة الأقصى وشهداتها
ولكل أسير ومعتقل في سجون
العدو ولعوائل الأسر والمعتقلين
الذين ينتظرون بأمل يوم اللقاء
مع الأحبة، فيحون الله تعالى
وفي إنجاز نوعي جديد وفي
عملية أمنية معقدة، تمكنت

تلقت إسرائيل ضربة جديدة
كشفت عنها الشبكات أمس، إذ
أعلن «حزب الله» أنه تمكن من
أسر ضابط إسرائيلي برتبة
عقيد في أحد أجهزة الأمن
متمنعا عن كشف أية تفاصيل
عن المسؤول المحتجز.. الأمر
الذي دفع بالدولة العبرية إلى
استنفاذ كل إمكاناتها للتحري
عما حصل.. واعتبرت وزارة
الدفاع في ساعة متأخرة من
مساء أمس بأن «مدينيا»
إسرائيل قد أسر في ما أسمته
«عملاً إرهابياً».

وقالت وزارة الدفاع، «اختطف
سدني إسرائيلي ضمن صفوف
الإحتياط في الجيش بعد
اختفائه من إسرائيل بمباردة
منه في ظروف شخصية (...)
وهذا عمل خطير يتعارض مع
كل القوانين والأعراف الدولية».

وكانت مصادر إسرائيلية
بارزة ذكرت أن الدولة العبرية
تحقق في ما إذا كان «حزب الله»
يحتجز رجل أعمال إسرائيلي
في أوروبا وربما في سويسرا.

ليس خارج المنطقة

غير أن المعلومات التي أمكن
«القبس» الخروج بها بعد
ساعات من التحول بين المكاتب
القيادية لحزب الله لم تستبعد
أن «العملية الأمنية المعقدة»
التي نفذها الجهاز الأمني التابع
للحزب لم تكن « وراء البحار»
وإنما في منطقة الحدود مع
إسرائيل.

وقد وجهنا السؤال إلى أكثر
من قيادي حول سبب عدم جلاء
بعض التفصيلات الحساسة
بالعملية وبشخصية الضابط

وقطعت ومسائل الإيزلام
الإسرائيلية إرسالها أمس
لإعلان عن النكبة التي اعلمه
نصرالله، وسط حساسة من
الاضطراب الاعلامي في التعامل
مع الحدث.

في مكان آخر -

بعد ذلك صرح قائد الإركان
الجنرال شاولوف موفار انه لم
يتعرض أي عمكري للاعتقال
في الحدود، واستدرك قائلا:
«إذا كان مثل هذا الحادث قد
وقع فربما يكون في مكان آخر
وليس عند الحدود الشمالية
لإسرائيل».

وكان داني ياتوم مستشار
رئيس الوزراء قد قال «ربما
يكون امرا لا يرتبط بالحدود
الشمالية على الإطلاق» وربما
وقع منذ فترة طويلة للشخص ما
قد يكون سلم نفسه لحزب الله.

ومضى يقول «هناك عدد كبير
من الاسرائيليين اصحاب الرتب
الكبيرة في صفوف الاحتياطي
وهم يقومون بمختلف انواع
الاعمال... لا اعلم عما يتحدنون
عنه، ونقل مراسل القناة الثانية
للتلفزيون الاسرائيلي عن مصادر
سياسية رفيعة المستوى في
الدولة العبرية قولها «شكك
شيء وراء اعلان نصرالله».

باراك: ربما كولونيل

وفي وقت لاحق، اعترف باراك
ضمنا باحتمال اختطاف عديد
اسرائيليين، فواضح لشبكة «بي.بي.سي.
ان. ان» الاميركية: «لا أعرف، إذا
حصل مثل هذا الحادث على
طول الحدود مع لبنان، فحق لا
يمكننا استبعاد احتمال ان يكون
اسرائيليين من بين عشرينات
الآلاف الموزعين في الحاميين عند
تعرض للمخلف في مكان ما. وان
يكون كولونيل... في
الاحتياط».

واعتبر المتحدث باسم وزارة
الدفاع ان «الامر يتعلق على ما
يبدو بمدني اسرائيلي توارى في
أوروبا قبل اسبوع بقليل» وانه
ولاسباب شخصية. و اضاف ان
الامر لا يتعلق «بموظف في سعة
رسمية».

نصرالله لا يكذب.

من جهته، أكد وزير الخارجية
بالوكالة شلومو بن غادي في
اجتماع عام ان زعيم «حزب الله»
لا يكذب عموما
وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان
السلطات السويسرية «مستعدة

للقاومة الإسلامية من اسر
ضابط في الجيش الاسرائيلي
برتبة عقيد يعمل مع احد
الاجهزة الامنية الاسرائيلية،
وستعلن لاحقا عن التفاصيل
المناسية في الوقت المناسب».
اضاف نصرالله «لنتركهم
قليلا يفكشون عليه من هو؟ ما
اسمه؟ ما هي قضيته؟ ولكن
الله يعون رئيس الحكومة سليم
الحص على كم تهلون اليوم من
اوليرايين».

وقد صلب المشاركون في
المؤتمر وقوفهم لنصرالله وراح
بعضهم يهتف «الله اكبر، الله
اكبر». وبدأ الشغور بالمسؤولية
النفيلة على وجه الرئيس سليم
الحص الذي كان قد تلقى، لسانته
شان كبار المسؤولين، نصائح
وتحذيرات من ان استمرار
الوضع في منطقة الحدود على
ما هو عليه سيؤدي الى
مضاعفات خطيرة، وهو ما
عكسه تصريحه الذي نقلته
«القدس امس».

ابتهاج في الشارع

وإذا كان الخبر قد اربك اهل
السلطة، فإن الوضع أصبح
مفتوحا على كل الاحتمالات، إذا
ما تأكد خبر الاختطاف وهوية
الشخص المخطوف، فقد كانت
ردة الفعل في الشارع مختلفة،
اذ عمت مظاهر الابتهاج وراح
الكتيرون يوزعون الحلوى في
الطرق والمناطق التي تتواجد
فيها القاعدة التقليدية لحزب
الله.

يوم الارباء

هذا وقد عاشت اسرائيل
وحكومتها واجهتها الامنية
والاعلامية والديبلوماسية يوما
من الارباء والتفوش في اعقاب
اعلان «حزب الله» عن «خبر
العقيد».

ففي البداية ابلغ «نفس
الوزراء يهود باراك وزاد في
جلستهم الاسبوعية التي عقدت
امس ان بلاده لا تعلم شيئا من
وجود ضابط اسرائيلي «بي.بي.سي.
حزب الله» الا انها لا تزال
تتحرى الامر».

وبعد ذلك هزت الاجهزة
العسكرية والامنية الاسرائيلية
الى منطقة الحدود مع لبنان
للبحث عن مكان اختطافه من
المستعربين، وطرح بعض
الاسرائيليين احتمالا اوليا، يقول
ان الضابط الاسير قد يكون
مزارعا من ضباط الاحتياط.

المصدر
الفيين الكويت

التاريخ
١٦ ١٠ ٢٠٠٦

٦٦ شارع قصر اللؤلؤ
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mer155@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

من معلومات تفيد ان هذا
الاسرائيلي يعمل مع منظمة
دئابيران، المختصة في
الالكترونيات الحديثة
والعسكرية.

قمة شرم الشيخ تترنح..
لبنان مجدداً في دائرة النار

بيروت، واشنطن، القاهرة،
القدس - القدس:

فعل إرييل شارون قبل أسبوعين، مما هدّد بالانسحاب الوضع مجدداً، وزعمت القيادة الإسرائيلية ليل أمس أنها ستستعجّل انتكاح الحرم. وقد عقد العديد من الجرحى الفلسطينيين ببرصاصات المحتل الإسرائيلي مساء أمس لقاءات راضية لقمة الشاي الشيخ والحضور ياسر عرفات هذا المؤتمر الدولي المصاهر بفرضه باراك من جهة، وباصرار وزير الخارجية الأمريكية أبادين أولبرايت على أن يستمر عرفات على العتاف.

ويستفاد من كلام أولبرايت، ومن تصريحات ومواقف الطرفين الفلسطينيين والإسرائيليين وكذلك السلطات المصرية المضيفة للاجتماع، أنها ستكون بمثابة قمة «التوقعات المتواضعة جدا» وقد اعد الرئيس بيل كلينتون مشروع

بيان مشترك يدين فيه المجتمعون «اعمال العنف» ويدعون الى وقفها، من غير تحديد الطرف المسؤول، او الزام اسرائيل بالخضوع لتحقيق لواء حقيقته بشأن ما جرى.

والبلية الماضية أعلن الوزير نبيل شعث أن عرفات لن يحضر إلى شرم الشيخ دون الاتفاق على جدول الأعمال مسبقاً.. وكان تعليق الوزير عمرو موسى أن الزعيم الفلسطيني سيشارك.. لكنه اعترف بوجود «مشكلة تتعلق بجدول أعمال القمة»

وعلى الصعيد الأمني، أعلنت إسرائيل أن اثنين من جنودها أصيبوا بجروح أمس في

في ظل الإصعاب الخسوسة بانتظار الملتاح قسة
شروع التوجع بعد ظهر اليوم، وسعد خلاف قسة
التي شجعت على إعطائهم **أولوياتهم**، وحضر مرتين
لذلك، فبذلة فريدة في الحرير القفسيمة الدالة مع
سراويل، بإصافته إلبا عبقدي في جهازه
المتعدي على اسمه وسكان لحجاز، **ووليفاته**.
سكنه إسرائيل - التي اعترفت بالقبائل (سنة
1948) أن المحتجين هو الهانان تينيمان (٥٤ سنة)
أنه اختطف قبل عشرة أيام في الزايف (سورسور)
ويعمل رئيس عقيد احتياطي في سلاح الجو (ويصل
مع شركة استشارات في علاقة بشركتي تدايرين
والتي، وهما من مديري شركات الأجهزة
والإلكترونية، مع التسليم والإستعلاء.

وليلة أمس اتهمت حكومة براك سوريا
المسؤولين عن الاختطاف.

وقد جاء أسر الكولونيل بعضا كان رئيس
فرزاة يهود ياروك بنكي روسو، بعد الاجتماع
السويدي لحكومته، عليه أسلو باعتبارها أنه
انتهت ساعيا لجعل قمة شرم الشيخ أسيرة
الفرصة... وكذلك القمة العربية المتوقعة السبت
المقبل، التي طالب بتأجيلها أو على الأقل تأجيل
لهجتها، فضلا عن طلب انهاء كل أشكال مقاومة
الاحتلال، وأنه انتفاضة (أرجح جدولا).

كذلك ينهيا الصهاينة المتطرفون (جماعة جبل الهيكل) لتجمع الموم وتدنيس الحرم القنسي كما

اطلاق نار مصدرة الازمن شمال اريحا (منطقة
واذي الازمن) بينما كذا يقومون بدورية قرب
الحدود.

واكد مناطق عسكري اريحي في عمان هذا
البناء، وأوضح لوكالة بشاره ان مجهولين
اطلقوا مساء امس عيارات نارية باتجاه دورية
اسرائيلية من مكان يقع على بعد ٧ كيلومترات
جنوب جسر الامير محمد فاصابوا اثنين من
افرادها.

ويقع جسر الامير محمد على نهر الازمن
بالقرب من مدينة نابلس، ويربط بين غرب
الازمن والضفة الغربية.
واضاف الناطق الازمني انه يجري حاليا
البحث للتكليف عن الماعلين.

الى ذلك، وفي اطار المواجهات المتفرقة التي
جرت امس في الضفة والقطاع، ذكر راديو
اسرائيل ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح في
طريق الانفاق قرب قرية الخضف في قطاع غزة،
اثر انقلاب السيارة التي كانوا يستقلونها بعد
ان تعرضت للرشق بالحجارة.

وفي مسفرق بيت ايل التي شبيسان
فلسطينيون زجاجات حارقة واطارات مشتعلة
باتجاه قوة من الجيش الاسرائيلي، غير ان
الراديو اوضح انه لم يبلغ عن وقوع اصابات
نتيجة ذلك.

واهرب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة
وويزر الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن
الامل في ان تسفر قمة شرم الشيخ عن نتائج
مدمرة تساهم في صيانة حقوق الشعب
فلسطيني والسلام في المنطقة.



الوقف الفوري للعنف الفلسطيني

حل التمثيل الذي شكلته حركة فتح وقام
ببوز رئيسي في الاحتجاجات وجمع
الأسلحة الموجودة في حوزة أعضاء فتح

استئناف التعاون الأمني بين
الإسرائيليين والفلسطينيين

إنهاء العنف الإسرائيلي، وبصفة
خاصة حالة الحصار واستخدام
الدبابات والتخيرة الحية

تشكيل لجنة تحقيق دولية لحماية
الفلسطينيين وتحصيل إسرائيل
المسؤولية

وقف إسرائيل مصادرة الأراضي
العربية وتوسيع المستوطنات أثناء
مواصلة محادثات السلام

تواجد قوات دولية للفصل بين
الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

إنهاء العنف

معرفة أسباب العنف بهدف منع تجديدها

البحث عن طريق يعيدنا إلى طاولة المفاوضات

دعوا الفلسطينين يحرروا بلدهم

ان الانسان العربي او المسلم هو من يستخدم قضية فلسطين، للتهرب من مواجهة الواقع، وهو من يحاول ان يخلق معركة وهمية او حقيقية على الحدود كي يشغل نفسه عن حل معضلة القسمة الحقيقية: بين خيار الانسحاب من واة ٤٠ المتخلف وراثته العاجز (زبدة مقالنا ليهوم الاربعة ٢٠٠٠/١٠/١٨).

كل الدلائل تشير الى ان الانسان او العقل العربي لا يريد حل قضية فلسطين، وان هناك من هو اكبر من القادة المتخاذلين او الرؤساء للتربدين ممن همل ولا يزال يعمل بوعي وعلى مدى نصف القرن الماضي على استعداد العالم ضد اصحاب الحق الفلسطيني، وعلى توحيد الاعداء ونبذ الاعداء طمعا في اطالة امد الصراع او بالأحرى سرمدته. (تأكيد ذلك في مقال الخميس ٢٠٠٠/١٠/١٢) لا اعلم من اين اتى الزميل عصام السيف بادعاء انني حملت للشعب الفلسطيني مسؤولية التطريد او التواطؤ على القضية.

●●●

ما طرحته في المقالين السابقين هو فكرة تحاول تفسير سر اسباب اطالة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وذلك برده الى ضعف الانسان العربي - المسلم وارتباطه وتعلقه بالوضع الاجتماعي وحتى السياسي القائم، هذا الوضع مرشح للتغيير وعرضه للانفجار تحت ضغط التجديد والتطور الموضوعي. العقل العربي يحاول نقاذي ذلك عبر نقل الصراع الى الخارج وكبت الاختلاف تحت جبهة مواجهة العدو القومي او الديني، من السهل جدا الوصول الى تعايش اسرائيلي -

فلسطيني، ولكن من الصعب جدا الوصول الى تعايش عربي - اسرائيلي للفلسطينيين يريدون ارضا وحقا، والعرب يريدون ثارا وانتقاما ليس من اليهود فقط ولكن من الغرب كله وليس غريبا هنا ان يكون الشعار الاول لحركة القوميين العرب التي استمد بعض زعمائها ومسيحيوهم مقالاتنا حماسهم القومي منها «الثأر قبل الوحدة او التحرير»

لو ترك الامر «فلسطينيا» لثم حل الصراع وربما منذ زمن. ولكن هناك من يصصر على التضحية على عجزه، وهناك من يصصر على ارجاء الصراعات او التنازلات العربية، وهناك من يسعى الى استرداد «الكرامة» وليس الارض. مطالبة الزميل سعود السمكة في مقال الامس باقصاء عرفات عن القضية «الفلسطينية» تصب في هذا الاتجاه، فالزميل مثل عصام السيف مثل البقية معني بحذر الغرب ومقارعة الاستعمار.. عرفات معني بالارض وبحقوق الشعب الفلسطيني، ولهذا فهو عربيا واسلاميا - لا يصلح. امس ايضا كتب الزميل عبد الحميد البلالي ان الولايات المتحدة لن تزل لان الهفافات العربية والاسلامية ضدها هي في النهاية مجرد «تفيس» ولا تشكل تهديدا حقيقيا للمصالح اميركية،

ولم يكن مصداقة ان يكتب ايضا صنوه السلفي الزميل عبدالرزاق الشاذلي في اليوم نفسه، ان التظاهرات وندود الفعل الاسلامية على احداث الاسابيع الماضية هي مجرد «تقيق ضفادع» ولم تكن مصدقة على الاطلاق ان يقتصر الجهاد الحقيقي لمناضلي حماس ويوم امس ايضا على

«تكسير بطول الخمر» في غزة. هذه هي قضية فلسطين كما عبر عنها لاشعوريا المتحمسون لها يوم امس وهي كما بيتا «علقة» لكل من يبحث عن مهرب من مأزق او مكان في محفل او كبش فداء سهل ان قومة او اسلمة قضية فلسطين هي سبب ضياعها وهي المسؤول الاول عن هذه المعاناة الطويلة للشعب الفلسطيني.

ما اشبه الليلة بالبارحة، او بالأحرى بالاسبوع الذي تلا ١٩٩٠/٨/٢، الكويتيين يلجأون الى الولايات المتحدة والى الغرب لحل «قضيته» بعد الاحتلال العراقي، وقوى البغي القومي والصلف الاسلامي تهز شوارع المشرق والمغرب غضبا على النهج الكويتي الذي فرط بالامن «القومي» او تعاون مع العدو الديني، هذا الموقف يتكرر اليوم مثل ما تكرر بالامس في قضية فلسطين، حيث تتوالى الاستفكارات والرفض لسياسة السلطة الفلسطينية التي تبصت عن الحل عند الامم المتحدة او الولايات المتحدة لو استكاثت او استجابت القيادة الكويتية للمطالب الغوغائية القومية والاسلامية لكننا اليوم شاربنا عرفات.. هو يستجدي ببارك ونحن نستعطف صدام حسين.

الحل الحقيقي والممكن لقضية فلسطين يكمن في نزاع الصفة القومية او الاسلامية عنها. اي ان يترك الفلسطينيين وحدهم حق تقرير مصير قضيتهم، وعلى الانتقاميين العرب والمتطرفين الدينيين ان يناضلوا ضد اميركا والغرب على ارضهم وعلى حسابهم الخاص وحده.

عبد اللطيف الدعيج

.. وللاراء

شارون وواجبه الوطني

في مقابلة صحفية نشرت في جريدة «Newsweek» بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٦ مع السيد أرييل شارون الوزير الاسرائيلي السابق، وفي اجابة على اسباب ريارته الى المسجد الأقصى مما ادى الى إثارة العنف في الاراضي المحتلة، اجاب بكل وقاحة وتحد للمشاعر الاسلامية، ان تلك الاماكن تعد من اقدس الاماكن للشعب الاسرائيلي لان فيها بقايا هيكل المعبد اليهودي وان زيارته ليست فقط حقاً من حقوقه كيهودي بل ان هذه الزيارة من واجباته الوطنية الى تلك الاماكن وانه ناقش موضوع الزيارة مع الشرطة وقوات الامن وانهم اتفادوا بان ذلك لا يشكل أية مشكلة.

من يقرأ المقابلة الصحفية يتأكد له ان معاهدات السلام مع اسرائيل ليست الا خطوة جوهرية لتكريس السيادة الاسرائيلية وإضفاء الشرعية القانونية والسياسية على الاحتلال الاسرائيلي على جميع الاراضي الفلسطينية، حتى تلك التي توضع لادارة السلطة الفلسطينية، وان معاهدات السلام لن تؤدي الى استقرار الامن والسلم في منطقة الشرق الاوسط كما يعتقد كثير من الزعماء العرب والدول التي لديها مصلحة مباشرة في استقرار هذه المنطقة من العالم حفاظا على تدفق الثروة النفطية او بسبب موقعها الجغرافي المتميز

ان تصريح شارون بان زيارته للاماكن المقدسة الاسلامية واجب عليه وليست حقاً من حقوقه فقط في غاية الخطورة لان في ذلك تأكيداً للحق الاسرائيلي المكتسب في السيادة على تلك الاماكن المقدسة للعرب والمسلمين، لانه صادر من مسؤول اسرائيلي ارتكب المجازر البشعة في لبنان في عام ١٩٨٢ ووزير سابق في حكومة باراك وكان السبب المباشر في إثارة اعمال العنف الحالية في الاراضي المحتلة والتي لا يعلم احد مداها على الأمة العربية في غاية الأهمية لنعرفة انوار الحقيقة لمتخذي القرارات في الدولة الصهيونية، ويجب علينا دراستها بتمعن لانها صادرة من أحد المرشحين لانتخاب اسرائيل وقد يكون رئيس وزراء اسرائيل القادم، كما صرح في تلك المقابلة بكل ثقة، لانه يستطيع قيادة اسرائيل بشكل افضل في ضوء ضعف وعدم خبرة رئيس الوزراء الحالي في مفاوضات كعب ديفيد الثانية مما أعطى الأمل للشعب الفلسطيني في المشاركة في السيادة على مدينة القدس العربية، وبالتالي، الى تمادي الفلسطينيين في مطالباتهم كما يدعي في المقابلة المذكورة أعلاه، ورغم هذه الصراحة في موقفه تجاه الاماكن الاسلامية المقدسة وعدم احقية الفلسطينيين في اعلان دولتهم من طرف واحد دون اتفاق مسبق مع اسرائيل يلقي اللوم بكل وقاحة على الرئيس ياسر عرفات لما يحدث الآن في القدس وغزة والاراضي المحتلة



ميريت
للتشرو والمعلومات

٦ شارع قصر النيل
للخافرة، مصر
تلبرن / لكس، ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: **الشمس الجديد**
التاريخ: ١١ / ١٠ / ١٩٩٦

ويعد كل ذلك تذكر وكالات الانباء خير تنازل رئيس السلطة الفلسطينية عن جميع شروطه تجاه اسرائيل ويقبل المشاركة في القمة الراحية في شرم الشيخ بهدف الوصول الى اتفاق سلام عادل مع اسرائيل. ونتمسك: من المسؤول عن هذا الضياع للامة العربية، الحكومات العربية ام رئيس السلطة الفلسطينية ام الولايات المتحدة واهدان حقوق الشعب العربي التاريخية والاسلامية والقومية في القدس وفي الاراضي العربية المحتلة؟.

د. بدرية عبدالله العوضي

استمرار تظاهرات الغضب على مشاركة عرفات . . وروسيا مستعدة للحضور

القاهرة: الانسحاب الإسرائيلي هدف أساسي لقمة شرم الشيخ تل أبيب تصعد: انتهاء عملية السلام «بشكلها الحالي»

١ - شرم الشيخ - «الاتحاد»
ووكالات الأنباء

■ خضعت مصر لعدداً من التضييقاتها لعقد قمة شرم الشيخ الشرق أوسطية، فبالإضافة إلى الهدف منها فقط هو انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي احتلتها منذ انتفاضة الأقصى، بينما صمدت إسرائيل من تشديدها، ملمحة مجدداً بالتحالف للتصديق بموت عملية السلام قائلة إن هدف القمة من وجهة نظرها هو «وقف العنف» فقط، ومحذرة من إنفاسها في اللحظة الأخيرة، وفي حين التمسكت تل أبيب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه موعود بوضع الأمر لجل، استمرت تظاهرات الغضب في الأراضي المحتلة احتجاجاً على مشاركة الزعيم الفلسطيني في القمة، التي قد يحضرها أيضاً ممثل عن روما.

فقد أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس أن الهدف الرئيسي من

عقد قمة شرم الشيخ اليوم هو التوصل إلى فرض انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق الفلسطينية، وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للمصنفين أن مبارك شدد على الانسحاب للوحدات الإسرائيلية التي انتشرت أثناء المواجهات خلال لقاء تضييقي للقمة مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وقال موسى «إن مجرد نشر الجيش الإسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكاً صارخاً لجميع الاتفاقات المبرمة في السنوات الأخيرة».

ومضى يقول «هذا الأمر مهم جداً لرفض حدة التوتر. إنه هدف المؤتمر» الذي سيشارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الأميركي بيل كلينتون وبمبارك. وأضاف أن «الوضع لا يزال خطيراً للغاية ومستورنا جداً في الأراضي المحتلة».



«سيؤثر على جميع البلدان المعقيرة والغنية. إنها أزمة كبيرة وتطلب حلاً عاجلاً منا جميعاً». وتابع، «لذلك، حرصت، بصفتي أميناً عاماً للأمم، وقفاً طويلاً مع الرئيسين مبارك وكليمنون لعقد القمة».

وسيجتمع القمة أيضاً الملك الأردني عميد الله الثاني والممثل الأوروبي الأعلى للمسيحية الخارجية خليفة سولانا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن بيان لوزارة الخارجية الروسية أن روسيا مستعدة للمشاركة في القمة بالمستوى ذاته كالمشاركين الآخرين». وقالت الوزارة أن «روسيا تعرض على نجاح هذه القمة وه بالتالي مستعدة للمشاركة فيه بالمستوى ذاته للمشاركين الآخرين، وتابع البيان يقول أن روسيا التي تشارك في رعاية عملية السلام في الشرق الأوسط «باشرت جهوداً نشطة تهدف إلى تطبيع الوضع، وهم جهوداً منسقة مع الأمين العام للأمم المتحدة بالانسلافة إلى تمثيل دول أخرى: تشترك في الوساطة» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي إطار التشديد الإسرائيلي والاضغوط التي صبت جميعها في خفة «تفليس» القمة وانتاجها لم وقف إطلاق النار فقط اعتبار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ان عملية السلام «في شكلها الحالي وصلت إلى مصابيتها» وأن القمة المرتقبة في شرم الشيخ (مصر) ترمي فقط إلى «وقف العنف». وجاء في بيان نشر في ختام اجتماع الحكومة أن «رئيس الوزراء أكد أمام الحكومة أن قمة شرم الشيخ تهدف إلى وقف العنف وإقامة هيئة تفرع بالدم من مخاطر تدهد العنف ودراسة الأحداث التي وقعت منذ اسبوعين». وتابع البيان أن «رئيس الوزراء لديه شعور عميق بأن العملية السلمية في شكلها الحالي وصلت إلى نهايتها». وأضاف، «في آخر المطاف



يقف الاحتفال بعد مشاركته في المناسبات (أ.ب.)

خارج هذه المنطقة. في اندونيسيا وحتى في الولايات المتحدة. وذلك سيؤثر على النمو العام». وتكر عات خصوصاً ارتفاع أسعار النفط بشكل مفاجئ» فليساً لذلك إلى تصاعد التوتر في الشرق الأوسط. وأضاف أن الوضع

وقال عات من جهته للصحافيين أن القمة ترمي أهمية خاصة لأن أعمال العنف التي تشهدها الأراضي الفلسطينية واسرائيل سيكون لها انعكاسات في العام كله. وحذر عاتاً «شاهدنا تظاهرات

مستعصم السلام مع الفلسطينيين لكن القيادة الفلسطينية العالية تبدي صمودات جمة في اتخاذ قرارات لا يرام اتفاق سلام. وشيبت الاذاعة الاسرائيلية الى مسؤولين كبار في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي فولهم ان توقعات باراك من قصة شرم الشيخ ليست كبيرة.

لكن هؤلاء المسؤولين الذين لم تذكر الاذاعة اسماءهم قالوا ان من المحتمل ان تؤدي ضغوط دولية تعارض خلال القمة الى التنازل لوقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية وفقا للمسيحة التي تمت بلورتها في

مفاوضات باريس الأخيرة. وكرر وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي مره أخرى ادعاءات اسرائيل بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ليس شريكا في عملية السلام في هذه المرحلة وأنه من الصعب التنازل من كيفية اجراء الضغوط المسيحية معه بقرارات ولكن بن عامي استندرك قائلا في تصريح لراديو اسرائيل انه مع ذلك فالفلسطينيين هم جيراننا وعرفات هو زعيمهم وان طرا تغيير على تصرف السلطة الفلسطينية فانه يجب عدم رفض الضمان السياسي. وأكد أن مشاركة اسرائيل في القمة تأتي دون توقعات مبالغ فيها وتستهدف وقف العنف.

وأضاف انه يبدو انه تم استنفاد الطريق المسيحي الا أنه اذا أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال قصة شرم الشيخ احتمال استئناف المفاوضات فبينا لن نحص اذابنا علما بلنا لانستطيع السماح لانفسنا باستبعاد الخيار السياسي

واتصمت مسيحية هارنس الاسرائيلية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه مولع بوضع العرائل والعصيات في اللحظة الأخيرة...وقالت انه من غير المتبعين ان يكرر عرفات ذلك في قصة شرم الشيخ

واعتد الصفيحة في مقالها الافتتاحي ان الرئيس عرفات مسيحي هذه القصة بعد ان تعرض لضغوط من العديد من القادة في مقدمتهم الرئيس الأميركي كلينتون واستطردت تقول ان الأوهام لا تراود احدا من رعايا القصة حيث تم التخطيط للقصة لكي تحقق أهدافا

محدودة لفصيلة تتلخص في وقف إطلاق النار بين الجانبين.

وقال مراقبون اسرائيليون أن قصة شرم الشيخ لن تصل في نتائجها الى أكثر من توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وأعرب المراقبون في سبيل مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية عن اعتقادهم أنه من الممكن التنازل على تشكيل لجنة تحقيق دولية . حيث تطلب ان، ايل بتشكيل لجنة تحقيق دولية في حادث مقتل اثنين من جنودها في رام الله ردا على مطالبة عرفات بتشكيل لجنة

تحقيق حول العنف في الأراضي الفلسطينية. وأشاروا الى أنه بالنسبة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فانه اذا اتصت قصة شرم الشيخ بنجاح فلن توجد في اسرائيل حكومة وحدة وطنية ولن يشترك الفيلدون في قصة مع ايعود باراك ولكن اذا فشلت القصة ولم يتم التوصل الى أي نتيجة فمن السهل لتشارون وبارك للوقوف صفا واحدا وتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل. ووصف المرالسبون الاسرائيليون مثل هذه الحكومة بأنها ستكون حكومة شلل وطني وليس حكومة وحدة وطنية.

وتشدوا على أن فشل قصة شرم الشيخ من شأنه أن يؤدي الى تجديد أعمال العنف والمواجهات بل سيزداد الوضع سوءا وسيصعب السيطرة على الأوضاع. وفي واشنطن قال المسؤولون في الإدارة الأميركية ان أقصى مايلامه الرئيس بيل كلينتون من انعقاد قصة شرم الشيخ هو استعادة الثقة بين

عرفات وباراك. وذكرت شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأميركية ان كلينتون اعتبر اتفاق عرفات وباراك على حضور قصة شرم الشيخ احبارا طيبة . مشيرا الى اذعية تشكيل لجنة للبحث في أسباب العنف التي تحدثتها الأراضي الفلسطينية على مدى أكثر من أسبوعين.

ومن ناحية أخرى أعلنت اسرائيل حالة التلغف بين قواتها لحين انعقاد قصة شرم الشيخ رابعة ان هناك فلسطينيين يرغبون القعة وبطلون عرفات باستمرار الانتفاضة.

وشارت الشبكة الى ان الجيش الاسرائيلي اعترى عن إطلاق النار على مواطن فلسطيني في الضفة الغربية

الاتحاد الإحادي
٩٠٠٠ ٨٠ ٨٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٢٠٢١٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

هيريت
للتنشيط والمعلومات



امس الأول مدعياً ان الجنود كانوا
يريدون إطلاق أعيرة تحذيرية فقط.
وترأى ذلك مع استسمرار
التظاهرات العنيفة في أنحاء الأراضي
الفلسطينية لطلبة عصابات بعدم
حضور القمة

تظاهرات إحتجاج في القاهرة وإعتقالات في صفوف الطلاب

رفض شعبي عربي للقمة الشرق

أوسطية

تحذيرات من وأد الانتفاضة ومخاوف من المزيد من الدماء

وقالت العائبة الفلسطينية حنان عسراوي في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية أن الرأي العام الفلسطيني يعتبر أن القمة تخدم المصالح الصهيونية لرئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الأميركي بيل كلينتون أكثر منها حقوق الفلسطينيين.

وقالت إن عرفات «يشارك في هذه

القصة مع علمه ان الرأي العام الفلسطيني حذر ومشتك للغاية، وهو يجمع لضغوط كبيرة لعدم المشاركة». ووجهت إيران انتقادات الى قمة شرم الشيخ مشيرة الى ان هدفها يكمن في تحويل مجرى الانتفاضة..

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رعدا أصفي ان «عقد لقاءات كهذه في الوقت الذي يواجه فيه الصهاينة سياستهم الوحشية لا يساعد الفلسطينيين... ويهدف الى تحويل مجرى الانتفاضة عن أهدافها».

وأكد اسماعيل أبو شنب وهو أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ان القمة ستكون «عديمة الفائدة تماما» وان الانتفاضة «ستواصل من أجل تحرير الأراضي».

وقال ان القمة «عديمة الفائدة ولن يتم تحقيق أي تقدم وان هدفها الأول يكمن في إلهاس الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي».

والشاك أبو شنب «انني اسف لأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وافق على التوجه الى القمة والبعض يقول انه لم يعد بإمكانه رفض أي طلب للأميركيين». ولم يستبعد أبو شنب مساودة

«عواصم - وكالات الأنباء» لقت إشتاعار الرقص لشمة شرم الشيخ التي أقيمت اليوم، أنحاء العالم العربي، وما لم تلبه التظاهرات خسرت به بتصريحات المسؤولين وعناوين الصحف.

ففي مصر ألقت سلطات الأمن القبض على ٦٢ طالبا و٢ طالبات من كليات مختلفة بجامعة القاهرة أمس إحتالوا الخروج الى الشوارع لمعبدة تظاهرات تندد بالمذبح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وتؤكد رفضهم لقمة شرم الشيخ. وقد شهدت الجامعة أمس تظاهرات حاشدة شارك فيها أكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة. وأصرقوا الاعلام الأميركية والاسرائيلية، وطالبوا بعدم اللقاء أو التباحث مع القيادات الأميركية والاسرائيلية قبل انقضاء القمة العربية يوم السبت المقبل.

من ناحية أخرى غادر ٧٣ طالبا وطالبة ورجل امن مستشفى جامعة القاهرة أمس بعد شلتهم من الجروح وحالات الاغماء التي أصابهم من جراء المصادمات التي وقعت مساء أمس الأول بين الطلاب والشرطة ومازالت مطالب يتلقون العلاج بمستشفى أم المصريين لاصابتهم بجروح وكسور مختلفة. كان الطلاب قد خرجوا من الجامعة مساء أمس الأول وأحرقوا علم اسرائيل وعندما حاولوا التوجه لمسيرة اسرائيل القريه من الجامعة، منعهم قوات الامن ووقعت بينهما اشتباكات. إنشد الطلاب على ترها قوات الامن بالهروب والحجارة، ورددت قوات الامن بالطلاق القنابل المسيلة للدموخ حتى فرقتهم.



الهجمات الانتحارية ضد اهداف مدنية في اسرائيل. ولوضح ان «المخيد من الشبان على استعداد للموت» متغيرا الى ان اعصارهم تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاما.

وتسلف وليس بإمكان الجيش الاسرائيلي ان يحيى للميتين». كما خذرت حماس في تصريحات للشيخ نايف الجروب من عطية وأد الانتفاضة.

وتعتبر جرح ٦٩ «الجهاد» غلامي في بيان أصدرته أمس ان الضفة تشكل «مركزا لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك واجهادها لحالة الانتفاضة العربي والاسلامي حول الشعب الفلسطيني».

والجدة الى استمرار الانتماء وتصعيدا.

الى ذلك قالت صحيفة «سجريا» كاهن «المسيرة الحكومية ان الضفة» تستغل على الأرجح «وتسحب في المزيد من سفك الدماء في المنطقة». وأكدت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «لحمية قمار» انه «ذا فضلات» هذه هي النتيجة الأكثر ترجيحاً. فإن الشرق الأوسط سيدخل في مرحلة جديدة من سفك الدماء» أكبر بكثير وأشدّ لثماً».

وتشدت صحيفة «البعث» على ضرورة عدم التفریط والتهاون أمام محاولات اجهاض القبة العربية التي ستكون بنتائجها سندا قويا لشعب من أرضه. وأعربت الصحيفة في تعليقها للرئيس امس عن اعتنتها ان تشهد الأيام القليلة محاولات شتى للانتفاضة على الضفة وربما اجهاض

توسيعاتها ومختراتها قبل ان تولد.. وقالت «ان أمام القادة العرب مهمة قد تكون صعبة وقد لا تكون

وانتقلت صحتف خليجية عدة بشدة القبة وشككت بإمكان نجاحها. وممثلة من الصحافة تؤدي الى «اجهاض» انتفاضة الأقصى والقبة العربية. وكثبت صحيفة «البلاد» السعودية ان «المضيق القدس ومخلفاتها تخرل مرة أخرى في قمة جانبية لا يرجى منها الكثير». مؤكدة ان قمة شرم الشيخ تشكل «رسالة واضحة للشعب العربي تؤكد بان تمكروا قنوايا بالعنصرية الشخصية سيقدوا دوما الى تنازلات».

من جهتها، تصالحت صحيفة «الجزيرة» السعودية ايضا «ماذا يمكن ان ينتظر من قمة شرم الشيخ بينما الوضع في الأراضي العربية المحتلة لا يزال على مسأعو عالميه والقنوات الاسرائيلية لا زالت تطلق أبول الرصاص على المواطنين الفلسطينيين؟». وكثبت صحيفة «المدية» ان «الشارع العربي يخشى من ان يكون هدف قمة شرم الشيخ اجهاض القبة العربية التي تعقد بعدها بإيام».

وأكدت ان «المتمسكين» لصله القبة سريديون باعتراهم اتفاق عملية السلام لكن اتفاق العملية شيء آخر». مؤكدة ان «ما يريد العرب واتصم اليه المجتمع المحتلة في الشفاعة هو اتفاق السلام وليس اتفاق العملية».

أما صحيفة «الرياض» السعودية فقد دعت كتيبتون الى ان «يفرك انه امام حقائق الجغرافيا والشعب العربي الذي خرج عن سيطرة مشاعره ليدفن كل العصية العنصرية في مشهد مقتل طفل بري».

واصافت ان «هذا الغضب العارم لا بد ان يقاينه منطق المسؤولية لتصرف الدولة العظمى قبل ان يفرق الجميع في طوفان الصدامات العادة».

وقالت الصحيفة ان «اتناط التي «تذكر» حل النزاع العربي الاسرائيلي «رما طالت توسيع هذه القبة لتكون الدول المحتلة مجرد دروع ديبلوماسية لها».

محلولون فلسطينيون وإسرائيليون يستعدون خروج قمة « شرم الشيخ » بقرارات حاسمة

هو انتهاء جميع أشكال الاعتداءات الاسرائيلية ضد شعبنا،
والشافي تشكيل لجنة التحقيق الدولية في أسباب العنف
الآخر. لقد حصلنا على الموافقة من حيث المبدأ على هذا
وتابع قائلا ان عرفات نجح في تدويل القضية القدس الذي
سعى اليه، لأن كيوفي عنان وتمثل الاتحاد الأوروبي خافعيير
سولانا سيجلسان على المائدة مع بيل كلينتون الذي يعتزم
الفلسطينيون انه متعير لاسرائيل. مشيرا الى ان فلسطين
دعت لاجتماع طارئ لجلس الأمن يوم الأربعاء الى جانب
القمة العربية يوم السبت في حالة فشل قمة شرم الشيخ »
الى ذلك قال دبلوماسيون ان التركيز الرئيسي سيكون
على رفع الحصار الاسرائيلي عن مدن الضفة الغربية وعزة
واعادة فتح مطار غزة والمصافى بدخول الغذاء والدواء للمدن
الفلسطينية مقابل تطبيق الشرطة الفلسطينية لاجراءات
منع العنف، ولكن يرى بعض الدبلوماسيين ان ليس
واضحا بعدما اذا كان الاشتغال الأخير قد غير السبل الدولي
على نحو ما كان يأمل عرفات في سعيه لانتزاع مزيد من
التنازلات من اسرائيل مقابل اتفاق سلام.

■ القدس المحتلة - رويترز، قال محلولون فلسطينيون
واسرائيليون ان عقد قمة طارئة للشرق الأوسط ربما تضع
على أكثر تقدير نهاية لأكثر من أسبوعين من العنف
الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وتهدئة التوترات، والصفوا ان
بناء أي سلام حقيقي يستلزم وقتا أطول بكثير بعد الضربة
العنيفة التي وجهتها للقمة المتهددة الحشة متجاهلة الكراهية
بين الجانبين. خاصة بعد ان شطب باراك وعرفات عمليات
الطرف الآخر كشرط سلام تحت ضغط القوى السياسية على
الجانبين، كما جعل من الصعب اعادة بناء أي ثقة في علاقة
بارك بالفضل. وقال شلومو بن عاصي القائم بأعمال وزير
الخارجية الاسرائيلي امس الأول: «لقد أصبح عرفات عنصر
عدم استقرار في العملية السلمية القاهريا وربما دوليا».
وقال المحلل السياسي الاسرائيلي هيمي شاليف لحظة
(سي.ان.ا) «ان هذه القمة مجرد جزء من عملية لتحديد
موقع ونائب دوليين على الجانبين».
ومن جانبه قال نيبيل شمت الوزير بالمحكومة الفلسطينية
لرويتز: نحن نأهون انشرد الشيخ لتحقيق امرين الأول

الغرف التجارية وشركات الملاحة المصرية تقاطع إسرائيل وتطالب بوقف التطبيع

القاهرة - محمود حبيسة:

القوات الاسرائيلية وأعربوا عن استيائهم وغضبهم وأنهم
ينشؤون كل قوى الخير في العالم التصدي بحزم لعدو
السياسات والممارسات التي تجاوزت كل الاعراف الدولية.
وكان مجلس إدارة اتحاد الغرف التجارية المصرية دشى أمس
حملة تبرعات من رجال الأعمال لصالح الشعب الفلسطيني
الى ذلك اصدر مجلس إدارة غرفة الملاحة المصرية بياناً
أكد فيه امتناع جميع الشركات العاملة في الموانئ المصرية
عن التعامل مع جميع السفن الاسرائيلية سخناً أو تمريرها أو
تقديمها لأي نوع من الخدمات أو التسهيلات أو السماح لأطقم
بحارتها بالمرور في البحر والتعامل معهم وقال محمود حاتم
الحاوي رئيس الغرفة انه سيتم تنفيذ هذا القرار تمسداً
دليلاً على ان تولف اسرائيل انتهاكها لحقوق الشعب
الفلسطيني.

■ قرر اتحاد الغرف التجارية المصرية الذي يضم ثلاثة
ملايين تاجر أمس وقف كل التفاعلات التجارية والاقتصادية
بين التجار ورجال الأعمال المصريين مع الشركات والمؤسسات
الاسرائيلية. وناشد الاتحاد في اجتماع حاشد للتجار جميع
المصريين بمقاطعة المنتجات والسلع الاسرائيلية.
واصدر الاتحاد بياناً شهود الصيغة طلب فيه من جميع
الحكومات العربية وقف علاقاتها التجارية والاقتصادية واعادة
النظر في تعاملها مع اسرائيل حتى تلتزم بالقوانين والواجبات
الدولية.

وجاء في البيان ان تاجر مصر قد روعهم مقترض له
الشعب الفلسطيني الاعزل من ممارسات وحشية من جانب

بيريز: إسرائيل مستعدة لوقف النار واستئناف المفاوضات

معضلة من المعضلات التي تواجه الفلسطينيين وعرب إسرائيل في المصاحف
في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وقال بزيير إن براك أختتم مع تبعية المعارضة اليسارية
أربيل ضامون لشارع الملك الحسين، وعاد براك ضامون
أدت زيارته إلى القدس الحرس الشريف إلى التذلل المصاحف
الفلسطينية الأسرية للتصالح للأنتم في حكومة وحدة وطنية،
في بزيير «أنا أعتقد للانضمام إلى الطائفة لن تكون
التيه من هذه الحكومة... ليس هناك خيار سوى مواصلة
السلام... إن بديل خيار يمتلئ بشارع الملك الحسين»
أضاف أن عربات يجب أن يظهره جميع المصاحف العربية
والسلام... وقال «لا يمكن أن نتفاوض مع وجود القوة» في
التفاوض... لا يمكن أن نتفاوض مع «الارهاب»...

• لندن - ويوتير: قال شحون سمير وزير التصان
القمي الإسرائيلي أمس ان الحكومة مستعدة لفتح اتصالات
مع الفلسطينيين في حال موجة العنف التي نالت من عملية
السلام في الشرق الأوسط. وصرح سمير لتلفزيون هيئة
الابلاغ البريطانية بعد اجتماع الحكومة الإسرائيلية
والسرايل مستعدة لفتح اتصالات مع الفلسطينيين
مستعدون لاستئناف محادثات السلام ما عتقد انه ينبغي
توقف عن اجراءه. قال رئيس السرايل الأسبق «عزراة
بنغوريان» ان يكون هناك وقف إطلاق النار خلال 12 ساعة.
والشؤون الدولية على الحزبين اثار تهاولا في موضوعات
الاحتلال قد لا تؤدي الى وقف العمليات اثارا وبمرا لا تؤدي الى
استئناف عملية السلام. وسقط ما يقل عن تسعة شخص

اتصالات الزعماء العرب مستمرة تحضيراً للقمّة عبد المجيد: لا تعارض بين «شرم الشيخ» و«القاهرة»

القاهرة - دمشق - الاتحاد

«أصبحت أمس الاتصالات واللقاءات الهامة تحضيرا للقمّة القاهرة المزمع عقدها السبت المقبل حيث اجتمع الرئيس السوري بشار الأسد وأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في دمشق، بينما التقى الصاهلان السعودي همد بن عبدالعزيز والأردني عبدالله الثاني في الرياض، وفي الوقت نفسه أكد الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد أنه لا تعارض بين القمّة العربية وقمّة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم في مصر. قائلا إن العرب لن يمتنعوا للمطالبة الإسرائيلية.

ففي دمشق أجرى الرئيس السوري بشار الأسد وأمير دولة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة محادثات حول «تسليم وتطهير» الخطر التفجاري في منطقة الشرق الأوسط» جميعا ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية، التي أوضحت أن المباحثات تناولت الوضع في المنطقة وخصوصا على الساحة العربية والأعمال الإجرامية التي أقدمت عليها إسرائيل ضد الأماكن المقدسة وكذلك الاعتداءات على الشعب الفلسطيني وهذا ما أدى إلى تفاقم وتوتر وتدهور الخطر التفجاري في المنطقة. وأشارت الوكالة إلى أن الرئيسين «بحثا أيضا في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأضافت أن الشيخ حمد جدد دعم البحرين لمطالب دمشق بالحساب الإسرائيلي كامل من هزيمة الجولان والأراضي العربية الأخرى المحتلة العام ١٩٦٧ وكذلك إشارة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية أن الشيخ حمد الذي غادر دمشق في ختام هذه المحادثات وجه دعوة إلى الرئيس الأسد لزيارة للامانة.

وأضافت أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أكد أمس الأول لدى وصوله إلى دمشق أنه سيبقي مع الرئيس الأسد في القمّة العربية المقبلة والتي ستعقد حول بحث الأزمة في الشرق الأوسط.

وفي الرياض أعاد مصدر دبلوماسي أردني أن المحلل الأردني الملك عبدالله الثاني غادر الرياض أمس إثر زيارة تفقدت حول الوضع في الأراضي الفلسطينية وقمّة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم والقمة العربية الراقية.

والتى الملك الأردني هذه القضايا على مدى يومين مع الحاصل السعودي الملك همد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بحضور كبار المسؤولين من الطرفين. وأضاف مصدر مقرب من الوفد الأردني أن المسؤولين السعوديين والأردنيين شدوا على «ضرورة دعم المبادئ الشرعية لفلسطينيين خلال قمّة شرم الشيخ التي سيشترك فيها ملك الأردن».

وفي الوقت نفسه أجرى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا مع ولي العهد السعودي. وتم خلال الاتصال استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. كما تمت مناقشة القمّة العربية المقبلة.

وفي القاهرة أكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد توافق آراء جميع الدول العربية فيما يتعلق «بوجهة اللقاء» أن الإسرائيلية والنصف المستمر ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على الرغم من وجود علاقات لدى بعض الدول العربية مع إسرائيل. مؤكدا أن الدول العربية تمتلك حقها مشروعاً لا بد من احترامها. وقال إن الاختلافات العسكرية لن ياتي بالسلام وعلى إسرائيل الالتزام بمقررات الشرعية الدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة محملاً إسرائيل مسؤولية تفاقم الأوضاع وتصعيد الأحداث.

وعمل لفتح إسرائيل لمرات بلغت قال عبدالمجيد، لا اعتقد هذا وعرفنا له حدود لا يمكن أن يتخطاها حتى في ظل ضغط الإسرائيليين عليه ولا سيما حول القدس مشيراً إلى أن القدس الشرقية احتلت بالقوة عام ١٩٦٧ وهي جزء من الأراضي الفلسطينية والتسببت في هدم الإسرائيليين بأحيائهم أراضي عربية وعدم تسليمهم قرار مجلس الأمن ٢٤٢. وأضاف بأن إسرائيل لا تلتزم بما توقع عليه من التفاتات سلام.

وأكد عبدالمجيد في تصريحات له أمس أن جميع الخيارات مطروحة للمناقشة أمام قيادة العرب في مقدم المرتبة وأنه سيرفض عليهم عدداً من التقارير ولهم كل الحرية في اتخاذ القرارات التي تصل رسالة لإسرائيل وللمسلم بوضع حد لاحتلال الشعب الفلسطيني وإن هناك مطالب فلسطينية محددة سيتم عرضها على قمّة شرم الشيخ الدولية وعلى القمّة العربية. وأعرب عن اعتقاده بأن اعتداء العراق على الكويت في بداية التسعينات كان الخطر مشكلة واجهت الجامعة العربية وهي أحد أسباب التفريق داخل الجامعة والتي نسعى لاحتوائها وتحقيق المصلحة بين الطرفين. وقال، لا يجب أن نغالي في البحث عن الخلافات الموجودة بين الاقطار العربية مشيراً إلى وجود خلافات في كل المنظمات الإقليمية والدولية وكذلك تعارض في وجهات النظر بين الدول حول قضايا معينة. وحول كيفية التوصل إلى حلول للخلافات بين الدول العربية قال، نحاول في الوقت الراهن إنشاء محكمة عدل عربية سيتم التصويت عليها فربما لحل المشكلات بين الدول العربية.

وأوضح أن اختيار الدول العربية للسلام ليس من منطلق ضعف لأن العرب يستطيعون خوض الحرب لكنهم لا يريدونها ويسعون للحصول على حقوقهم من خلال المفاوضات والدبلوماسية مشيراً إلى نجاح الدول العربية في تلاقح إسرائيل درساً في حرب ٧٣ حيث لم يكن هناك بديل سوى الحرب.

وأكد عدم وجود تعارض بين انعقاد القمّة العربية وقمّة شرم الشيخ الدولية المقرر عقدها اليوم لأن كل المجموع تصعب في إطار السعي العربي والدولي لاحتواء الأزمة والتي سيتم تناولها في إطار دولي من خلال قمّة شرم الشيخ. وتؤكد على أن الدول العربية لن تضطر في أوضاعها وستستعمل مطالبها العادلة.

إعلان حالة الطوارئ بمطار القاهرة

٢٠ القاهرة - «الاتحاد»

■ أعلنت الأجهزة العاملة بمطار القاهرة الدولي أمس حالة الطوارئ استعدادا لاستقبال الوفود العربية المشاركة في القمة العربية التي تعقد بالقاهرة السبت المقبل.
عقد اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة مطار القاهرة اجتماعا أمس شارك فيه رؤساء جميع الأجهزة العاملة بالمطار تم خلاله بحث الترتيبات الخاصة باستقبال الوفود العربية والتنسيق بين الأجهزة والتسييرات التي تقدم للوفود المرافقة للقادة العرب وتنظيم حركة الطائرات في المصب وتخصيص مواقع لانتظار طائرات القادة والوفود المرافقة لها.



قمة فاشلة

اتعداد قمة شرم الشيخ اليوم يتم وفقاً لحسابات مختلفة بين الأطراف المضطربين، فهي من ناحية تأتي بهجوم أميركي "خارجي" للسماح لإيهود باراك بالتقاط أنفاسه ومحاولة إبعاد الناس المرة وهي تأليف حكومة يشارك فيها كتكتل الكيوكود بما يعني ذلك من تكريس نهائي لهوية الوضع في المنطقة إلى ما كان عليه قبل مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. ولا تضيف هنا حسابات الرئيس بيل كلينتون الانتخابية لمصلحة مرشح الحزب الديموقراطي للرئاسة آل غور ولزوجته هيلاري كلينتون المرشحة لمقعد سيناتور عن ولاية نيويورك، كما لا تضيف حسابات الولايات المتحدة في المنطقة حيث تبدو لها في حاجة ماسة إلى إعادة شيء من العدو الأمني ولو من دون ألف سياسي أعلا في تعديد "خسائرهم" المعنوية في العالين العربي والاسلامي.

أما رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات فهو ناهب إلى قمة شرم الشيخ فهو لعدوه أمني يترامى مع فتح الفئ سياسي يمكنه من استيعاب الشارع الفلسطيني الذي يبدو يوماً بعد يوم وكأنه خرج عن طوره وعن الحدود التي يستطيع عرفات رسمها له. في حين يعاني الملك عبد الله الثاني ضغوط الشارع الأردني - الفلسطيني من أجل إعادة النظر في معاهدة السلام مع إسرائيل بالإضافة إلى انعكاسات أزمة اقتصادية خانقة تشكل في نظر الأردنيين أحد الأخطافات الأساسية لتأجيل عملية السلام التي وعد فيها الأردن بالازدهار الاقتصادي وفي مصر لا يستطيع الرئيس حسني مبارك الخروج عن مناهات الشارع المصري الغاضب والعادي لإسرائيل إلى حدود بعيدة كما لا يستطيع رئيس

الدولة العربية الأكبر وأحد عواصم الشرق الإسلامي الأساسية أن يشكل غطاء لعملية ابتلاع إسرائيل للقوس مغشاً إليها رعاية أميركية مصيرية للحليف الإسرائيلي. وهنا يتساءل الزعيم مبارك وعن حق، ماذا عن حلفاء واشنطن العرب؟ هل وظيفتهم أن يكونوا وقوداً لسياسة أميركية تتجاهلهم ولطماع إسرائيل التي تتعمدهم؟

هذا لا بد من التوقف ملياً عند قول رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أن "عملية السلام انتهت في شكلها الحالي والمهمة ترمي فقط إلى وقف العنف"، ما يعني أن باراك يعود إلى نقطة الصفر التي يختلف فيها العرب والإسرائيليين منذ سنوات، وهي تغليب إسرائيل لمنطق الأمن على منطق السهاسات أي التمسكيات. ولذلك فإن تصريحات جميع المسؤولين والعلماء الذين يشاركون اليوم في القمة والتي تحدثت عن توقعات منخفضة للغاية تحمل في طياتها محاولة لاستباق الفضل الذي يبدو أكثر رجحاناً من أي وقت مضى.

قمة شرم الشيخ هي قمة يريدها جميع المشاركين، لكن لكل منهم أهدافه. والأسوأ من ذلك أن الطرفين المعنيين أي الفلسطيني والإسرائيلي يتواعد بينهما المواقف وشلالات الدماء التي الصمرت في "انتفاضة الأقصى".

المجموع هنا لا يذهب عرفات إلى شرم الشيخ طناً أنه في موقف ضعيف. فالانفجار في الشارع داخل فلسطين وفي العالم العربي يخرب حسابات الجميع وفي مقدمتهم الإسرائيليين والأمريكيين ولذلك المطلوب من عرفات ألا يلعب ورقة إجماع "انتفاضة الأقصى"، ولا يخاف من الانفجار الذي يعيد إسرائيل إلى مناطق السلطة الوطنية. فالدولة العربية لا تقدر بأي حال أن "تضمم" الحالة الفلسطينية كما أن واشنطن لا



بعندما الاستعمار طويلا في
سياسة الاضطهاد المعنوي
والامادي للعالمين العربي
والاسلامي، فالتفارع في المصاد
ولا شك في أن التظاهرات
والتمسرات العامة التي اجتاحت
مدن العالم العربي كانت موجهة
في جانب منها شطر الانظمة
وهي في معظمها صديقة وحليفة
للدوليات المتحدة لكنما لا
تستطيع إلقاء ضوارعها في البحر
طويلا، فالضمارات المحددة
باسرائيل واميركا يمكن أن
تتحول سريعا إلى شعارات ينددة
بالانظمة المدعومة من اميركا
حليفة اسرائيل!

لمة شرم الشيخ لا تدفع لها
نجاحا، ولا تدفع منها خلولا.
فالمدعوم عربيا أن تعيد تغليب ما
هو سياسي على ما هو أممي ما
يعني بالنسبة للبنا تغليب الفرعية
الدولية وقراراتها لا غير.
فالرئيس الفلسطيني الذي لم
يعد باراك يعتبره شريكا في
عملية السلام لا بد أنه سيجد نفسه
ومعه بقية العرب مندفعين حكما
إلى الموقع الطبيعي الذي ينبغي
أن يلقوا عنده أي: الالتزام
الكامل بالشرعية الدولية
(قراراتها) ولا لغتسلي النار فوق
برميل البارود! ربما كانت هذه
السياسة أجنى لنا من الزحف
والمرحلة والاستسلام للذل
والهوان.

علي حمادة

عائلات الدبلوماسيين الإسرائيليين لم تعد إلى الأردن

عمان - أ.ف.ب. أفاد مصدر دبلوماسي إسرائيلي أن عائلات بعض الدبلوماسيين الإسرائيليين في عمان بقيت في إسرائيل منذ توجهها إليها قبل أسبوع للاحتفال بيوم الغفران اليهودي، بسبب الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. وأوضح المصدر نفسه أن «عائلات دبلوماسيين وموظفين إسرائيليين في القسم القنصلي التبع للسفارة غادروا عمان منذ أكثر من أسبوع إلى إسرائيل للاحتفال هناك بيوم كيبور»، مضيفاً أنه «لأسباب أمنية وبسبب الوضع في منطقة الشرق الأوسط لم يعودوا بعد إلى الأردن».

- وأكد المصدر الدبلوماسي أن الموظفين والمائلات سيعودون إلى عمان «فور تحسن الأوضاع» مشدداً على أن «السفارة الإسرائيلية في عمان تعمل بشكل طبيعي غير أن القسم القنصلي هو فقط الذي يعمل بصورة جزئية».

- ومنذ اندلاع أعمال العنف الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في ٢٨ سبتمبر الماضي، شهد الأردن العديد من التظاهرات الحاشدة للمنددة بإسرائيل والمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي في عمان ديفيد دادون ويقطع العلاقات الدبلوماسية الأردنية الإسرائيلية.

وحاول بعض المتظاهرين دون جدوى الاقتراب من مقر السفارة الإسرائيلية حيث كثفت قوات الأمن الأردني تواجداتها.

أطراف حرب سلمنا "حزب الله" الضاحيا الاسرائيلي ربط مفاوضات تبادل الأسرى بانتشار الجيش

في هذه الأثناء، تكررت الصحف الإسرائيلية وتحذيرات مسابقة من إمكان قيام "حزب الله" بأعمال خفية لاسرائيليين في الخارج، كل ذلك خلف الانواء من إخبار الأعداء لقمة شرع الشيخ التي من المفترض أن تعقد اليوم، وزاد الاحتمال والشك والقلق في الشارع الاسرائيلي إمكان قيام "حماس" و"الجihad الاسلامي" بتفجيرات مخطط اسرائيل، ولوحظ ميل واضح في الصحافة الاسرائيلية الى التقليل من التوقعات بالنسبة الى قمة شرع الشيخ، بحيث تقتصر الحديث من تخالف بين باراك وشارون على حكومة طوارئ أهم خطوطها إعلان سمل الأرض منطقة أمنية تشكل فصلا كاملا بين اسرائيل والفلسطينيين والشكك على الستاتيكيو في القدس.

وهكنا "معاريك" نشرت أمس أيضا أن اسرائيل مستحيل فقط بالبحث مع الحكومة اللبنانية في مصر الجنود الاسرى الثلاثة، وترفض الكلام مع "حزب الله" وستبدأ المفاوضات الفعلية حول تبادل الأسرى بعد انتشار الجيش اللبناني على طول الحدود. ونشرت الصحيفة أن مجلس الشرفين حطما رئيس الوزراء إيهود باراك للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. وقد نقل أنان الرسالة الى رئيس الجمهورية اللبناني إميل لحود في أثناء لقائه معه، وكذلك الى وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الذي تلقاه بدوره في "حزب الله".

ونشرت "هآرتس" أمس أن "حزب الله" قرر انتعاج سياسة الترحيم الاعلامي بشأن المفاوضات مع اسرائيل في موضوع تبادل الأسرى. وبلاستاد الى تقارير إسرائيلية، رأى الصحيفة أن المفاوضات لم تبدأ بعد. وأشارت من جهة أخرى الى بدء الحكومة اللبنانية بزيادة عدد الجنود اللبنانيين المتضررين قرب الحدود مع اسرائيل، تخوفا من قيام عناصر فلسطينية بعمليات. وأضافت أن الجيش اللبناني لم يتقدم الى الحدود، ولما قربها وأقام حواجز وكلف نقاط التفتيش.

لكن صحيفة "هآرتس" أشارت الى أن "حزب الله" عاد الى الواقع التي كان يفضلها قرب خط الحدود وكان قد تركها إثر إعلان أسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة، وذلك بعدما اتضح له أن الجيش الاسرائيلي لن يرد معكزي على العملية.

لده حيدر

بعد يوم طويل من التردد والتموض واللايقين ساد الصحف الاسرائيلية بعد إعلان قيام "حزب الله" بأسر ضابط اسرائيلي برتبة عقيد، بدأت الروايات للاسرائيلية الاولى للحدث تظهر مساء أمس. فقد نشرت "معاريك" أن حنان طنباوم هو مسليد في الاحتياط في سلاح المضطمة، من سكان رامات الهايم، ضابط الى سويسرا حيث يعمل لمصلحة شركة "كادبريان". وكان في الفترة الأخيرة على صلة بأشخاص هم على الأرجح مسؤولون عن اختطافه بسبب خلافات مالية. ويرجع أن هؤلاء كانوا على صلة بأطراف مؤثرين في إيران، وقبوا أخيرا بتسليمه الى "حزب الله" في مقابل مبلغ. وحتى الآن ليس معروفا إذا كان الاسرائيلي محتجزا في أوروبا أم أن "حزب الله" أبح في الله أي لبنان.

وهكذا "جيروزالم بوست" نشرت بعد ظهر أمس أن السلطات السويسرية تحاول للتصديق من تعرض رجل أعمال اسرائيلي يحمل رتبة عقيد في الاحتياط للخطر. ونقلت من دلي يانوم أن رجل أعمال اسرائيليا غادر الى أوروبا قبل عشرة أيام، ولم يتصل بعائلته منذ أيام، وأبلغ أباه السلطات لاختفاء والده.

من جهةها، أكدت "يبيغوت أدرونوت" لتحرير وقلقت أن الاسرائيلي المحتجز لدى "حزب الله" هو رجل أعمال اشتمى في أوروبا. بالاستناد الى المعلومات التي وصلت الى الصحيفة فإن الحزب اسره قبل أكثر من أسبوع في مدينة بيرن في سويسرا.

وظهرت الشكوك في اسرائيل بعد مرور الأسبوع الأخير من دون أن يتصل رجل الأعمال بعائلته. وأوردت الصحيفة أن وزارة العمل السويسرية تحذر عليها تأكيد التقارير التي تحدثت من الحادث في بيرن أن تكليلها. وتحتن أن ظروف الأسر لا تزال غير واضحة بتاتا، وعلى الأرجح أن رجل الأعمال كان على صلة بأطراف حرب لقاوه في "حزب الله".

وفي وقت تأتت العملية ردود عمل غامضة لدى الجمهور الاسرائيلي تفلت خصوصا في الرسائل والردود التي ورت على الصحف، فإن فرد البرمسي كان متقدما. إذ أشارت "معاريك" الى أن دلي يانوم لم يستبعد فور تلقيه المعلومات الأولى عن الحادث أن تطالب اسرائيل عبر وسطاء معلومات من مصدر حنان طنباوم. لما زعيم تكتل "كيكود" إريل شارون فاعتبر الأسر خرقا كبيرا جديدا لاتفاق مع حكومة لبنان.

الخبير اللبناني

المصدر

١٠٠٠ ١٠ ١٦

التاريخ

٩ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥٦٠٠٠

E-mail: meriti55@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



"الجزيرة": ايران نقلت الضابط الى لبنان

تكررت قناة "الجزيرة" الفضائية في نشرتها الاخبارية بعيد منتصف ليل امس، نقلا من مراسلها في القدس، ان الضابط الاسرائيلي "مفلون منذ الارباء الماضي"، وآخر مكان عرف فيه هو مدينة لوزن السويسرية. وتشتهر السلطات الاسرائيلية في انه استدرج من جهة معينة للقاء عدد من رجال الاعمال وتم اختطافه ونقله الى لبنان على متن طائرة ايرانية.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اكد سابقا ان جنديين اسرائيليين اصحبا بجروح طفيفة في اطلاق نار مصدره الاردن في وادي الاردن شمال نيربا في الضفة الغربية، وقال ان الجنديين كلا قرب مستوطنة جليلال على مسافة عشرة كيلومترات شمال نيربا قرب الحدود الاردنية، وكان الجنديان يقومان بدورية روتينية عندما تعرضا لاطلاق نار.

تظاهرات فلسطينية تنديداً بقمة شرم الشيخ والسلطة تعتقل ٣٤ ناشطاً من "حماس" في الضفة وغزة

الجمو في اتحاد النقابة الاقصى". ورات ان "عقد هذه القمة المشؤومة قبل موعد القمة العربية يعني بالتاكيد افراغ القمة العربية من مضمونها واهدافها والتأثير السلبى في قراراتها وتوجهاتها".

وقالت حركة "الجهاد الاسلامى في فلسطين" في بيان لها ان "القاب الى شرم الشيخ بارادة اميريكية في الوقت الذى لم تفه مياه للشجاء وقبل انعقاد القمة العربية تجربة لمارك من دماء الشجاء ومحاولة لاجماش حال الانتفاخ العربى والاستقام حول الشعب للفلسطينى وخطة لاستاق القامة العربية واعفاها من أية التزامات تجاه شعبنا وقفيتها".

وصرح الناطق باسم "الجمعة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر ان هذه القمة تصمد الى اجماش الانتفاضة الشجاء للشعب الفلسطيني واحتواء نتائجها الاجابية على المستويات العربية والاقلية والدولية. ودعا موش ذلك الى التفكير في عقد القمة العربية المقر في ؟؟ تشرين الاول.

وقال الناطق باسم "الجمعة الديموقراطية لتحرير فلسطين" فهد سليمان ان القمة لن تخدم سوى مصالح اسرائيل والولايات المتحدة وحض عرفات على وضع ثلاثة شروط امام اسرائيل قبل الموافقة على التصور اولها ان توافق اسرائيل على تأليف لجنة دولية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها، وتسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق السكنية الفلسطينية، والمطالبة بوجود قوات حفظ سلام دولية لحماية الشعب الفلسطيني من مزيد من الهجمات الاسرائيلية.

وند بالقمة ايما كل من "الجمعة الشعبية - القيادة العامة" والذين العام لـ "جمعة التحرير الفلسطينية" محمد عباس (ابو المصا) وحركة "فتح - الانتفاضة".

واقالت عضو المجلس التشريعى الفلسطينى الدكتور حنان مشراوى ان الشعب الفلسطينى "يعتقد ان القمة تعقد لوقف الانتفاضة واستباق قمة الدول العربية وطبعاً لخارج باراك من الازمة الواقع فيها داخل بلاده ولخدمة كليتوتون، لكن قمة من المشاركين ختمت حقوق الفلسطينيين وحاجاتهم".

اعتقالات
من جهة اخرى، اكّد الناطق باسم "حماس" ابراهيم فوشة ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت امس ٢٤ من أعضاء الحركة في الضفة وغزة. وأوضح ان بين المعتقلين المسؤول في الحركة الدكتور عبدالعزى التريميمى الذى اطلق من سجن اسرايلى الخميس الماضى. وقال انه يفترض ان تلك الاعتقالات لغرض اعتقال مرافق باراك من باراك قبول قمة شرم الشيخ.

هذات نسبياً في اليومين الاخيرين المواجهات بين الجيش الاسرائيلى ورماء الحجار الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. لكن التظاهرات استمرت في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجاً على انعقاد قمة شرم الشيخ المتوقعة اليوم. وبرز التوتر مجدداً بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وعلى رغم الهدوء النسبى، لا تزال حملة القتل في ارتفاع إذ أعلنت وفاة جريحين فلسطينيين متأثرين بهجوم اصعبا بما في المواجهات السابقة وهما رائد يعاقوب خموي (٢٠ سنة) الذي اصيب في البيرة قبل اربعة ايام، وشادي محمد الواوي (٢٢ سنة) الذي اصيب في رامه في القليل مساء الجمعة.

وشهدت مدينة الخليل مواجهات محدودة لدى تشييع الواوي. وفتح الجيش الاسرائيلى النار على المشيعين ما أدى الى اصابة اربعة فلسطينيين بهجوم.

كذلك شهدت مدينة رام الله مواجهة بعدما نزل نحو ٥٠٠ شخص الى الشوارع منددين بقمة شرم الشيخ ومطالبين الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بعدم المشاركة. فيها، فاصب ثلاثة فلسطينيين بينهم تكتي الموت في وكالة "روترز" اسماويل خضر. وفي بيت لدم، سارت تظاهرات احتجاجاً على القمة، انطلق بمصفاً لدى الخروج من الكنائس الى كندس الاحد. والى المتظاهرون حجراً وزجاجات فارة على مواقع اسرايلى عند مدخل المدينة، فرد الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط، ما أدى الى اصابة عشرة متظاهرين بهجوم. وسجلت حوادث قرب بيت لحم حيث نلق متظاهرون اضراراً ببولد للكرهه تابع لمستوطنة بيتار لاييت الكبرية.

وفي غزة تواصلت التظاهرات احتجاجاً على للقمة واطلق المتظاهرون مظاهرات خطاب عرفات بعدم اليأس مع "السلاح" رئيس الوزراء الاسرايلى ايهود باراك وتدعو الى الانتقام لشحايا الانتفاضة. وقال المسؤول في حركة "حماس" اسماويل ابو شبن ان الانتفاضة ستتواصل من اجل تحرير الاراضي المحتلة، وان قمة شرم الشيخ "عمية الفادنة وان يتم تحقيق اي تقدم وان هذاها الاول يمكن في اجماش الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرايلى".

واضاف: "اننى اسف لأن عرفات وافق على التوجه الى القمة والبعض يقول انه لم يعد في مكانه رفض اي طلب لاديركيين". واستنكرت "حماس" في بيان لها موافقة السلطة الفلسطينية على حضور القمة باعتباره "استنكاراً خطيراً" بماء الشجاء والجرحى الذين روى بدمائهم ساحات فلسطين. وقالت ان "هذه الخطوة من جانب السلطة الفلسطينية من شأنها اجماش مشاعر شعبنا المتمتد للحداد والقائمة ومشاعر امنا جميعا كما انها تخدم هدف



وكان الدعاة القدامى "بنة التيممت" حماساً بالها ورا...
الشعب التي جرت الجمعة وأحرق خلالها متظاهرون شندقا ومتاجر
ومنازل بجهة أن اصحابها يبيعون الذمور في مدينة غزة، وقالت أن
بعض المعتقلين شاركوا في هذه الأعمال.
لكن "حماس" نفت أن تكون لها أي علاقة بتلك الأعمال قاطنة
في بيان لها، "ألا علاقة لدركة حماس لا من قريب ولا من بعيد
بتلك الأعمال على رغم استنكار حركة حماس لوجود أماكن الفساد
وتخريب الجبل على أرضنا الفلسطينية". وشهدت على أن "المعركة
الوحيدة هي مع الاحتلال الصهيوني والتصدي للارهاب وحملة أبناء
شعبنا وعدم الانشغال بأي قضايا جانبية".
وأهابت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن عرقلت قرر تعويض
اصحاب المتاجر والمنازل التي تضررت.

الحرم القدسي

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها ستمنع متظاهرين يهوداً من
التوجه إلى الحرم القدسي اليوم لوضع حجر الأساس لمعبد يهودي.
وحاول اتباع جمعية "أبناء جبل الهيكل" اختراق الاحتفالات الخاصة
بعيد المظلة التي بدأت الجمعة الماضي لإقامة احتفال لوضع حجر
الأساس للهيكل اليهودي للثلاث. وقال لطاق باسم الشرطة أنه
"نظراً إلى المشاكل الأمنية في البلاد وخصوصاً في المدينة القديمة
في القدس، يحظر على اتباع أبناء جبل الهيكل دخول الحرم
القدس (...). يحظر عليهم والأسباب نفسها نقل حجر كبير
(مخصص للاحتفال) موجود قرب مبنى القنصلية الأميركية".
ومنذ بضع سنوات، يعلن اتباع أبناء جبل الهيكل وخصوصاً خلال
الاحتفالات الدينية مزعمهم على وضع حجر الأساس لمعبد يهودي في
الحرم القدسي، لكن السلطات الإسرائيلية ممنعه دائماً من ذلك.
ودعا ملطي القدس عكرمة صبري الفلسطينيين إلى التوجه
بكثافة إلى الحرم القدسي لمحايدته.
وفي المقابل كشف قائد القوات الإسرائيلية في الضفة بني
غلنزر أن مبلغ ستة ملايين دولار خصص لغفر خنادق ولشرد ادمرة
مراقبة حول المستوطنات اليهودية في الضفة لتوفير حماية أفضل
لها "أثر تسجيل ارتفاع في استهداف الفلسطينيين للمستوطنات".
أحراق مسجد
وبنت قناة فلسطين الفهائية أن مستوطنين اضرمو النار في
مقام المحامي عكاشة بن محسن في مدينة القدس الغربية فجر
الأحد. وقال أن سلطات الاحتلال أدعت أن النار اضرما مجهولون
في مخازن لشكل جزءاً من بناية المسجد تدبرها ببلدية القدس
الإسرائيلية.



تظاهرات التأييد للفلسطينيين مستمرة في العالم ورفض في الشارع العربي للقمة الدولية اليوم

ومدى سلطان ومحمد هنيدي واحمد السقا وليجلة عبيد وجميل راتب وصلاح السعدني واحمد بدر واشرف زكي ومحمدة توفيق واتار الحكيم وسيرة عبد العزيز وليلى طاهر وخالد الصاوي، الى الفنان الفلسطيني نبيل مطر والمطربة التونسية لطيفة والفنانة اللبنانية مادلين طبر.

وفي عمان ندعت جماعة "الاخوان المسلمين" الأردنية لقمة شرم الشيخ التي تعقد "رابعة صهيونية وشروط اميركية ومساعدة عربية لخراج المحرم (الاسرائيلي) من وطرته ومن حراجه موقفه". ورات الجماعة، وهي لكبر تنظيم معارض لردني، ان هذه القمة تهدف الى "تطويع الفرصة على قمة عربية قد يصدر عنها شيء يشهد القضية ويدعم المطالب للفلسطينية" والى ان "تتمش تقفاة الاقوى البيركية". ودعت الى "مواصلة المقاومة المسلحة واستمرار الانتفاضة في المصطن وتقديم كل الدعم المالي والمعنوي العربي والاسلامي لها".

ورسل الاردن برا الى الزاهسي للفلسطينية ٢١٠ اعلان من المواد القمطية والادوية الى الفلسطينيين. وهذه المساعدة التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٨٤٠ الف دولار هي ثمرة تبرعات قمتها شركات عامة وخاصة والفراد ومجتمعاتها الصغيرة

استمرت تظاهرات التأييد والدعم للفلسطينيين في الدول العربية والاروپية وغيرها وانطلقت مشاعر الغضب من الاسمال للمدولية الاسرائيلية بمواقف التتجد بقمة شرم الشيخ المقرر عقدها اليوم. في القاهرة اولست الشرطة المصرية ٢٥ طالبا من جامعة القاهرة هالوا يحتجون على عقد قمة شرم الشيخ ومسيرة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايمود باراك الى مصر للمشاركة فيها.

وخرج ٦١ شخصا المسوت في تظاهرات شملت الجامعة. وبن الخرج عدد من رجال الشرطة. وماجم المتظاهرون الذين تكفوا من الخروج من خرم الجامعة على رغم التتشار الذي الكتيف مخصصا للوجبات الاميركية السريعة ابل ان تحرقهم قوى الامن.

واستعم الشكات من الفاندين المصريين امام مقر نقائهم مساء الجمعة ممرين عن رفضهم قمة شرم الشيخ وناعين الى التجميل في عقد القمة المصرية. وادركوا علمين اسرائيليا واميركيا في وسط الشارع ومطاولا حركة المرور لاحتلاق ولكي رجال الامن مفسوهم من مواصلة مسيراتهم وطلبوا منهم الصودة الى مقر التتقية. وشارك في الاعتصام عدد كبير من نجوم السينما والتلفزيون بينهم يوسف شعيبان

المنشجية التلصقة لوزارة الأوقاف الأردنية.

سوريا

وفي دمشق أعلنت السلطات السورية أنها جهزت بمستشفياتها ومراكزها الطبية المتخصصة لمعالجة الجرحى الفلسطينيين الذين أصيبوا برصاص القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وصرح محمد الدريالي مدير صحة دمشق أن الاتصالات تجري حالياً مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السورية لتسريب نقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات السورية عبر الأردن.

ويرى محللون أن هذه الخطوة تعبر عن تحسن جديد في العلاقات بين سوريا والسلطة الفلسطينية وخصوصاً بعد تلقي الرئيس السوري بشار الأسد اتصالاً هاتفياً نانداً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال آخر التطورات في المنطقة. في غضون ذلك، استمرت في كل أنحاء سوريا التظاهرات والاحتجاجات الشعبية على ما يجري داخل الأراضي الفلسطينية.

العراق

وفي بغداد أعلنت وكالة الأنباء العراقية "واع" أن وفداً طبيياً عراقياً توجه إلى ممان للعمل مع الأطباء الأردنيين في المستشفيات الأردنية في معالكة جرحى "انتفاضة الأقصى". ويتألف الوفد من ٢٥ طبيباً من "اختصاصات جراحية متنوعة منها كسور العظام والأوعية الدموية والآلاف والتخدير والتشخيص والتصديلة إلى كادر تدريش وسيارتي إسعاف". كما أرسل العراق سيارة إسعاف وأخرى محملة بالادوية والمستلزمات الطبية. وستتوجه ثلاث فرق طبية أخرى إلى ممان تيسماً للفرش نفسه.

وكانت القيادة العراقية قررت فتح باب التطوع والتدريب على السلاح أمام العراقيين "لجهاد لتحرير فلسطين". كما قررت التبرع بخمسة ملايين يورو "لجهاد فلسطين ودعم انتفاضة الأقصى". وتدعت صحيفة "الثورة" العراقية إلى مواصلة الانتفاضة حتى "تحرير القدس من الأسر الصهيوني"، معتبرة

أن اللوحة التي يغترس أن تعقد الاثنين في شرم الشيخ في مصر تشكل "واحدة من المعاولات الأميركية لإجهاض".

وفي الناصرة قالت وكالة "البهاء الطنج" أن طائرة يدرنية توجهت إلى عمان وهي تنقل مساعدة إنسانية عاجلة إلى الشعب الفلسطيني "مواصلة للدواء".

قطر

وفي الدوحة دعت صحيفة "الراية" القطرية إلى إغلاق المكتب التجاري الإسرائيلي في قطر على قرار من

فعلت سلطة عمان، احتجاجاً على الهجوم العسكري الإسرائيلي على الفلسطينيين. وكانت الصحيفة القريبة من السلطات القطرية أن "السلطات القطرية أن المكتب التجاري الإسرائيلي صار خطوة مطلوبة بالحد". وأضافت أن "الشارع القطري خرج بالآلاف الأسبوع المصمم وطالب بإغلاق المكتب الإسرائيلي وطرد كل موظفين من الدوحة ووقف كل إجراءات التطبيق".

موريتانيا

وفي نواكشوط شارك ما بين ١٠ آلاف شخص في مسيرة دعم ل"الشعب الفلسطيني الشهيد" نظمها في لوكشوط الحزب الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي الحاكم في موريتانيا. وشارك أعماله في الحكومة وعدد من أحزاب المعارضة الرئيسية في "مسيرة السلام" هذه التي نظمت على مسافة ستة كيلومترات في شوارع العاصمة.

المغرب

وفي الرباط أوقعت السلطات المغربية خمسة شبان مغاربة كانوا يهتزمون إضراب النار في كنيس يهودي في مكناس. وأدبل الشبان الخمسة الذين تراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٠ سنة على إحدى المحاكم وأودعوا السجن المدني في مكناس في انتظار نتائج التحقيق للتحقيق.

تركيا

وفي إقرة تجمع نحو خمسين متظاهراً أمام السفارة الإسرائيلية تلبية لدعوة من ثلاثة أحزاب يسارية واندادوا بأعمال العنف التي تقوم بها قوى الأمن الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. ودرت تظاهرة مماثلة في

اسطنبول.

واتهم زعيم حزب القسبية الاسلامي رجائي كوتان الاسرائيليين باللدوء ضد القسبيين الى "السلاب نازية" وقموا هجيتما هم انفسهم خلال المحرلة. ووصف الوضع في الشرق الاوسط بأنه "مبين" واتهم زعيم المعارضة اليمينية في اسرائيل ارييل شارون باشغال النار بزيارته الحرم القدسي في القدس الشرقية. اوستارها

وفي مسيوني حجاب مستظلمون مويده للفلسطينيين شوارع سيدي وأحرقوا الطعين الأكبر والاسرائيلي متهمين اسرائيل بآثار موجبة العنف الأخيرة في الشرق الاوسط. واحتشد هؤلاء خارج مبنى القنصلية الأميركية وأخذوا يهتفون "الله أكبر" و"تسقط اسرائيل" لكنهم لم يهاولوا خرق سياج أملي من نحو ٢٠ شرطيا عند مسجل المبني. ورفقت الشرطة

احتجاج عن كليب.

وبثت القناة الأسترالية أن كنبلة سفيرة القيت على جدار كنيس يهودي في كاليفاريا. ولم يصب أحد ولم تلحق أضرار بالبنى.

أوروبا

وفي وسط مدينة ليون الفرنسية تجمع نحو ٢٧٠٠ شخص بناء على دعوة من تكتين جمعية. وقد حدد مطلق هذه التظاهرة التي رافقها رجال الشرطة مرافقة مخصصة، مدد الشعارات المرفوعة فيها بثلاثة فط، "أوتقوا المجررة، لا عدل لا سلام، التماس مع فلسطين".

وفي إيطاليا، لغت الاتصالات النفاية الرئيسية امتصا في روما من أجل القسليم في الشرق الاوسط. وشاركه نحو ٢٠٠ شخص في هذا الامتصام أمام "الكوليزية" واتهم اليهم ممثلون للشيوعيين الإيطاليين وديمقراطيون من اليسار.

وفي بريطانيا، تظاهر نحو ١٥٠ مسلحا بهمو أمام سفارة اسرائيل في لندن احتجاجا على افعال العنف في الشرق الاوسط.

وشرت تظاهرات في مسويفرا ومريد. كما جرت تظاهرات في عدد من المدن الأفريقية منها الكلب في جنوب أفريقيا حيث هاجم المصلحون مطعما "ماكدونالز". كذلك لحرق متظاهرون علما اسرائيليا أمام السفارة الاسرائيلية في أوتوا. وفي تورونتو قال ناطق باسم المؤتمر اليهودي الكندي أنه وقعت أكثر من خمس

هجمات على كنس معالها في منطقة تورونتو منذ الثاني من تشرين الأول. وتحدث من القاء حجار أو يوش على تلك المباني. وتعرض مركز ثقافي فلسطيني لعملية تخريب أيضا.

إيران

وفي طهران تقيدت وزارة الخارجية الإيرانية قمة شرم الشيخ. وصرح الناطق باسمها حميد رضا أصلي أن "مقله مثل هذه الاجتماعات خلال حملة القمع الوحشية التي يشنها النظام الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل لن يساعد. لهذا محاولة لإبعاد الانتفاضة عن هدفها". وأضاف أن القمة تهدف أيضا إلى تقويض قمة الزمراء العرب في القاهرة يوم السبت المقبل "ونعهم من استبعاد إجراءات مصددة دعما للمواقف الفلسطينية".

وبثت الإذاعة الإيرانية أن البوليشيا الاسلامية "الباسيدج" دعت الشباب والطلاب إلى المشاركة ليوم الاثنين في تظاهرة تضامن مع الفلسطينيين قرب مقر الأمم المتحدة في طهران. فضلا عن ذلك سيقيم نحو ١١٠ ألف رجل من "الباسيدج" تمارين خاصة الأربعاء المقبل في طهران وخرج المدينة ليعبروا عن دعم الانتفاضة الفلسطينية.



مواقف متناقضة في شرم الشيخ تحيط الآمال بفرص النجاح اليوم

مرفأ في القمة التي يحضرها أيضا الرئيس الأميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك والعمال الإثني الملك عبد الله الثاني بن الحسين والممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن المشترك للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا والأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

ولم يخف باراك تشاؤمه، إذ جاء في بيان أصدره أمس إن "تحديه أساسيا عميقا بأن عملية السلام، في شكلها الحالي، وصلت إلى نهاية المطاف". وشدد على أن القضية ستكون للشرق الأوسط فقط وسيكون الموضوع الوحيد بالنسبة إليه وقف الانتفاضة الفلسطينية. وسيطالب باراك، إلى اتفاق يحدد الإجراءات التي يتمين على عرفات، تخليها لتجنب تجمد أعمال العنف، بشروط أمنية أخرى، ويتعلق أحد الشروط باعتقال جميع ناشطي حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والجهاد الإسلامي الذين أطلقوا الحميم

منذ انطلاقها عام ١٩٩٣. وسيتواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الذي فقد إيمانه بالعملية ورئيس الفلسطينيين ياسر عرفات الذي يشكك

يذهب الفلسطينيون والاسرائيليون اليوم إلى قمة شرم الشيخ من غير أن يعللوا آملا كبيرة على فرص النجاح عملية السلام من أكبر أزمة تعانيها

الطاشي في خضم التفارقات الإسرائيلية على رام الله و غزة.

وأوضحت رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلية أن باراك سيطلب أيضا نزع أسلحة تشايفيم "الفتح"، وهي ميليشيا للدرعة، وإتخاذ عقوبات في حق أفراد الشرطة الفلسطينية الذين أطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين. وسيطلب من عرفات وقف التعريض على العنف الذي تمارسه وسائل الاعلام الفلسطينية في رأيه، وتالياً لن يكون كمة مجال لمناقشة المسائل السياسية... ي كالت صلب محادثات كمة كمب ديفيد في تموز الماضي.

ويجوز براك حالياً مغادرة اتلافيف حكومة بطرير وطنية مع زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض ارييل شارون الذي انت زيارته الترم القمسي في ٢٨ ايلول الماضي الى نشوب أعمال العنف. ولولا اكد عرفات لمشود ككت تمتد، خارج مكتبه في الخطأ غزة انه سيطلب الى كمة شرم الشيخ ولكن ليغير من مطلب الشعب الفلسطيني. وقاله "سندهم هذا الى مؤتمر شرم الشيخ ولكن نحن لنجب لنقول شروط الشعب الفلسطيني (...) لهم لنقول لهم هذه المتطلبات السياسية والاقتصادية التي هي اعناقنا والرواحنا وروشنا وابسامنا فليس منا وليس بلينا وليس فبنا من يفرد ولو بكرة واحدة من تراب القدس الشريف وقلعنا".

وفي وقت سابق صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نيل شعث ان القعة قد لا تعقد لعدم وجود اتفاق على جدول الأعمال. وأوضح ان الفلسطينيين وباراك لم يتفقا بعد على بلود جدول الأعمال مع المسؤولين الايركيين. ولاحظ انه من غير اتفاق على جدول الأعمال ان تكون هناك كمة وأن جدول الأعمال المصري والفلسطيني يختلف بينه جدول الأعمال الايركي الذي وصفه بأنه غامض جدا وعليه فمن المحتمل ألا تكون هناك كمة. وأضاف، "بنا نريد جدول أعمال واضحاً للمحادثات يتضمن المساب الجيش الاسرائيلي من المواقع التي احتلها بعد ٢٨ ايلول ورفع الحصار من ميناء غزة وتشكيل لجنة تحقيق دولية للعودة الى المفاوضات على اساس شراري الامم المتحدة" ٢٤٢ و٣٣٨.

وإذا تيسر ليهوسايميون ان الولايات المتحدة تفتح مسودة بيان مشترك يقترح بتدبير العنف ويدعو الى وقف القتال من دون تحديد مسؤوليته.

وقال سامات من توجه كيليتون الى مصر، نعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مقابلة مع شبكة "بي بي سي" الاميركية للتلفزيون عرفات الى

القيام بالمزيد لوقف الاشتباكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقالت، "اعتقد أننا نعرف جميعاً ان عرفات رئيس السلطة الفلسطينية (...) انه مسؤول عن السيطرة على العنف واعتقد ان في امكانه ان يفعل أكثر". وقررت بان لا اوعام لدى الولايات المتحدة حيال القبة وإن "النقطة المهمة تتعلق بوقف العنف". وشددت على ان عرفات "يجب الشريك الوحيد للتوصل الى اتفاق سلام" على رغم قلق اسرائيل من بقاءه. ذلك انه لا يمكنه أكثر شريكاً.

وسئلت عن مخلوق فلسطينيين من عزم باراك على تأليف حكومة بطرير وطنية مع شارون، فاجابت "ان ايا من الطرفين لا يمكنه اختيار شريكه. يجب ان تتعامل مع الخفض اليهودي".

وقال المستشار الرئيسي لائن القومي ساندري برغر في برنامج "واجه الحقيقة" الذي تبثه شبكة "ان بي سي" "يتحمم على عرفات ان يفعل كل ما في وسعه لمساولة وقف العنف". وأضاف ان عرفات، "لا يستطيع على كل شيء" لكني اعتقد ان كمة المزيد مما يستطيع ان يفعله". ورأس ان يحدد المسؤول عن الاشتباكات و "و اعتقد ان من العديد (...) الله المسؤول او تسهما".

وطالب المندوب الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير ديمس روس في مقابلة مع شبكة "هوكس" الاميركية للتلفزيون الاسرائيليين بوضع النفس. وقال، "و شك في ان على الفلسطينيين ان يفعلوا المزيد من جانبهم لوقف النواجم". و"ما نسود ان اسره ان كسان هي وسع الاسرائيليين ان يفعلوه، هو ان يتجنبوا استخدام الرصاص الحي".

واوضح كيليتون السيد لدى اعلايه القعة ان اهدافه المتسببة هي "وقف العنف وامادة الامن" (...) والاتفاق على آلية لتقاضي التقاتل في ما يتعلق بكيف بدأ

هذا (...) لإيجاد سبيل للعودة الى الحوار والتفاوض (...) لكن الطريق امامنا صعب. بعد الاحداث المروعة في الايام الأخيرة لا يزال الموقف متوتراً الى حد بعيد".

ومن المقرر ان تبدأ أعمال القعة بعد الظهر كتر مسلسلة من الاجتماعات الثلاثية التي تعقد صباحاً استناداً الى وكالة "آية الشرق الأوسط" المصرية.

وسيلقي براك عرفات وملك عبد الله الثاني وباراك كلاً على حدة، ثم يتلقى الساعة ١٠.٣٠ بالولايات المتحى (٨.٣٠ بتوقيت غرينيتش) كيليتون.

وصرح وزير الخارجية الروسي إيغور إيغوروف الذي تشاركه بالقاء مع الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام، ان موسكو على استعداد للمشاركة في القعة



ميريت
للتشرو المعلومات

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٦)

E-mail: mirit58@hotmail.com

النشأ الدساتين

المصدر

للتاريخ

١٦ ١٠ ٠٠

"بمستوى نفسه كالأفرون". إلا أنه لم يصدر أي تأكيد رسمي في هذا الصدد حتى الآن.

٥ في باريس توقع وزير الخارجية الفرنسي اودير هودورين في مقابلة مع الالعة "آر تي في" الخاصة أن تتوصل قمة شرم الشيخ في مصر إلى الرار معاودة لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط والعشاء لجنة تحقيق في أسباب نشوب أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية.

ولاحظ أن هناك مطالبة فلسطينية بيجمر بالاسرائيليين قبولها بطريقة أو بأخرى، وهي إيجاد آلية توضح كيف حدث ما حدث في البتلية وطبيعة المواجهات". وقال أن "ما يمكن توقعه من هذا اللقاء في شرم الشيخ إذا تم بصورة جيدة"، هو أن يسمح "بمعاودة التفاوض في الأمور الأساسية" بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولفت إلى أن "ثمة تجمعات من اليهود براك وريما أكثر أيضا من يأسر هرفت على رغم التجهيزات التي تشدد داخل معسكره على المشاركة في اللغة

لحود والحريري أعادا "بناء الثقة" تمهيداً للتكليف
الخميس المقبل

"حزب الله" يضيف ضابطاً الى الأسرى اسرائيل: خُطف في سويسرا وسوريا المسؤولة

خطف الوضع الجنوبي مرة أخرى اللاهواء مع اعلان "حزب الله" امس عن أسر ضابط اسرائيلي برتبة عقيد ليصبح عدد الاسرى الاسرائيليين لدى الحزب أربعة. والبالون جرى أسرهم في الساع من الجاري في مزارع شبعا. وفيما امتنع الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الذي ادّاع البيا صلبا عن اعطاء تفاصيل تتعلق بعملية الأسر الجديدة، اعترفت وزارة الدفاع الاسرائيلية بمساة بالعملية وقالت انما جرت في سويسرا واصفة ليها بأنها "خطيرة وتعارض مع كل القوانين الدولية". وقد امتنعت سويسرا عن اعطاء تفاصيل في انتظار التأكد من المعلومات الاسرائيلية.

وفي وقت لاحق قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك للادعامة الرسمية "ان هذا الخطف يشبه أعمال قتلها أكثر منه الاعمال العسكرية". وذكر أن الضحية "هو مواطن عادي، رجل اعمال لا علاقة له بأجندة الامن الاسرائيلية غير انه ضابط في الاحتياط كمثل الكثيرون من مواطنيه". ولفت إلى ان هذه العملية "من الأمور التي تتناقض مع جميع المعايير الدولية ولا يمكننا ان نتصالح بشأنها".

ووجه نكبة وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الاتهام الى سوريا. وقال في حديث الى التلفزيون الرسمي، "نعتقد ان سوريا هي المسؤولة عن الأعمال التي نحضر وننظم في لبنان الذي يقع تحت سيطرتنا".

وكان نصرالله ادّاع نهباً الأسر في مستجل مخالطة القاهما في افتتاح الدورة الطارئة المشتركة للمؤتمرين القومي العربي والاسلامي دعما للاقتضاض الشعبية



اميل لحدود والكريست رافيك الحريري، وقد وصلت اوسلاند بضحا الله، انه "يجاني جدا وسألته احواله من الابواب". ويسود ان هناك توافقا على ابقاء لحدود التمهيدية المتعلقة بالتكليف والتأليف والتمهيد، على التكتان، الحريري مير عن مودته الى الربيع من بعدا عن ارجائه الى احواله التي سادت الفلك مع رئيس الجمهورية، ولم يشأ اخلافة شي، مما ورد في التطويل التي صدرت عن الشكا في القصر الجمهوري واشارت الى "الفرج والايديا".

ويأتى من المؤكد ان التكليف سيكون منسأ للحمس والتأليف بعد القمة العربية كما علمت على ما قال مرع مسؤول.

وعلمت "المنار" ان لقاء لحدود - الحريري لمضى الى القلق الأتية.

١- لا استشارات تكليف او تأليف قبل الجاري مودع اتمام اتمام القمة العربية الخاصة في القاهرة، إذ ليس من التباقة ان تهرى هذه الاستشارات فيما رئيس مجلس الوزراء سليم مودع خارج لبنان.

٢- اتفاق لحدود والحريري على الفصل بين التكليف والتأليف، وتكليف في ضوء الحاجة التي رافقت الصلح من وجود تفاهم على التكتان، وذلك من باب حرص الجانبين على خلق البيئة لاجل كافة التكتان للتدوير.

٣- الاجتماعات بين لحدود والحريري مستوحاة في أي وقت ولم تعد مرتبطة ببرنامج مودع.

٤- اقترح الجانبان ان تصور مشترك لكل ملفات الاستشارات والتحديث المتعلقة بالمرحلة التالية وأوصيا جزأ أسعيا من برنامج التكتان بينهم.

٥- لم يتلقت موضوع الحكومة والتكليف

عليه لاحتياط في سلاح الجو ويعمل مع شركة استشارات على علاقة بشركتي تايوان ورافاييل، ومما من كبرى شركات التجديدات الالكترونية والاتصال الاسرائيلية.

والثالث ان الرجل المختطف في لوزان الصهيونية قبل نحو عشرة ايام.

الغالبية الثلث في التلغرافيون الاسرائيلي نصبت الى مسؤول اسرائيلي، لم يذكر اسمه، ان العقيد الاسير هو رجل أعمال خطف على ايدي شركة له في صفة أعمال في أوروبا ثم جرى تسليمه الى "حزب الله" في بزن، لم يكن في وسع وزارة العمل والشرطة الصهيونية تأكيد ما الخلف او شخص. وقال الناطق باسم الوزارة رولد دوروور، لقد سمنا هذه التكتلات لكننا غير قادرين على تكميها او لفيها. لنا تحقيق من صحتها.

وفي الجنوب، نصح "حزب الله" الموفلين امس بالتمسك من القدوم مع اسرائيل لتجنب تعرضهم لخطر، على ايدي القوات الاسرائيلية.

في غضون ذلك، خلقت طوفات حرية اسرائيلية طوف يوم اسي فوق الاودية عند الحدود مع لبنان، بينما تمركزت ٢ سفن حرية اسرائيلية قبالة الشاطئ اللبناني.

ولفت "روبير" الى ان منطقة جنوب لبنان بنت مجهزة لا من مجموعات كالية من مقاتلي "حزب الله" الذين وقفوا على الحرق بطول الحدود مع اسرائيل يوزعون العلوي احتفالا بأسر الشاب الاسرائيلي.

لحدود والحريري
في الاستحقاق الحكومي، وعشية بنية وأربع مجلس النواب الجديد، العقد امس لقاء الثاني بين رئيس الجمهورية العماد

المختطف في الضلوع، ومما قال نصرالله انه "في الباز لوسي جديد ولي عملية أمنية معقدة يمكن شقونية العسكرية من أسر شابط في الجيش الاسرائيلي برتبة عقيد يعمل مع أحد أجهزة الأمن الاسرائيلي، ستملن لهما عن التفاوض المتناهي في الوالت المناسي". واشك انه سيمتدك الأمر للأسرائيليين لكي يبعثوا عن أي معلومات عن الاسير، وأمدى العملية الى التفاوض الاقصى دور العمل الاسرائيلي جبه اولاً على لسان بارات الذي قال كفاءة الحكومة خلال جلسهما امس ان "اسرائيل لا تعلم شيئاً في هذه المرحلة عن وجود هادي اسرائيلي في ايدي حزب الله، لكنها لا تزال تتحرى الأمر". وبعد فترة قصيرة قال رافيك في تصريح على شبكة "سي إن إن" عبرية، "لا اعرف لذا حمل مثل هذا الحادث على طول الحدود مع لبنان، ولكن لا يمكننا استبعاد احتمال ان يكون اسرائيلي من بين عشرات آلاف الموزين في العالم قد تعرض لخطر الخلف في مكان ما وان يكون قديماً في الاحتياط".

ومساء، اكدت وزارة الدفاع الاسرائيلية بيا الأسر.

وقالت الوزارة في بيان "مما الرجل، وهو من عناصر لاحتياط في الجيش، المختطف في عملية إرهابية في الخارج حيث اختير مطلقاً".

واضاف البيان ان العمل "سافر الى الخارج بإدارة منا واتساب شخيرة".

وهضت الوزارة التفسيرية العملية بها "خفية" وتعارض في كل التوسين الدولية".

والثالث الأمانة الاسرائيلية ان الرجل المختطف هو المائلان تينوم (٤٤ عاماً) وهو



في الملكية ٣: هذا الأمر جزء من تصورنا
مستغرق للتعاون في المرحلة المقبلة فلذا ما
أجر هذا التصور جميع التكاليف سلفاً
٦- اتفاق وتوافق تاملان بينهما على
معظم المواجهات التي كانت مصدر خلاف
بينهما، ولذلك فإن اجتماعهما ليس يندرج
تحت عنوان "امانة بناء الثقة".

بيان الخص

على سعيد آخر، استبعدت مصادر
سياسية مطلقة تقديم رئيس الوزراء سليم
الحس استقلاله اليوم إلى رئيس الجمهورية
لأن لا ضرورة لملئ هذا الكتاب لأن البيان
الذي يتناول حضوره من رئاسة الجمهورية
يشير، كما درجت العادة، إلى أن الحكومة
تعتبر مستقلة سلفاً بالذات ٦٩ من الدستور.
وسعيد الحس ظهر اليوم مؤثراً صلياً
في تسليماً يلعب فيه وفقاً لخاصية اتحاف
ولادة الحكومة دستورياً. ويستضمن البيان
عرباً سريماً لما قامت به مع شكر رئيس
الجمهورية لما أحاط به الحكومة من "عناية
والعناية" والحياسة "التجرد والوطنية العالية"
التي تتجسد، وعلم أن الرئيس الحس تشمل
عصر أسى بالرئيس لعود وتداولاً شاكراً عدة
بينما لقا، بعيداً بين لعود والديمقري.
إلى ذلك يتوقع عقد لقاء بين رئيس
مجلس النواب نبيه بري ورئيس جبهة العمال
الوطني اللبنانية وليد جليليت خلال جلسات
الليلة وأول جلسة للثلاثاء
وكان الحريري عزج في طريق موته من
بعيدا على بري والظلمة على أوجه الليلة مع
لعود.



حكومة... وسلام وقرار... في حجم الحرب!

- I -

نعم، حذار، ثم حذار، أو يبقى الشعور عند هؤلاء أو أولئك اللذين بأن الحكومة ستفقد عزم وتفرش عليهم قراراتها... فلماذا تترامم انذاك بطيئون؟ وأين هي الديمقراطية و"المشاركة" في القرار؟

والتشكيل ليس بالطبع مجرد صفة على تذكرة هوية، ولا هو الصفة الأخرى، الصفة "الاستثنائية" في استثناء مطعون في كائنه ومجرباته. فهل نصبح "الظل بدوده المله وفيه" ونداوي "التمعش" و"الاهباط" بما كان دأده وسبب علته؟

أم نلظن - وهنا شر "لماذج" التوزيع المتداوله - نلظن أن "البؤنة" مثلاً، مجرد صفة البؤنة، صفة تمسحلية كافية ملزمة؟ هلررد (هبة) في وجه استعجاب! هذا البيت للشاعر العربي:
"لا تقل اصلي وفعلني ابداً"

أما اصل الفتى ما قد حصل...
و"لما قد حصل" يجب أن يكون اختباراً سياسياً مريباً في الحكم، فختار "المعزين" في هزيمتهم وعلمهم العملي واستقلالهم الجريئة... ولا نطقت على سبيل الاختبار هذا أو ذلك من الاختبار اللامعين الاميلين فقط لأنهم لفتجان و"ذو أصل"... شأن ما حدث مع الحكومة المالية وفشائها الأفرار، ومع الموظفين الضباب، ومع... ومع... ممن دفعنا ثمن اختبارهم و"تجربتهم بنا" غالباً وغالباً جداً.

وحذار أخيراً أن "تجرب" العرب" وفشل، فيكون حقاً "علتنا ملزمة"!!!

وحذار أخيراً أخيراً أن نلظن نعتبر توزيع هذا أو ذلك نشرراً لا بد منه، لأن ثمة من علي من

في "زمن العواصف" تصدّتنا عن إبعادها الاسبوع الماضي لا تزال ثمة حاجة الى كلمة تزايد، بلغة بسيطة مبسطة موجبة الى الذين "يستألفون" الحكومة المقبلة ويبدو انهم "لا يدركون ماذا يفعلون"... ولا ماذا يدور حول لبنان من تمادد بين الشعوب الثائرة، شعوب الناس العاديين المتظاهرة في كل مكان، والأناطلة الماكمة حتى حين تنطلق هذه بما من أجله يستشهدون!

الكلمة البسيطة تتناول "مشروع" حكومة الاقتصاد الوطني التي يجمع اللبنانيون على المطالبة بها، بل بما يحملون لأنها ربما أعادت الى لبنان دوره... فلا يتعامل بعدها كجمية مملة لا يرد حتى ذكره في قمة كتلك التي تهتمع اليوم الاثنين في شرم الشيخ... ولا يتهاملونه في مساندة، ومع سوريا، في نصف قسمة السعودية ومصر، رغم كونه المعنى أكثر من سواء بالخبر والسلام، بل المعنى على الأقل قدر الأردن وأكثر من سوريا بل السعودية...

• • •

حكومة الاقتصاد الوطني هذه، التي نطمح الى أن تهيئ الى لبنان حرية قراره، حذار، بل حذار، وحذار مثلي وثلاث ورباع إن نلظنا تسليمة أو ملماة... حذار، مثلاً، أن يهم وزراء - كما تردد الضائقات - ليس في وسعهم أن يمثّلوا "الشريحة" الاجتماعية، وللقل الطائفية (ما دامت هكذا تؤلف الوزارات التي يؤزرون باسمها)... إذ كيف يلزمون هكذا "الشريحة" التي يفترض فيهم تمثيلها بالقرارات المصرية التي تستخدمها الحكومة، أي كانت القرارات؟

يستطيع تعكيمة بالعباد فيغدو هكذا مما
يوصف بالتواطؤ الثوابت!!

ولا نجد في هذا الصدد ما تتوجه به إلى
السادة الطالبين غير هذا الذي كتبه إلى
الرئيس الدكتور بشار الأسد (من دمشق، وفي
"الدمار" بالذات) برهان الدين، دايستان، (عميد
أحدى كليات الهندسة السورية والمدير العام
لشركة تنفيذ المشاريع الصناعية والغير السابق
في الأونيسكو) أن قال:

"الانفتاح السياسي والديمقراطي هما ضمان التقدم
والنمو. فبالقدر الذي تكون فيه حرية وديمقراطية
يكون هناك تقدم اقتصادي وإزدهار. هذه معادلة ذات
طرفين متساويين، لذا لا بد من فتح باب الحوار الوطني
ولا منوعات على الفكر والرأي (...)

"تتمثل الصلة الحقيقية بين القائد ومواطنيه من خلال
الإحساس المباشر والصحيح والغريب النفسي والحسي
ببعضه، إذ أن طباعته المهيمنة والمناخين وصانعي
النسب المشوية شبه الكاملة، وكتاب التقارير لا يبنون
وطناً ولا يصوبون خطاً، وليس لهم مكان في عالم
المستقبل".

- II -

وبعد، فمن هذا القول لننتقل إلى الموضوع
الموضوع، وهو ما يلي كذلك هو؟ على "أزمة
الحكم" التي يمكن أن يوقع لبنان نفسه فيها!
الموضوع هو لقاء شرم الشيخ، من زاوية
"المصادقة" التي قد تصبح مفقودة بين ياسر
عرفات وافق على الذهاب إلى قمة هي قمة قم
القرارات الدولية، وبين شعبه، وسائر الشعوب
العربية والإسلامية التي لا تزال تتظاهر وتحتجز
للمزيد، بالنسبة سلفاً مما يمكن أن يلتزمه هناك
ويعود به ليلزماً به...

سؤال إذن: لماذا يمكن أن يعود عرفات
ليوقف "عرب الاستقلال" التي يخوضها
الفلسطينيون كما لم يفعلوا من قبل؟
يوقف إطلاق نار؟... وهم يريدون الاستمرار،
ويهدفون الشئ مزيداً من دماء الشهداء، إلى
أن يتناولوا سلام الاستقلال، لا سلام النذل؟
القرار المطلوب من عرفات أن يعود به يجب
أن يكون في وزن مسأله ثار من أجله
الفلسطينيون... أي أن يكون متيسباً إلى
المستقبل المطلوب وليس مجرد عودة إلى
الماضي المرموق والمرفوض.

فماذا يكون القرار؟ وهل مثل هذا القرار
معين اليوم، هكذا، في قمة مستعجلة يرلسمها
زعيم "مواطنة سياسية" يعلن قبل مجيئه انه لا
يطمح إلى أكثر من "وقف حلقة العنف
الطرفية"... المعلقة الوجودية التي تشتد على عنق
إسرائيل كالمشكلة؟

ومن يدري، فقد تنفذ "العقدة" عن رقبة
إسرائيل لتشتد في رقبة سواها... لبنان مثلاً،
كما عام ١٩٨٢، من يدري؟... ونحن شافين!
فالحقني للتيهه!

لا شك حلقة بعقيرة ياسر عرفات في الفكر
من القبر كلما ظنت إسرائيل، أو ظن أحصام
عرفات العرب، انه هذه المرة سيتمتع على حافة
الماوية، فيدفعون به إليها!

فلقد قرأ في جهم اعلان الدولة الفلسطينية
- أو لعنة اعلان الدولة بالذات - سهكون له
الوزن المطلوب لإقناع "الشوارع الفلسطينية"
(والأخرى هذه المرة) أن تقبل "الشعب" (البحر)
بأن قضيتهم لم تلهم سدى، ولا أحد باع دمائه
بثلاثين من فئة، ومزورة!!!

"الدولة" وعدما هي القرار الممكن... وليس،
مثلاً، فك المصار أو إزاحة الدبابات، أو القرار لجنة
تحقيق لا نتيجة لتحليلها ولو دانت إسرائيل!
الدولة وعدما هي القرار - نقول - والقدس
عاصمتها بصورة من الصور المهيبة، ربما، في
ملفات الحبيبوماسية... وقد قبل مرأت إنما
كادت تكون موضوع لتعلق نمائي، وتاخرت...

يبقى أن تجد الكلمة اذالك لإيمود باراك ما
يقنع به شعبه بأن السلم - وهو ثمن الدولة -
الذي سيمود به يستحق ما قد يخطر لوصفه
(زوراً!!!) بالتضحية... واليهودي الذي شامد
السلم يتبرر، والأمن - أمانة وأمن اميركا -
خوب فهاه ربما صار في وسعه، ومن واجبه ان
يقنع.

... أو لتفجر حرب من الخليج (فعلًا هذه المرة
لا قولاً...) إلى المحيط، حيث لا تزال صور
التفجيرات تلقى ولا ريب حكماً غلوا أهم هذا
محصنون بالكتام الفارغ يخلطونه على
المتظاهرين... ولا من يقتلون!

- III -

... ويبقى الأهم، من المنظار التاريخي... صنع
مطر، وبيا لتهه يعود ليري ما صنعت يداه!

علينا "العرب العنصرية"، فخرتجا مهيونية اسرائيل التي اوهمت للعالم ان اليهود كانوا الضحية، ولا تزال، فاذنا بالصهيونية تتحول، انتقاما الى البلاد، تعارس هي "ارهاب الدولة" ... ارهابا ابن مله حتى تعجير البوارج والسفارات! والاساس لاسرائيل في المطالبة انها صارت جلاذا ذاتيا للمجتمع العربي الذي كوّنت، مجتمع "شعب الله المختار" الذي بدأ يشعر اليوم، ولو كابر، انه صار دولة مستعبدية الاستمرار ما استمرت طغرسه التلغون

ولنوضح أكثر:
أية حياة مشتركة سالمة هانئة، بل فطحت هادئة، يمكن ان يطمح اليها، ويطمئن اليها، يعود "اسرائيل" ١٩٦٧" ولو المكبرة المعصاة، بعد كل الذي حدث؟
وبنوع اخص بعدما ثار "فلسطينيو اسرائيل" وخطوا "جنسيهم" التزائلة بالاعاق... وعندما ادرك حتى أكثر اليهود تطرفا ان لا حماية للمستوطنات ساعة "يفتح" سكانها الماقدون على منزل نقيب عربي يطمونه، وكأنها مكافأة لاعتراعه باسرائيل و"مواطينته" فيها؟

وماذا من التقدم الديموقراطي العربي داخل اسرائيل...! اؤكد تصبح اسرائيل في مستقبل منظور "الريفيا جنوبية" اخرى، وربما اكثرية، وبينهم اكثر من مائتة واحد!
بالسلاح النووي تبني اسرائيل اسوارها...! الا تعرف انها انذاك لتتجر مرة اخرى كما في "ماسانا"؟ وهذه المرة الى شهر رجعة، لأن لا قبيلة "ذكية" مهما بلغ ذكولها التكنولوجيا، ستمتيز بين عربي ويهودي في امرق الهلعة الصغيرة الاسما فلسطين!

وما يقال عن أزمة "مجتمع الدولة الامرائيلية"، يمكن ان يقال مثله عن مجتمع الدولة الفلسطينية المتعددة...
الا اذا...! الا اذا كنا حقاً نؤمن ان رمز الحل وعنوانه تلك الكلمة المشروعة التي لفظها ياسر عبد ربه: "كوسوفو"!
فلسطين، قال، هي "كوسوفو" اخرى: اقلية محاصرة تحاول "ابادتها" اكرية جامعة، فمادنا ينتظر العالم لارسال قوات دولية لحمايةهما واعادة السلام الى المنطقة!!!!

واي سلام... سلام "الدويلات - الفيتو" سلام المقدس... هل هو السبيل؟ هل هو المستقبل للراي؟
نطمئن الصديق ياسر، والياسر المعلم ياسر، الى ان سلام الفيتو، ولو ممرساً دولياً، سيكون بحاية هجرة اليهود من اسرائيلهم الاسيرة... وهذا ربما ما قد يستطبع العرب سماعه، لو لم يكن الحال الفلسطيني سيكون الاسوأ...
فاي فلسطيني سيعود، ولو من فحيمات الاتشار البابا، الى "كوسوفو" ذليلة متسولة... بل الى "فيتو" فلسطيني، في حجم الي اليهودي السابق في "فرصوليا" الذي كان يمثل به بعض القادم من هناك، حين كان يحرض على الفلسطينيين سيادة على الناس ولا سيادة على الأرض!

حتى ولا أرض المسجد الأقصى، او أرض كنيسة القيامة (لا تنسوا آثار هيكل سليمان!!!) ومعد المسيح.

١٧ -

مرة اخرى، نعود لنقول: حذار لبنان! بل حذار يا مسيحيه، وحذار يا مسلميه.
حذار ان يفرز بكم احد، يلوّج بأشباح "كوسوفو" عندنا: نكالبهم اربها، غلوة باتعادنا، فلتتحول هذه الأرض بالتقسيم الى سجون بأس ومزارع خوف وتخلّف وموز... في حماية وهمية تطعم ولا تشبع، وتستحل بدل ان تمررا نحن في لبنان يجب ان نقل نطمح الى الحكم الرأبوي... الى بلورة دولة الحياة المشتركة والوحدة الوطنية والسلام الديموقراطي المستقل. وبالتعجير الصريح ولو جارها: لا مستقبل لمسيحيي لبنان - واستطراذا لمسيحيي الشرق كلهم - خارج "العربة" مع الاسلام اللمضوي الثالث... ولا مستقبل لاسلام لبناني حر متوقع خارج الشركة المرة مع "ملع أرض" المسيحية العربية، الفوق الشبهات.
لذلك يكون، "من أمك يا الحسن"، حزب الله الحقيقي بل حزب كل المؤمنين بالله الأحد، ولو تعددت العبادات!
وتلك تكون دولة الحق، "مدينة الله" التي يجب ان تبني معاً من اجلنا، ومن اجل فلسطين عربية حرة.
وكذلك من اجل خلاص العرب وضغارتهم وتاريخهم.

غسان تويني

حزب الله "فاجأ" المؤتمر القومي الاسلامي" بالاعلان عن أسر ضابط اسرائيلي كبير الحص يطالب العرب بقطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل نصر الله: شرم الشيخ لن تمحو الانتفاضة

كتب رضوان عاقل:
خديا الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله "المؤتمر القومي الاسلامي" الذي انعقد في بيروت امس، بعد أقل من ساعة من اعتقاله التبر، بالاعلان بمجموعه أن "المقاومة الاسلامية" اسرت ضابطا اسرائيليا برتبة عقيد في عملية نوعية جديدة. وعلى الاثر وقف المشاركون وعلا الجدل والتحقيق في قاعة فندق كارلتون في الروشة، واللافت أن مسؤولين في الحزب كانوا يشاركون في المؤتمر هوجبوا بالنهر مثل عشرات الشخصيات القومية والاسلامية التي حضرت من عواصم عدة لتشاركه في دورة طارئة دعما للفلسطينيين في انتفاضتهم.
أبلغ نصرالله الحضور للتبر بالاجاز في مستهل كلمته: "بعون الله تعالى وفي اعجاز نومي جديد وفي حماية امنية معقدة تشكلت المقاومة الاسلامية من أسر ضابط في الجيش الاسرائيلي برتبة عقيد يعمل مع احد الاجهزة الامنية الاسرائيلية وسلمان لاحقا لتفاصيل المناسبة في الوقت المناسب".
وانتقلت بعدها الى رئيس الوزراء سليم الحص وقال: "الله يعين دولة الرئيس على كم تظنون من (مادون) اولويات (وزيرة الخارجية الاميركية)".
وفي العودة الى وقائع المؤتمر، فقد تناولت محادثات اكثر المشاركين موضوع تجدد الانتفاضة وضرورة وقوف الحكومات العربية والاسلامية بجانبها ودعمها.
ولم يعول معظمهم على نتائج للجنة العربية التي تستضيفها القاهرة السبت المقبل، ومثروا من كلمة شرم الشيخ لان مدتها "انهاض المقاومة".
ولا بد من الإشارة الى التهمة التي وجهها نصرالله في ختام كلمته الى الحص قائلا: "كنت ابحت هذه الايام عن مناسبة عامة في حضور دولة الرئيس الحص وهو يبالغ موقفه الرسمي، لاقدام اليه الشكر باسم كل مجاهد في المقاومة لوطنته ومناقبته ووقوفه الصادق بجانب مقاومة شعبه، والقول له أننا لننحر به في أي موقع كان".
ويصدر المؤتمران التوصيات الختامية للمؤتمر العادية عشرة قبل ظهر اليوم.
المتحدث الدكتور خير الحنين حبيب المؤتمر واقتراح اطلاق اسم الشهيد محمد الدرة على الدورة.

الديموقراطية في الوطن العربي من المحيط إلى الخليج؟ وفي غيابها كيف يذ "رل ان" الاتفاقات المعقودة مع العدو الاسرائيلي تعبر عن حقيقة ارادة الشعوب العربية؟".
وختم: "هذه الاتفاقات هي ايضا غير مشروعة، يعني اننا نعتقد بين قوى غير متكافئة، فالتفوق العسكري الاسرائيلي على العرب، ودعم الدول العظمى للدولة العبرية دعما غير محدود عسكريا وسياسيا وديبلوماسيا، من شأنهما ان يجعلنا اى اتفاق بين العرب واسرائيل بمثابة الصلح الموقّع تحت التمجيد، تحت قوّة البندقية، ومثل هذا الصلح لا يمدد به في ميادين القانون ويبنى مطعوناً في صديقته".
ودعا "الامة العربية، شعوبا ودولا، الى دعم الشعب الفلسطيني، واول ترجمة كهذا الدعم لا تكون الا بقطع العلاقات الديبلوماسية وكل اشكال التبادل مع اسرائيل ومقاطعتها على اوسع نطاق اقتصاديا".
نصرالله
وبعدما اعلن نصرالله في مستشفى كاسمه ابا اسر الشايط الاسرائيلي قال: "هذا امدالنا الثاني الى شعب اقتطاعة الاوصى وشهدائنا".
واضاف: "سيتلني الجمع في شرم للشيوخ والمهف معروفه، ولكني اقول لكم

العربي على الاسرائيلي".
واضاف: "مردنا على التمييز بين سسوية ر مسلم، وقلنا ان ب تم الاتفاق عليه مع اسرائيل على الجهة المصرية كما على الجهة الاردنية، وما سيجري التفاوض عليه على اليمينتين اللبنانية والسورية في يوم من الايام، انما هو من قبيل التمسوية وليس السلام. فالتمسوية هي اتفاق على وقف للرب، اما السلم فليقترب بالاستقرار، ولن يكون استقرار في المنطقة، مهما تعددت لتفاقات التمسوية، ما لم نحل قضايا اساسية حلا عادلا، وبما قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين انطلاقا من حقهم في العودة، والقرار بحق الفلسطيني في تقرير مصيره. وقد جاء تجدد الانتفاضة المباركة ليشهد حل عامل لقضية القدس على قاعدة استعادة عروبة. ان الاتفاقات التي تمعد مع اسرائيل في ظل الظروف المأساة هي لتفاقات غير شرعية وغير مشروعة، وستبقى تاليا عرصة لظمن في سلطنة من الايام العربية المقبلة. نقول ان هذه الاتفاقات غير شرعية بمعنى ان للشرعية الحقيقية تستمد من ارادة الشعوب، ولا سبيل للشعوب للتمييز عن ارادتها الحرة سوى بالديموقراطية شابين هي

المص

وقال القاص في كلمته "قلنا في الماضي ان المفاوضات الفلسطينية فقد بعد اوسلو كل الاوراق التي كتبت في يده للمفاوضة، فبات الفلسطيني في يفاوض. لان المفاوضات تقتضي تنازل كل طرف عن اوراق يملكها في مقابل الحصول على ما يطلب به. كانت في يد المفاوض الفلسطيني قبل اوسلو ثلاث اوراق على الاقل هي: الاعتراف باسرائيل، الشياطين الوطني في النص الذي يدعو الى القضاء على اسرائيل، والانتفاضة. اما بعد اوسلو فقد امترد الفلسطيني باسرائيل، وعزل الشياطين الوطني فالفني النص الذي كان يعدد فلم يمد في يد الفلسطيني ما يقدمه في الجاهل ما يطلب به، فتحول من مفاوض الى مطالب".
قلنا ذلك في الماضي. اما اليوم، بعد تجدد الانتفاضة المباركة في الايام الاخيرة نودا عن لائق للعربي في القدس، فبعد استعصاء الجانب الفلسطيني في المواجهة مع العدو الاسرائيلي ورقة مهمة هي الانتفاضة. ونقول ان الفلسطيني، اذ قرر اعادة اشغال الانتفاضة في وجه العدو الصهيوني، انما قرر الانتصار. فصلاح الانتفاضة هو السلاح الذي ينفوق به

الحوت

• به شفيق الحوت عدداً للغة العربية من "مدونات أصناف الانتفاضة والانتفاضة" عليها لم تحفظها، وليس هذا مبدئياً في تاريخ المقاتلات الفلسطينية العربية مع قضية فلسطين، ولكن في هذا المؤتمر يناقشون برنامجاً لحد شرم الشيخ حتى قبل ظهور نتائجها، لأننا لن تكون أبداً في عملية الحرف الفلسطيني (...).

ولدت رئيس المكتب السياسي في "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) خلد مشعل إلى "أن المقاومة" هي التي وحدت الشعب الفلسطيني في اللغة والقطاع مع فلسطين ١٩٤٨، بالإضافة إلى أنها وحدت الأمة العربية جميعاً. وأكد أن "الشعب الفلسطيني حطم مؤامرة تقسيم القدس عبر المقاومة وبالتالي المقاومة في العالم العربي كلها" معتبراً أن "قمة شرم الشيخ محاولة ومستنكرة لأنها تعمل على إجماع الانتفاضة" داعياً إلى "أصوات الانتفاضة والضغط" لا تبهش.

وقد أكد الأمين العام للمؤتمر ممن بشور ورقة العمل، مؤكداً حملة كوابت بناء "عنم جديو خيلر تسوية الصراع مع الخيان

الصهيوني عبر التفاوض وتقديم تنازلات، وأن الأمة ما زالت مغرقة بغوة في الصراع، وتشجيات الشعب الفلسطيني تؤكده استعداده العائم للتكامل نادياً عن حقوقه وكرامته وديارته. ودعا اللغة العربية إلى التزام دعم الانتفاضة.

وقد انتقد المؤتمرين لجنة صوغ التوصيات برئاسة بشور وعرضوه معو المكتب السياسي في "حزب الجبل" السيد توفيق الموسوي وعبد الله بالازير ومقرير المؤتمر أصالة حمدان وفادع الصفياني.

الانتفاضة، اللغة ومورست السفوط وشمعت لراة الانظمة كالمتعاد وتقرر عقد مؤتمر شرم الشيخ كي يجهض مؤتمر اللغة ويحدد له سقفاً ويقرره من مضمونه. وهو ما رفضه الرأي العام والشاعر العربي كله. لقد عرت هذه اللجنة ما قبل من تحرير أرض فلسطين وقرب إقامة الدولة وأملها، كما عرت الخلافات الصهيونية العربية وكشفت زيفها ومشايتها (...).

لقد انتقد العام للمؤتمر محمد عبد الملك المتوكل الذي اعتبر أن "الإدارة الأميركية حولت الأمم المتحدة جساراً ثابهاً للبيوت الأبيض، ونحن أرسل الأمين العام كوفي أنان إلى المنطقة لم يأت لحدن بناء أطفال فلسطين، ولما لم يهن سلاية الأسرى الاسرائيليين، فمنطق الأمين العام أن قتل شعب كامل مسألة فيها نظر، وأسر اسرائيلي واحد جريمة لا تغفر (...). لتوجه إلى الانتفاضة العربية ومكابها لتقول لهم بكل وضوح، كفى، لقد سخرتم من شعبكم أكثر مما يجب، وأنتممتم أمتمكم إلى مدى أبعد من أن يحتمل، وراهنتم في حماية كراسيكم على أمماتكم وأعداء أممكم، ولو تصالحتم مع مواطنيكم لوجنتم مطالبهم أرحم وكلتمهم أقل، واخضعتم أكبر وأضيق".

أين نحن نتائج قات شرم الشيخ فلن تستطيع أجياء الموتى من التمسوية إلى التطبيع إلى التفاوض إلى القبول بهذا الوجود الإسرائيلي العنصري المسمى اسرائيل، وأن تستطيع أن تمحو من الذاكرة صورة القتل التعمد بدم بارد لأطفال فلسطين. نعم لقد توقف هذه القصة رمي الحجارة، ولكننا لن نصول دون أن تصبح أرض فلسطين ساحة للمرضى والقتال والمساكين والنسيب والعموي والتسافي والسياسي الذي انتهت انتفاضة الأقصى لن يمحى بشطية قلم من أحد مهما كان، وهذا المناخ سيفرر مجاهدين ومقاتلين يحميهم شعبهم ويذود عنهم، أي اعتقد جازماً أن هذه الانتفاضة المباركة ستؤسس بحق لمعركة زوال هذا الكيان السرطاني من المنطقة، لأن ما نحن مقبلون عليه مقاومة جليقية في داخل فلسطين لن يتمكن أحد من تقطيع أوصالها أو تصفيتاً أو زجها في السجون (...).

وقال الأمين العام للمؤتمر لقومي العربي" شيه الدين داود، "قبل أن القصة العربية يمكن أن تتمد في نهاية هذه السنة ثم تمت مصر اليماء في الضمر الجاري، وخجاء جرى

الكويت تأمل ان تسفر القمتان عن نتائج ايجابية توقف نزيف الدم

اللسطيني وتلجم العريدة الاسرائيلية

الخلافا على جدول الاعمال يهدد بنسف « شرم الشيخ »

عرفات يؤكد حضوره القمة واسرائيل تشترط

اعتقال ناشطي « حماس » و« الجهاد »

الاسرائيلية المستمرة. وأكد الشيخ صباح في تصريح الى وكالة الانباء الكويتية عقب تركه الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ضرورة ان تراعى قمة شرم الشيخ التي ستخصص لمعالجة الوضع المتفجر في فلسطين المحتلة مبدءا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. من جانب اخر اعرب الشيخ صباح عن امله في ان تكون النتائج التي ستخرج عنها القمة العربية الطارئة التي ستعقد في القاهرة يومي 21 و 22 لثغوير الجاري فاتحة خير وان تقدم الدعم لاقواتنا الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية الذين ذهبوا ضحية الاعتداءات الاسرائيلية. في غضون ذلك أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيشارك في.....

الكويت - القاهرة - موصم. الوكالات - اعلنت الكويت عن امليها في ان تسفر قمة شرم الشيخ والقمة العربية عن وقف لنزيف الدم الفلسطيني، ولي وقت تشير للتوقعات الى ان الخلافا على جدول الاعمال قد ينصف قمة اليوم بسبب التباعد في المواقف بين الفلسطينيين والاسرائيليين فيما دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى بطل المزيد من الجهود لوقف ما اسمته بالهتف في الاراضي المحتلة. وفي التفاصيل فقد اعرب رئيس مجلس الوزراء والشياة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس عن تطلعه الى ان يسفر اجتماع قمة شرم الشيخ اليوم عن نتائج ايجابية توقف نزيف لدم الفلسطيني بسبب الاعتداءات

قائمة اليوم مع إقراره بوجود مشكلة تتعلق بجدول أعمال هذه اللجنة،
وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أعلن أمس أن عرقلة لن
يأتي إلى شرم الشيخ من دون الاتفاق على جدول أعمال واضح للجنة.
وامام الإخراج عليه التعليق على تصريح شعث قال موسى -مرفقات سيكون هذا عند
تاسعة والنصف صباحا

وأضاف : «إننا بصدد بحث جدول الأعمال وهذا حقوقي نحاول التبرر شيء ما وسنتوصل الى ذلك وعندما لغت الصحافيون نظره الى انه بدون جدول أعمال لا يمكن ان تعتمد قمة احاب موسى طبعاً ولكن الليل طويل..»

وفي وقت لاحق من ليل امس أكد عرفات حضوره القمة.

أعمال المصروف وكذا أعلنت إسرائيل لمراسل أن تضع شروطاً أساسية على وجوب أعمال المصروف وقال رئيس المجلس الوزراء دافيد بن غوريون أن الشعب يطلب من الحكومة إعادة افتتاح خطيها الداخلي واليهودي الإسلامي الذين أوقفتهما في السلطة الفلسطينية إضافة إلى أن تضع حدًا لظهور الكولون من ولفوف دون إطلاق نار من قبل الشرطة الفلسطينية على جانب واحد كما تعهدت من خلال ذلك التخلي عن فكرة الكولونيات وضع حد للتعرض عبر وسائل الاعلام الفلسطينية والمعلقة على الأماكن المقدسة في القدس للتهديدات الموهومة والاضطهاد المزعومة ضد زيرة إسرائيلية وأمين الإسراءين عززت اسم إلى التأييم والمزيد لوقف العنف بين الفلسطينيين واليهود المتدينين.

وقال في مقابلة في شبكة «إي بي سي» للتلفزيون، «اعتقد باننا نعرف جميعا بان عرفات مسؤول عن السيطرة على العنف ونعتقد ان بإمكانه ان يفعل أكثر».

ولموضت ان لا لوهم لدى الولايات المتحدة هيال القمة التي تشارك فيها مع الرئيس بيل كلينتون.

وأضافت أن النقطة المهمة تتعلق بوقف العنف.

وتابعت أن عرفت «يبنى الشريك الوحيد للوصل الى انعطافات سلام، على الرغم من قلق إسرائيل حيال نواياه». وقالت: «لا يمكنك اختيار شريك».

ورداً على سؤال حول مخاوف الفلسطينيين ازاء عدم رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك تشكيل حكومة طوارئ وطنية مع زعيم المعارضة ارييل شارون، اجابت اولميريت ان ايها من الطرفين لا يمكنه اختيار شريكه. يجب ان تتعامل مع الخصم الموحده.

من جهتها أكدت مصر أمس أن الهدف الرئيسي من قمة اليوم يجب أن يكون فرض سحب للقوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية حيث نشرت في الاسبوعين الاخيرين نتيجة اعمال العنف.

وأعلن وزير الخارجية عمرو موسى للصحفيين أن الرئيس حسني مبارك أمر على هذا الانسحاب قبال لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أثناء التخصر للقمة.

وقال موسى: «مجرد نشر الجيش الإسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكا صارفا لجميع الاتفاقات المبرمة في السنوات الأخيرة».

ومضى يقول: «هذا الأمر مهم جدا لخفض حدة التوتر، لأنه هدف المؤتمر، الذي سيشارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والجنرال الأمريكى، ديل كلفنتون، ومبارك».

ولذلك ان الوضع خطير للغاية ومتوتر جدا في الاراضي المحتلة..

في غضون ذلك أكدت مصادر اسرائيلية لصحيفة هآرتس، أمس انه تم الاتفاق وراء الكواليس على ضمانات من الطرفين لضبط النفس وموافقة اسرائيل على اعطاء طابع دولي لآلية التحقيق الدولي حول الاحداث الاخيرة.

وأضافت أن واشنطن تسعى لاستئناف المفاوضات حول التسوية الدائمة بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في 7 نوفمبر المقبل وقبل الموعد المحدد لإعلان الدولة الفلسطينية في إطار جدول زمني جديد.

على الصعيد ذاته أكد وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شيمون بيريس أمس ان الحكومة الاسرائيلية «مستعدة حقا» لاعلان وقف فوري لاطلاق النار واستئناف مفاوضات السلام.

شارك بيريس صباح أمس في اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي خصص للتحضير لقعة شرم الشيخ اليوم.

وقال ان اسرائيل مستعدة فعلا لوقف فوري لاطلاق النار اننا مستعدون لاستئناف مفاوضات السلام.

واعتر بيريس انه في حال تم التوصل الى اتفاق خلال الـ١٢ ساعة سيدخل وقف شامل لاطلاق النار حيز التنفيذ، في غضون ١٢ ساعة، لاستئناف مفاوضات السلام ومضى يقول «اعتقد انه في خلال ١٢ ساعة يجب التوصل الي وقف شامل لاطلاق النار بل ايضا تلحيز الهجبة في وسائل الاعلام لوقف الاستفزازات ووضع حد لتأجيج الأزمة والدعوة الى التمثل».

وأوضح ان اسرائيل تستطيع للتفاوض مع وجود الناس في الشارع ولتستطيع التفاوض تحت ضغط الارهاب.

واخذ بيريس على الفلسطينيين «العب بالثأر» وقال يجب ان يفهم الفلسطينيون انهم يلعبون بالنار ليس فقط مع اسرائيل بل مع العالم كله اننا نرى ردود الفعل في الولايات المتحدة وفي اوروبا ما من احد معزول في العالم وانا كان على العالم الاختيار بين الارهاب وبين الحرية سيفضل الحرية بالتأكيد.

واضاف «ما من خيار افر سوى مواصلة ارساء السلام ولي خيار افر سيكون كارثة على الاطراف المعنية».

وردا على سؤال حول مايقال عن ان رئيس للسلطة الفلسطينية لايسطر سوى على قسم من شعبه قال بيريس انها مشكلة وعليه ان يثبت انه يسيطر على الوضع فالحقبة يجب ان يقوموا وليس ان يتعمروا.

لا ربط بينه وبين أحداث المنطقة

دول الخليج تطمئن المستهلكين؛ امدادات النفط لن تتوقف

■ أبو ظبي - الوكالات ، طمان وزراء نفط الكويت والسعودية والإمارات وقطر للمستهلكين في العالم إلى أن امدادات النفط ستستمر ولن تنقطع على الرغم من أزمة الشرق الأوسط والتوترات الراهنة .
واكد وزير النفط الكويتي للشيوخ سعود ناصر الصباح ، أن النفط ليس له دور في الأزمة الحالية التي تشهدها المنطقة، داعيا إلى عدم الربط بينه وبين الأحداث الجارية.
وكان الشيوخ سعود يتحدث في أبو ظبي التي وصلها أمس للمشاركة في افتتاح معرض ومؤتمر أبو ظبي الدولي للبتروك ، أوبك2000، وقال : أن النفط له دور اقتصادي متعلق عليه داخل دول مجلس التعاون الخليجي ومخاض منظمة «أوبك» ويتعين أن لا يتم الربط بينه وبين الأحداث الدائرة حاليا



وأوضح وزير النفط أن الارتفاع الحالي في أسعار النفط موهقت ونتائج عن أسباب سياسية ومضاربات سوق وليس له تأثير على لدى البعوض.
ورداً على سؤال عن احتمال زيادة إنتاج أوبك خلال الاجتماع الاستثنائي في نوفمبر المقبل.
قال الشيخ سعود، بكل حذق حديثه.
ورداً على سؤال آخر بشأن مخالفة الرأي العام العربي باستخدام النفط سلاحاً في الأزمة القائمة بين الفلسطينيين وإسرائيل أعلن وزير النفط السعودي علي النعيمي أنه لا يوجد ما يدعو مستهلكي النفط للقلق بشأن الامدادات لأن أوبك ستضمن ضخ ما يكفي على الرغم من أزمة النفط.
وقال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية بدوره أنه لا ينبغي للتلاعب بالكلمات والسماح للمعولن بأن تحكم هذا الأمر، وأضاف أن الحور الرئاسي لدول الخليج هو طمسالة المستهلكين من امدادات النفط واستقرارها.
وقال أن أوبك سترفع إنتاج النفط إذا كان هناك طلب حقيقي وأنه يجب ألا ننتظر بارتفاع أسعار بسبب عوامل نفسية.
وأضاف أنه يجب على المنتجين دراسة الوقت في السوق بشكل متأن قبل التحرك وحذر من أن الأسعار قد تهبط بحدة في الربع الرابع من هذا العام نتيجة زيادة العرض من النفط.
ومن جهته صرح وزير النفط الإماراتي عبيد بن سيف الناصري أن تاجير الأوضاع الأمنية في فلسطين المحتلة والفتح عن الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين العزل لشاع مونة من الاضطراب في الاسواق العالمية بشكل عام والنفطية بشكل خاص مما أدى إلى الارتفاع الحالي في أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية.
وأضاف أن أوبك ستنظر خلال الاجتماع الذي سيعتاده في نوفمبر المقبل في وضع السوق ومستوى الأسعار ومن ثم ستحدد القرارات المناسبة بما يخص بالزيادة أو عدمها مؤكداً أن الحديث عن الزيادة سابق لأوانه.

«الاخوان» يعجرون الاحزاب الى خيمتهم

الانتفاضة جمدت الخلافات السياسية في الاردن

عمان - السياسة

مجمع النقابات، للوقوف الذي صدر عن نقيب الصالحين الأردنيين والذي أثار رنود هل في الوسط النقابي ثم انهاء اجتماع نقابي موسع حضره طارق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد الحامين العرب الذي زار الأردن الأسبوع الماضي. قرارات سياسية ومزبقة في الشارع الأردني اعلنت تعاطفها مع النقابيين الذين يشعرون بالاضطراب حسب المفاهيم وفي هذه محاولة لإدانة الموقف السياسي لبعض رموز الحركة الإسلامية في البلاد مشيرين الى ان جبهة العمل الإسلامي- وهي لكون حزب سياسي في الأردن- استعمرت أحداث انتفاضة الأقصى من أجل استعراض عضلاتها في حركة سياسية مزبوجة الاتجاه فهي رسالة للحكامين من جهة ولإدراك المعارضة من جهة أخرى، محاولة للتأكيد على انها سيدة الشارع السياسي في الأردن، معكدة الأحزاب السياسية الأردنية الذين يرون في حجم وتأثير حركة الإخوان المسلمين وهزب جبهة العمل الإسلامي استفزازاً لهم لايم لهم لا يستطيعون مجتمعهم ضد نصف ما يستطيعه الإسلاميون ككوا في الحاديث مغرورة لـ السياسة ان الإسلاميين استغلوا أحداث انتفاضة الأقصى لانتخاب قوتهم وجمع تأثيرهم على الشارع الأردني وذلك استعداداً للانتخابات البرلمانية التي تشير ممارساتهم بأنهم ذاهبون للمشاركة فيها بعد عام تقريباً وهم الذين كانوا في الثورة السابقة بوجه قاتل الصوت الواحد. الحوادث لم تنقطع بين الحكومة وممثلي التيار الإسلامي في الأردن لحظاً لم يستغرب الشارع السياسي الأردني قيام الإسلاميين بتسيير تظاهرات شعبية كبيرة أول من لمس من مجمع النقابات المهنية إلى دار رئاسة الوزراء بعد استحصل للوفدات الرسمية عليها الأمر الذي اعتبرته القوى السياسية الأخرى فرصة لاقتحام جبهة الإسلاميين والمشاركة الفاعلة والواضحة في السيرة التي ضمت آلاف عدة من الأردنيين وهي التظاهرات الأولى التي تشهدها العاصمة عمان منذ إعلان الحكومة منع كل أشكال التظاهرات والمسيرات الشعبية المؤيدة لانتفاضة الأقصى.

■ أكد عدد من النقابيين الأردنيين استيائهم من الطريقة التي يتعامل بها ممثلو التيار الإسلامي في النقابات الأردنية مع القوى اليسارية والقمومية التي تشاركهم قيادة هذه النقابات وأشاروا الى ما حدث في مجمع النقابات المهنية قبل أيام حين ذهب نقيب الحامين الأردنيين صالح لعمروحي الذي يشغل في الوقت نفسه موقع رئيس مجلس لبقاء الى طرد عدد من النقابيين معظمهم من نقابة الأطباء لانهم عارضوا بعض التوصيات التي يتبناها الإسلاميون في التعامل مع قرار الحكومة بمنع التظاهرات المؤيدة لانتفاضة الأقصى وذلك في الاجتماع النقابي الذي عقد خصيصاً لهذه الغاية. مراقبون سياسيون يتابعون حركة الشارع الأردني أكدوا في الحاديث لـ السياسة ان انتفاضة الأقصى التي ومنت للشارع كخمسطنطي يمكن ان تكون سبباً في شق الشارع الأردني المعارض لتيقف الإسلاميين في جهة واليساريون والقموميين في جهة أخرى، ويعزى هؤلاء موقفهم الى التذمر الذي بدأ ولفسداً في صفوف القوى السياسية مجتمعة من تصرفات بعض ممثلي الاتجاه الإسلامي الذين يحاولون السيطرة على الموقف والاستئثار به مستغلين مع الأطراف السياسية الأخرى على انها تلبية وليهت شريكة. مجمع النقابات المهنية في الأردن يضم أربع عشرة نقابة تمثل أكثر من نصف مليون أردني منطوقين تحت مظلة النقابات حيث يسيطر الاتجاه الإسلامي على نصف مجلس هذه النقابات تقريباً وأهمها نقابات الحامين والأطباء والهندسين وفيما تسيطر القوى السياسية الأخرى على النصف الثاني من مجالس النقابات ولذا كان موقف الإسلاميين موحداً فإن مواقف الطرف الأخر ليست كذلك مما يجعل الإسلاميين في الشارع النقابي قاترين على الظهور بموقف موحّد يستقطب الآخرين ويعمل على رسم سياسة

استمرار التظاهرات الشعبية ضد القمع الاسرائيلي استعدادات سورية لاستقبال اعداد كبيرة من الجرحى الفلسطينيين

اسرائيل للمعايير مع الاردين يعرقل نقل الجرحى.

من جهة اخرى استمرت في جميع ارجاء سورية التظاهرات والاعتصامات الشعبية على ما يجري داخل الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم طلاب جامعة حلب ان طلاب الجامعة اعتصموا في الساحة الرئيسية بالحرم الجامعي احتجاجا على الاعمال الارهابية والجازر الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في القدس المحتلة والضفة الغربية ولطاع غزة للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. واضاف ان العلم الاسرائيلي احرق خلال الاعتصام الذي ردد فيه الطلاب هتافات تدعو الى الاعمال الارهابية ضد السكان المدنيين. وفي مدينة درعا جنوبي دمشق شاركت سكان الخيماء الفلسطينية في مسيرة حاشدة عبروا فيها عن غضبهم واستنكارهم لافعال القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

الفلسطيني لفضيل حقوقه الوطنية المشروعة.

وكانت سوية التي لتفتت بشدة اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الموقع عام 1993 واعتبرت انه لا يليق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية قد رعت بحذرة بالانتفاضة الفلسطينية الاخيرة التي قتل فيها 100 شخص على الاقل كشم من الفلسطينيين وعرب اسرائيل ما عدا سبعة.

وارسلت سورية الاسبوع الماضي مساعدات طبية عاجلة للفلسطينيين عن طريق الاردن.

واشار الديواني الى انه تم تخصيص مشفى الهلال الاحمر في دمشق وهو من اكبر المستشفيات السورية لاستقبال الجرحى الفلسطينيين كما وضعت للمستشفيات التخصصية الاخرى على اهبه الاستعداد لعلاج اي حالات تخصصية او معقدة.

وقال ان 50 سيارة اسعاف تتقف الان على اهبه الاستعداد للتوجه الى الاردن لنقل الجرحى مشيرين الى ان اغلاق

دمشق - رويترز - اعلنت سورية امس انها جهزت بمستشفياتها ومراكزها الطبية التخصصية لمعالجة الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وقال محمد الديواني مدير صحة دمشق رويترز ان اصابات تجري حاليا مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السورية لترتيب نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات السورية عبر الاردن.

ويقول محللون ان الخطوة تعبر عن تحسن جديد في العلاقات بين سورية والسلطة الفلسطينية وخصوصا بعد تلقي الرئيس السوري بشار الاسد اتصالا هاتفيا عاجلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحثا خلاله اذر التطورات بالمنطقة.

وقالت مصادر رسمية ان الاسد شجب خلال الاتصال الاعمال الاسرائيلية ضد المدنيين العزل وأكد دعم بلاده للثابت للفضية الفلسطينية ونضال الشعب

عبد المجيد : لاتعارض بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية

■ القاهرة - كونا ، العرب الأمين - «ام لجامعة» بل العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لمس عن قناعته بعدم وجود تعارض بين قمة شرم الشيخ المقرر عقدها اليوم وبين قمة العربية المقرر عقدها في الـ 21 من الشهر الجاري.

واعتبر عبد المجيد ان قمة شرم الشيخ بها عناصر دولية في ظل اهتمام عالي بالنشكة الفلسطينية التي سيتم بحثها بشكل اعرض من القمة العربية خصوصا ان الدول العربية تسعى لدعم الشرعية الدولية.

وقال خلال اجتماعه مع وفد من اتحاد الصحفيين الاافرة ان الدول العربية تعتبر مشاركة السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان في قمة شرم الشيخ له مغزى خصوصا بالنسبة للعرب اذ لم يكن مشاركته مطروحة من قبل.

واضاف ان المجتمع الدولي مطالب من خلال قمة شرم الشيخ بارغام اسرائيل على قبول الشرعية الدولية.. مشيرا الى ان المسلم العربي ينتظر الكثير من القمة خصوصا شك الصغار عن القدس والندن الفلسطينية وتشكيل لجنة تحقيق دولية.

واشار في الوقت نفسه الى ان السبب الرئيسي لعقد القمة العربية هو منخلة الوضع في فلسطين مؤكدا وجود اتفاق عربي على الخطوط الرئيسية التي تتمثل في التنازل لالطق للشعب الفلسطيني واتخاذ اذراءات وتدابير سيناقشها للقدرة العرب وتوصيل رسالة لاسرائيل والعالم كله بضرورة وضع حد للحرب الالدة ضد الشعب الفلسطيني.

وتوقع عبد المجيد ان تكون قرارات القمة العربية على مستوى الحدث.

وقال ان العرب يمتلكون الحق ومعهم عظمى القوة بعكس اسرائيل التي تمتلك القوة وليس معها الحق.. مشيرا ان اسرائيل دولة معنبة وتحتل الارض العربية.

ورأى ان قرار الحرب ليس سهلا وان يكون محل نقاش من للقمة العربية مشيرا الى السعي لاجاد حل في اطار قرارات الشرعية الدولية التي لاتجيز الاستعلاء على ارض الغير بالقوة.

واعتبر عبد المجيد ان العرب ليسوا مضطرين للحرب لان الحق معهم ويعبرون 20 عاما مقبلة بعكس اسرائيل التي تعاني من الانقسام الداخلي موضعا ان رفضهم الحرب لايعني انهم ضعفاء. وكذا ان العرب حريصون على تحقيق السلام لعادل والشامل حتي يكون دائما ولايمكن ان يستسلموا. . مبينا ان اسرائيل ستستنجد من الاراضي الفلسطينية والقدس مشاعا لتسحبت وفرت من جنوب لبنان.

وقال عبد المجيد انه اذا رايت اسرائيل ان تضحي بابنائها فاعلمها ان تستمر في احتلالها لالرض العربية. وحيا للقومية الوطنية اللبنانية التي اسرت قلعا عسكريا اسرائيليا لمس معتبرا ذلك من اعمال البطولة العربية ضد الاحتلال.

واوضح ان اسرائيل فرت من جنوب لبنان بسبب ماسيها في الجنوب وليس ديا في الشرعية الدولية او استعابا بل هو قرار من سيرة للقائمة الوطنية موضعا ان للقائمة الوطنية ستستمر ضد اسرائيل من كل مكان تحتل فيه الاراضي العربية.

وقال ان العرب يستطيعون فوض الحرب ضد اسرائيل لكنهم لايريدونها باعتبار ان الحرب لاتحل مشكلا ولاتنهي نزاعا.

واضاف انه سيطرح على لقمة العربية المقبلة بعض التقارير والتوصيات وسيقدم شرا وافيا لخلفيات مايجد والوضع الراهن وان كان لقرار متروكا للقادة العرب مضيفا كفا ثقة في القدة العرب.

وحول مايرتد حول انحياز اميركا لالطق لاسرائيل قال عبد المجيد ان الرئيس الاميريكي بيل كلينتون يحاول بذل جهود لوقف العنف في الشرق الاوسط والاتوصل لتسوية.



برنامج طوارئ لتعزيز حماية المستوطنات الاسرائيلية

■ القدس - ا.ف.ب. اعلن جنرال اسرائيلي امس ان برنامجا طارئا لتوفير حماية افضل لجميع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية من الهجمات الفلسطينية.
وقال الجنرال بني غانتس قائد للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية للاذاعة العامة ان مبلغا قيمته ستة ملايين دولار خصص للقيام بحفر خنادق ونشر اجهزة مراقبة .
واضاف ان اعمال تعزيز الحماية بدأت في إطار برنامج طوارئ اطلق الر تسجيل ارتفاع في استهداف الفلسطينيين للمستوطنات .
ونكرت الاذاعة العامة ان جميع المستوطنات تعتبر الآن في حالة من التهديد الفوري في حين ان هذا الوضع الذي يستلزم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة كان ينطبق حتى الآن على للمستوطنات الصغيرة المعزولة في الأراضي الفلسطينية.

باراك: عملية السلام وصلت الى نهايتها

اسرائيل تحذر من اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد

الناضي، من ناحية اخرى اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس ان عملية السلام «في شكلها الحالي وصلت الى نهايتها» وان القمة المرتقبة اليوم في شرم الشيخ (مصر) ترمي فقط الى «وقف العنف».

وباء في بيان نشر في ختام اجتماع الحكومة ان «رئيس الوزراء أكد أمام الحكومة ان قمة شرم الشيخ تهدف الى وقف العنف واقامة هيئة تعني بالحد من مخاطر تجدد العنف ودراسة الاحداث التي وقعت منذ اسبوعين».

وتابع البيان ان «رئيس الوزراء لديه شعور عميق بان العملية السياسية في شكلها الحالي وصلت الى نهايتها» وأضاف «في آخر المطاف سنضع السلام مع الفلسطينيين لكن القيادة الفلسطينية الحالية تهدي صمودنا جميعا في اتخاذ قرارات لا يبرم اتفاق سلام وسيلتقي باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غدا الاثنين في شرم الشيخ في محاولة للتوصل الى اتفاق حول وقف الصدامات الاسرائيلية - الفلسطينية التي اوقعت حتى الآن 106 قتلى غالبيتهم المعظم من الفلسطينيين، وأكثر من ثلاثة الاف جريح منذ 28 سبتمبر.

على إعادة سجن ارهابيي حماس والجهاد الاسلامي الذين افرجت عنهم في الايام الاخيرة». وكرر مصدر في الشرطة ان اربعة عشر من المعتقلين السابقين لـ 35 في حركة حماس لاجون افرجت عنهم السلطة الفلسطينية استسلموا للشرطة الفلسطينية التي كانت استدعتهم. وفي قطاع غزة اعتقلت الشرطة الفلسطينية اول من امس اعد مسؤولي حماس الشيخ احمد نمر حمدان حسب ما علم لدى الحركة الاسلامية.

ورداً على سؤال حول وضع عملية السلام قبل قمة شرم الشيخ قال ياقوم ان «السلام لم يهدأ بعد» وأضاف هذا الجنرال السابق ان «المعركة التي نخوضها من اجل السلام ليست خرابا سنفسرها مبعبة حتى وان كانت الامور اكثر تعقيدا منذ بدء اعمال العنف».

ويتوقع ان يلتقي الرعيحمان الاسرائيلي ايهود باراك والفلسطيني ياسر عرفات اليوم في شرم الشيخ للتوصل الى اتفاق حول وقف المواجهات التي ادت الى سقوط 106 قتلى معظمهم من الفلسطينيين وأكثر من ثلاثة الاف جريح منذ بدء اعمال العنف في 28 سبتمبر

■ القدس - ا.ف.ب، حذرت اسرائيل امس من اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد مؤكدة انه في هذه الحالة لن تكون منظمة بوقف محتمل لاطلاق النار خلال قمة شرم الشيخ. وقال داني ياتوم المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لنادية العسكرية «في حال اعلن ياسر عرفات الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الايام المقبلة لن تشع اسرائيل بانها ملزمة باي من الاتفاقات والتعهدات التي لا يتم التوصل اليها خلال قمة شرم الشيخ».

وأضاف ياتوم «في حال تم اعلان من جانب واحد ستتحرك اسرائيل وفقا لمصالحها لضمان أمنها والدفاع عن مصالحها الحيوية».

وفي الناضي المح باراك لى ان اسرائيل قد تضم قطاعات في الضفة الغربية حيث معظم المستوطنات الاسرائيلية في حال اعلن عرفات الاستقلال من جانب واحد. وقد اجل عرفات اعلان الدولة الفلسطينية الذي كان مقررا في 13 سبتمبر دون تحديد موعد جديد لذلك. وحض ياتوم السلطة الفلسطينية

توقيف خمسة مغربيين بتهمة محاولة احراق كنيس

■ الرباط. ا ف ب، ذكرت صحيفة العالم المغربية أمس انه تم الجمعة توقيف خمسة شبان مغربيين كانوا يعتزمون اضرار القار في كنيس يهودي في مكناس (120 كلم شرقي الرباط).
واحيل للشبان التهمة الذين تدراوح اعمارهم بين 16 و30 عاما الى احدى المحاكم وادعوا المسجون السدني في مكناس في انتظار نتائج التحقيق القضائي.



الزفاز : القدس قضية حياة أو موت بالنسبة للمسلمين

■ القاهرة - أ ش أ: أكد الشيخ فوزي الرفراف رئيس اللجنة الدائمة للحوار بين الأديان وعضو مجمع البحوث الإسلامية أن قضية القدس مصيرية بالنسبة للمسلمين ولا يوجد مسلم على وجه الأرض يسمح مشقة بالتفريط في بيت المقدس لأنه بالنسبة للمسلم هي قضية حياة أو موت لأنها تتعلق بالعقيدة والدين.

وقال رئيس اللجنة الدائمة للحوار بين الأديان في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن كل مسلم على وجه الأرض مطالب بأن يبدل نفسه قبل ماله في سبيل تحرير القدس الشريف والمسجد الأقصى. وأضاف أنه يجب علينا نحن المسلمين أن نتعلمي ما بهننا من خلافات وأن نكون يدا واحدة حتى نتمكن من تحرير المسجد الأقصى ونستعيد به ذلك نسحق نصر الله سبحانه وتعالى لأن الله دعانا بقوله تعالى: وأعضوا بحدل الله جميعا ولا تفرقوا. مشيرا إلى أن العدو لن يتمكن منا ولم يفلح منا إلا عندما تفرقتا وصرتا شيئا واحدا. وأوضح الرفراف أنه في حالة عدم رضوخ إسرائيل للسلام فعلينا التمسك بديننا وعقيدتنا والتعاون والتأزر وعند ذلك سيحقق النصر للمسلمين. ودعا الفلسطينيون لا يرهبوا ولا يخافوا من هذه القوة الظاهرة وقال للهمج الصهيونية هم أجبن خلق الله والإبستظيرون لمواجهة وجهها لوجه وأنما دائما يتحصنون من وراء جدر ويسبق للمسلمون بالانصرات.



حماس تحذر عرفات مجددا من وقف الانتفاضة

■ القدس. كونا، حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس القيادة الفلسطينية من مغبة أجهاض انتفاضة الأقصى. وهاجم المتحدث باسم حماس في منطقة الخليل الشيخ نايف الراجوب قرار القيادة الفلسطينية المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ قائلا أن هدف المؤتمر هو أجهاض الانتفاضة وتكريس الهيمنة الأميركية والاسرائيلية في المنطقة. وأضاف الراجوب في حديث مع وكالة الأنباء الكويتية أمس أنه يخشى أن تجهض انتفاضة الأقصى الحالية مثلما أجهضت انتفاضة النقب عام 1996 وانتفاضة الحرم الأبراهيمي للشيخ عام 1994. وقال الراجوب إن مصير القيادة الفلسطينية الحالية مرتبط بالعملية السلمية ومن غير المحتمل أن يغفل عرفات عن تلك العملية بصرف النظر عما يراه الشارع الفلسطيني.

الجهاد الاسلامي : قعة شرم الشيخ اجهاض التضامن العربي

■ غزة . اعتبرت حركة الجهاد الاسلامي في
بها ان اصبرته امس ان قعة شرم الشيخ
تشكل تبرة (الرئيس للوزراء الاسرائيلي
ايهود) باراك واجهاض حالة الانتظف العربي
والاسلامي حول الشعب الفلسطيني. وجاء في
البيا ان الذي حصلت وكالة لصحافة الفرنسية
على نسخة منه ان الذهاب الى شرم الشيخ
بارادة اميركية في السوفت الذي لم تحدث فيه
دعاء للشهداء ولبل للعقاد القعة العربية
تبرة لبارك من دعاء الشهداء ومحاولة
لاجهاض حالة الانتظف العربي والاسلامي حول
الشعب الفلسطيني وخطوة لاستباق القعة
العربية واعطائها من اية لتزاعلت تجاه شعبنا
وقصيدة.

تباين حول جدول اعمال باراك وعرفات اليوم

الادارة الاميركية تدرس التوصل الى نقاط تفاهم في قمة شرم الشيخ

● إعادة اللقاء على الفور على مشرات من أعضاء حركة حماس والجهاد الإسلامي ومن بينهم من أيدوا بجرانم قتل الذين أطلق سراحهم خلال الأسبوعين الماضيين.
● حل التنظيم الذي شكله حركة فتح وقام بدور رئيسي في الانتقادات
● وقف «التعريض» في وسائل الإعلام الفلسطينية
● معاقبة المسؤولين عن قتل جنديين إسرائيليين في رام الله يوم الخميس الماضي.
● ذكرت صحيفة «هارتس» اليهودية أن إسرائيل تسعى للحصول على تكتيكات بتأجيل لقعة «أربعة ألي» من المقرر عقدها في القاهرة يوم السبت المقبل أو لتضييق من نبرة موقفها.

● وحدت ختان عسراوي عضو البرلمان الفلسطيني الطالب الرئيسية الثلاث لعرفات في لقعة كما يلي.
● لقاء العنف الإسرائيلي وبصلة خاصة دالة الصغار واستخدام العنايات والذخيرة الحية
● سحب القوات الإسرائيلية من المدن والقرى الفلسطينية وإنهاء اغلاق المناطق الفلسطينية
● تشكيل لجنة تحقيق دولية «للمعاقبة الفلسطينية وتعمل إسرائيل المسؤولية»
● صرح وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه برويخز بان الفلسطينيين سيطلبون بنزع سلاح المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة اذا طلبت إسرائيل حل «التنظيم الذي نفى انه ميليشيا».

● وأصر عبد ربه على ضرورة وقف إسرائيل لمصادرة الأراضي العربية وتوسيع المستوطنات أثناء مواصلة مفاوضات السلام.
● وقال دبلوماسيون أن الفلسطينيين تقدموا بمسلسلة من المطالب الأخرى عن طريق عنان من بينها إعادة فتح الحدود ومطار غزة والسماح باستئناف الصادرات الفلسطينية والسماح بدخول اللوات اقتصادية والأدوية إلى المدن ومخيمات اللاجئين الحاصرة.

● وأوضحت عسراوي ما دور في ذهن الفلسطينيين عندما وصفت بطريق الخطأ التحقيق المقترح «بمكة دولة» وهي ما تضر إسرائيل على تجنبه تحديدا.

● فشلت محاولة سائلة لوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في باريس قبل عشرة أيام لإقناع باراك وعرفات بتوقيع إعلان مشترك لإنهاء العنف بسبب مطلب فلسطيني بإجراء تحقيق دولي.

● وأقل شلومو بن عامي القائم بعمل وزير الخارجية أمس أن إسرائيل لا تخشى تشكيل فريق تعمي حقائق.

● واشنطن: ن. الحسن- أ.ش.أ. - رويترز: تعكف الإدارة الأميركية حاليا على دراسة نقاط التفاهم التي تسعى إلى إدراجها في اتفاق تخرج به قمة شرم الشيخ المقرر عقدها اليوم باستضافة الرئيس المصري حسني مبارك ومشاركة الرئيس بيل كلينتون بالإضافة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وأطراف معنية أخرى. وتعتزم الإدارة الأميركية خلال الأسابيع التي تصبى قمة شرم الشيخ إلى بحث صيغ مناسبة لتلقي قبول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي حول سبل إنهاء الهجمات الدائرة منذ ستة عشر يوما وإسقاط عن استهداف نحو مئة فلسطيني وأصابة الآلاف.

ومن السبعين أن تشمل الصيغة الأميركية الجاري دراستها توجيه اليوم لأي طرف بتحمل مسؤولية التدهور الأخير وإن كانت واشنطن ترغب في إعلان الطرفين أدانتهم للعنف. وفيما يتعلق بالمطالب الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحاول الإدارة الأميركية التوصل إلى حل وسط يقضي بتشكيل لجنة تعنى المحاكمات تراسها الولايات المتحدة وتضم ممثلين من الأمم المتحدة. وكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جدول أعمال مختلف في قمة شرم الشيخ ليوم النقطة الوحيدة التي يتفق عليها الطرفان أن الوقت غير مناسب لنقطة جوهر اتفاق السلام الإسرائيلي الفلسطيني. وبعد 17 يوما من أسوأ أعمال عنف منذ أكثر من عشرة أعوام والتي راح ضحيتها 99 قتلى جميعهم باستثناء سبعة من الفلسطينيين لا يدي الجانبين أي استعداد للتفاوض بشأن السلام. يريد الرجلان وقف ما يعتبره كل منهما عدوانا مسلحا ولكن فيما تقدم إسرائيل ومجموعة من المطالب الأمنية فإن الهدف الفلسطيني الرئيسي هو مشاركة المجتمع الدولي في حمايتهم.

● ويستضيف الرئيس المصري حسني مبارك القصة التي يتوقع دبلوماسيون أن تستمر يوما واحدا بمشاركة الرئيس الأميركي بيل كلينتون وأمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان وفخريير سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كممثلين للمجتمع الدولي.

● وقال دبلوماسيون أن الولايات المتحدة تصيغ بياناً مشتركاً مقترحا يدين جميع أعمال العنف ويدعو إلى وقفها دون أن يحدد الطرف المسؤول عن اندلاعها.

● وفيما تراس باراك اجتماعا يجلس الوزراء لوضع اللبسات النهائية على موقف إسرائيل في قمة شرم الشيخ ذكرت المصادر دبلوماسية الإسرائيلية ستة مطالب.

● الوقت الفوري للعنف الفلسطيني

تدخل إسرائيلي في لبنان

برشلونة - أ.ح.ب. أعلن وزير الخارجية الإسباني جوزيب بيكيه أمس أن الولايات المتحدة طلبت من إسبانيا وفرنسا التدخل لدى إيران لإفراج عن الجنود الأسرائيليين الثلاثة.

ورداً على سؤال لأذاعة «كاثولونيا» العامة قال أنه أجرى مباحثات هاتفية على مرحلتين السبت مع وزيرة الخارجية الأميركية مارلين أولبرايت التي أعربت عن أملها في أن تطلب باريس وموسكو مجتمعة من إيران ممارسة نفوذ على «حزب الله».

وأعلن الوزير بيكيه بالذات طلباً من وزارة الخارجية الأميركية ويعتبر ذلك إجراءً عادياً لأن محادثات مع الأميركيين منتظمة جداً.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسبانية اتصلت به وكالة فرانس برس أن هذا الطلب يخلط بتدخل مشترك مع باريس لدى إيران ولكنه لم يوضح مع ذلك زمان وكيفية هذا التدخل.

القذافي في السعودية غدا والاسد يزورها الاسبوع المقبل

الرئيس الإيراني رسالة تهنئي حارة - ذكر في الرياض الحرمين الشريفين، ودعا إلى تعزيز التعايش بين الرياض وطهران في مجالات عديدة، ولأسباب الاقتصاد، وأشار إلى وجود موقف موحد بين السعودية حول المسألة الفلسطينية، من جهة تحدث خاتمي عن الجناز المندرجة، تطالب شعب فلسطين الأمل، ودعا إلى فتح سريع لوقف الأعمال الإجرامية الإسرائيلية في حق الفلسطينيين، وأضاف أن «تطابق وجهات النظر بين إيران والسعودية، يمكن أن يكون علاجاً للمشاكل التي يواجهها المسلمون في الحساسة الحالية».

وحول موقف السعودية من لقعة إحد وزير الخارجية الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن المملكة ستدعم البحث الوضع في الأراضي الفلسطينية، وقال «نحن مع التضامن العربي والعمل المشترك، ومبدأنا حقوق الإنسان، إنساناً فلسطينياً في دولته، يتعرضون له من عنوان غاشم».

مستبق الرياض - كونا، رويترز - ذكر في الرياض أمس أن الرئيس السوري بشار الأسد سيزور السعودية في منتصف الاسبوع المقبل، وهي الأولى له منذ توليه السلطة في يوليو الماضي، والثانية في زيارته الخارجية بعد زيارته إلى القاهرة الأسبوع الماضي، وقالت صحيفة «عكاظ» إن الأسد سيلتقي خلال زيارته التي تستمر يومين بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وتكرت الصحافة أن المحادثات ستتركز على تعزيز العلاقات الثنائية وبحث الأوضاع العربية في ضوء التطورات الإقليمية ومسيرة السلام ولقعة العربية الطارئة المرتقب انعقادها في ٢١ أكتوبر الحالي، كما أفادت تقارير مماثلة بأن المفيد معمر القذافي الذي يقوم بجولة عربية، سيحصل إلى السعودية يوم غد في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

من جهة ثانية أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بعد لقائه الرئيس الإيراني محمد خاتمي أن الحكومتين الإيرانية والسعودية تعتقدان «موقفاً موحداً من المسألة الفلسطينية، وسلم الفيصل



لقاء «ودي وإيجابي» بين لحدود والحريري

■ .. واجتماعان مع ميقاتي وعدنان

بيروت - القدس:

في ظل هاجس القلق والتوتر اللذين يعمدان الجنوب استقبلت في الجمهورية اميل لحدود في قصر بعيدا امس رئيس الحكومة فهد الحريري وعرض معه على نحو ساعة تقريبا، الأوضاع في ضوء التطورات الراهنة وأبدت مصادر رسمية بعد اللقاء «إيجابية للأجواء الإيجابية» التي سادت على اللقاء، وقالت: «إن البحث تطرق إلى الأوضاع الإقليمية المستجبة في شأن ما يحصل في الجنوب من أحداث وتطورات».

وأشارت إلى أن «البحث تطرق إلى المرحلة السياسية المقبلة» في الاستحقاق الحكومي المرتقب، من جهتها أكدت مصادر الحريري: «إن الاجتماع الرئيس لحدود تميز بالود والإيجابية المتبادلتين».

وقالت أنه بكان من الطبيعي أن يتصدر لسان الاقليمي الاهتمام في الاجتماع، واعتداءات إسرائيل على جنوب لبنان وتهديدها له.

وفي الإطار نفسه، التقى رئيس الجمهورية وزير الداخلية والداخلية المنتخب نجيب ميقاتي والداعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذين أكد أن يكون احدهما بديل للتكليف في حال دخول أزمة التكليف والتكليف في أزمة الطريق المسدود.

انتقد إعادة تسمين إحدى

الموضوع في الجلسات المقبلة في المجلس البلدي سيكون لنا رأي وموقف بما تملبه علينا قناعتنا والقرائنا بما السعنا عليه. وقال: «إذا تم إقرار هذه المعاملة من قبل المجلس البلدي فسنبال معاملة كثيرة ومثابهاة تطالب بمعاملتها بلئلا، وهو باب إذا فتح فنتني لتسائل هل تتحمل اللولة ما سيحدث؟»

يحق له الاعتراض والتظلم خلال فترة ممدودة.
وشدد على أن القانون الذي من أي قرار. وتوجد لجنة متخصصة وهي لجنة التسمين ونزع الملكية، وإذا كان هناك تظلم من أي جهة فالقضاء موجود ومن حقهم اللجوء إليه.
وأعلن طيبي أنه إذا طرح هذا

السلطة تعتقل 34 ناشطا من «حماس»

■ الدوحة - رويترز: قتلت حركة المقاومة الإسلامية حماس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت أمس 34 من اعضائها في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وقال ابراهيم غوشة المتحدث باسم حماس في قطر لرويتز ان 20 ناشطا في حماس اعتجزوا في غزة وأن 14 لآخرين جرى اعتقالهم في الضفة الغربية .
واضاف ان من بين المعتقلين عبد العزيز الرنتيسي الذي اطلق سراحه من سجن فلسطين يوم الخميس الماضي.....

وبعض غوشة في قطر منذ ان طرده الأردن مع ثلاثة آخرين من زعماء حماس في العام الماضي.

وقال انه يفترض ان تلك الاعتقالات نخبها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإيعاز من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك قبيل قمة قمة الشيخ والتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية حماس اول من أمس السبت بارتها وراء أعمال الشغب التي جرت يوم الجمعة في غزة والتي اندق خلالها متظاهرون مناضحون لاسرائيل فندك ومناظر لبيع للخمور.

ونأت الحركة مسؤوليتها عن تلك الاضطرابات.
وقالت السلطات الفلسطينية ان قولها الأمنية اعتقلت بعض من شاركوا في أعمال الشغب وأن اواخر اعتقال صدرت في حق مسؤولي حماس الذين اتدوا تلك الاضطرابات.

١ إصابة جنديين إسرائيليين بالنار على الحدود الأردنية

■ عمان - احسب لك تطلق عسكري ارضي مساء أمس أن أعيرة نارية أطلقت من الأراضي الأردنية من جانب «مجهولين» باتجاه دورية إسرائيلية في الضفة الغربية أصابت اثنين من أفرادها .
ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الناطق العسكري قوله «قام شخص مجهول مساء أمس بإطلاق عيارات نارية تجاه دورية إسرائيلية من مكان يقع على بعد 7 كيلو مترات جنوب جسر الأمير محمد فاصاروا اثنين من أفرادها»

السياسة الكويتية

المصدر

٢٠٠٠ ١٢ ١٦

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit66@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات



ويقع جسر الأمير محمد على نهر الأردن بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية ويربط بين غرب الأردن والضفة الغربية.
وأضاف الناطق العسكري الأردني أنه يجري حالياً البحث للكشف عن اللقائين .
وكان مصدر عسكري إسرائيلي أعلن في وقت سابق لمس عن إصابة جنديين إسرائيليين بجروح طفيفة في إطلاق نار مضربه الأردن في وادي الأردن شمال أريحا في الضفة الغربية.
وقال المصدر إن الجنديين كانا بالقرب من مستوطنة جينغال على بعد نحو عشرة كيلو مترات شمال أريحا قرباً من الحدود الأردنية وكان الجنديان يلمان بدورية روتينية عندما تعرضا لإطلاق النار.

